

عبد الحميد السري

خارج جزأين

3

تطواف - المغرب

« الرحلة الثالثة من كتاب »

« خلال جزولة »

— 302 —

الذي أودعه مشاهداتي من الآثار ونواذر العنكب ، ومؤلفات
السوسيين مطلقا واسما^١ الرجال ، في جولاتي التي اخصوس فيها قبائل
سوس كلها وجدت لذلك فسحة ، وقد حرصت على ان اودعها كل من
يلقت نظر مثلي من المولعين بمعرفة العنكب ، وبتراجم الرجال النابهين
علما كانوا او رؤسا^٢ ، مما اجد اسمه حديثا ، ومما اقع عليه من الآثار
الادبية من شعر ونظم ، ما دام ذلك مقبولا ، وان لم يدرك الشأو العالي
من البلاغة ، ويوصف المجالس الادبية التي اراها ، فأسوق ما يروق من
الفوائد والانشآت والانشادات ، ولا قصد عندي إلا ان اشعر حسب ما
في طاقتي من تاريخ هذه الجهة التي اضلعت ياتي اطلق عليها
« جزولة » ما أؤدي به لعشاق التاريخ المغربي العام والخاص ما يتر به
الطرف ، ويبتهج بمعرفته الفؤاد .

وكل من لم يكن له هذا الولوع المؤسس على كل ما اعتني به ذكره ،
فالاولى له ان لا يشغل نفسه بمراجعة هذا العنكب ، لانه يراه
ثانها سادجا من فضول الاعمال ، لانه لا يعقّب كتابة عصرية ، ولا يذكر
هذا العصر الحديث الذي يرفل في الحضارة الحديثة ، ويرفع هامته
بالفكر الجديد الشامخ بألفه الى السماء .

محمد المختار

السوسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي خطا بنا هذه (الخطوة الثالثة) السبوتة الى جهة (تلمذات) قاعدة (جرولة) امس وبرضاها اليوم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وغاية النبيين ، ورجل العالم الذي قام بالانسانية ، وزجج عنها الاضطهاد ، ومهد السبل الى الدنية الحق (1) ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمع الامجاد ، وعلى تابعيهم في الاحسان الى يوم الدين .
اما بعد ، فقد انتهت تحرير هذه الرحلة الجزولية (الثالثة) في اصيل السبت في منزلة القائد الاجل الشاب الالهي الشريف مولاي محمد بن اليشير يسوب (تلمذات) (2) اليوم والثاني باياتها اربنا عن اجداده الضرام ونطلب الله ان يعيننا حتى ننجح عن اخبار ما يشد اليه سفرنا هذا بحول الله ، ما يفر الاعين ويطلق بالاشادة بملحه الالسن حتى تكون هذه الرحلة كماختيها السابقتين جامعة لكل ما يشفي الغليل فيما يسبح لنا على عادتنا في مقدماتنا ولعلنا حين تبدا بهذه الدار التي هي مثابة الشرقا ومنبع الرؤسا من لهم ولاسلطنا من شديم اواصر ودادية لاتزال ممددة الى الاخلاق تنال كل الاماني كما نحب . فعلى الله اعتماد في السام المطلوب ، وفي الجاز الرغوب بمنه وكرمه . في شوال 1362 هـ

-
- (1) يلقب الضباب ان يقولوا الضلمة الحقة ، وذلك غير مفيد . لان الحق مصدر .
يعني طريق الافراد والتذكير دائما .
(2) انحر هذا القائد يوم خاضه جنود الاحتلال في داره اتعاما له بالوطنية سنة 1375 هـ .
التي ما وقع له بين تاريخ افراد امرته المجيدة في (الجزء الشرقي) (من المسؤول) .

خرجنا من دارنا بالغ ليلا على رأس الحادية عشرة ، عشية العيد مفتوح شوال على البغال ، وقد بادرت لاجد في (قامانارت) فراغا من أهلها في هذين اليومين ، قبل ان يشتغلوا بأضيافهم الكثيرين ، الذين سيؤمونه يوم الثلاثاء يوم موسم سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ التامانارتي رضي الله عنه . (1)

سرنا ليلا ، ولم نقتض لنا عين ، إلى ان وصلنا محل (نطقيات) (2) (يزين) فعرستا قليلا ، ثم تابعنا سيرنا حتى صلينا الصبح قرب حوائيت العبيد (إيخونا إيسوقيين) - حوائيت العبيد - وشرقت علينا الشمس على رأس (تارت) وقد رأيت ما حولي الطريق اراضي حزلة كلها أمت وعوج ، وارض هذه الجهات التي رأيناها جرداء ، لا ترى فيها العين الا بعض نباتات قليلة متناثرة متباعدة . ثم انحدرنا في وادي (تارت) الضيق الطويل ، الشديد المسلك ، وقد كانت منذ ايام نزلت مياه غزيرة من المطر، فتوعمت بها الاودية وجرفت بها الطرق ، ولذلك وجدنا الطريق في هذا الوادي لا يصعد يبين ، وقد احرمنا الله باسراقنا حتى حصلت لنا برودة الصباح ، ولولا ذلك للاقينا فيه وقت الهجير تحت حمارة القيف عنتا شديدا ، يلحفنا حرا شديدا ، ويصلينا بالغليل ، وقد زاد الله في إفضاله فاكنتسى المشرق بغير رقيب يحجب الشمس أنى واجهتنا وبأذن للتسيم (3) وقد صغنت انا أمل جالبي هذا الوادي من أعاليه الضيقة ، فأحسب أنه لو حاول محاول سقفه بين الجانبين بسقف يضم جانبا إلى جانب لاممكن اضيقه ، ولما وصلنا

1 (ذكر هو وأهله في (الجزء السابع) من (المرسوم))

2 (النطقة يضم التون ، الماء الصافي ، والنطقة نسبة إليها ، والخلة مربية كما ترى .

3 (من قول حمدونة الأندلسية :

وقاشا لفحة الرضما واد	سقاء مضاعف الغيث الميمم
تصدنا نعوه قضا علينا	حنو المرضعات على القطوم
وارشفتنا على غدا زلالا	ألد من المدامة للتدويم
يصد الشمس أنى واجهتنا	فيحجها وبأذن للتسيم
نروع حصاء حالية المذارى	تلمس جانب المقد التظوم

بمرا معطلة في أسافل الوادي ، نزلنا للأفطار فاستندت الى صخرة ، والاصحاب
 مشغلون باغلاء الماء ، وتهيئة طعمة المسافرين التي هيأت من قبل ، من سواء
 لذئذ ، وخيز من سميذ ونقل فاخر ، عن شراب لا تعرف من جاماته المترعة
 الاول من الآخر ، فصرت اعمل انا الفكرة في هذا الوادي ، فقلت هذه الايات
 المهلهلة ،

وضيق واد بترت طويل كما امتد للماء خرطوم فيل
 قطعنا صباحا ولولا الصباح احرقنا فيه حبر الفيل
 نسمر ولهدا كما ترحف السلاحف بين صخور المسيل
 سكان رؤوس شاربغ رؤوس اسود ريشن بقل
 ندير به الطرف كي نستشف بالطرف تهجالتمس السيول
 وقد جرفت ارضه بعد ما نجرر فيه السيول الذبول
 فالو ان احجاره شرع فهذا لهذا وذاك مثل (1)
 فمن لم يزر ثرت ليس يرى حشم الغياط ممر السبيل
 نكاد حصاء نصد طريق سالكه فيسود القبول
 ولظن اذا دمه من سبي ر والقبط في جانبه يسيل
 فاني احامده والصبا ح يتحفني بالتسيم العليل
 فجهت من اعلاه حتى وصلت اسفله تحت ظل ظليل
 فمن يك ينسى قلست انما يناس لثرت المصقان العليل
 فان لم يكن ذا جبال فما رايت لديه جميعا جميل
 فعهدي لثرت نضير وهل يصيب عهودي لديها الذبول

و قد استعصت هذه القصيدة على هلهلتها همة ابن العم الذي لاقيه في اليوم
 الثاني بعد مما مر ايضا به (ثرت) هذه ، الاديب الكبير سيدي الطاهر بن علي
 قماشها بما نصه :

لك الفحل (ثرت) على مابه يخاطبك اللودمي الجليل

(1) شرع بفتنوني ، سوا ،

امام العلوم بزأبرها
معبد السلاسل لا صرعا
لقد نال في العلم مرتبة
وتحسن بذكري أخوته
تنوحي ذخرك قدما وقد
فطم من أديب يمر وما
ففض الخشام وحلله
لذا قد قصدت نوا فقد
ورهر ريك بديع الزهو
وشحك ازرى زهر الرها
وطيرك اشهى طيور الورى
وواديك ازرى بوادي الفوا
هواؤك معتدل في الضحى
فمن لا يرى (نرت) ليس له
فكل أديب انك ولم
ومختارنا الالهي التبل (1)
مذهبة منذ آن قليل
فليس اليها لشخص سيل
تتبه فمحن نجر الذبول
ازال بشعره عنك الغمول
لعرش منك لوجه جميل
فكل أديب اليك بميل
صفا الليل منك وراق العقيل
ر وان نسميك (نرت) عليل
وماؤك احلى من السسبل
وظلك والله ظل ظليل
ت لولا الفرات مياها ينمل
وعند الزوال وعند الاصيل
الى نقض مبرمنا من دليل
يصغ فيك قافية قبيل (2)

ثم لما وصلنا اسفل الوادي ، وقد انفتح وزايله ذلك الضيق العجيب
استحال ذلك المأزق الى منفسح بسايره في جانبه جبالان عظيمان مفلان على الوادي
من اعاليه ، وتراعى منهما فينة بعد فينة قمم جانية نائفة تلفت الانظار ، كما
تلفتها نواح كثيرة من جوانب هذين الجبلين القائمين اللذين يعودان احيانا
كأنهما حائطان قائمان حقيقة لا مجازا ، فقد رفعت عيني مع الجانب الشرقي
حيث التقيا بوادي (فمنت) حيث يقال ان فيه مكتوبا في حجر (لا اله الا الله)
فرايته كالجدال القائم وكذلك ما فوق المين التي تسلي ارض قرية (تمسك)
وامثال ذلك كثير في جوانب اودية هذه الجهة ، وقد سألت عما يقال من كتابة

(1) بزأبرها : بأجسمها وهو على وزن جعفر .

(2) ويوجد في مقدمة (المسول) قاضيتان اخريان كذيل لغاتين جرت بين الاديب
سدي الحسن بن علي ، وبين جامع هذه الرحلة ، ليلتا حول بسط (الغ) .

(الآله الا الله) بقلم القدرة هنا وصحح لي بعض من رآه انه انما نقشه فاقش في الحجر، وبوجد هناك في مكانين والمكان الموجودة فيه هذه الكناية حقيقة هو المحل المجاور (ايمور) وتلك كرامة محققة للشيخ سيدي خالد بن يحيى الكرسي في من اهل القرن التاسع وقد دُفِنَ ذلك المؤرخون صغابن مسكر والزباني (1)، وأول قرية وصلناها اسفل الوادي بعد ما التقينا بوادي (نبت) قرية (ايموزلاش) وهي قرية صغيرة يقطنها ما بين 25 وبين 30 كانوا غالبهم رحالون يتجمعون بمواشيتهم وجمالهم جوانب الصحراء التي تليهم كما يطلعون ايضا الى الجبال (كتازروالت) ونحوها، يتبنون مواقع القطر، وعين اهل هذه القرية افسدتها السيول وطمتها، فنرى نخيلها كأيام دفعوا عن مأدبة اللثام فقد تخللتها مسالك الوادي الطافي الجارف فلم يدع ازاءها ولو قصة من ثراب فتخر بالتتابع وما بقي منها هامة اليوم اوعد (2) ولا تزال تتراعى آثار الحقول التي استحالت بعد ان غاض ماء العين الى قدر لا يجدي شيئا، ولم يبق بعض الصياغة للقرية الا في بضعة آبار يستقون منها بدلاء بأيديهم، وأرى انه لو أمكن للحكومة ان تدير لهذه الناحية بعض عنايتها، فلا بد ان تلتئم الحالة بما في الامكان اما بتعهد الميون بإصلاح متبن حتى لا تتأثر بالسيول، وإما بسفود يمتاض بمياهها عن امثال هذه الميون التي تمض بالتتابع شيئا فشيئا ثم يجلو عنها السكان، فهذه قرى (نيسيسست) ازاء قرية (ايموزلاش) و (نيززارين) عند مشهد سيدي محمد بن عثمان (3) و (نيملاين) قد خربت خرابا تاما، وبلدة (نيسلگيت) تتصل بهذه، فالكل الان في طريق التدهور، ان لم نفت اهلها الحكومة بكل ما في الامكان، ثم مررنا (بأكادير تهمت علي)، ولا يزال سامرا

(1) في ترجمة احمد بن عبدالرحمن التيزركيني الايسي في السابع عشر من (الممول) ذكر هذه الناحية وما وقع فيها.

(2) مثل قديم معناه ان الانسان مقارب للموت قال الشاعر:

وكل خليل زارني فهو قاتل من أجلك هذا هامة اليوم او غد

(3) من اصحاب سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ، وقد ترجم في طبقات الحضرة.

عادة الحصون القديمة ، وفيه حرمه وبوابه ، وهو مبني على شرف منبع ليس له الا طريق واحد ، تسلكه الدواب والاثرة للراجلين ، يخزن فيه ايت علي الحربيون المرابطيون ، وهم قوم ينتجعون في هذه الصحراء ، ثم يهروون ما يخزنونه الى معقلهم هذا ، وقد كان الحصن لاهل (ساموكن) ، فاحتله هؤلاء غدرا ، وذلك انهم ايتثمروا مع امرأة في الحصن توعد لهم ضيوا في سطحه ان غفل من كان فيه ، ففعلت ذلك فتسلقوا اليه ، فتمكنوا منه ، وكان ذلك حوالي القرن العاشر او بعده بقليل ، وقد ذكر لي رئيسهم ان قصتهم هذه وكذلك نسخة قانون الحصن موجودتان هنالك .

وقد كانت المعاول كثيرة قبل في هذه الناحية . فمنها معقل (تيسيسيت) الذي قلنا انه انهدم الان ، ويوجد في مقابلة قرية (ايموزلاك) ومعقل (ايت غني) فوق قرية (تيملاين) التي قلنا انها اندرست بين القرى التي غادرها الماء ، ومعقل (اموش) - الهر - ويشرف على قرية (الغرض) وهو لاهل هذه القرية ، ومعقل (أقلال اوجانا) ويشرف ايضا على قرية الغرض ومعقل نوزيكت في اسفل (الغرض) ويشرف ايضا على (تامانارت) وكل هذه المعاول خربت من قديم ، ولم يسبق الان الا (اكادير نيت علي) المذكور ، والا (اكادير اوكرض) حيث يسكن الى الان قواد (تامانارت) وفي اسفل ذلك الحصن الملوي قرية (نانفروت) فيها نحو 20 كانونا فقط ، وعينهم هي عين (ايموزلاك) التي قلنا انها غائضة ، وإنما لهم آبار كجيرانهم ، وقد تبينت لنا قبة ازاء الحصن ، ذكروا ان اسم المدفون فيها المؤذن عيسى ، ويقولون انه قديم ولا عقب له ويعكون انه كان مؤذنا رأى منه الناس ما يحملهم على اعتقاده ، ثم مررنا بقرية (تيسلجيت) وقد وجدنا رأس عينهم ازاء رأس جبل عال ، وقد انكسر الماء حتى ضاع بسيل الوادي الكثير الجارف الذي سال منذ عشرة ايام ، ويقولون ان عينهم هذه تنفوس في الوادي كثيرا كلما سال السيل وما في مقدرة الاهالي ضئيل في صيانة مائها ولا تبقى بعد السيول الشتوية الا قليلا ثم تفيض فلذلك اصبحوا ايضا لا يقولون الا على الابار ، وسكان القرية تناهز كوايتهم 30 وهذه القرى اليوم كلها

من (أبت أو مريض - المرابطيين) حكومة القائد الحسن بن إبراهيم بن بلعيد
وفي هذه القرية كان الرجل الصالح العالم سيدي علي بن ياسين من رجال
أهل الحادي عشر ، وقد قال الحضيكي في طبقاته «علي بن ياسين التامانارتي
كان رضي الله عنه فقيها عالما عاملا صالحا ناصحا فقيرا متصوقا ورعا زاهدا
لقى المشايخ وصحبهم وأخذ عنهم ظهرت على يده كرامات ومكاشفات ،
وما زالت ذريته كذلك صالحة ، وعمدته في الطريق رضي الله عنه
الشيخ الكبير سيدي محمد بن عثمان التامانارتي ، وكان رضي الله عنه من
أعبد الناس وأورعهم في زمانه ، ولم يذكر وقت وفاته ، وحين كانت وفاة
استاده ابن عثمان 1010 هـ ، علمنا أنه من أهل مفتتح الحادي عشر ولعله توفي
حوالي 1050 هـ ، وذريته إلى الآن لا تزال في قرية (تيسلگيت) وقد حضر إلى
عميدهم سيدي محمد ، وهو شيخ وخطه الشيب ، ويشار إليه بحسن المرامى ، وقد
رأيت منه أثارة الخير ، وسمات أهل الصلاح ، على بله فيه ، وقد رأيت الحاضرين
معي في مجلسنا يضاحكونه ، وقد سأله عن أخبار جده المذكور ، فوجدته خلوا
لا يعرف عنه شيئا ، إلا أنه وجد بين أهاليه قمطر كتب ، وفيه كتب مكتوبة
موضوعة في وسط القمطر من أزمان ، حتى لعبت بها الأربعة ، قال : ثم تدبني
بعض الناس على أن القي بقايا ذلك من فئات الأوراق في بحر ففعلت ، وهكذا
ذهبت آثار ذلك السيد . حين لم يترك من ورثته من يقدرها قدرها ، وقد اتفاني
بشهادة مكتوبة من أناس ممن يعرفون الشيخ وأهله ، فذكروا أن أصلهم انتقلوا
من زاوية (بني أصبح) من (وادي درعة) إلى مدينة (نامدولت) ، ثم من هناك
انتقلوا إلى مسكنهم الحالي ، وأن أصلهم الأصل من سلالة مولانا إدريس بن
عبد الله الكامل إلا أن النسب المتصل ليس في أيديهم ، والذين يسكنون الآن
القرية اثنا عشر كانوا ، وبعض أخوتهم تفرقوا في البلاد .

ثم اتنا مشينا من أزا هذه القرية في طريق مكنوسة ، فطلعنا على الثنية
التي اطلت بنا على قرية (أكرض) ، وقد التناح لنا كل الوادي المنفسح من
(تامانارت) غاصا بالتخل الباسق ، فلم املك أن قلت بعد ما تذكرت ما كان

لهذا المكان من قديم مما ذكره صاحب (الفوائد الجمة) من علم جم ، وادب
كثير ودروس متنوعة قلما يوجد مثلها في الحواضر ،

تمنرت يا أرض المياه الدافقة	وربوع الفاف النخيل الباسقة
اكذاك انت فما اخالك جنة	ذات الرياض المونقات الرائقة
اني التفتت رايت تغلا باسقا	حاطت جوائبه الجبال الشاهقة
متمايلا بيد الرياح مكأنه	اشتات خيل المهدى متسابقة
او خرد خود يمسن بمرفص	طاقت حواليه العيون الرامقة
ماشت بين خفايل الاضغان من	انصار لادن مهدي متعاقبة
ماء واشجار واقيا فيا	لنى النفوس الشيقات العاشقة
متناسق فيها اللذيذ فحبيل	يسا قوم نحو لذائذ متناسقة
هذى الجنان وهذه آثارها	ابن النفوس المومنات الصادقة
لاغروان كان (ابن ابراهيم) من	هذى الربوع ذكاء تلطم شارقة (1)
فالعالم لا يزكو سوى ان كان في	بلد يرى طيب الهواء سراقه
هاتيك (اندلس) الشهيرة لم تنل	ما نيل الا بالربوع الشائقة
برياضها الفواحة الزهر الذي	تغدو بها سوق المعارف نافقة
وكذلكم (تمنارت) ذات الماء وال	أشجار اهل للعلوم الدافقة
نبغت بها علماء اقذاذ لهم	همم الى كل المعارف سابقة
هذا (ابن ياسين) الذي قد اسست	كفاه دولة اي ملك باسقة
نهضت به نفس طموح نوجت	بالمملك والعرقان بعد مفارقة
لم يثته بحر ولا صحراء ان	يجتاز تلقاء العلاء طرائقه
أنى يخيب وقد حدثه عزيمة	فعالة نحو المظائم سائقة
قوى بـ (قرطبة) العلية حقبة	فداطقت فيها الدروس مهارقه
حتى اذا استوت الحواوي والقوا	دم منه جاء بممجازات خارقة
ما كاد يسمع هبة الصحراء ح	نى طار نوا بالجناح الخافقة

(1) ذهبا يضم الدال : الشمس .

فاستدركت عزمه في الدين ما كاد العدو يحير فيه عياله
 والى عليهم جيشه في المغرب وقد تحفر للدفاع صواعقه
 حما فلولاه لثم الدسب للـ كفر العميد ولا يرى من ثقة
 لكه صمد (أبن باسبن) ومن نهوا بأسباب مواضع بارقة
 فتوحد الاسلام في رايانهم حيرد في بحر العدو وثاقه
 قولوا بني الدريح ما نفروه ولتمشروا في الدلمين وثاقه
 بدر الانام جميعهم انموت من بين السلاط الماحداث العائقة
 بحري بها تحدد الانيل مكل ميـ ذان لشنى لمكرات سوانقه
 فيها الترواسه وانوارف صحت اررهاها اس الانوف احاشقه
 فيها الكرام لهم نفوس حرة كانت للذات المعالي رائقه
 من لم يرها لم يرد بلداً يرى سكنها نحو العسل متساقه
 لو دم فيها العم يدرس منها قد كان في ثقت الدهور الساقه
 لعنت بلا ريب عردة محدها ترهو دسائفة العسل واللاحقه
 ما امتت ان انموت الا مسره عجب المدهج للعبور احاشقه
 قد كنت اسمع ما سمعت ايامي انموت كان على اجميعة فائقة
 دومي لاهل المحدثات ما انموت نهوى لارحك مثل نفسي الوامقة

وحين اطلع شيخنا الاديب الشاعر المصقع سبدي الطاهر بن محمد على هذه

القصيدة كتب الي:

انما نهى لشدى الدلاءه باشقة وابمس انموت سبدي السديمي عاشقة⁽¹⁾
 ما السحر الا اثمان سحر فصاحه او سحر الحجاب العواني الراشقة
 ما ان رايت ولا سمعت بمن ما قد جاء من ألمات شعر شائقة
 من نظم فكرة سيد لم يحرمي شاد العسل الا وند سوانقه
 طبع ارق من السيم وحائتر امصى من الهندي شمت بورقه

لا بد له وربما بعد اشهر يصيبه فشه ، ولكن بعد لا عين لا يسمون
 في هذا التأويل

اذ المذهب سيدي اختار من أدبته الى كالدكاه (١) الشارقة
 علامة ارواه لدى العلم من سمع و حار معاره وحقائقه
 راضى التلاسه فاستذل عصيها مهما دعا اذقادت له متساقطة
 لما دى (اممرت) هرت ضعه السندى الواسق والمياه الدافعة
 فعدا دعدا حدها من نضمة السندى الميقن هواهرا متساقطة
 التى مكان القول دا سعة واسمعه همرار المتساقط الخدعة
 وكذا : رباح الكرم اذا سرى سمع الضما او شام لح الشارقة
 بآبها اصغر قد اسمعت او القوت عبر صدق ودوم افعه
 ناديت اطلالا عمت الا رسو من دارسات او حملا شاهقة
 محب الجهالة عابها وعصب معا لها الخوودش والظروف الصارقة
 وفى (ابن امراهيم) حادثه سجا ب"روح قلموا الساعد اللاحقه
 علامة العلم وصالحهم وشبههم ومن جد الجميع طرائقه
 جميع العلوم شريفة وحقيقه وخلقها بحلى الجلال الرائقة
 ارنى على من قلبه ورعى واحسده من سمي ليمانيال خلافه
 فمدى وحلف حسن ذكر او لنا نشتاق رياه الانوف الشاققة
 ونسبه اعلام اقاموا بعده سوق المعارف والعلوم الباققة
 ثم احضرت تلك النجوم واحضرت تلك المكارم والمساعى الصادقة
 ونماثر السلك العظيم وسارعت للمهب ابدى العاديات السارقة
 ودوب بصارة ذلك الروض الذى قد كان ريان العصور الوارقة
 وبدا السلام وعم ليل الجهل واسمى ولدت على النور الدياحى العاسقة
 وكذا الزمان عيس بامن مره الا المعوس العاويات المارقة
 محريت يادن الاكرم من حراء دى نفس لاشتات العصائل واسقة

(١) دى " علم على الشمس فلا تدخل عليه ان . ويبيع من لصفوف . هكذا يقول
 اللاعبين . وعادهم ان لا يروا من مثل تلك سو" ادب . من مع شيوخهم المحترمين لاهم
 هم لذين يروهم على ذلك . وقد علمه بعضهم بقوله هناك " الشارقة دأبى يميم رائدة
 وكثيرا ما يدخلون ليمون من كلامهم حتى سمعوا مولاي عبدالرحمن بنو شارسى ايمهم (٢)

فلامت فردا عصر بل اضليله ا مد رال مدبر النعيس مفارقة⁽¹⁾
فلو ان هذا الدهر انصفك استلى فت هي مرائب والمرافق اللانحة
فاعدد فلو لا الهي حاريسا الى هي مدى أمدحك المعينة
فوشيت وجه الطرس من مسك ا فداد نعت ألقاء النيران الماشقة
وعليك من ربا النحية ما ملا فلطيف آفاق أرماس الشقة

هذا وقد قيل لي ان هناك ايضا قصيدة على هذا الرهوي لشيخنا سبدي محمد
ابن الطاهر⁽²⁾ قالها اثر هذه لم يرها ورعهم معتهم انه امسحت لكوني وصفت
(فامبارت) اليوم من لا علم فيها سبحانه رضى الله به . يرى ان ذلك ربما همس
حتى من انتقلوا منها الى غيرها فكاذب انتقلوا الى (هران) المنسلين فيهم
العلم الى شيخنا سيدي الطاهر واليه هو نفسه مع ان المقصود هو المكان الخاص فقط
ثم اما سبق الى المصريين القديمة والحديثة، وهي المسورة بسور ادارها
القائد محمد بن حمو في النصف الاحمر من القرن الماضي، وهي التي يمدن فيها
اليوم، وما تملى لي الا، واما لقدمية فقد بدت بطحاء مسواة يس فيها ما
يذل على انها حكايات مقبرة الا شواهد لقبور التي لا تزال قائمة ، واما
القبور فقد ذهب تنوعها ونسوت مع الارض، وهي كسرة تنسب الى (المعامرة)
ثم نزلنا عن المهائم، فصعدنا لصرح الشيخ الصالح العلامة الشهير سيدي محمد
ابن ابراهيم علامة القرن العاشر ومدرس (امارات) ومحبي حرولة بمعارفه ،
فوجدناه مع أهله في مقبرة وصلة عن القديمة مسطيلة، فمدى لنا جريد الشيخ
صاحبا لا ماء عليه، وعينه دربور كبير، فسما عليه سلام السنة . فحاء مؤذن
صعد اراه نبي فيما قبل بعد الشيخ، وقيل قبله، فأعلمنا بان قبر الشيخ هو الذي
كان وسط ذلك الدربور، وراه شرقا قبر والده العلامة ابراهيم الذي وفي قبل
اه، ثم قبر اخيه العلامة محمد ابن محمد الشيخ، وفي جنوب قبر الشيخ مدفن ولده

(1) الد مسطور اداع لعة في الدي

(2) توفي هذا السيد العظيم بعد عصر يوم الثلاثاء 21 ربيع الاول 1317 هـ

الثالث عند العرب ثم قرأت على شواهد القصور مفعوشا بصدق لما قال وقد
وحدا حصرا إزاء هذه القصور، وأسرحنا عليها ميا وأسا استعريض قماريح هذا
الشيخ الخليل، الذي يرفد رقعة الاحيرة هنا مع ان ذكره قد شرق وعرب، ثم
دخلنا الى داخل المسجد، فصار المؤمن يربها حصاً في الخائط الشرقي من المصلى
وقد كتب بحروف دثة بالعين، ولم اهتمل به للاسماء الكثير الذي استولى تلي
فامتددت حصة حتى بلغت وأسرحمت بعض الشبان، ثم خرجنا وقد عدت
مرة اخرى بعد الاستراحة ربارة المشهد في أصح يوم فاعلمت ان شجرة الطرماء
الدملية الشاحصة حوالى مرمى الشيخ حكمت هناك من ذن الشيخ في ذلك
المكان ووراءها مقبرة اخرى مسورة على حدة في مدعى رؤساء اقامات
قديم، وقد تالست فيها القصور بحسب ما يهوج بصرف حين أغلقت بابها من
موق حدار، وفيها ايضا أشجار قديمة محترمة لا يقرها، الخاضعون على عدة الناس
في احرام الاشجار التي تمت على المقابر، ولذلك صحت وتعدت وحل منا
هذا المسجد الذي هنا ليس بقديم الا ما حكى من مدلاء وقد هيأت هذه الابنية
لمرور الزوار للمشهد وقد بعون، وخصوصاً من به ثم حبه، منه محارب تحريرا
عجيباً أنه لا يكاد يست هنا امة أو ليلتين حتى يعافي، والله في حصة شؤون،
والأروا - عالم وكعبة وبغدير يسمو عن عقول سالما هذا الذي لا يمدو حواس
الاشباح وحال المادة والفعله المأدبه وبعد ستراحنا وقد حكمت الساعة نطلع
العاشرة ونصعد نوجه الى دار القيد ثم الذي بمصده بالمرور على اقدامنا
نمرس ديرة من المشهد، فهاشينا حيناً عين (اليملا) المندفة وقد اسرجع النصر
البها ونحن ممشي بين الحدائق المظلمة بالاشجار المتنوعة - شاطئ، وقابل من
اللعب الذي كان استولى تبعا، ثم قطعنا أوادي معلما في برسا، وقد النفس
سا القائد الكريم، استهاج كثير، ورحب بنا مرحيا ابن بران بشكره عليه دائماً،
ودار الصياحه احدثنا هذه اسة في اسفل (أقاديرو) فلا يصح اصيه ان يطلعوا
في المراقبي الى ادور لعلنا نأقديبر كما كانت العادة من قديم اروال ملك العالة
التي لا م فيها الاسلاف ملك العادة، فقد اسقط الامن، وراق الس راحة الانشدر

من غير ان يوضحوا أي حجة ويثبوتون عن القائد محمد بن حمو التوسمي
اواخر القرن الماضي انه قبل له نادا لا نسي داراً وسط السابين تحت (أكادير)
حيث تسوي الارض مقال المراقبي المندرجة حتى المطبخ ولا الجول المسرحية
حتى المظنة يعني ان الامن مع المشعة اولى من التعرض لهجوم الاسماء
المتربصين في كل حين

اما هذه القرية المسماة (القرية) فان فيها من السكان الا 280 كانوا
كلهم سود الا نحو السبع فقط أي ما يعبر ثلاثين حدوداً، والسبب في قلة
البقيس حلاؤهم من القرية بسبب حروب يعقون منها عتاً تطيماً، وربما يتغلب
عليهم الاعداء فيرتحلون، ثم بالهون المسارل الجديدة فلا يرحلون منى اذيل
اشيختهم، هذا هو السبب الطبيعي، واما السود فيبدأولون بينهم انهم ما تقوا
وبوا حتى كانوا سواد السكان، الا تركه دعاء الشيخ محمد بن ابراهيم، فقد
قالوا انه في الوقت الذي الم فيه بهذه القرية لاهي من السود بصحا واحتراما،
وتحلة له بها من المص، فدا لهم ولا يرل بعض الدنايح على قبره يستأثر بها
اسود مما يد بعض الدلالة على ذلك والحكاية المتداولة معصفا ان الشيخ
وجد امامه بصا وسودا عند مدخل القرية، فسالهم عن محر يرل فيه، فبادر
البقيس فأروه مكانا معلوف يسكني الحب ينصر كل من قازده، فقام السود
فأوضحوا له الحقيقة، فقال لا بأس، يرل في ذلك المكان فلم يصبه شيء فعرف
سود ذلك، ويقال ان اسره كبيرة تسمى آل الاشكر) هي الاصله الرسمية هي
والل اقرن العشر وقد كانت احوال الشرفاء الذين بولوا القرية معد، وآل
اشكر انقرض آخرهم ايووم من قريب، وأبا كان فان القرية لا انما تسبوح
سود، فلا تلهي في المسجد ولا في الطرقت ولا في معطومات الدروب، ولا
في كل مكان الا الوحده السود ولكنهم مهذبون تنوع على المسكن منهم آثار
خير مهم دوو دين، وملازمة للصف، والساحد هنا حصة، المسجد الصغير الذي
سكن فيه لحمة وملاحة حسن معنى له من قديم، وإياه مدرسة تديره حدة،
من راول في المدرس بن تها الفقيه الاديب سيدي تدد لله بن مسعود

النبيوتي الالهي بعد ما كانت اندروس فلما لعب فيها، ولهذا بسجد صومعة
 صغيره والمسجد الذي مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم وهو لا يزال محافظا فيه
 على هباته الالهية المصلى فيه انهم منه القائد الحار - احمد بن احمد - ولم
 يبقى فيه على ما كان الا اعراب والحداد الشرقي وقبلة محروقة الى الغاية .
 وازا، هذه المصلى متوضعا أضللت عليه، وسأؤه على الضعيفة اعناده من قديمي
 هذه الناحية، وقد نفسي من معي الى مسامير حديره اسدى في مصراع هذا
 المتوضعا، فرائتها على عرار مسامير المتضارب الموجودة في المسجد القديمة في
 الخواصر، وهناك ساحة صغيرة فيها من هي التي كان اشيع مستفي بها، وازا
 المدخل الخارجي مراقب الى المدخل الذي يدرس فيه الشيخ احيانا وهو مبنى برقا
 عليها واطلة السقف، لا يكاد يستقيم فيها الا وف، فلو ان كل من اصبح السقف
 كلما حرت يحادث على ما كانت عليه من قديم، وحوار ذلك بيوت قبلة للمصلى
 المحاورين من العرباء وطائفي باحد هذه البيوت كان مسكن للعلامة الشيخ
 عبد الله بن يعقوب لسملالي حين كان باحد عن احماد الشبه اسفادني نحو
 سنة 997 هـ لان التدريس بعد الشيخ لارمه اولاده ثم احماده الى ان انقضى اقرن
 الحادي عشر حكما اظلموا على ما يدل عليه بعد فكرت هناك فقلت بسحبان
 الله من ذا الذي يتولى ان هذه الاممعة الساذجة وهذه السفائيف السبوطية .
 كانت ميادين مسيحه لاولئك الفطاحل امد بين العظام ثم قنت من نفسي، او
 كان السلف يحافظون على (سيرة بني ساعدة) حيث وقعت المنصة الاولى
 لاني بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم لما عدت ان يكون مثل هذه السفينة
 الواطئة وقد كان العربيلبون كلهم ائمتا كانوا في هذه الجهة، بدفعون اعشارهم
 الى هذه المدرسة حتى انصدعت صفاة اهل البلد بخلاء آل الشيخ عن هذه الديار
 وغيرها هصار ذلك يجمع في هري في اعصية يمضي المراتبون به أعراسهم
 انني نفاي طبعنا بدرس العلم الذي هيئ له اولا، وكأني بكر ذلك بعد اليوم
 قد انقطع، هي هذا المصلى الشيخ رسمي الله عنه ايام تدرسه فكان حير مكان
 برار، وهناك في الجبل المقابل منبر للشيخ باوي ليه احيانا يهرا من الصب -

الخ المشي ، فيدخل اليه الطلبة بالدروس يصفونها منه ، وهو مستعمل لقلبه
 - فيما يروون - ولعله يفعل ذلك مرارا من موصفا داره وخيراته ، لان هذه
 المدرسة يوجد وسط ابدار ، وهذا المصطلح يسمى بحفوة الشيخ الي الآن
 والمسجد الثالث مسجد (أسول) ويوجد في المصروف الاخير من العبد هـ
 وقد اصلنا عليه من (التأدير) سمعنا منه قراءة التلاميذ لقرآن
 والمسجد الرابع مسجد (أكديرا) ويقال ان القائد ابراهيم اموي حوالي 1172 هـ
 هو الذي أسسه هناك حين أسس داره من جديد ، ير ما هدمها الخريبيون
 وذلك لهدم يكون في نحو 1110 هـ أيام محمد العالم بن اسمعيل
 هذه هي المساجد الأربعة الي ذلك الذي تقدم إراء مشهود الشيخ ، فكانت
 خمسة وكلها قائمة بمؤسسيها وأئمتها شركة أحسن استعدادين ، فقد جسدوا على
 المؤديين وعلى الأئمة ، ووطبقه مؤدى ان يؤدى ويسخن ماء الوضوء وبكس
 المسجد ، ووسعة الأئمة ان يصلوا بالناس ، وان يعمرو التلاميذ القرآن ، فمضى كل
 وقت تسمع لهم المؤديين أصواتا مختلفة ترتفع بين ذلك المجهل ، وكذلك
 عند الصلوات ، لان المدة هنا كما هي عادة كل أهل النوادي ، ان يصل المؤدى
 بصلاته فوق سطح المسجد لتسمع النساء في تدبير ومن كانوا في العمول
 ومؤدى هذه المساجد لا يمشون بماء في الصلوات ، ولذلك ربما يسمع النمان
 أو أكثر في آن واحد ، فيقع التشويش ، وكثيرا ما نهاهم القائد المشير والد
 القائد لحاشي عن ذلك ، وأمر بالترتيب ولكن سرعان ما فرجح هيف الي أديانها ،
 وقد اشتهر آل (أكرض) من قديم بالمبادرة بالصبح ، ويؤنرون عن الصبح
 لخصيكي ، انه كان يقول ان آل (تامانارت) يصلون الصبح قبل وقتها ، وربما
 كنت انا منهم بعض الشيء في الصبح في هذه الأيام اني أقمت بهم من طهاراتهم
 أما سفي (تيملت) فهو متسع يتراوح عدد تحيله بين ثلاثين الفا وأربعين
 ألفا ، وكله يسمى (تيملت) باسم العيون الكبيرة التي يقع بها حل السفى ، وهي
 حفر متوسط يدعى ، وهي عند مسها عيان موحدة ، ويذكرون ان العيون
 القديمة منها هي الأصلية . وتسمى عين الاحرار الي ان نعت عين تيملت

في عهد الشيخ محمد بن ابراهيم. وقد اشهر عند الناس انها ما سمعت (بطلت)
الاسنة (بقيله) (أملن) وذلك ان الشيخ يحيى بن عبد الله لدوم ملائي كان اناس من
قرية (اناضيب) هناك اقترحوا عليه ان يريهم شيئا معطونه مقدراً من الارض
وما يكفيه من الماء ثم جعلوا العهد بعد حرو - اعين. فقال الشيخ للمعين يسي
وهناك لسيدي محمد بن ابراهيم النمازي في هذا ما سمعت في (دعوات)

هذا ملخص الحكاية و حد عرفها التي تختلف اختلافاً كثيراً. وكثير العن
نسب في تلك الجهة المائية ثم نبع ما نابع عن مسند لكون معرو في عهد
الشيخ النمازي (مياه حله) (أملن) وما اليه بوحد في الشرف (أملن) ما
يسمى (اناضيب) ولا بعد ان يكون الماء تحت الارض على هذه السوية
التي عليها فوق الارض وذلك يستشهد ان الذين يستنظون المياه ويهتدون
مجاهدتها. اذ لا يمكن ان يعبري اصل العين التي سمعت في (اناضيب) ما يسبب
عنه استنفاها الى الجهة الاخرى ومن ذلك واقع كثيراً في عيون كثيرة بهذه
الان راي اعين. كما وقع في عين (اناضيب) حوس من الحارثيون انهم وقعوا
على عين. ثم تبين انها عين (اناضيب) وكذا وقع ذلك لعمرهم وآم يسي الا ان
بمحتاج - دناء الشيخ يحيى بن محمد في الذين جعلوا العهد بعد ما جعلوا هم
المقترحون اولاً. فبعد سبهم الدعاء الذي لا مرد له على الله تعالى (الله اعلم)

وقد حاولت ان اقف على سوم القرن التاسع قبل الشيخ محمد بن ابراهيم
لادري ان ذكر العين الميمية هذا ام لا. فله يتيسر لي ذلك. وانما كل ما حصلت
عليه ان تدونا كنورة كنت مرب في هذا الوادي. ثم عاصت فله بق في هذه الان
الا هذه المقدمة وهي نبع اعلى قرية اخرى وإلا عين أممو ومسح هذه بسايت
قرية اخرى وقد وقعت عليها. وهي عين نرة ولا عين (اناضيب). لا عين (إمار) من
التي نبع قرب مسح تبطلت ثم اشركت حرب مسعها. وقد تقدم ذكرها باسم عين
الاحرار وأما المنار من العيون في العهد الاخير فهي عين (الحمام) وعين
أوز وحدث أم هذه البلدة (أملن) مما سمع ابو ندي الخارف يقولهم
ويحيلهم. فقد نعد في هذه السموات طوره حثيرة. فيحكك (أملن) وبالشمال

من أي شيء انساني فيكسح نراها حتى لا يبقى إلا الاحجار الصلدة المتراكمة
من أحجار الوادي المسنة فلا تصلح بعد لأي شيء، زيادة على المحبل الذي يسقط
حجر مذهب به وقد سمعت القائد يقول صاع في حافة في السنة الماضية
خمسون بعلة، وثمان وعشرون في هذه السنة، وهو أحد الناس ولا يدري إلا
أنه صاع لعيره وقد اتسع المسيل كثيرا، فردد صاع ما كان عليه منذ
سنوات قليلة، فحالف الناس أن بقي الحال هكذا أن يأتي على كل ما في الشمال
حي يكون تحت الديار وهو ممكن عامر عيسى عند أصحانه لأن فيه متخبرات
سنتين، ويوجد في رسوم القدماء ما يدل على أن الماء لا يكثر هذه الكثرة
حارمه كما يقع في هذه السنين الأخيرة، وبدار أصحاب الددان السيل وإن
شئ كثيرا إنما يسمح في الحمول ثم يعادها من غير أن يحرف نراها ولا أن
يبيع أشجارها، وهذا ما يقولون ولو أنصناوى السلطة علم بهذه الأمور وأرادوا
صحيح الابانة حق المصير لا يمكن أن شاءوا إصدارات العانة، فهذه (هولادة) قدرت
تصد البحر العظيم، أفلا يستطيع حكومة ما أن تدرأ مرور مثل هذا السيل
سبي لا يدوم الا يومين ما دون، ثم انه ليس بذلك السيل العرم الذي يؤسس
من مدارجته، فلعمري أن كانت أن كان رجال المرائم مسلحين بالعلم المطلوب
في مثل هذا العمل.

كان أهل هذه الجهة منذ زهاء عشرين سنة في شطط عيش وقلة وانفاص
• حوار لا يحبون الا بلادة حمرانهم الحيليين أولات الحصاد لأن امكنة الحرث
• لهم لا يرونها المطر في هذه المقود من السمين ولا تجد فيها السائلة مرتعا،
• في السنة الماضية حصل الري في المكان الذي يسمى عندهم د (معدن درعة)
• كرون ماء وادي درعة يسقيه سبعا - فحرف فيه الناس ما في من الخصب ما
• عشت به أفدة الناس وحييت به هذه البلاد، فهم الآن في سعة توجد عندهم
• حبوب والتمر بعد أن حكماوا نحو عقدين لا يحدون الا النمر في وقته، ثم
• من ما يسمون الموحود منه في شراء الحبوب، ولهذا نراهم الآن في بلهنية
• وسعة عيش لسرعة شكرهم لانهم لا يبالون الادحار والجمع والكر فينفقون

عن سمة وحداول في كل ما يصله اموالهم من النياب ثم ذكرت ايضا هذه
السنة بمرور المطر الكثير فسالت الاودية فاحرحت العيون القديمة حتى عيون
انقرى التي كاد يجباها ييس وبحر جدوعه كلها. ورد على هذا لامان الذي
يبدوله الناس منذ سنين بعد ما كان اهل البلد من قبل هذا لعرس. لا
تعب للحرب بينهم وبين جيرانهم. هؤلاء اهل اكرص وأهل القصص من آل
الشيخ والحريبيون لا يمشون راحة المسلم الا لما ثم لا يمشون ان ينوروا لادبي
سب. والحرس دائما بينهم. ولم يرل ذلك الا يوم وصول حبوش الحكومة الى
هذه الناحية عام 1352 هـ وهذا السب كان القائد نحو اذار السور على كل ما
تسقيه عيس يملك مقيب كل السانين وسط السور. فعمل له بروجاً وأبواباً
فان كانت حرب فانهما يكون خارج السور. فبقى ما في السانين في امان.
وبل لم تكن حرب فالحرس في مروج السور يدوم آباء البلى وأعراف النهار.
وفي هذه الحروب ذهب أموال العريقين لم يسورده كل فريق من شيعته
فيصاح الى كثرة امون وقد كان رؤساء اكرص يأخذون من كل حلة حلة
مواً وخذل يمدون ما تجمع من ذلك للحروب ثم لا يكفي فيضطرون أحياناً
الى رهن بعض املاكهم ان خالت الحرب. وأما الآن فقد استولوا في احوالهم
وجمعوها كلها فزروا وأثروا وأثروا فاستراح الناس مما كانوا يأخذونه منهم
من اقامت بصلتهم. كما استراحوا هم مما كانوا يقاسون. والله وحده المنة على هذا
الامن السبب وبكثير بحر في القلوب به امن الاستعمار

وقد أتلفت على بعض فواين اهل أرض من قريش صار. ان ورد
بمودحاً فيها. ولم تكن بواحد نصه

انفتحت الخانة كلها بمحصرهم جميعاً سند الشيخ ابراهيم ابن القائد
محمد التامانارقي

اولاً من جز الحلة بعضى من بلاد في الانصاف اعرافة. ويعرفها لربها.
سواء. ولدت أم لا. ومن جاء بحمة الحريد يصف ايضاً. يعرف. بمشيرة وجهه

الوجه من القديس القديس التي يتابع بها الناس قدمها ومن قصص في البحيرة،
بصف أو سرهما أو حرجت عنه كذلك

ومن مروج النهر المصحح أو سير صاحب بصف عشرة أوجه، ومن مروج
يعطي خمسة أوجه ومن كسر ماء النهر بصف بمشعل إذا كسرها يعبر إلى أربابها
ومن وجد امرأة في مشاعه نزع الذكر من المصحح أو سير المصحح أو سوى ذلك
فيقتلها ولا يفتنها حتى يؤذي له ما أفسد ثم بصف عشرة أوجه، ومن ذهب
وطع الماء من الشرباء يعبر إلى ربه الوجة بصف عشرة أوجه، وطع الماء
شرح السبات في وسط الحدوث ليصير إلى أي التقى اثنين يعرف ابنيهما الماء
في الحدوث أضر أو هما مساويان قد حصلوا أحمد من هو ابن نلاهي المفاصل
توت عن أحمد من أحمد وسعدت أضرهم من صاحب من يحيا عوضا عن
نهر من علي الحراري قد اجمع عند ربه تعالى مبارك من أحمد من أحمد من
أحمد التامادارني ومن ذكر نزار أو بيت بصف خمسة مشاقيل وير أضر
بصف خمسة وعشرين يمينا، وذلك في جميع ما حازه سور البلد، وبه منتهى
مبارك من أحمد، ومن أنهم سرقة دار أو قتل فيها وأمام رب السار شاهد
أحد بصف ثلثة خمس وعشرين يمينا مع إخوانه وبه منهم عند ربه مبارك
من أحمد التامادارني

هذا من هو بين أواسط القرن الثاني عشر، وطلبه عليقس ما بعد
ومما يتعلق بأحد هذه القرية أن في أواخر ثلاثة مداخل أحدها كبير
والآخر صغير، والثالث وسط بينهما أصل بها العائد محمد في موضع من
البحر المجرى كان حرج فيه أحاديث ثم بدوا معادروها فحارها العائد محمد
شأن حتى أوصلها وذلك قبل 1290 هـ من القرن الماضي ولا يزال بعض
سفن باقية من بعد فتك محمد العالم بأهل بامبارت فكانت يستعمل في هذا
البحر حتى انقضت

وهذه الحكومة اليوم بعد مسوي أمام سوق يسميت هذه السمة الماضية فكانت
سمة حصه منها سوت قصيره واسمة كبوت الدار الواسعة المبحاة في ثلاثة
صوف من ثلاثة أرباع شرقا وشمالا وغربا، وأمام مكر ربع صوف من

الاقواس الخمسة المطر، وهي وسط الرصع الشمالي عرفة رئيس المرحر مجلس
 فيها ان حصر ، وبسمت عرفة من امامها صف مستطيل من الاقواس المتقاطعة
 مسقوف ما بينها وهو ممد الى الجنوب، هذا والريح الجنوبي من هذه السوق
 نازق بلا نماء فكان لك له رينة لان العيون تسرح منه في استجبل، وهذه السوق ان
 عمرت ستكون احسن الاسواق المستحدثة في مركز الحكومة في هذه المواحي
 خلف عرس اسي اثنت في تمارتها وهي الآن لما يتم فيها البناء دالكلية

ثم ان سكان قرية اكرص بعد السود الكثيرين اذن هم الاكثرية ، من
 بينهم شرفاء محتلمون الاسباب كالتريسا اسلاف العائد الاحل السيد محمد بن
 المشهور ، منهم من سلالة مولاي اكثر الذي ينسب اليه الكثيريون المنون
 في سوس وفاس ، وقد بها ما في الامكان بينهم في كنانا المأمولة حين
 درجما لهؤلاء الرؤساء الاحقة ، وقد استوعبها هناك كل ما اخرج له رب متوانا في
 هذه الرحلة من دوائر الفتوح وغيرها والحمد لله على تيسير ذلك ، اد طالما
 كنت الى ذلك مشتاقا (1)

ومن شرفاء اكرص أسرة ادريسة آل الشريف مولاي - موح محمد - المشهور
 الان بين اسادهم في القرية وهو مولاي موح بن احمد بن محمد بن الحسن
 بن محمد بن الحسين ، وقد وقعت عندهم على مقعد كبير نسخ اصله المفقول
 منه واسط القرى الماضى وفيه توصيات بهم من علماء كثيرين وقد ذكر ان
 الحسن بن محمد احد اجدادهم كان ابن بنت الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم
 التماراني وهو اي الحسن بن محمد رجل صالح دهن في مشهد سيدي
 احمد بن داود نوادي سامو جيس وكان شريفا محترما يحول في حجة (أماوز)
 حين لحقه احله فحمل على بعله أشت به امام هذا المشهد وهو هناك ، وقد
 وقع المقيد هذا باسماء كثيرين ، اولهم احمد بن محمد بن المحبوب بن الحسن
 احد افراد الاسرة 9 ذي الحجة 1242 هـ ثم محمد بن عبد العزيز اليعيزري ثم علي
 ابن عبد القادر السعدي وهو عالم مطلق كما يظهر من قلمه ولا نمره الا هنا، ثم

(1) المشهور ، وكل هذا البيت من دخره في (المسود)

أحمد بن عبد الله التارومني وهو أحد لهريريين ثم إبراهيم بن سليمان الألمي
 الشهير وذلك في سنة 1254 هـ أو أواخر ربيع السوي ثم عبد الله بن محمد البريدي
 ثم أحمد بن محمد بن أبي حنبل الأيمري إمامنا في ثم العلامة الشهير سيدي
 سعيد الشريف الكثيري، وسبق كلام حسب في الوصية هؤلاء الشرفاء، ثم
 العلامة سيدي محمد - فتح - بن عفو السملاني، ثم إبراهيم بن مبارك الأثماري
 من نشك وفي الأخرى شف. ثم أبو بكر بن طعاسه بن محمد بن أبي يوسف
 الحسني ثم آل الهوامي لا عرفة ولعله الهوامي في الأثماري، ثم أحمد بن
 أبي بكر بن أبي حنبل أحمد بن محمد بن أبي الأيمري الشهير، ويذكر في
 القسم الخامس من المعسول وهو الذي ذكر أن الحد الأعلى هؤلاء علي بن عبد
 الله بن محمد بن علي - المدعو - (المسكة) فيعبر وهو المتقل من فيعبريت من
 بوحادي، وانه شريف ساعني ادرسي وأخر رحب الفرد وقع ذلك سنة 1306 هـ
 ثم محمد بن محمد بن أبي الصاب من أ. ثم أحمد بن محمد بن محمد بن العرسي
 لهريري، ثم عبد السلام الكادوري الأيسري ثم قبل هناك أن المسكة المذكورة
 بوجد بين بامبارت وناد كوست، وهناك صريح لسيد علي بن عبد الله المذكور
 أنه أحمد بن محمد الأيمري البامباري ثم محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 إمام الاقوي قاضي ابولي الحسن المذكور في ذلك القسم أيضا ثم قال بأسرها
 من لأصل لهية الحاج عبد الله بن محمد بن أبي سعيد التارومني انتهت .
 وفيها 18 هـ كما كتبت في أواسط الجزء 1364 هـ أقول يعني هذا وأقرب على هذا
 فرع وقفت على أصله المسوي منه والحاج عبد الله هذا مخرج من المعسول في
 القسم الرابع (1).

وكذلك بوجد هذا فرع للسادة لكربس عبر آل الشيخ ابن إبراهيم أشهر
 وهم آل القديح المتوفي أخيرا، وهذا هو محمد ابن إبراهيم بن علي بن إبراهيم
 بن علي بن إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الله بن سعيد بن إبراهيم بن ثابت بن عيسى بن محمد بن يحيى بن إبراهيم

في الجزء الرابع

ابن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن أبي القاسم
ابن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن مختار
ابن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الرحمن بن برار بن
الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

وابراهيم بن ابراهيم التوحود اوائل هذه السلسلة قال فيه الخصيكني
«ابراهيم بن ابراهيم الساموئي النخعي اسبه العلامة رحى الى حصرة (مراكش)
واخذ فيها عن الاحلة الاكابر من علمائها وغيرهم واستفاد منهم واسمع ونوعى
رحمه الله بما يارب سنة احدى عشرة ومائة ولف على ما كتب دعتى ولده والله اعلم.
اصحما هو في ساماناب صيغة الست هرب في دار القائد السطلي لى
بها القائد المشهور واند القائد الحالي وقد صار لى رحمه الله في اوائل الصيف
من هذه السنة وهي تلى مسودع سيارته. وهي دار جميلة مبنية ثلاثين
وفيها غرف تشرف على السايين وعلى النخيل. وهي شرقها حرفة حصرة ابعة
لها بواقد واسمها على هياها عرف ماره الحاصرة وفيها دابة وابيت على هراش
وثير فافتح عيني في حقل صباح على حصرة الخقول وعلى رقة السماء فتفتح
النفس ويشرح الصدر. فلا اكاد أعسى في كتابي على الكمال وهي تراحم
رحال هذه الاسرة من «عده المصنوع» وفي ذلك انصرفت الاحد والثلاثين
وفيه راح اليها الاديب العلامة فاصحى مع ابن سم سبدي الظاهر بن علي كما
جاء ايضا الرئيس الالمان الشبه بلقاسم الامانوري ولشه ابراهيم الوفاوي
عقد لهما القائد رب المئوي وقعد (وشه النشي) معذب الله. وان كان ذلك
ديده مع كل من يقصده. كرم ورثه عن اسلافه. ومثل هذا الكرم صار نقي في
الرؤساء البعد المتحدثين العلاء الذين يحسبون الشج وعدم المناديه بالنفري
مدبها ورما واصدادا. وبس ما يفعلون. وقد أعلن عنهم رب المئوي بما هو
علامة اعرج عندهم. فأمم الخ الخيل والخرطابيات بالرفق المرمي المعاد
أحوالهم. وقد كنت اذ ذاك في عرفتى بعد ان بعثت الى الاديب ارحالا
انتم خصي واحدا منكم دا افاسى افرادي بهم مديد

لكن حليس وم أر لسي
 فدع طفل عذر وطرد من
 مدعهم وأكادهم (1) وامض
 بن بعد حكر شيء ريد

وقد كان هذا الاديب من أجمع الادباء، الالعبين عجاسه وأحسنهم أدبا،
 وأحرصهم على الاستفادة والافادة، وقد يخصصني في ذلك حقودا في بعض الامور.
 وفي هذه الارقاء ركنا مع القاصد سببه ان مركزه (الحصن) ايمى
 في سائر مضار يري في كل ما يمر به، فمررت بقري القصة وأسير در ثوار وهذه
 في حده يرأسها سدى الهندس الذي سلمه به قري، وفي القصة رهاه منه
 كيون أو أريد، وهناك مسجدين القديم وأخر اصغره آل الشيخ محمد بن ابراهيم
 من الواضحات وقد رأيت عين القرية بجرمها، حطتها جعفر، وهي مقسومة
 في عدة حدائق لميرها، وأما نعت من حدائق هذا السيل اماضي قريها،
 فيكون انفس سرتان ما تراجع حتى يهتض ماؤها كله حتى لا يستقر بظلمته
 حتى يسقي القصبين لصر وريدهم من بغير، ولذلك عين إيجير بنافس انيرا
 في نصف حتى يقل إلا انها لا ذهب اماما، وما إنكوار من غيبها وسعد غير
 في انها لا تعوض ولا تقص، وسكان بغير نحو مائة وعشرين كنونا، وأما
 في فيه نحو 40 ففقد، وبقدم الخمة في القصة وفي بغير، وقد مررت في
 في لسي أسفل القصة، فأبنا ما يدل على عمارة كثيرة من الخمول والحب
 في حتى ذبها الدهر وهناك ماء يسمى - كندرسا بين القصة وأرض على
 في حدائق حراسه الخربيليون لا يعارفونه ليل نهار حتى ذهب حبس
 في سنة 1262هـ ودرئت في دم الحصن فاستر الامان ودر الخلل ان
 في حبه لا خوف والا فانهم لا يصحون قس ولا يمسون الا على حوف
 في هذا منذ قرون وهذه حقيقة معروف، وربما لا يدرك ذلك حتى الادراك
 في سبع وما - كمن سبع، ونحن لا نمدح الاستعمار ولا ما فعله وانما
 في في هذا بتاريخ فقط والا فان موقعا من الاستعمار معروف

في هذا هو حق

ثم سرنا حتى وصلنا أمام قرية الينوار وفي اسفل منها بقعيل فحل اعمدة
 المسية او اسط القرن الحادي عشر في عهد الأمير شي دودميعة بن حسيب اسير
 من 1622 هـ و 1063 هـ وقد عمرها فاذة تلى هذه الراحبة القاد محمد بن عبد الله
 من أكثر من ولا يزال مائلا للعبور مصروف ماء في قناة عبر مسجدة مسية ماء
 ساحا، يقولون انها من ذلك العهد بحري ماء الماء من سهل الوادي الى راس
 المسوط الماء يذ ذاك ولكن يتراعى في ان ماء القناة سير قديم الماء لا
 حده بعض الاعمدة في اوائل القرن الماضي والقصب هما اثنتان احدهما عن
 يمين الطريق والاخرى عن يساره، واطلاهما لا يزال قديمة، وقيل ان بصل دلة
 اسكان في ربيعة الله محمد بن المشير عن يساري مقبرة قديمة مدفونة
 وذكر انها معافاة آل أبي ريد الفصلي الامبارني صاحب (العوائد الحمدة)
 وذكر الناس انهم دفنوا عن ذلك اسكان احب بثلث البلاد، وقد رأى
 بعض الناس رسوما، بملق تلك القرية في يد احسبة في نارودت (اقول) ان
 احفاد انقاص الامبارني يقصون في قرية ريمي او كادير وسدون اسماعلي
 وكنت ارى ان مشأ اعاسي هو قرية ريمي او كادير حتى سمعت الان ما
 سمعت، وهذه القرية وهذا اسكان وملك القضاة كلها مقاربه تقع على نحو
 خمس كيلو مترات، ثم ردا نحو قرية (ابشت) فأراني القاد عن اليسار جملا
 ذكر ان وراءه قرى (نادا كوست) و (الست واني) و (تامر رارا) وقد التقيت مع
 الشريف مولاي الحامي بن مولاي الحسن بن مولاي محمد بن ابراهيم بن علي،
 وحده ابراهيم بن علي قد ذكر انه شريف اسب من (ار هون) وهو القادم من
 هناك مرل في (نادا كوست) فاعطوه ارحما وماء ورحموا به، ونسبه هي روحية
 سبدي الحاي محمد بن عبد الكريم الولا معدي المشهور، ويظهر ان ابراهيم يكون
 في القرن الماضي، وقد دهن في (سبدي بوهدي) مشهد شيخ مشهور في
 قعر لرايه نحو وغير يؤمره الحراطين ثم يكون مره لامن السميل، وفي قرية
 نادا كوست ديف وثمادون كادونا، كلهم سود الا ارمه بعد، وهم جامع تقام
 فيه الجمعة، وهي قرية ابشت وابل نحو سمين نادونا كلهم حراطين الا خمسة

عشر كانوا وهناك الشيخ محمد أركض الشهير وقد كان رئيسا قبل أن تستط
الحكومة بعدها 1372 هـ ثم لزم داره بعد رجوعه من النفي إلى دروداس وقد
كان في زمن قنصل رئيسا على أهله بعد رجوعه ولكنه لم يسطر في الترياسة
وقد رحل نفي، ففي تكريم عند جبر دو نزوة لا بأس به، ذكر نكن حير،
وقد عرفته في هذا الصيف، ورسمي في داري بالغ، وبعد هناك الجمعة، ثم قرية
مدار فيها 15 كم من الخراجين ثم قرية (ث هان) فيها نحو شربس
= 30 كم من الخراجين ثم (يوتي) برعن فيها 100 كم، ثم حراطين
كانت مقام فيه الخدمة قبل، ثم إيكصي فيها 60 كم حراطين، وهذه القرى
سجلها حكومة القائد الحسن الاماوي الذي سي ذكره بعد، وأما ذكر، هذا هو
حين أشار إليه المؤيد في حديثه

أبشت

تم رحلتنا بحبل أبشت، وهي من رياه القائد الحسن وقد كان الامام
عندي سبدي الظاهر راكبا معا، بعد صيفه هناك قبل القائد بالسيرة التي
عبره ليمرله هناك عندها، فمر بنا مع عبيد جديدة اسمبصفا الحكومة،
في رياه المعين الاصلية، ولها محرق تحت الارض حتى البقت بالقدمه قرب باب
التي عند مسيل واد هناك فظهر لنا اد ذاك ان معوم حلال اقرية نرى هذه
في الصلابة أهلها، المعينة حالها كأنها ريشة في معب الريان لا تستقر من
عنى فمنا حوله فك وثيلة وسك دما، وقد إلى عند لا يحرم الانسان
منه به ولا ابن عمه وهكذا كانت من قديم عند صدر هذا الممر نسير
في آل أمر بيط - حرب نحدث - فاحتلوها عدرا فعلا عنها أهلها مع رئيسهم
شبه الحسن بن جو ثم كر هؤلاء كذلك في ايل مع الامام اركض في حرب
- أورب - فاسترحموا معهم بعد قتلهم قلة رمة ورجع الابشتيون بعد خمس
سنوات ثم كان المشير شيخا هناك ان ان قتلها ابنه أخيه بني واحمد ابن الخليل
مكته في المكان المسمى (أسافا) بين سبطين يشب فلولي بعده وهما اللذان
في شهر امين مرانطين الالبيين في أملا لهم التي اشتروها من شمس والدهما
سبع المات ثم فلك بهما (آل أسافا) في سبط (بيلوليتين) في وقت واحد مع

أصبحا هما وكانا من الظلم والعشم بمكانه فلما صدقهما السامع . وهما شديدا
 لبقان مع أن الشير هو الذي رباهما من الصغر . وكثيرا ما يقول لهما إن
 لا عند قالي على فراشي لما بعثه من أخلاق أسرته ثم جاءت بومة أسود الشبح
 المشير محمد وعند السلام . وهما صغيران حكما مر على بدوتهما فبدل من ارمعن ،
 وفي سنة 1251 هـ في أواخره . وبث آتت حداس (بشت) صبيحة يوم فخرجوا
 عنها لهما كلمه أجمعين . فلبثوا في دنارهم وفي متاعهم وفي دنائهم . فخرجوا
 ما دون سنة . ثم جاءت الحكومة آخر 1302 هـ فخرج الراحلون إلى بلدتهم . فحدثا
 (بشت) التي يصدق فيها قول ابن العسبي المسمى :

الناس كالبس والايام واحدة والمدهر كالدهر والديار من تلبا

وحديثا باب القرية مسدودا بساء . وقد هدم من بناء السور ثلثة كبرية يدخل
 منها انداس . فذكرت هناك ما قاله بعض المتعجبين امامس وقد هدم سورهم . والله
 لأبركها مثل دار الزاوية تونى من كفن حصة . ثم ولما المسجد الجامع الذي
 يصلى فيه الجمعة . وهو واسع ككل مساحد هذه الواحي . اتى مصلاه . ففى
 وسطه حقة صغيرة فيه اثر هدم . فذكروا أن ذلك من اثر (بشت حداس) وقد
 حرصوا على أن يكونوا يهدمهم واسادهم كنعلة الذي يقول فيه المثل العربى
 (فى محل وادى اثر من ثعلبة) . ثم رربا دار القاضي سيدى الصاهر ريفضا وهى
 لوالده حمه الله . وقد بناها امام دار لوالدها هناك . استولى عليها اسماء طبليل
 ظلما وعدوانا حكما استولوا على كل الاملاك التى لوالدها . مع كونهما مشرعه
 دينا بقاء . وعرس فيها رجل كبير . ومن بينهما المكان المسمى (تافرا) والوالده هو
 الذي اشترى مكانها الاصلى لراوية وهما لها . ثم استبدل ما فى حوارها بسابين
 اخرى متفرقة . ثم وصل بين الجميع سور واحد فاسميت فيها القفراء . ودبا (1)
 كثيرا حتى كانت لا تصاهى فى كل سابين (بشت) وحين قلبوا طهر المحن
 دفعوا الراوية وقفراءها كما دفعوا الاستاذ الفقيه سيدى على من عبد الله الذي
 اشترى ابضا باليت . فحرصوا ما كانوا قبضوه من الثمن . فلما أهل راويتها وانهم

(1) بونى . معنى : صغار اميل من الخيل لوالده وده

وَأَنْ لَا حَيْرَ فِي الْمَشَاعِرِ مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَدُ فِيهِ لَعَلُّهُ وَأَمَّا
 عَوَلَةُ لِبَاطِلِهِ، فَقَضُوا أَمْرَهُ وَنَقَضُوا الْمَبْعَ الْمَبْعَ، وَاسْلَمُوا رُسُومَهُ عَلَى
 عِنْدَ الْمَشِيرِ الْمَعَارِي، وَأَمَّا الْأَسْتَدُّ سَيْدِي عَلِيٌّ، فَامَّا صَدْرُ الْإِيَّامِ وَأَطْلُ الْإِيَّامِ،
 فَسَيَّ أَنْ يَمُوتَ بِرَأْسِهِ حَتَّى تَسْطُتِ الْحَضْرَةُ بِدَهْشَةٍ عَنْ فَنِكَ النَّاحِيَةِ فَرَجَعَ
 وَبَارَهُ إِلَى أَمْلَا تَعْمُ رَسْمِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا اسْمُ حَبْرِي الْحَدِيثِ يَمِينٍ،
 فَدَيْتُ سَيْدِي الطَّاهِرَ هُنَاكَ - وَفَدَّ قُلْ هَذِهِ لَصْبَاعُ الْقِي كَانَتْ مَعْرُجَةً لِلصَّبَاحِ -
 فَطَلْتُ لَهُ أَرْتَحَالًا:

تِلْكَ صِبَاعٌ بِأَلْفٍ مِنْ صِبَاعٍ	كَمْ طَالَ فِي أَكْبَادِهَا مِنْ صِبَاعٍ
اسْتَأْذِنْتُ صِبَاعَ سَعْدَانِهَا	فَحَنُوتُهُ مَا تَلَاوَدَ الصَّبَاحُ
كَمْ تَعَمُّ مَعْرُوفَةً بِالْمَقْبَى	وَمِنْ حَقِيقَتِهِمْ عِنْدَهُمْ دَانِيَا
فَمَا لَمْ فِي الْمَدَلِّ شَيْئًا	أَكُنْ لَمْ فِي حِلْمِهِمْ الْفَدَا

إِلَى آخِرِهَا، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي تَرْجُمَةِ سَيْدِي الْمَدِينِيِّ الْأَكْبَرِيِّ فِي الْحَرْفِ الثَّامِي
 مِنْ (الْمَسْئُولِ)

كَانَتْ أَمْسَحَتْ إِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ثُمَّ سَتَمَّهَا بِمَدِّ ذَلِكَ، وَفَدَّ عَرَفَتْ
 صَبِينِينَ لِلْعَلَامَةِ الْأَسْتَدِّ سَيْدِي عَلِيٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِيِّ فِي شَأْنِ قِصَّةِ إِشْبَتْ
 حَسَنٌ فَعَلُوا فَعَلَهُمْ تِلْكَ، بَلَّ كَارِبَ الْأَسْتَدِّ شَيْخًا الْأَهْرَاسِيَّ عَطَفَ قَصِيدَةً أَنْهَاهَا
 بِسَبِّ الْأَسْتَدِّ سَيْدِي أَمْدَدِي مِنْ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِيِّ فَلَتَرَبَّعَهَا هَذِهِ، فَانْهَ لَا يَضُفُونَ فِي
 نَبِيِّ اسْتَصَفَّيْنِ الْأَدْبَاءَ الْأَهْرَاسِيَّ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَنَّ الْحَسْبَ

(وَعَدْوَةُ الشَّمْرِ بِسَبِّ الْمَقْبَى)

ثُمَّ أَنَّ الشَّيْخَ عِنْدَ السَّلَامِ مِنْ أَهْلِ الشَّهْرِ بَنَى الْأَسْدَعَاتِ وَمَا قَصَرَ حَرَامُ
 لَهُ حَبْرًا، وَهَذِهِ الْأَسْرَةُ وَحْدَتْ بَيْنَ الشُّرَهَاءِ الْكَثِيرِينَ ذِكْرَهَا وَلَا رَيْبَ أَنَّ هَذِهِ
 شُدَّعَةُ الَّتِي يَفْدُمُونَ بِهَا ثُمَّ لَا يَمْلُؤُونَ بِالْعَوْفِ، يَحُلُّ فِيهَا تِلْكَ الْمَرْجُوحُ، وَأَنْ
 سَتَ لَا تَحُولُ فِيمَا تَحُولُ فِيهِ أَرْوَاحُ أَحْدَادِهِمْ مَا بَحِينَ، وَلَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ
 حَسَبِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَبَّ مَثْوَانًا هُنَاكَ وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ أَصْنَمِهِمْ فَقَالَ: إِنَّمَا رِجَالُ الْعَائِدِ

، شَمْرُهُ بِسَبِّ سَبِّينَ وَمَثْوَى مَا يَبِينُ الْأَصْبَحَ مِنْ نَسَبِهِ إِلَى الْحَبْرِ

من كل ناحية، دخلت عليه فسرعان ما ترمي . لانه كان يرأسى .. (الجرار) ورجل
رجلها يظفر منه وحده شاشه واقترح ان يبيت واج الحاي الكرمه . وبعد ما
حاول ذلك مع القائد محمد فقال له ان اردت ان اسامحك تب فلا بأس ، واما
استادنا فلان فلا لاني خفت حد مشنق اليه بعد احدى وره تركنا الامر على
ان يذهب حتى ينفسي ثم يروح الى (المرص) . ذهب من اى الثوى المعد
للأصناف في المركز وماولما فيه كؤوس الشى (١) وعندها وجب فرست المصور
خرجت من المزارق صيدا القرية الكرى هناك المسماه إيمو أو ثادير ، لان هناك
هبة اخرى سمى (إيموونوا) . القرية الكرى . فدخلنا بين المسابين فوجدناها
قد نمت أشجارها ، واسترجع الجناء بعضها . بعد ما نمت سموات صغيرة .
وبينهم التي يستمد منها الحكومة لمزارها الكثير من الماء . لا يتركها الا في كهي
حتى القليل من الخيل . ومثل هذا علم في مياه لاهل لا يورع فيه الاستعمار .
محصل بناس دلت وحد . وهذه القرية مركز فيها ارب أو مربعة سواء
مقصودهم أو . جامعهم المسجون لمعش أبنما مرل . وقد احلص هناك احرارهم
. بعض . بكثر هؤلاء . هؤلاء في القرية التي يقطعها رعاء حمسمائه كاسون .
معصم دائه . ومعصم بمنح تم يرجع . وعندهم الان ثرارة مدفعه . وكذلك عين
. م . ميوو . فاستطاب الامال ونشمت بالحطب السكان . فربا جامع القرية .
. محبها فيه العصر مع رجال مسين وحدثاهم هناك وخدم لوجه الناس كلهم
ى (المعدرا) في هذا الاسوع ليعرث معن الناس في القرية . وقد سأل الناس
هم من الخيال الى المعدر فضلا عن أهل هذه الجهة . فطلب الله ان لا يحب
س في هذا الخرت امكر . فقد كانوا في السنة الماضية حصلوا ما يشجعهم ايضا
هذه السنة . وقد طال عهد الناس بحطب هذا المقدر من سواء وهو د' حطب

١ . هناك المحبون هباء في كل مزار . صيده يراون فيها كل صيد لاسد من
. و صيده . وهو يرا من صيدوا ال مزار م يومه في عهد
سنة لا في مزار صيده . الكثير من صيدوا غير من من منع ما لانهم
سنة . من يومهم حده . وقد يراون الحكومة حده في ذلك

لا يصاهي، فقد يصف الصاع في النذر على أمانة في الله ان سلم من الافات .
وقد يدرك المائة ونصف أحياناً

وهذا الجامع واسع عريض، قد كان الشيخ الوالد وقف مره وقد على هناك
مع أصحابه الفقراء يوم جمعة حين رأى صيق الجامع، حدث الناس على شراء
محل إراء المسعد عن بعض المصنف، فأعلم ببيعة صاحبه في الحال، فاحتسب
الحاصرون، فأدى ثمنه في الحين، وبعيت بقية صرفت على الماء، فالحمد الذي
يحده المحراب، واحد الذي من ساحة المسعد في وسطه، هما المدعى ريداً إذ
ذاك، وقد كان كل أهل هذه القرية من أساع الشيخ الوالد وصيه من قديم
من سنة نحو 1804هـ فأكثرهم على طريقته الى الآن ولهم راوية يحنمون فيها
كل ليلة جمعة ما أكثر من مائة تدارسون بعد الأكرار التوحيد والعقده، خصوصاً
علم المبادئ في كتاب شيخهم امترجم الامير) فانهم في استعداد مسائله عجب
عجاب، كما ان هناك داراً للراوية وأمثالها لم يصمها ما أصاب ما في بيشت كما
كان مثل ذلك في بامبارت، فالكمل الآن مصون، وله بقوه الراوية لالعية وعد
كان الشيخ وطائفة التي تبيع دنما على أمانة اذا صدقوا هناك يكتنون
أكثر من أربعين يوماً يتسابق الناس الى صياقتهم داراً بدار، وهم راوا أطلباً
اغنياء بالعيون الثائرة، والشجاعة الواسعة مع السودا، قتال بدار من المحار
المشهورين، ان ذلك بالحجارة ثم لما قلت المياه من العيون ونصب معين لمعاره
حرب ديار، وحلا كنيزون، وان يحلهم ليموت منه كل سنة مئات، حتى
استعصوا في السنة الحاصية ب (المعذر) وبالماء من عيونهم، فاسترحعوا عهودهم،
وأهل هذه الجهة لها لا يمرضون الا يكاء على الضرر، ولا الحزن في الايام،
واما يمرضون الا يمرضون عن سعة صكلاً وحدوا الى ذلك سبباً مشان ما بينهم
وبين غيرهم من سكان النجاش الاشقاء المحللاء، ابدين تقاربون على الجردل
بالجندل، وبمدلون النفوس، في لم القلوس لا يمرضون في الايام بحسب سببهم،
الا بحلة القسم، وأما هؤلاء فقد رأوا كيف عركهم الجذب سواب حتى لا يجدون
دوائاً ولا يلتجئون الا بتعلق، فلم تنكد نرى لهم نارفة حصص حتى رحعوا

منهم في السفة والانفاق حتى في هذا الوقت الحاضر اذ في يوم فيه كل شيء
دائن من الله منذ اطلعت هذه الحرب الصروس

فكنت في القرية مع بعض سكانها وقد علموا ان ابي عبد الله فاستقبلهم
في حية امري وما انا به مرتعد مع رفيقي فودعوني عن مصرتي وانما ابقى
في احد منكما من الوقت لا يزيد عندهم بها ا حذر لاستنفاد الخراج الذي يهيمسي
من غيري وقد كانت هذه القرية مسكنة لعبيته ثابت سلام الى نحو مائة
عمر القيسي بشر - كما قيل سابقا وهذا بعد ان اتي امر به ان يفتوا منهم
محبهم عن البلد فاجدوا القرية من ذلك الحين الى الان مسكنهم وايشب
في او اذرا من ياله القائد الحسن الذي سيذكره ان شاء الله
حظي قريبا.

وعند الاصيل رجعت الى المذكر فابقي الترحان سكانا (حدثت عيسى بن
هنا فاستدته الى المغرب ثم تمشيما عند الترحان شأ حصارا أيضا بعدد
من ومعا رئيس السدوف) فأسدله عن احوار تلك الجهة فذكر من حيرة
من الاعمش وانها موفرة كثيره فمسيب او احد في وقتا فأوررها ولعن
بيسر في حربه اخرى ان شاء الله (1)

الرجوع الى تامارات

ثم ركبنا بعد صلاة العشاء وحين وحلنا (الفصل) م أو فود في السيرة
من لقائد عنده الى الحديقة الحسين ابن الفداء المذني. وقد كان ذلك النهار
في الفضة حاد لزيارة الشيخ محمد بن ابراهيم ولخصر في موسمته على
منه لاهصين دائما فانما سهارته فاصبنا لدار القائد في آخر من بعد نصف
من وشكر الله على السلامة.

وهي احبب اصيب غائب النهار في الكناة الى ما بعد العصر فذهب مع
الشيخ محمد بن ابراهيم الى مشهده المريب والناس ينداونون على مرقطين

السيد السدوف اذ دار لا يرا منبهه معمره لعارفه وبها سيجي - وعدوا
مغرب وأما يوم بعد حين بين وبين المصاهرة بين كانت بعد أعظم وبين أعظم

لسان واحد هذه الحملة (الله بالله) بأمر مني) بقولها فريدي وبردها عليه
 فريدي آخر. وهذه عادة كل الناس في سوس حين يسوقون دمنجهم الى مشهد
 صانع من الصالحين، وقد مشيت انا وراء الناس في طريق خاص، ولم اصاحبهم
 خوف الارواحهم. ثم وجدت ما حول المشهد ممتلئاً بالطلبة وعلى رؤسهم قبعه
 فمعارث الاستاذ سيدي عبد الله بن مسعود التيببوني من ابناء عمومنا بفطس
 هذه القرية من رمان، فقرأ الطلبة سورة (ياسين) والدابحون يذبحون للكباش
 التي ساقوها، فليذهب قول مالك (لا يسأوا الهدى الا الى الكعبة) في مدارج
 الربيع ما بين من يصوم اليه ثم دعا الفقيه المذكور بدعوات طويلة حسنه بلسان
 طلق ثم تفرق الناس

القصة

فتوحت اما ان القصة لامي كنت على موعد في تلك الليلة مع رئيسها الهام
 سيدي الهاشم بن الصاهر بن عبد السلام من درية سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ، وهذه
 عند السلام كان من حاله المراتبين نحو سنة 1208 هـ وكان هو رئيسهم، ولذلك
 هدم اهل اكرس داره بل حرقوا مكانها حتى صارت حفرة عميقة لانهم كانوا
 يحملون من هناك تراب البناء، وهي في الجهة المقابلة لمسجد الشيخ سيدي محمد
 ابن ابراهيم وفيه مدفن رجل صالح يسمى احمد بن علي الذي لا يعرف عنه شيئاً
 وحدث في القصة الحليمة الحسين (1) بن القائد المدني المذكور آنفاً مع
 اخوته وقد برلوا عند ابراهيم سيدي الهاشم وكان اولاد القائد المدني على ما
 ظهر منهم مهدي، الاخلاق اصحاب نودة ودين ومروءة. وقد درت مع الحليمة
 في سقي القصة وعلى عيها الدافقة الحرارة التي حيت من حديد، إلا ان أهلها
 يتوقعون منها عاديها اليهود من الساقص حتى نبض، ومن السنة الماضية
 ادمنت اشجارهم فحيات آمالهم وروحوا الحياة

وقد رأيت هناك آثاراً قيمة تتعلق بآل الشيخ محمد بن ابراهيم ومهدي
 من هي بيده جميعها ان يوصلها إلى نايع لالحقها براحم تلك الاسرة اسكرية (2)

(1) توفي في درية من هذا الوقت بقليل من تاريخه

(2) يوجد ذلك كله في راحم عبد البت الكرمي في حصص في الحر السبع من (المسعود)

وحدث سيد العقبة سيدي ابراهيم بن محمد بن عبد الله أنرا ثعلبي دعمه
 عقبة سيدي المدني حرب معها، اريد وهذا العقبة ابراهيم يحضر في المركز
 شمع ارسوم الشريعة. مثل العقبة عند الله بن مسعود المقدم لذكر، وهؤلاء
 طوبى الذين هما متعتان إحداهما كانت حلت من الأرض من أرض
 مبرحموا فيس رحعوا ثانيا ايها، وهم جماعة آل سيدي احمد بن يحيى أحداد
 سيدي احمد بن محمد الشهير، وانصافه الاخرى كانت رحمت الى أرض
 تعرفه الا نحو 1256هـ ولذلك كانت مساكن الطائفة الاولى وسبب قريه
 معه ومساكن الاخرى في أصفهان، وقد قلت لسيدي الهاشم لما حكى لي
 لاصراف، ماري الاشراف

أخرى أيضا

وفي صباح يوم الجمعة رحلنا السيارة مع الخليفة وأخوته الى أكرض وقد
 حرم المكان بالخامرين لموسم الشيخ محمد بن ابراهيم، وقد حضر رئيس المركز
 حسي الى الموسم على عادة كل الاحباب الرؤساء في حضور حفل استماع
 بعد كانت، ولذلك انتهت الفرصة، فذهبت الى دار الشيخ سيدي محمد بن
 عيم لاعابن فيها أوراها مناره تذكر لي، ولم أكن رأيت الدار في هذه
 عياب من ادبه مساحها فاسللت الى اليها، فوجدتها دارا صغيرة جدا،
 في اسقف، ولها ناحية في وسطها لوحة الدبابة، في وسطها بير وقد انزعج
 من محل فيه حمام صغير، وكان هذا يوجد من عهد الشيخ ثم صعد الى الدور
 في الدار فوجدناه لا بأس ناساغة وفيه مطر تدمن في اسود وصول
 من وادخلت الذي كان الروار للدار تصقونه عليه عن جهل منهم بقدر
 من مكان، فصر أصفح الاوراق وماولها لي انسان بعد ما سمعته من عنها
 من المراحم، فوجدت بها كسب مخطوطة بخطوط جميلة، وهذه أوراق فيدب
 من راء مع يروي لي ان اصعه والا فالأوراق المعبرة كثيره صاغت هناك
 من لا بقدر قدرها، وفي المثل (بعض القول من لاسن له)

ولا - أوراق من كتاب مشور مسوط العارة في الحساب

ثانيا - أوراق من مقدمات ابن رشد بعض رائق فائق بسوق الانصار

ثالثا - أوراق من السعد على الناحيص

رابع - أوراق من حميس فصادت من حروف شتى فيها اللام والميم والشين والصاد، وهي فصادت صوبة وشعرها مبین مما هي ؟

خامسا - أوراق من موحا بخيا من بها عمارواه عن مالك بسجته المشهورة

سادسا - طرف من شرح الناحي عليه واعلمه المسمى الذي سمع اليوم

سابعا - أوراق من المدونة وربما كانت هي المدونة الاصلية

ثامنا - طرف من الموحا لانس هشام في النحو يحفظ جميل واضح جسد

الى الغاية .

تاسعا - أوراق من كتاب في الرسم يسمون بالحدف والاثبات في القرآن

عاشرا - طرف من كتاب فيه تراجم صوفية يحفظ مشرقى رائع .

حادي عشر - كراسة صغيرة من تعبير صغير نادر

ثاني عشر - طرف من شرح المؤلف على الناحي

ثالث عشر - ورقة من كتاب أدبي دحتر فيه ما يدل على ان مؤلفه من

اهل أواخر القرن الخامس، ولم اغتد الى معرفه

رابع عشر - ورقات من المقامات الخريفة

خامس عشر - أوراق من كتاب في علم الكلام يذكر فيه صحيح الفرق

الاسلامية كالاسعربة والكرامية وغيرهما

سادس عشر - طرف من ديوان السادة الديباني

سابع عشر - ورقة من شرح ديوان زهير

ثامن عشر - كراسة من شرح أبيات مفردة من أحوال الخاهليين .

تاسع عشر - ورقة من كتاب فيه ضبط الكلمات الصوبة

وهذا ما كتب قيده اذ ذاك من الكثير الذي دمر أمامي ، ولو نسعته لكان

عشرات وعشرا ، معيه أوراق من كل الكتب المتداولة مما يدل على ثروة

تلك الحراة التي مرط فيها حتى نعرفت ونشئت شملها وقد تناولت من كل

نك الكراسة التي فيها شرح الابيات المفردة من أحوال الخاهليين في وصف

للخلل ، والورقة التي فيها صمد ملك الكهنة المعوية مما فيه صطان ، وما
 مسمى أن أحد الكل لا خوف أن يقال عن ذلك ما يقا ، وأسقما شدي عما
 حربه عن ذلك ليقل على ما عرفت في التاريخ من اعتناء الشيخ محمد من ابراهيم
 وهذه باللغة حتى ليدرس المقامات الخيرية ولدواوين المعوية القديمة ، وهذه
 سوف على نمطين سنة ، من الكتب الذي أحدث بعضه ، وقال ليد يدكر رسما
 عمدا مع البرهان عري رسما ، حقا كما ضمن الوحي سلمها
 المدافع محاري لمار ، واريان واد ، والوحي جمع وحي وهو الكتاب
 حال وحي يحي وحيا ، وقوله عري رسما هذه ، أي ارجع عنه ، فمري حقا
 كتاب الذي صممه السلام وهي الحجارة واحدا سلمه وارسم لاثر بلاشخص
 وقال الشماخ يدكر رسما

كما حظ عرابيه بجهته شيما حمر ثم عرض اسطرا
 يقول درس حتى كنه كتاب بالعبانية كنه حمر وهو رأس اليهود ، وقوله
 عرض اسطرا يريد أنه حظ اسطرا مستويه ثم عرض آخر أي حرفها رعب بها
 سبه كذا ومرة كذا ولم يفهمها وهذا انه نازم وقال ابن مقل
 وضحني فني عليه فقر كانها مهابي مدوح يعارض قاليب
 بوصحن ظهر في الشمس يقول هي صور كانها كتاب في صفحة
 من وعلوج موضع تكون في الفرس وقال ادو غير مدوح رحيل بعله الامر
 في يطر فيه ويقسمه وروى الاصمعي يعرضن ثانيا اي يعرضهن ثل بقراهن
 من خرجهن ، ومن روى يعارضن ثانيا فانه من الممارضة ، وقال ليد
 وحلا السبول عن الطلول كانها رسم بعدد متبوتها او لامها
 اريد نالطلول هذا رسوم الطبول ، وهي الانار بلاشخص ، أي كتابها كتب
 من فيها بعد ان درست ، وقال الغطامي يدكر دم

هذه كتاب الموشى ظاهرة أو كالكتاب الذي قد مره النيل
 الخلل طائس احفال السيوف ، واحده حله شه ما بقي من لاثر موشى
 ررر أو يكتب مد أصابه مدي فقد درس احده وبقي هذه
 هكذا الكتاب وما صدنا منه ورقاب قلبه ، وهبها لالا البطواني ،

وقد وقعت أيضاً هناك على صحيفة أخرى من كتاب لغوي آخر لم أستحضر
 أيضاً ما هو، وهناك لصحيفة وموله 'أودية' بعدد هاء و جمعت لكن صوتاً واشد
 وما صلب رجلي في حديد مخاض مع العذر إلا حاجة في إربدها
 أبو محمد أراد العذر، والرد هرس وهرس وهو الدرك والدرج قرين بهما
 جميعاً في الدرك الأسفل والدرك، والطرز والطرز والطنن والطنن، والمدل
 والعدل، والشل والشلل، والدأب والدأب، ونشر من الأرض ونشر، ولعلز ولعلز،
 وشع وشع، وسطر وسطر، ورجل صدع وصدع (الخفيف اللحم) ولينة البحر من
 سمى والسمر ورجل قط السمر وقصط لشمر، والسمر والنهر، والسمر والسمر والمعم
 والعص، والنهر والنهر والشمع والشمع، قال الفراء الشمع بالتحريك كلام العرب
 والمولدون يقولون شمع، ووي أسى الأعراسي عن أعراسه بيمينه حجر وحمر،
 والاحود حمر بالسكون، ومن المعدل اليد وماء القوة ودم ودام وعيب وعاب،
 وماله هيد ولا هاد، وريح ريذة ورادة، أسوت الخرج أسوا وأسياً وأساً وهو
 اللغو والباء قال الأصمعي عن اللغة ورفعت النظم .

بب فعمل وفعل افتتح الماء وكسرها مع سكون الميم

حجر الاسنان وحجره، ورجل ورجل، والريح والريح والريح والريح، وانقط
 وانقط، ولرشف والرشف، وخص وخص ورجو ورجو، ونهى ونهى للعديد،
 وسلم وسلم (المسألة) وأهرب تقول أما سلم محرباً وإنما حرب محبياً قال أبو
 عمرو السلم الاسلام، ولسلم المسألة، حدث وأحدث بكسر الحيم وفتحها بميم،
 وصلاة التوثر والتوثر، والخرس والخرس، الصوت وحده حذفاً وحده، وصرغته
 صرغاً وصرغاً، وجر وجر، والحج والحج، وأثر وأثر، وصف من الناس وصف،
 وهو في ملكه وملكه، وهيد وهيد، وجر من النحلة حرصاً وحرصاً، وحيص بيم
 وحيص بيم، وهو الشق والشق، وقع ووقع الصرب من الكفاة، ونصع سين
 ونصع، وربب النعم ورب، والعالم حمر وجر، وفعلت ذلك من أحلك وإحلك
 حذق العلم حذفاً وحذفاً وفي صدره صيق وصيق

فعل وفعل انفتح الماء وصمها مع سكون العين

سم وسم، سحر وسحر، (المركبة) وعقر أدار وعقر، لرغم ولرغم، والضعف والضعف وانقر وانقر، وضرب بالسيف ضلما وصلما، ونظر اليه «نصح» وجهه ونصح وجهه وهو السد والسد (الحدس) والضر والضر، وخصم فسرل بينهما وقد بيا لك ذلك، وضوء وضوء، وارفع وارفع، أصول (المحدثين) وسامه الخسف والخسف وسم الخنازير وسمه (نفس الأبرة) المبر والممبر والمذرف والمذرف (الذي لا يعب به ماء الخبز فاذف، اذف) الحس والحس (الحماصة) المحل (الشهد والشهد، والبيع والبيع، ادرك الثمرة)، عمى النهر وعمقه، والنوع والنوع، (عجيرة امرأة) وهو اعقم واعقم، (من الرحم المقنونة) وهو لحد المر والحد، الرهو وانرهو، (السر المنون) وشده فلان شدها وشدها (ادا) تعير (والريخ هيب وهوب، لادهس هاما هلك واما هلك واما ملك

فعل وفعل (مقتل وجبل)

حل وحل وحرن وحرن وعرب وعرب وعجم وعجم، وطعم طل وطل، النزل والنزل، وسم وسم، وسقط وسقط، ورحل تمر وتمر (الذي لم يحرب الامور) وعدم وعدم ورشد ورشد ورهب ورهب، ورعب ورعب، وشعر وشعر ونكل ونكل، وصلب الظهر وصلب، وهو الخبز والخبر يقال لاحسن حرك وحرك ورحل بين المقم والمقم، وسكر من السيد سكر وسكر، والمحمد والمحمد (من قلة الخير) يقال رحل حده من فله خبز ويقال رحل حده قليل خبز (ولامه المر والمر، وهو بين لضر والعصر) (الطبلين والسبي، الجبال) ومن المعتل الكوع والكماع، وحول النهر حاسها وحالها، وروود وروود، لاصل المحمي، وحوب وحاب (للاثم) وفوق وفاق (الصوبل) وفور وقار (الجمع قسارة) ولوب ولاب الجمع لانة وهي الحرة

فعل وفعل بفتح الماء وصمها مع سكون العين

رحل حدر وحدر، وبقد وبقد وعجل وعجل، وطمع وطمع وفض وفض، سب الضعيفة التي وحدها، ولبت شعري من اي كتاب هي

ما سميها اسما في كتابه (رحمة) ولا جعلها أمسا في صدد تسميع مثل هذه
 المؤثر، وان كنت لها مكانتها اللائقة من ان مقصودي كله أن أني بما يكون
 شاهدا واضحا لأعني هذا الميت الكريم بالعلم وبشرفها في حروله . ولا أدل
 على ذلك من اقتداء مكتب العلم العربية المأثرة فضلا عن الأوقاف العاربة، ومن
 ينقل عنه أن بسايرها في هذه الفكرة التي هي محور عملنا فليمددنا . وليمر
 أرا¹ عقل ذلك بسلام من الكرام

(رجع وانعطافا الى ما نحن صدد من سجع ارحله) وفي يوم الجمعة
 أقام رب شوانا القائد محمد الحفلة الرئيس مركز أفا وللحاضرين في مجلسه
 فأنقى عليهم هذه الخطبة، وقد حضره بين الناس في عرسهم، ولكن القائد
 أني إلا أن يد كروي، وان كتب لا يريد أن يكون في أمسي مشرته في أمثال
 هذه المواقف ولا سيما ان كنت فيها حطمة الزور والطلق المسمرين
 سادة القضاة بلسان حكومنا (بمعني الامانة المانارية التي نحتت يده)
 نشر لكم عن العرب - ولزور اللذين - مرانا بحصوركم وحضور الاصهار الاحياء
 وشتر لكم معا في هذه الحفلة الخلية في هذا اليوم السعيد، دعم مرتبتي
 الشأن، محققين ورا² ما تسدونه الى الناس بالامان، واعدت بنا هار الذي ملكه
 هو العرب - والانهج اللذان لا يكيفان، وقد سمعنا ان نهم لكم حفلة اسى واسمع
 من هذه، الا ان هذا ما في مسطرتنا لانه لا يحصى عليكم ما في ياديه بعدد
 ارضها ان قصروا³ 1) ومنزل هذه اللسان أرفع شكراتي لسائر الحاضرين الذين
 شرفونا باقدامهم من لعمال والعمال، خصوصا العلامة الشهير بيني محمد الحصار
 السوسي . والخليفة الحسين الاحصاضي وبخاله، تمنا أن يشرف رئيس
 قافراوت، فإذا به ارسل يعذر عن الحضور، وأكرر احيرا شكرتي لكل الحاضرين
 ولكل من صممه الحفلة لسعيدة،

1 ان كان في رجليه العر حصرية

2 ما على اهل موافق من تبرر ان تقدر بعض معد من الحضر

3 وقد عيها العلامة الكبير عبد الله كعون له اسدته له بقوله صديقه

وما على هل العواصم تبرر ان تبسو بعض معد من المعدر

وهي صحيفة الست ناسع شوال تلتفت مع ابن عمه للفائد ومع هند من
بيده إلى أكادير حيث دار انقيادة من قديمه بسوق لدرجاته و بقاسه مكشوطه
و حين تلتفت حتى وصلنا إلى المسجد الذي حذوه القند ابراهيم ابن تبارك
محمد بن عبد الله بعد رجوعه إلى داره حوالي 1126 هـ وهو مسجد صغير فيه
عدة صفوف و ارامه بصفه من تجمع فيها ماء الفطر لأن الحصن لا ماء فيه و انما
يسقون ايام الحصار من مياه الامطار التي يصبون لها بطينيات صلبة و هناك
الخلل ممر صيق يمرلون فيه إلى الوادي ولا تراهم احد الماء الماء يمر به
مستفون من عيني حاربه هناك يملأون ثنائيا بطينية صلبة هناك لم يرها نحن
من اعلى صعد حتى وصلنا اعلى الدار في عمه سمعنا فوجدنا هناك سدافع
منه القند و ابراهيم في حواء هناك سكة السور والاخرى 15 حصة لا
في وقد وجدنا هناك السور و حفر القند في الطبع و ابراهيم سمعنا
حصد و هناك بدرس و ابحار من معدة معاورة و هناك اعضاء صلي حصر
من احمق و سكة حواريم من ارام من بعد و سكة حصاره و اما
من حربه السقي فانهم يصبون في مصلى آخر و قد استرب اعلى الحصن
من حربه منعا حتى ابعده ولا يسلق الا حاصلا حتى الامكانه التي يمكن لتسقي
من كاحمل التي سقي منه لفائد ابراهيم و سبعة قد سجد يوم 12 هـ في
من القند محمد بن حيوة فلا صرى الارض في الشد من الامان حقيقه لا
من حصاره في مختلف الاصناف من دار انبار و هي معدة حصاره امطار
و عروق حصاره مناهج الحمر و قد احرى بها انه قد لسر يد الاصلاح فسدت
حفر في حله حديدة براقه مفعلة و من هناك اصابت على قرية أكر من قرأها
حصد من حصار و قد استدار بها السور من ان حوائدها وهو عدد بعدا ما من
من السقي الارض منه و من السادس وفي اسم الحصن من القرية مسكن
من يهود من قديم و هم هناك اكبر من سكة و قد استفلوا جميعا من هناك يوم
من الحوصره و احرى استفلوا سنة 1364 هـ ولا يزل يهوي حصر بروراه
من حصد و هم فيها تسعة من المورقة تذكر ثم استارنا مبره حصارا اقل

النشر كالمزج كان قديما فاصلاحه الموهبة رجعا الى محل بروفان تعين من الشئ

أقبا

خرجنا من أكرس بعد العصر الى أمنا وسبها نحو مائة كيلو متر وسبعة
كيلو مترات مع المند محمد رب وانا في سيرة الجامعة احسن وهو -وهو
نفسه ومعا اخوه السج عني وذلك في تشبه الستت باسع شوال من ١٤١٠
في صبرة ارا' الذرق ونحن نسير في سبيل آخر لا يرى فيه الا نفع شجيرات
من الطيب على انك قديما ترى ذلك الا قليلا وهي نحو نصف الطريق الى أقبا
وصلنا قرية (نبرني نهرين) وأمامها قرية صغيرة، الا ان الاندلس كما يظهر
لهم من يعقب على سارها واراها الى الخيل فريضة آيت همام، ثم آيت وانلي
وهو فيها نداء كوث وباعرر والكل منه مستطيف من احسن من القرية -على
الى الملبد. والجل هنا يظهر انه اكثر من جل بامارات، الا ان الناس يقولون
انه دون جل بامارات في الاعمار بكثرة وقد وقعا سويعه عند آيت وانلي عند
مرحز حكومي صغيره في هذه الغائف والحرص الدائم وقد رأت هناك آرا
استطفاها الحكومة حين قامت تبون هذه الجهة في كثر هذه السواب. والما
في هذه الدار كثير لا يحض وقد رأت ارا' السيارة مرة من الصبب السود
عنهم عربان كما ونده امه وذلك عادة لهم على خلاف تبرعهم ثم راعيا قديما
وهو اعمى الطلام والطريق يمر مكبوسة بهذا والطريق المرموقة - يكن هناك
من كما بامدولاب -ن يمين، ولم نصادفها لظلام -م وصلنا مقبدا قرب المما
فلما رئيس المركز لانه كان اسدي العائد محمد وأخيه الحسين لصابه
معارفهما لاحد مكان نورد به وحدي، مرلت عند حاجب الرئيس -الحواس-
طلب منه لانه كان سمع في فرحب في نرجبا كثيرا مما حضر في كابل سي
سي' واسمه العياشي ابن العائد عند السلام من القائد الحاج محمد بن اريم
ابن احمد بن علي بن محمد وهو من اسرة (آل سروث) الاثنييين واصل
الجميع من قرية آيت وانلي المذكورة وهو من اخوان الشيخ محمد أركم

- هير الوه في ذلك الغربة (1) ومسكن صاحب منواي في قرية اسدين من
 قبيلة آيت بئاس وكانت فيهم ارياسة من هدم وليكنها ليست درسيه الى ان
 ولى عم ابيه القائد نورجيم عام 1299 هـ في العهد الحسني وقد رأيت فيهم من
 حدهما ممر والآخر ~~كاد~~ نأني عليه الدهر كذلك وبه بعد الطبع الحسني
 الكبير المعلوم .

ا حديما الارضي القائد نورجيم الابكاسي . وهك الله وسلام عيتك ورحمة
 له وبركاته (وبعد) وصل كذاك ناك اودت نالي حصرسا العائنة الله
 من وجهه نائما عك لسعود امام العهد واستاء الحصور مع راحة السعد في
 حصرات عند العطر السبع والابصار في سلوك حيوش اسلم من وبركة الجمع .
 هم وردوا ومن رلال فصب ارشعوا ووروا ومنهم دعوة المومنين وساهدوا
 في عتدب صبح الله ما شاهدوا من حميه المومنين . حان وبرة بعد الميمون
 في صبحاب وحوهم انه ما سطر ودود اسلم نبي معارفه ندم ومذامع
 سلامه نلي رب الصبر والتمكين ذات دروي وروية فصيح السهب وعلامة من
 عتدبا لما صبح فصب كليل في رب سرود في سادك ما سمعت به المامي
 مسان . وأحدث به اعلام الاحسان وادي اودع الموجه من وجهه معهم من
 صاب . واحسوا آرب النهضة ونشروا اعلام اسباب ومطو من الانقلاب
 من وجههم سنان السرور . فاسطوا مسور الصدور بوصفهم انه حان . ونواحم
 من مومنية الله برها . واصلحك واصبه بك ورصي عتدك وعنه والسلام .
 في 8 سوال الانك عام 1302 هـ)

لما وقعت عتده على رسيه حديه اخرى وهما انطاع الحسني اصغر ونصها
 ا حديما الارضي القائد نورجيم بن ابراهيم بن احمد وعك الله وسلام
 عيتك ورحمة الله وبعد وصل كذاك ناياد من سم الله الحراء وريارة قمر
 به عليه الصلاة والسلام وانك العيت العيلة ساله معذرا من الورود الانساب

1 . عتدا يمول نيمسي واما ان يروك منهم يهون ان اصبر من وجهه من فيكون
 - من (نوات) وقد حصره في احد 1 سبع عمر من (ميمون)

الشريعة بما أله بك من المرمى. فقد صار ذلك بالذال والسلام. في 10 ربيع الثاني
عام 1206 هـ)

وقد توفي القائد بورحيم نحو 1207 هـ ثم تولى بعده القائد الحاج محمد
ابن ابراهيم الى ان توفي قريبا سنة 1210 هـ ثم ولده القائد عبد السلام. فلم يشب
ان ثارت عليه القبيلة ، فأخلوه عن البلد بعد ما قامت الهيئة على الرؤساء ،
سموت السطن المولى الحسن ، صار يتردد في أمكنة الى ان مات مسموما في
شهر رجب 1240 هـ . وفي ولده العياشي مع آل احمد الهيئة ، ولم يفارقه في الجراء
ولا في سوس الى ان قتلوا الحاج عبد السلام احرار في اسرى ، فقتل من
عندهم ثم ، تصل هو ومن معه بالحكومة . وفي سنة 1250 هـ تعيين حساوش في
مرسكر أفا ، حيث لا يزال ناهي الى الآن . وقد جد حتى علمت انه املا هذه كلم
وسى دارة في بلدته ، وهو بطمع الآن في استرجاع مرسكر اهله ، وقد رشحته
الحكومة لذلك والقائد على القصة لان القائد (1) احمد بن منصور .

هذا ما حكاه لي عن اهله باحصر ولم سألت لي ان اجلس معه كغير
لأسي اكبره مثل هؤلاء الذين يسوون المصلحة العامة ولا يروون الا ما فيه
مصلحتهم الشخصية ، ولكن ما كتبت عنه بكفى اندورج ونكفى من بلاده
ما احاط بالحق (2)

لقد كانت شريف ديميشي مصحح مقدمات حدود فتحسب الى كل الناس ،
امه مولاي الخبيزة قطن في (أدا) وهو من (درعة) وهو ممن يدبر دواهب
الاستباح والمداعات والبيكات في المحاسن والدين يحترمونهم افعادا منهم و
الاشراف وقد استدني هذه الابهات :

(1) القائد عيسى بن الخرج عمر بن عيسى بن منصور الذي كان قد خرب
الحكومة اعاد عبد المظفر حوا 1286 هـ وبه ارجو دهر هذه ثم وادع اخر ما روي (2) هذه
الحاشية كتبت كتبها بهذا (اذ فاك)

(2) هذا عياشي هو الذي اقبل ، توثيق مكان ولا شيء المعبر ، حقيقة في عريضة
لقد شاءت له ان يجمع الاصل لمصنف في ان يجمع ائدا في جبلته لاجل حبه بغيره في
الدين ما هو الا ان يفسد الاستعمار احمى في حقه هذه اقدان من الهالكين
في حال الاستقلال مع هو كما هو معلوم

لا يستوى اهد من دروي ٥-٥
 كذا الطه من حب ومن كرم
 فعل لمي يعني بالمال بجمعه
 المال يعني وبه في امانه صاحبه
 والعلم صاحبه في راحة امدا
 لارم يعني ككتاب الله فهو لارم
 اشديها في دار المدور . وقد حضر عدد عداث العرب الحسن قائد اقام
 جميع اواب امره . وكل هذه القرى الى (يعني أوكد ر) (وشت)
 (وخرج اليه قريبا)

ثم ركب ساره الخليفة الحسين الاحصاضي التي قرية (ناوربرت) حيث
 سكن القاضي السيد الهاشمي القاضي والرواسا الرسوميون . وتبعد عن مركز
 حكومة نحو أربع كيلومترات وأول ما صنعت زياره مسجد القرية . فوجدته كما
 حدوده ولا يزال فيه بعض عمل . وقد وسعوه وسوه على سبعة صفوف واسعة
 . من ظهر انه احسن من كل مساجد أفا دلا استشاء ويعني انفصل بها بعده
 به قبل رؤية القاضي فاداه اني مع المقدم ابراهيم بن ابي بكر الرسومي
 . حينما المقدم داره مرجعا فحضر العدا في العين وهو عدا موع . كانه مقيما
 من قبل . ثم حضر اليها الفقيه الورع سيدي محمد سيدي الحاكاني وهو سالم
 . بعد مشار . فكان هذا الوقت الذي يسرت لما فيه الملاقاة مع تردد السلام
 . بينهم رأيه ساكن لئامه . عليه الر لعمول . حضرت انذاك مع فاشدي
 . له في محمد يحيى الولادي وهي حسنة سمها اشطرا غيره ثم اما رأي
 . في التكم بالعربية المعنى فل اني لانتحب منك كيف اسمرت وانطبق
 . في بالعربية . مع ان الشحيين قلما يرى منهم ذلك فسق الى يعني انه
 . من بأحد العلماء العالين معاذة فل اني اقول الشعر سعيه وهذه عادتي
 . لا نرى من يهر امروص ولا من يعني بجمعه . فأحال في الموضوع فقلت
 . صوب ان يصح الورع فسواء يعرف المروص قلته ان لا يعرفه ثم اشدي

قد كان شعر الورى صحيحاً من قبل أن يخلق الحليل

فبسبب الفقه في الموضوع عادا بالقاصي قد اصاب وهو يقول له كلاماً
لا يسمى أن يكتب، فأظهر العقبة سيداتي حينما كثيراً علمت أن كل ما تقدم
أما هو يعرض بالقاصي، عصر القاصي حتى انفلت رماحه من يده وقد كان
سوق إلى علمي ما كان يدور بينهما منذ سنة من اذ قلنا القاصي على العقبة
في انساب فلما من انهم محرمه الورى، لأن القاصي له باع مؤيد في الفن
من له فيه مؤلف، وبعد هذا المجلس أشر السلي المقدم الرسولي أن أسمى في
إزالة ما بين الرحلين، مما وجدت تحريف إلا إلى القاصي فقط فاقترحت عليه
أن يدرث حقيقة الإدراك مركزه وبه أصل في البدن، وأن الآخر صيف فقط،
هاجر من مسقط رأسه إلى هذا البلد فراراً منه، فيسمى أن يتحمل منه كل
شيء، فأظهر القاصي الدم الكثير على ما قرط منه فشكرت منه ذلك ثم تعرفنا،
عدهت إلى دار القاصي حيث بقيت إلى المشي ثم صرت إلى العقبة سيداتي
في منزله بالراوية فحررت عليه ترجمه شجعه محمد بن يحيى الولاتي لكتاب (المسؤول) (1)
لأنني سمعنا ما أسمى أن أسمى ذلك من منعه والحمد لله على يسر ذلك كما
حررت عليه أيضاً تراجم آل أن الأعشى لذلك الكتاب أيضاً (2)

والعقبه هذا كان قتل في البلاد وكانت فيه جوة إسلامية، وذلك بعد
الاحتلال أصابه خلافاً قبل إلى الحواضر، ثم وقف معه الأساد خديج مولان بعد
الرحيل من رداي حتى عاد إلى مكانه، وهو عقبه مشارك تراول، وأما وقد
رأت أنه شرحا إلى مخطوطة فقهية لبعض أئمة أهل البيت في محمد بن محمد بن خطه
لما له أراخبر، وشرح لمخطوطة في البيان وأه مجموعة من تسميته وقد حسب
إليه قرص الشعر، ولا كار لا يقول إلا التتم الغابر الذي هو إلى بضه لفعها
أقرب منه إلى شعر الأديب، وكسراً ما يقع أنه فيه ما يقع وسكان مع ورعه ممن

(1) توجد في الجزء السادس

(2) توجد في الجزء الثامن عشر (إن شاء الله)

ون لايعلمهم شئوما ومن له ذكره معه به بكره ، (١)

وقد أهد عنه أناس وعادته الاحتساب على المطالعة، فبال بها مبالا، ولله 60
من الامل بسبعين بها على مروية وعلى دراهمه وعلى تعالىه عن قول ما يدى
له لايدى، ولا يقبل الا الحلال حتى ن الركة بردها، لانه يرى نفسه تنبا ،
ولي صبيحة الاثنين ررته ابضا في الرواية الاحمدية، وهي راوية صبيحة
حصريه المططر لها ساحة بسط فيها الحظر، وانما حرانه حسنها هناك مؤسسوها
- سوكيون . فاهرحت ان أكرب عنه درجته فهادنى دما هادنى

هو سبداى بن محمد السكسنى بن العربى بن سيدى يوسف بن الحام احمد
بن الحار محمد بن ابى بكر بن علي ويقال له انما سيفى على من نادى كانت
قد احتلقت الناس في هذا كانت من الناس من يرى انه من خير ويذهب الى
من كبرون حتى اهل نكحت انفسهم، وهناك من يقول نعم كبرون تيمون،
- ينكر بعض الناس ان حد آل (نادى كانت) مدقون في النسان والله أعلم،
- ده محمد السكسنى عالم ممن أهد عن محمد يعقبا الواسى، ومن لا مه حتى نال منه
- ، فكان يسكن في (ولانة) وفي (بندوف) حيث دمن حد الاسرة العربى،
- حد في داره هناك قبره، ودارهم في (القصاى) مدشر مشهور هناك، يومى
- بنية درعه، على مسافة يوم من درة واسم الرجل (عزل السمر) عام 1842 هـ من
رمضان وولادته نحو 1262 هـ وقد رناه ولده الذى يحكى لما نقولاه

صبي شأبيب غفران ورضوان
ورعد نفس أبى عن دن فنان
منية فوق عدل ثم إحسان
في اللحد علم وحلم حد رضان
هد أتمر الهواء منه أي إهوان
الدين رصيع داقوب نمرحان
اما بعلم واما خدن قرآن

رحمة الله ذي السلطان ولشاهان
على ضريح حوى دينا ومعرفة
محمد الحكمت من كانت دشانمه
من عمرى آل حكان اليوم منذ نوى
آ محمد دين حكان نعيمه
ف زال نعيمه أوادنا برصمه
حتى صصى نعمة في الله مجتهدا

هـ راوية ومن يعرف بحسب دوى صديقه

والله بأئسلاف الحق حيث نوى في المحدث من لكما حرن كأحرابي
 يارب همه من أثواب الرضى حملا نفسه أهوى أهوال وسيران
 واحصل قراء لديك الله سرلة الـمردوس حيث دعور ثم ولدان
 وولادة الحاصى سيدانى فى (ولاية) اما فى ربيع الثانى واما فى حمادى
 الاولى . عام 1800 هـ وفرا القرآن على المختب الكبير (بولاه) سيدى اعلم
 ابن دارك ثم على ابنه محمد بعد وفاة والده. وقد ذكر انه ما حتم ط لاحتهم واحدة
 اكفى بها ثم ذهب به و لدهالى مدنه أروا بين تسكنو ونودى ومدينة (ودى)
 اشهرت بالعلم ومنها القاصى صمير وهى بالغة السوداء السيد الكبير وهو
 المؤلف لكتاب مفتح الطيف. فى بيان ما فى المختصر من الصمير. وهو من
 أوائل القرن الثالث عشر بعاصر الشيخ سيدى المحجل الكسنى. وهناك احد
 العاكي السادى. عن الاستاذ سيدى محمد بن محمد الامين وهو اد ك قبل
 الملوع بنحو ثلاث سموات وعن سيدى احمد بن الصدد الـاروانى ايضا وهذا
 ذكره العاكي فى الحياة ولم نعلمه وفاته. واما الاول فتوفى فى حدود 1328 هـ
 وقال العاكي فى مريضة له فيه .

الما على اهل العلا والمكالم ودوحا ناسا (الله) للراحم
 الما بها لا ال سقى ردها بانوا حيث ارحه لمدوم

والها المحجل الذى توفى فيه. وكان امجا بالتفاؤل بالاسم الحسة ومسى
 سمع اسما غير حسن بده. وهو ممن يخرج بمحمد بده الاولى ثم ذهب بالشية
 سيدانى والده اى (تسكنو) فمكث هناك رها ثلاث او اربع سموات بأخذ عن
 الاستاذ الحاج امس. يعنون بالمفظة العالم باعة الموارث وهو من اهل (صندرا)
 و كان الشية الكسنى بنى على اهل كندر و كان رجلا ورعا حليلا. وقد فارق
 1818 هـ وهو لا يزال 1328 هـ فى قيد الحياة ثم الى (ولاية) بأخذ منه عن محمد
 الامين بن عبد الله رنيل. وسيدى المحجل بن سلام الـاتلاوى واحمد بن محمد
 امن سيدى المحجل الـاعلاوى وعن السبع محمد بعب الشهير وقد احاره هذا الشح
 بإحارة خاصة ثم من هناك صحه والده الى قابلات 1321 هـ وهذا هو منتهى

حده ثم نقلت له الاحوال في قرية (اولاد عبد السلام ، وبوالمى احطلة ملى
 حجمة نفسه دو عام في بافيلال وقد رحب به وبوالده الشريف الرئيس المولى
 رشيد احو مولانا احسن الملك وله في الرشيد هذا قصيدة رثاء حين توفي
 من المحرم 1390 هـ واخرى في مدحه وقد بقي هناك الى سنة 1386 هـ ثم
 في اقالى المدة ثم في اقالى ان استقر بها 1337 هـ ولهد الاسعد وبع ذكره ،
 اخلان فيها حروبه ، وله اربعة انا لا كل خير ، وهو الان امام الراوية الاحمدية
 في قرية (داورهرت) تحت كعب الرسوكيين كرماء (أما) وان وجد من يدرس
 معه اعمل على التدريس ، ومن احدثوا عنه سيدي عبد الرحمن العيسى احو انقامي
 من دولتي مجموعة من شعره ، وهذا ما احسنه منها : قال في مطلع قصيدة
 سوية طويلة :

في دهمي حيدر الرسل مشهور اعات سعاد فما عيسى مسلول
 هكذا البيت من اصله ، قالها 1394 هـ ،

وقال في من ذلك ايضا من قصده فيها منته بيت

به درت حادي الايسق الرسم التي منارل قواء بندي ساد
 بقول فيها :

وان تعدد وصف المادحين له بعد صم تحره انطامي على الاحامه
 والكل قد ركبوا فيه مواجرهم واسفن تعرف في تحوجه الحصم
 كن على حودي الخوداسوت كرم من بعد ماسيم انيران لسفهم
 ما رست شاص كل يسعى دررا فاسخرجوا دررا من اجه اسكرم
 فعبار بعض بمنور وبعض بمنور طوم وبعض بمنشور ومنظم
 فعليه لا يحفظ الوصفون له ابي لهه حوص دحمر منه منظم

وقال في مثل ذلك :

يا زهير منك رعيما روصه اربا ابهام يقطان حفن من حفت ثعب
 من دمه الله عصر كبت اسحب من دبل الصا نعت حل المدحى طرفه
 ون سدامي كندمانى حديبه لا انعى بهم بدلا عهدا ولا صرف

ان « ادوا العلم احوا كل داره او اودعوا درسه صدف الصدفة
 في طر آباء صدق كاشواصح احسبلا ما وكتالبحر علمه سادة حبه
 يحكون في المائات المنص مرهه عرما وفي المحل سدنا في السما وسمه
 ومن لطافه انه كان يوما مع لادب النوبعماني في قصر ابن رندان في وسط
 النهار والعبد يخرحون موايد العبد فاذا برسول بن رندان يستدعيها المخرج
 فقال النوبعماني هذا هو العبد يحضر اليها الى اين تستدعي ؟ فقال له سيداني
 نحن الطلبة هل نراه براح الا بشاره ؟ فلا تستدعي الا الى مادته اعمل من
 هذه مرقما مع ابن رندان الى (الخاحب) حيث بعدوا اذا جاءلا
 ومن لطافه ايضا انه كان حطب عند شيخ من رؤسا لقمائل فله يحبه
 فكتب اليه

مبعت يا شيخ مسمى امت ستبين ام ابك معها على ربها ولا ديس
 هذا ما احمرته من المحمودة وعد باعنا وهدية رحمة الله بخو اول
 شعبان 1274 هـ .

نه قدمت في عشى هذا اليوم الى القاصي سيدي الهاشم هذه الابيات
 طيرت مهاووه شرابا مروا بعدتت - ولى حس ابرل في
 فياطاسا ارحو ريرة ارضها فهدا رحاني يوم صار محبه
 عرفت لها في ايكسد كرا معطرا ووصفا بأسن الحرام محله
 وتار عمرا حننير بموقف حذائه فالرهر منه عبقا
 وهابك اعدلت) التي طار كرها فغرب ما ديس الملاد وسرف
 لها سرف عبال ومعد مولى وور من آفاق امور بح اشرة
 يؤسس عند الله منها مدبة تؤسس طول الدهر رضا له الف (1)
 مكثت معاد فائضا حفا وما يوسس على من يكن معوما
 بحسب ابناء لرسول جميعهم ارا امسوا يوسن الا على اعنى
 فكثرت حريقا لبحارة دس من اتوا من بخار او صغار ومدنقى

(1) عند الله في ليس من امر من عند الله الحكام له

فقامت بها سوق تموج بكل ما

الى ان اراها من ابداء وراها ا

معدنهم الحداد حود ميرة

ولم يبق الا ذرهم عطرا صفا

فمضت من دهر بعيد جماهرا

فكسر اسرة مدارت لوشجها

ممن كاذب قد قال انك مكذبا

مكل يرى فمدلت اصلا مشرفا

مكاتب من آذر الاراسه التي

وانني من العشق امدلها فان

مقوموا بي عدى البلاد سرسدا

مدالكم ما يقتضيه نعمه

من كان مثلي في شروعي وهمي

امن ذاق لذات العلوم مره

الا ايها الغامض الاحل اندي حوى

اليك قطعها قدرا بصل في

حدثنا الى معيناك شوق همته ال

دم الغمادي والعصاة شاعرا

ودام عي بظلمك المير حائرا

من القاصي مرحبا حرا اله بكل

رياسة مدسه ثم لم تنم الا اليوم

بواردا فائقا في العلم أقراسا

ومن متى قبس مع نس يعقه كما

ومن فصا اباس نحت رسته

وامهتنا لوفاء العهد من بعد

بالبعض السوق اسان بصفا

بدي زر فصل مثلها فمشرق

كما غادرت ايديه قبل الخورنقا

بشوق فوحات النكه من بشقا

بأهدائها تمنعي بداعم ملقا

هناك اصلا في المحامه معروا (1)

ومن عاذق قد قال حقا مصدقا

ومن لم يجد بابا اليها نسلقا

بظير لعلوب كي براه شوقا

فكن في يحي أسرع اليها لارمنا

اخاسفر قد جد سهرا واعنقا

لاكل حنذا او شراب نعتقا

واصر نحا في السما كبر حنق

الى لذة اسيري بصين عصا

من الخود والعرفان فضلا محمدا

ردعا القطا حسي بكل مصدقا

قلوب نور خان في الله رونا

بعون من أمواج البلاءه معلقا

لمحدث داعم الشرف مطوقا

خير بهذا العهد الذي كان واعده

وفائقا في دكاء القلب سحانا

فاق النهار الدحا واسم ليوانا

ومن براحم في الاداب حسانا

من بعد طول الى ان جلب سبانا

وان عرف وفاء العهد من شيم اسـ حـ بـ ر مـ نـ لـ كـ نـ قـ لـ تـ سـ مـ حـ اـ
أهلا وسهلا من مرمو برورته على الذي ام برره نال حسرانا
روعي انواصل بل بحر المعرف بل نابع العلم من شمس اذا دنا
دالك الحـيـوس في عروفي شرف به افتحنا على الافتار امانا
من بحر علمه ان حاد ساجده دون عوص نمل ذرا ومرحبا
بابها السيد المعاد نلت مني عما وحلها وإجلالا وحسانا
قد نام غيري عن تاريخ برمه وانت صرت كسب اجدقة نانا
له من فوائد في دا العلم مع حكم وتم يسي من الاحزان امانا
وكم ه ندوي الابصار من سر من حرف رب الوري حلقا وأرمانا
وكم نساين والعمران مقبرة وتمو كم من مدار صار سنانا
لا حير في كل من لم يقتر دولا فرب وان شئت مدقي فقر آ آ

ومن الساجدين بأقا من لهم شأن آل سبدي محمد بن برهم من قرية
(ناور بورت) أصلهم الذي انتقلوا من قرية ايت كين من قبيلة اداو بصيف) والحد
الذي انتقل الى أقا هو سبدي ارهم بن احمد في القرن العادي عشر، وكان
عالم كبيراً في عصره، حاكاً لمشارطة في مسجد أنادير أوررو قرية بأقاولم بزل
حاله يعلمو وشأنه يسمو، حتى بلغت عليه ملوب أهل أفاصي له أهل قرية (برخانن)
داره التي تسمى الراوة الى الآن وهي أول دار بنيت في قرية اندور بورت، ويقال
ان عدد الذين اجمعوا على بنائها 1000 مما يدل على كثرة السكان إذ رأى
صبح هذا العدد، ثم تصدقوا عليه بعيد واملاك، فكانت له ولولاده حرمة رائدة،
وهم وحدهم اعترمون لا يتداحون في حرب، حتى آل سبدي عند الله بن سارة
يكونون في الحروب، وقد كان شيخاً مساجين زوفي في (امدولت) الحربة
اليوم، وكان هناك مقطعا عن الناس في حلوة بعد الله حتى وافاه احمه من
الصوم ومطعم الشمس في يوم الاثنين من رجب 1111 هـ ولم يكن اليوم من الشهر
نه حمل حتى دهن عند راس الشيخ سبدي عند الله بن مبارك، ثم جمعه ولده
سبدي محمد، وهو عالم ذكر بعد والده في نسبه وفي شهرته العلمية

وكان براجع بلدته (أدب كين) احباطا فاحس راوية اخرى في (أدب كين) ولا
 زال نعت هناك الى الآن ، ويعود الناس ب شهرته اثنى من شهره والده .
 بعد وصيه كاتب بانه صرح الشريعة ، مما يدل على انه كان دررا التي ارسل
 حاد في عمره المديد . وقد ماتت وفاته الى ليله الاربعاء عاشر رمضان 1193 هـ
 ومعه (نابت كين) وقد اسهر والده عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، وكان شاعرا
 حسنا مثائرا من احباده . وقد توفي في حياة والده ودفن اراء سيدي احمد بن
 يوسف ، وكان احمد هذا صالحا . كان خلف سيدي ابراهيم المذكور عن روحه
 عنه ، وهي ام ولده محمد بن ابراهيم وهو من (آل الصوريين) لسيدي
 حاد سيدي محمد بن مسعود وقد توفي احمد 16 شعبان 1146 هـ ثم بعد سيدي
 محمد بن ابراهيم ، بولي الراوية حفده سيدي احمد بن عبد الله بن محمد بن
 ابراهيم ، وكان عالما بذكر كذا بانه الصالحين وشهرته لا يزال ينعن في الارض ،
 ثبت له مكانه في (ف) وله روح قوية فعلا لا يزال يثيرها الى الآن .
 سيدهم برال الحامد سعيد جد الرسموكبير . ووجه اخيه ريس بيت عبد الله .
 راول الكتانة ، وقد قال القاضي سيدي هاشم ، ان كفايته في العقود كبيرة .
 من شارط ويصدر الناس عن ابيه ، وقد كانت مرة (باوريرت) من كل
 بلاد الصالحين راوية ، لا تشارف في اي حرب ، توفي احمد بن عبد الله مفزع
 شهره 1216 هـ ، وكانت له حراية رأيت بعضها ، وفيها كتب مسرقية الخط واخرى
 مسجها ، ومنها جزء من المصطلح الذي نسخه له احمد بن عبد الله بن احمد بن
 محمد بن عبد الله بن سعيد الكسي ، وهذا كفايته للعبه الجوى سيدي . ثم
 هـ ، ثم يليه القاضي سيدي ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم .
 من مشهورا بالقصا بفصل النوارل ، واحكامه كسيرة وقد رأيت مرسا
 سليمان المصري مؤلفا باسمه جمع له فيه اسانيد سيدي يوسف المصري وهو
 من حسن ، القيت عليه نظيرة وام اسوعيه

وقد ولد ابراهيم بن احمد ليلة 24 صفر 1186 هـ ثم توفي 1275 هـ واهله أمة
 حتى صار كذا ، توفي رمضان 1240 هـ ولا ابراهيم اح يسمى محمدا قولون به

ايضا عالم حسن. وكان يشار به ويقاوم مهام الراوية بعد احياءه الى ان توفي
 1275هـ ومن فروع الاسرة ايضا عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المتقدم الذكر
 وقد قال الله انه ايضا عالم ~~مكافله~~ ، ويؤثر عنه كتابات رصي الله عنه
 ثم ولده العدل الفقيه سيدي محمد بن عبد الرحمن وكان من علماء اف في
 زمانه، وكان معاون هو وسيدي ابراهيم ابن سيدي احمد المذكور قبله، وان
 كانت شهرة محمد بن عبد الرحمن اكثر واشهر، ثم ولده الفقيه عالم ايضا
 سيدي احمد بن محمد، وكان مع السلاطين بنو بنيهم، وربما دوا في القضاء
 ويقطن مراكش. وقد سار صريحا، ما كفي بثبوت من المولى الحسن، وقد كان
 في بيده اقل بحكم بين الناس ومحتررات يده موجودة، وقد اقبل من اف الى
 الحمراء 1295هـ توفي نحو 1320هـ

هذه احبار الاسرة العالمية التي كما نعلمها قبل. ولم يصل من عنده حله
 احبارهم كما هي واسما اتصلنا بمخطوط عبد بعض احفادهم فأحدث من وحياتها
 كما احداثا من الافواه ما امكن مما يوس في ذلك المخطوط وهي احدي الاسر
 العلمية السوسية

وفي يوم الثلاثاء رخصا مع القاضي الاجل اني راوية الشيخ سيدي عبد الله
 ابن مبارك المومني 1015هـ فحدثنا العدل من قرية تاوريرت قبلا ثم دحند
 بين بحبل الشعب في اوادي. وقد راجعا في الحمول لمصافة اني راوية حمي
 وصفا قرية الراوية وهي قرية فطعننا الى مع العدل حيث المصرة، فراه
 فقال القاضي ان من المادة تقديم زيارة الشيخ سيدي محمد بن مبارك ثم زيارة حميدة
 سيدي عبد الله فطعننا الى شرف فحدثنا من سيدي محمد وسط القصور معلوما بحص
 على قبره وراياه في مقابلة رأسه قبر سيد تسمى صاحبه مبارك هو وا
 سيدي عبد الله بن مبارك فدعونا للشيخ ثم مشيا خطوات قليلة، فاذا بقبر سيدي
 عبد الله بن مبارك وأراه قبر أحد الرؤسا من احفاده المتأخرين فوجدت مليا
 وأنا احرى على ناطق حياة سيدي محمد بن مبارك الذي هو أحد المؤسسين الاولين
 للدولة السعدية كما هو معلوم في التاريخ، وهو من أهل أوائل القرن العاشر

قد تمت. هكذا تكون دور الصبيح ملائمة ولا تدعة. وقد سأل القاضي عن أحد
 من الشيخ في القرية وهو رئيسهم فلم يجده، فخرجوا أدراجها. فمررت بقرية
 خصه لمشاهد آثار صومعة متهدمة هناك. وبقول العارفين هناك، إنه
 من آثار عهد المولى اسماعيل، وأن الصومعة التي بقي منها شيء من بناء ذلك
 حين وهي صومعة حسنة عليه البناء والسجدة تبر كبير به مخاض الممر إلى
 حراب. وقد تهدم أكل الأساطير وبقية آثاره. وهي في مكان مخصص
 حكومة اسمى بالقصة، ويسمى المكان في الأصل أذاديير أو معار. ويقول أهل
 بلد أنهم يحدون في رسومهم بوثاق من أجل معار لأن السلطان المولى
 ساسيل وقبل أنه حين عند الملك الذي كان خليفة أبيه في سوس ما شاء الله.
 مررت بمحكمة القاضي الذي كان قبل القاضي الحالي، سيدي أبي بكر
 شواربي، فوجدناها متسعة بكاد الراس ياتي عليها، وقد توفي القاضي أبو بكر
 في شوال 1375 هـ وتوحد أن شاء الله برحمته مستوعبه في (المسجون) (1) وقد ذكر
 في نحت يديه إحصاء الشيخ سيدي مسعود المعدري، فأرسلنا إلى مكتبته السي
 دة بدروحة فلم نوجد الإحصاء وإنما أتى المرسلون منها رسالة كتبها إلى
 حيدر آل تاجيك كانت طويلة جدا ملأها بما يدل على أنه بعد نفسه دون مقام
 غيره بين الناس وما إلى ذلك من النواضع المستفاد من التصوف وقد كان له
 في التصوف. وقد رأيت له قصيدة مائة في التصوف شرحها رأيته من
 في أوراق غير تامة. كما ذكر لي القاضي ريفي لأن ابنه يعلم
 من مؤلفاته رساله فيها يؤيد فيها ما ذهب إليه السلطان مولاي عبد الحميد
 من آثار على أخيه المولى عبد العزيز من ابنه عاتق مفرط ساق هناك دلة
 في موضوع، وحرارته التي من بينها مسوحت له منه كثيرة هي الآن تحت
 روجه. وهذه بقراء وتكتب، وقد كان بعضها ويرقى مذكرها، وهي صالحة
 بها تمت صلاة عشرين سنة يوم مات. ويسمى حذو به تمت تحت من آل
 شروينين الأقاوين وكان مولدنا هناك عند رئيس القرية الشيخ محمد من

(3) في (الجزء التاسع)

عمر بن علي بن يعقوب ابن عم الفاضل الحسن ، وهو حلاسي النون مع ابن ابو
 ليسا كذلك ، وابوه الشيخ عمر توفي سنة 1390 هـ ومن هناك اتى دار الرئيس احمد
 ابن محمد بن ابي بكر ابن الحاج بي ابن الحاج محمد بن ابي بكر بن عبد الله
 ابن ابراهيم بن يحيى ، والرياسة للقرية بلبده منهم ، فبعثوا الخديك رحبا في اواخر
 القرن الحادى عشر وقرنتهم المسماة (يرحلى) هي والراوية الماركية ، اقدم من كر
 موى (أما) ، وهذه الاسرة المتسلطة بالرقاء ، تتوحد بالحاج محمد بن ابي بكر
 وكان نقيا مخرجيا للحق ، كان صاحب الشيخ سيدى احمد بن محمد التيهيكيشى حين
 كان شارط في مسجد القرية قبل ان يؤسس راوية ابيمكيدشت ، وقد ايت حصه
 على بعض كتب المذكور ، وكان الحاج محمد بصاحب الاحبار والعلم ، وكان له نصيب
 من العلم ، وقد حج مائة مرة كسا كثرة من مصر في اولى القرن الثالث عشر ،
 لا تزال مصونة وكتبها مخطوطة بخط مشرقى ، وهي مماثلة لمصححه ، منها نسخة
 للمعارى في اخرا صغيره صحيحة جيدة ، ونسخة من القسط لاني كذلك
 في اخرا صححه ، ويسمى الرياض المذمومة على أسف ضلوع الاحراء بحث اسحه
 من خط المؤلف ، والعنقى على الجامع الصغير في اخرا صغيرة ، والدر المنثور
 في علوم كتاب الله المكنون ، اسهاب الدين اسهوار بالسمين ، والبرقاني على
 اصغر في احـ صححه ، والكشاف نسخة قيمة نسخ وفودت وغلبها حواش
 مريدة ، نسخة 972 هـ ، وغيرها مما نسبت بغيره ، وكلها بالخط المشرقى
 السمين الجميل الحداد ، كما رأيت هناك كتاب (اللباب) للشطرنجى الشهير بحد
 مرسى وشرح على النعمة اتمه موافق 1184 هـ وهو مختصر لا يعرفه الا
 ومؤلفه السيد الرحمن بن سعيد الصفاحي الرموزى القاضى المعروف بنامه شاب
 وهذا برنامج (مقدمات)

(1) المقدمة الاولى في فائدة جمع الكتب

(2) المقدمة الثانية في ثمره المطالعة.

(3) المقدمة الثالثة في معظم الامهات المعقولة منها ، يذكر العاشر شررى

والمكي ، وابن عطية والزمخشري ، والكاتب است ومسند ابي جله ، وشرح ابن

صل، ومعالج السنين المحطاسي واكمل المعتم' لموس، ومطامح الاقوام في سرح
 احكام، ومعدمت اسر رسنه، والحواهر الخميصة، وفوائد القرائني، والمسالك
 محطري وبهجة النفوس، والجمراهية، وكتاب العلم لاسر سيد امر، والاحياء بم
 كتب الابواب الاتية.

الركن الاول في العالم العدوي

(1) الفصل الاول في العلم والموج والبقاء ولقدر

(2) * * الثاني في العرش.

(3) * * الثالث في العكرسي.

(4) * * الرابع في الصور.

(5) * * الخامس في الجنة

(6) * * السادس في سيرة المنتهى.

(7) * * السابع في السماوات والشمس والقمر والكواكب

(8) * * الثامن في الملاحة .

(9) * * التاسع في امطر واسعاب وارباح والرعد ولبرق والصواعق

ميس قزح البرد.

الركن الثاني في العالم السفلي .

(1) الفصل الاول في الارض وهذا ذكر ان عماء المقدس على مرتين،

سب من ذهب الى ان الارض بسيطة ومنهم من قال انها ككرة ، ومنهم ذهب

في قول الاحقر اهل البديل والعلاسعة ، ومنهم اهل السنة كالقحر الراري.

و بعض ما في تفسير الراري المطبوع وان ذلك ثابت بالعقل (1) ثم ذكر

ثم ان للراري مع شيعه عند المجد مكتبة في كون السبع الارصين الواردة

نسه . هل المراد بها الاقاليم السبعة . ثم ذكر هناك عن الراري ان ثلاثة

لكرة الارصة ما وان ما على تسمين درجه من خط الاسوا يسمى قبة

في بحر ذلك من الالعبات مكتبة في الموسوع من جامع الرحمة وان شيعه معمره

ببدي لظاهر لافرامي رضى فقهه وعلمه

الأرض ، ثم ذكر هناك جغرافيته بمعنى مطالعتها وأو الأسماء
(2) الفصل الثاني في سكان الأرض من الأمم والحيوانات
(3) . . . الثالث في الليل والنهار

(4) . . . الرابع في ما بين الأرض وما تحتها
الركن الثالث في الممر وفي الأحكام المتعلقة به وهي السموات والروح وما
يتعلق به .

(1) الفصل الأول في الممر .

- (2) . . . الثاني في الاستعداد للموت
 - (3) . . . الثالث في النوم .
 - (4) . . . الرابع في معنى الدنيا ومعنى الآخرة .
 - (5) . . . الخامس في المحن وأحواله
 - (6) . . . السادس في حقيقة النفس والروح
 - (7) . . . السابع في الموت وسكراته
 - (8) . . . الثامن فيما عرف من أحوال المومن بعد مماته
- الركن الرابع في الحشر والمشر والنواب والعقاب

(1) الفصل الأول في إغاة المعدوم

- (2) . . . الثاني في اقتراب الساعة .
- (3) . . . الثالث في أحباره على الله عليه وسلم بما هو كائن إلى يوم القيامة
- (4) . . . الرابع في اشتراط الساعة .
- (5) . . . الخامس في أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق .
- (6) . . . السادس في نفخة الصور
- (7) . . . السابع في نفخة الصعق
- (8) . . . الثامن في مقدار يوم القيامة
- (9) . . . التاسع هو ما بين المحدثين
- (10) . . . العاشر في قيام الناس من الأجداث .

(11) الفصل الحادى عشر فى موضع المحشر

(12) • • • التامى عشر فى الوعوف وفيما يمتار به اسعدا

(13) • • • لتلث عشر فى ايمان امر الله تعالى الى المحشر فى ظنن من المصام

(14) • • • الرابع عشر فى ارفاف الجنة للمعفين وفى الفرع • • • دريد حهم

(15) • • • الخامس عشر فى الحوص

(16) • • • السادس عشر فى الشعاع الكبرى •

(17) • • • السابع عشر فى الايمان بالصدق والاسباب اوسعدوا على امهم

(18) • • • الثامن عشر فى بعث اهل النار

(19) • • • التاسع عشر فى حشر الكفار وسومهم وورودهم الى النار

(20) • • • العشرون فى ورود النار للجنة

(21) • • • الحادى والعشرون فى الانصراف عن موقف الحساب

(22) • • • الثانى والعشرون فى تقسيم اهل النار على الطبقات

(23) • • • الثالث والعشرون فى صفة عذاب الموحدين

(24) • • • الرابع والعشرون فى كيفية عذاب الصائرين فى النار

(25) • • • الخامس والعشرون فى السارين الى الجنة

انتهى ما انتهى من حصة الكتاب مما هو برنامجها، والسجدة تمت فى 28

محرم 1014 هـ بعد عمر بن احمد الربانى، ولم يذكر انى رايت الكتاب او

كنت مؤلفه آملشاب، وانما وجدت فى اثناء الكتاب ما يدل على ان المؤلف من

هو ابن ابن الامام وقد سمعت ان هناك نسخة او مسجدا حرق منه

وهذا الشبه لرئيس احمد رب هذه المكتبة وغيرها من المخطوطات نقل

منه وقد حكى لى أن حله الحاج محمدا المذكور نوهى نحو 1240 هـ كما نوهى

منه الحاج على الرئيس نحو 1274 هـ وادو بكر بن على ولده له هم فى العلم

وهو من حفظه كتاب الله صاحب الشيخ سيفي الحسن الشيمكبدشتي، فحاربه فى

سجن. فكان بعد فى قراة حتى حفظه حفظا، وكان سبحانه لا يضلنى له

نوهى 1324 هـ فى من القعدة، وكثيرا ما كان يسافر الى زبارة (نامكروبا)

بدرعة، ثم ولده محمد بن أبي بكر والد رب موان الذي هجر أحد رحلات
أقا في العهد الأخير وكان يخاف أن يذركه الاحتلال، فيدعو الله دائما أن
يقصه الله، فمومي قتلته بقبيل في ذي القعدة سنة 1347 هـ وكان الاحتلال لأقا
سنة 1350 هـ، وهؤلاء الرؤساء سمون (آل هبول) وكانت قربة (إبراهيم) منادة
العلماء من قديم، وجامعهم كبير يختارون له الأكابر، وقد رزت الجامع مع قدسي
هو حدث في المصطفى سمعه صوف، في أنساعها رهبا سبعة أقدام، وله ساحة
وسطه على عدة مساجد الحضر، وه مومعه طومنة قدسة ليس في وادي هذه
النجدة مثلها صولا ولا يصر في أي وقت نهت بالضغط، فيها من مرص
حامورفا إلى أساسها 26 متر ووجد حتى العليا من مومها حلا مفعما تتولها،
وفيهما 79 درجة من مراقبها وصل 80 درجة السطح الذي يمر عليه الطريق،
وعرض تماثها ليس بمنفع فيه شران وثلاثة أصابع، أحسرت ذلك من الأعلى
ومن الأواسط وهي مسطحة في مسدات مراقبها بحشب البحر، مع أنه لم
يسوس قط إلى الآن، ولم تأخر مع أن الأرض تعمل فيها في حشب السقوف
في الدور وفي الحشب في هذه النواحي، وبعد الإهلي صون هذه الصومعة من
الأمهيب العراب، وهي منبئة بالمس الحصري المعتاد، في مقياسه المعروف
وهي مائة مستقيمة، وقد أسدي سدي حمد الاشاني ونحن نزل من الصومعة
هذا أسست للارودي في الهرم

حكم أم في الدهر نادت وعمر حلت وهما أعجونه العين والمكر

ثم أن هذا الشاب اللقيح بعد هذا الوقت نقل سجن في باغراوث) فلما
وعذب من أجل أفكاره الوصية، فعند رحمه الله بذلك العذاب، يعني هـ في
ذلك من لا يقي الله في الناس، وعند الله بعض العصوم سامع الله الجميع،
وتناء الجمعة في الجامع، وأذلك يختارون العلماء لمشاورة دائما

فمن مر في الجامع الأستاذ الواربي سيدي ابراهيم بن علي الإسماعيلي
صاحب (الأخوة) المصنوعة أي روح بين صاحب - وائل في هذه البلاد، وقد
رأيت منها نسخة في آقا وفيها ثمانية أسماء في نواح متعلقة بالوارل امتنعها

ومن علماء القرية أيضا عبد الرحمن بن الحاج محمد . فتنا من بني سبيد
 ابن هو من أصحاب الشيخ سيد الحسن التيمكيدستي . كان يعضد ويكتب
 العقود . وهو دخل في النجوى . وكان سارط في الراوية الماركية توفي نحو 1315 هـ
 ثم أتى وحدث هناك كسادا كان في ذلك الفقيه - ذي محمد بن أبي بكر
 ابن محمد . لا فتوى فيه مقيدات كثيرة بخطه وصفا

مات الفاضل سيدي علي بن محمد بن ابراهيم المرسى وم الارام الاول
 من رجب 1148 هـ

وفي اصفر الخميس 26 شعبان 1124 هـ توفي الماركة عبد الحاج محمد بن
 أبي بكر بن احمد الاقوي بمكاسة الزيمون . ودفن بروضة الشريف مولان عبد
 الله بن احمد بقرب وادي نعمرا على بين الداخل من الباب الخارج إلى الوادي
 المذكور . وكسبه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر . هو إمام من الشبه
 احمد الشتوكي

وفي ليلة الخميس 25 ربيع الثاني 1126 هـ توفي العام الامم مردي اساكين
 ومحمد مدع الطالمس العلامة ادراكه إمام عصره . ووجد دهره . معني الدين
 أبو الفاضل سيدي ومولاي محمد بن سيدي ومولاي يوسف بن عبد الله بن ناصر
 النولسي المعصاني بزرعه الحروسة بالراوية الناصرية الاحمدية
 كسبه جودمه محمد بن أبي بكر حار الله له

وفي ليلة الخميس خمس ليل رقة . من شوال عام 1126 هـ مات العلامة
 سيدي ابراهيم بن سعد الرذائي من (أدوار داغ) من (أب - بكاس) امام مسجد
 الرحالة رحمه الله وعفا عنه . وفي يوم الخميس 15 شعبان عبد الطهر توفي الفقيه
 سيدي احمد بن يوسف ابن علي الكرمانلي بزرعه الطهر ناوريرت . اقا
 وذلك سنة 1146 هـ انعم . ومشهد هذا الصالح الفقيه مشهور الآن . في مقبرة
 ناوريرت . وقد حرب بينهم أن كل من حلف فيه بوحد في احيان أول انه
 هو المتقدم بين احبار راوية رحلات (ات - بين) وهو استزوج . ووجه سيدي
 ابراهيم جدهم

وفي عام 1146 هـ مات القاضي سيدي علي بن محمد الله بن سعيد
التركموضيني اهـ.

وفي الخميس 29 شعبان مات عالم الاسلام، ووصي الائمة عا بن العلماء وفتي
المفتي، سيدي عبد الكبير الدرعي المنعوني على عداله في اعضاء اهـ.
وفي رابع شوال 1118 هـ فتحوا قرية (الفدة)، وفي 21 رجب الفرد 1127 هـ
خرجنا منها.

وفي ليلة الخميس من رمضان 1130 هـ عزلت بدار اولاد عمي سنة خاتمة
وفي ليلة الخميس 17 شعبان 1131 هـ عزلت دار الهري الكبير، وانقل اولاد
الطالب احمد أولا أو موريد من حصصا لمصنهم ليلة نصف شعبان 1131 هـ انتهى
ثم في الليلة التاسعة لرمضان 1132 هـ دخل اهل اقا (اعرورا) عينه لاهله، ثم في 11
من الشهر المذكور نماندا مع اهل اقا قرب حصصا

ثم في عدوة 23 رجب 1132 هـ عذر اهل (تمسال) واهل (نرحرت) وسمو
مسمو وقرية (اكر) وسكنوا فيها شهرين ثم سبعة ايام، ثم اخرجوا منها، ولله الحمد
في سادس رمضان 1132 هـ وفي ليلة الثلاثاء 23 صفر 1133 هـ خرجنا من حصصا
الى قرية ذات السن (نيمتارارت) قرية (نطالدا) فهرا وعلمة وسكنوا بها سبع
سبوع عند الفصلا الخيرين ابناء الشيخ احمد بن الحسن بن محمد بن الطالب
الحسن (1) في هه ورعد عيش، ثم رجعا الى حصصا 6 صفر 1133 هـ ودخلنا ليلة
الثلاثاء على يد المدكورين مع قبيلة (سكمانه) فهرا وعلمة (2) انتهى.

مات القبة سيدي العباس بن عبد الكريم بن احمد الامين بن داوود بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الوحشاشي التارودانتي د (دصاب) في
صفر 1141 هـ انتهى. مات الولي سيدي الحسن بن الحاج الصهاحي الارواطي في

(1) لا تس ١٠ هـ، بن وصفا الى دار بن بقاله لعصر، بن اسمه محمد ثم، هه
ويظهر انه يصدر لدهني وسيرى له ذكر بعد خروجا من (عاطا) الى (البح)
(2) هه له بن بقاله لدهني في العهد الاسدي، مما يدل على أنه لم يسكن في هه

وفي عام 1146 هـ مات القاضي سيدي علي بن محمد الله بن سعيد
التركموضيني اهـ.

وفي الخميس 29 شعبان مات عالم الاسلام، ووصي الائمة عا بن العلماء وفتي
المفتي، سيدي عبد الكبير الدرعي المنعوني على عداله في اعضاء اهـ.
وفي رابع شوال 1118 هـ فتحوا قرية (الفدة)، وفي 21 رجب الفرد 1127 هـ
خرجنا منها.

وفي ليلة الخميس من رمضان 1130 هـ عزلت بدار اولاد عمي سنة خاتمة
وفي ليلة الخميس 17 شعبان 1131 هـ عزلت دار الهري الكبير، وانقل اولاد
الطالب احمد أولا أو موريد من حصصا لمصنهم ليلة نصف شعبان 1131 هـ انتهى
ثم في الليلة التاسعة لرمضان 1132 هـ دخل اهل اقا (اعرورا) عينه لاهله، ثم في 11
من الشهر المذكور نماندا مع اهل اقا قرب حصصا

ثم في عدوة 23 رجب 1132 هـ عذر اهل (تمسال) واهل (نرحرت) وبنو
مسمود قرية (اكر) وسكنوا فيها شهرين ثم سبعة ايام، ثم اخرجوا منها، ولله الحمد
في سادس رمضان 1132 هـ وفي ليلة الثلاثاء 23 صفر 1133 هـ خرجنا من حصصا
الى قرية ذات السن (نيمتارارت) قرية (نطالدا) فهرا وعلمة وسكنوا بها سبع
سبوع عند الفصلا الخيرين ابناء الشيخ احمد بن الحسن بن محمد بن الطالب
الحسن (1) في هه ورعد عيش، ثم رجعا الى حصصا 6 صفر 1133 هـ ودخلنا ليلة
الثلاثاء على يد المدكورين مع قبيلة (سكمانه) فهرا وعلمة (2) انتهى.

مات القبة سيدي العباس بن عبد الكريم بن احمد الامين بن داوود بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الوحشاشي التارودانتي د (دصاب) في
صفر 1141 هـ انتهى. مات الولي سيدي الحسن بن الحاج الصهاحي الارواطي في

(1) لا تس ١٠ هـ، بن وصفا الى دار بن بقاله لعصر، بن اسمه محمد ثم، هه
ويظهر انه يصدر لدهني وسيرى له ذكر بعد خروجنا من (عاطا) الى (البح)
(2) هه له بن بقاله لدهني في العهد الاسدي، مما يدل على أنه لم يسكن في هه

في أول 1141 هـ ومات الحارث بن محمد بن عبد الله وسيد سيدي محمد بن محمد
 رحمه الله في 1141 هـ (معددا بلا شهر) انتهى. وفي جمادى الثانية 1131 هـ انتهى
 - بين (حصن الجحر) قلعه - بني عرينه - ما عدا اليسير منهم ومشاوروا
 - لهم رؤسا من دابة - ثم سمي الجمع باسمهم - فجمعوا حصارا
 - من حراطين وسلحوا بسكاكلهم وصربوا المراتطين بالرمح من باب الحصن
 - فأنصت على الوافد عليه من مرابطي حصن الجحر متى وجدوا سبيلا
 - مؤلدا لمذكورين فليقتلوه ثم شرقت له وصيه لأولاد أولاد بحيث لا يفي
 - بمذكورين لحاسرهم وفصيحهم لسانهم والوافد عليه من بني ويدا
 - والسلام ثم بين من بعض بني قلعه شرقت له انتهى

وفي بكرة 6 شوال 1132 هـ تألف من أقا وتعرفوا مع أهل (الصفحة)
 - بكر موضع وفي كل جهة من حصن وديروا لما فوق لمن يفرصة
 - من المراتطين بني سيدي عبد الله بن أحمد ومن فوق الجحر ومات مع
 - من الحراطين، وعدة من الكلمى فمضوا الناس، ومن الله عينا بالمراد
 - من المراد (1) بن محمد بن محمد مع قسمة سكرانة مدعوهم فودعوا بالفرجة
 - المغرب وخرجوا منها.

وفي بكرة 18 دعبا على هل أقا مع أهل الأبرار بن مروح عرصه سيدي
 - بن أحمد بن عبد الرحمن، ودعبا عن مروح (مع رصاص الشمس) والوفد
 - ومات واحد وخرج ابناس بتاريخ 16 شوال 1132 هـ

مات سيدي حسين الشرحبلي بعد ما حال في سوس ليلة الخميس 8 جمادى
 1142 هـ

ومات الفقيه سيدي عبد الكريم بن أبي البدي صهر الشيخ بن ناصر 18
 - 1142 هـ وفي 18 رجب 1141 هـ حاصر الحاج سيدي أحمد بن الحسن
 - في ليمار بن الطاطائي الدار مع القائد الحسن الجري وهدمها كغاية
 - من آل الشيخ سيدي محمد بن يعقوب المذكورين في التاريخ سنة 1141 هـ
 -

بلده الصلعة (سرى مري) ومحوها ليلة 14 ذي القعدة في عامه انتهى

ومات أخوها سيدي محمد بن أبي بكر في 11 شعبان 1131هـ

ومات الميراث سيدي محمد مهدي بن الحاج محمد الواحشاسي بالتحسين

في ذي القعدة 1132هـ.

ومات الولي اصالح سيدي احمد بن صالح بن ابراهيم الدرعي في الخميس

21 من المحرم 1144هـ (وهو صاحب الهدية في الطب)

أخذت عن والدي عن شيعته سيدي محمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب

ابن من حاف من سرر استعمال الماء يقول عند استعماله - ثم ركر - 150 - قن

روي ذلك سيدي محمد عن والده عن حده ابن يعقوب انتهى .

ومات الميراث سيدي ابراهيم ابن الصالح سيدي صالح بن ابراهيم بن عبد

المؤمن الدرعي الاندوي 3 جمادى الثالثة 1128هـ وبعد صلاح الصبح من الالام

18 رمضان 1127هـ قتل الظالم ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن منصور

المنزني مراضي فميرت قبل ليلة، قتله الله شر قتلة ومن معه سرقة

حدهم مع الله به وهم سيدي احمد بن محمد بن عبد الله بن علي وابنه

سيد الله، وسيدي محمد بن ابراهيم بن محمد، وسيدي ابراهيم بن عبد الواحد

وسيدي محمد بن ابراهيم بن محمد، وإمام المسجد سيدي مسعود الشامي، انتهى .

اقول هنا يوجد اسما "عولا" المعفوك بهم، ولم يستحضر هذا حين تصكب

خمسائه في ترجمة القائد ابراهيم الساماري، والكلام يكمل بقصة بعضه

ومات الشيخ احمد بن عبد الله بن أبي زيد تريك المربعي ليلة الثلاثاء

الخلافي، قتله رجل يسمى بمحمد بن - ود السلمي اناداري في الارهاه 20

حج في الاولى 1128هـ بدأت تصيام يوم واطار يوم عام 1132هـ

ومات عبد الكريم بن احمد الواحشاسي بارودايت ليلة الخميس 20

رمضان 1144هـ وعمره 104 سنة وهي اول صفر 1135هـ وهي الاستاد النصوي

الخير والملك السالك امام الفراء في عصره، ابو سالم سيدي ابراهيم بن علي

المنصور السعدي دريل (تأمل روت).

رحل المراتبان سيدي عبد الله بن أحمد بن عبد الله النماني وو دغمة سيدي
بن محمد النماني على أن يصلحوا من أهل طاط ومهم ولد علي بن
حضر السديوني 13 المحرم 1130 هـ ناديا بالسلم في سوق طاط، ثم في 17 من
شهر المذكور ملا مع أخو ربا - وماهم - إلى أمنا ليم جواهم، مع أهل
من فرلوا نارخاين 21 من الشهر المذكور، ووقع الصلح بين أهل أمنا
- - - ليرجع كل إلى داره

وهي 28 من شهر رحل المراتبون مع وصهدهم للبلد ثم إلى حصص
حجرا وأقاموا هناك 18 يوما ثم تدر الأفاويون المراتبين فاعتلوا معهم أساب
سماهم - ثم حصروا الحصن من الصحن إلى المشه 18 صر فجمع الأفاويون
من الراوية أبي (عين أولاد عمر) وبمائلوا مع مراضين 20 مع سيدهم فمات
- - - سماهم - كتبه بيانا 23 صفر 1134 هـ

وهي ليلة الخميس 28 ربيع الأول 1136 هـ، توفي الوالد
وهي 25 صفر مات المراتب سيدي عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
- بعداني أمور سكتانة اهـ -

وهي ليلة 3 من جمادى الأولى 1134 هـ، رحل عبد الله بن أحمد بن علي بن
حضر وصده قبيله من (مسك مرابط) ، (طاط) إلى قصر (الساركا)
وهي 4 من جمادى الأولى المذكور ثوب المراتب سيدي غدر بن ارميه النماني
وهي الأربعاء 20 من رجب الفرد في السنة نفسها مات المراتب سيدي
- الله من مبارك التمسني انتهى -

وهي حجة 1132 هـ مات المراتب سيدي الحاج الحسن بن محمد البقوي
- له في ربيع الثاني 1138 هـ وهو عبد الله بن الحسن
وهي 14 رمضان 1134 هـ مات المراتب الحبر الركة سيدي محمد بن عبد
من بن محمد الكرسيقي، وفيه حسف العمر ووقع في بلاد بني وورگست
- - -

وهي ذي الحجة 1133 هـ وقع العلاء وقل الزرع وكثر المرمى إلى آخر

رمضان 1184 هـ ومات في كل بلد ارشد من الصنف. ولما في (حاجبا) وبيع فيه
الشهير نسوق خمسين 8 موروبات للصاع والتمر كذلك والقبة 12 موروبة ولأداء
عشرين موروبة أربع الصاع وحارجل قوت انداس دقيق الخشب في ابداء المذكورة
ومات اخونا عبد الله بن المشاء بن لبنة الانسين 14 لحررم 1135 هـ، وفي
ليلة الجمعة 17 رمضان 1135 هـ حربت ديار المهاره بسوس بعد المصالحه اربعة ايام
اهول ان صاحب هذا التقييد هو ابن ابي بكر هكدا بوقع باسمه لصريح
وراء لكل 10 مبدء في اطراف كسانه هذا في اوقات مختلفة، وبخطوط مختلفة
الاول ما يظهر انه يقيد في كل مكان كعما تيسر له في الوقت الذي تكون
فيه واقعة فاما رحمه الله فائدة عظيمة، وقد انتهى ما يعيده الي 1149 هـ ولعله
غريب الوفاة من ذلك الحين، وهو من اسرة لا تزال معروفة بين ابناء سيدي
محمد بن مارك الشهير، ولا يزالون يسمون مثل سيدي ابي بكر الي الان
وقد وجدت مجموعا فيها صحفا عدا 10 مؤلفات موسيه منها (أخوه
المتأخرين) بعد الله بن ابراهيم بن دلي اسلم في رها 80 صفحة مكرى فيها
40 سطرا وفي آخرها ما نصه علي يد كاتبه لنفسه ولعن شاء الله بعده في 10
جمادى الثانية 1256 هـ، عند الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن احمد بن الشيخ محمد
بن بصري بن علي بن ابراهيم بن موسى بن منصور بن اسماعيل الحروبي من
حصن الشمس - (انما) داودان - يافان - كتبت هذا لانه علي ان عدا اما
سبح لان المؤلف قدم من اهل الحادي عشر نموي 106 هـ

واما عبد الله هذا منه عالم في القرن الماضي، ولد اواسط رجب 1228 هـ
له اعتناء كبير بالمساحة، وقد رايت مسموحه كتبه في فا وقد رجع في بعض
نسخه المذكور فقال منصور بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
ابن علي بن عبد العزيز بن واخوتهم بن ابراهيم بن اومرت بن يومن بن
يحيى بن يخليد بن عبد المومن بن ابراهيم بن أخود بن يوسف بن عبد المثلث
ابن مرتضي بن ربة بن هلال بن العربي بن ابلال بن عمر بن الحسن بن
الحسين بن عبد الله بن عباس بن حمير بن ابي مالب قال هذا وجدت بسما

في كتاب (إثنية بن) من (أيدوسكا) لاسما التبعيا معهم في العربي من إبلال ،
نسب ذلك عند الله المذكور أواخر شعبان 1269 هـ .

وهناك مؤلف صغير يذكر فيه تاريخ السكت إلى 1270 هـ ، ولم يتم ، يظهر أنه
وقد تعرض فيه للسكة النكامة الأولى فيها سبعة وعشرون حشا من وسد
عمر ، وفي الثانية المسماة العنابية اثنا عشر حشا أيضا ، وهذه هي سكة مودمعه
من شأن يسكن في الحال في (إرساع) وما إلى تكسه التي إذا الأ ولده العقبه
سعي الحمقى الموارود بعد عصر الحمة 8 شعبان 1268 هـ ، وكان شرط أولا في
وبة الاحمدية في (داورنوت) حين مباحا السيد ابو بكر الرسموكي وكان اماما
هم ويقصى من الناس مع مدرس لمتدئين في العربية ، وقد احدث عن الأستاذ
سعي محمد بن واد الرحمان من (آل حسين) العالم بن العالم الطاطري المتوفى
في خميس من رمضان عام 1320 هـ ونوفي سيدي الحمقى عام 1329 هـ .

وكشفه الآن في الراوية الاحمدية المذكورة وكلها مخطوطة وقد تقعت
بعضها فوحدث فيها موى للفقهاء داود بن ابراهيم من راوية (نوميلين) له كلام
سكن ولا اعرفه الآن الا هنا .

وهناك مؤلف لعمر بن عبد العزيز الكرسي . سماه عنوان الامانة والنبيا
عن موى الزكراكي انشأه ابن ساسان فيه 20 صفحة . كما ان هناك
مؤلف آخر صغير كتبه ولده الحسين بن عمر بن عبد العزيز ، كما كان له
مؤلف صغير في مسائل حوت فيها المداكرة بينه وبين قريته سيدي محمد
علي الايسوركي فيه 4 صفحات فلهذه ثلاثة مؤلفات لعمر الكرسي
ان تعرف له ، ومن المؤلفات ايضا هناك ولعله لعمر ايضا ، رحر فيه دوس
بعض رجال الرسالة القشيرية وهو غير طويل ، وهناك شرح عليه لبعضهم
26 . صفحة من القالب الصغير ، وله بسم هناك مؤلفه الذي هو غير صاحب
بالارباب وهناك ايضا مؤلف لعمر صغير في كيفية مسم النركة ، وقد كتبت
له قبل اليوم .

ومما قيد في ذلك المجموع المتقدم السبل الخارف الهائل الذي مال اليه الناس

يحدثون عنه إلى الآن وقد وقع يوم السبت 27 - وال 1261 هـ. على خلاف ما ذهب
هناك عقيد أن ذلك كان 1223 هـ فقد قطع الأشجار وحلط بين الإهلاك بأعفاء حدودها
وحرف بعض القرى مثل (امع) من (أفرا) - (طاطا) وكما أُررر تنكوت، وقد ذكر
أن الشيخ سيدي الحسن المكنى شمس أحد ذلك بحساب الحمل من عفار من الإله
- أنه كان عفاراً يرسل السماء - الإله -

وقد ررت قرية (ناكد رت) وصلينا هناك الجمعة 16 من الشهر الحارثي
وراء الإله الفقيه سيدي عبد الرحمن بن السير القاسي أخي القاسي وهو إمام
المسجد، وحضت باحدى حصص ابن سنان الخطيب الشهير، وقد اتموهم المسجد
وبه عشرات من القراء كانوا يمرؤن على صوت واحد إلى أن جاء الإمام، ثم
بعد الصلاة دخلت مع القاسي وأخيه وأناس إلى دار الرئيس الشيخ ابراهيم بن
عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمرو بن أبي فلفل
إلى نزعته أبقية حصريه، بشرى على تلك القاعة من المحبل والسما في اكمة
مشرى على ما وراء المحبل من السبط فكان غمسا عدد الياسمين أسس المعموس
ووجهه الصدور، بعد ما لاقى من المسجد حرارة شديدة، وكان الشيخ الأمامي بات
ما عند آباء مؤلاً وقد طفقوا يحدثوني بذلك ما شاء الله ولا يزال أثر نوحجه
لهم يتحدث به بينهم.

وأول ما سألتهم عنه وثيقه كان الرئيس الأول منهم كنهه يوم أسس هذه
القرية فأخرجوها لي ونصها

وفي يوم الأربعاء 6 من رجب 1144 هـ كان الرئيس الحاج ابراهيم بن محمد
ابن الحسن بن عمر بن علي السعيمي الرحالي الافاوي، انشأ في أساس
(ناكد رت) التي أحدثها بأهل أفا على الرتبة فوق حصن العميد، سمي المكان
بذلك من قديم وهي ترافق بسبط (أسول) وموضعها ليس بمثلك لأحد إلا أنه،
واستعس ربه، سمي بنيادها دماله الخالص فأدار أساساً لسورها الذي في طوله إلى
السماء سنة الواح وديم السور في 13 شوال في لعام نفسه وحفر بيرا تحتها
أرأ الطريق فوق دحيره إلى سماسه، وبالسير دامت القرية وأريبت، ونسى

مسجدها بداخلها عن يمين الداخل وجعلها موضع سكناء هو وذكره بمهـ.
 وكذلك من ساعدتهم من الاخوة والاحبة وتكون السكنى بإذن الرئيس
 . أنه بحث لا يسكنها الا من يرضون حاله واتفقوا معه في المقاصد ومن
 سكنها ثم مھر لهم منه خلاف ذلك بحر - منها وبأحد ما صرف فقط . وقد جعل
 رئيس عقوبه حرما الف ذراع من كل الجهات الثلاث والاحبة والمسافين من
 جهة لافقة . فانه يسعد له ولهم اعمارهم فيها وجعلها دار هبة وعاقبة ومؤنة
 . هـ هـ مع لمروج النماء . والنشر واستجد والمصريه التي على الباب منه
 . سـ وثلاثون متقلا ونصف من قيمة الصمام والادام والحديد وأجرة الخدمة
 . صـ صاع وقية الباب واحشب بقيمة ما يساوي كل سـ في السون بالحساب
 أصبح على يد سيدي الحاج ابراهيم المذكور وعلى يد اهلهم الساب عمر
 من علي المرواري . أشهد بذلك المذكور وصيه منه لدرسه . ان لا يوصوا فيها
 . ولا يعوبوا بشئ من الاشياء التي قيمت الاملاك وانما سعى شخصه ومن
 . سـ لهم الى اقراءهم . والله يوفق خيره ويسكر سعيه بخاء نسي المصطفى وبه
 حنن من أشهده المذكور في جمادى الثانية 1145 هـ

عبد الله بن محمد بن احمد الايگاورى المربى . ومحمد بن ابراهيم بن
 احمد الكيسى بن الاقاوى . كان الله له أندا معاه انسى وآله . واحمد بن يوسف
 بن علي الكرناسى لطف الله به أمين قاله بخدمتها دار العامة لصاحبها ولحق
 سكن فيها الى اخر الزمان آمين . ثم ان ذلك ما بأعلاه ثابت رسمه احمد بن
 محمد بن عبد الرحمن الكيسى الاقاوى

ومحمد بن ابراهيم هو المذكور في رجال (اور رث) وحمد لاخير هو
 . سـ واحمد بن يوسف هو الرجل الصالح المتعمد . تزوج أم محمد بن ابراهيم
 . سـ . انتهى نوع من الاختيار واراله بعض التعقيب وبموجب المارة لتعطى
 . سـ بها . وهذا احتج الرئيس الحالي على يهور في اموره كانوا نحو 30 ذرا
 . سـ . سـ ادنوا انهم بملكوں ديارهم وحفظت له الحكومة عليهم

ما رؤساء هذه الاسرة الشعبية التي كان اصول اجدادها من اناس من

المبرور من (تاريخ) ارا (توعد) في الاخلاص بسمون ايت شهاب هم شولا
مد ما كورا في قاتك بورت

والشيخ ابراهيم المؤسس لهذه القرية بقول الرحالة ان (آل هـ) رؤسا الرحالة في اليوم وامس هـ الذين اكلوا من ثمرات سنة 1135 هـ وقول آل (مناكير) لم تصح حذوه الا (عجم) كانوا يسكنون مكان ما كادرت لهم فيه ثياب ليلتهم. ولذلك فصدوه بعد اربعين. فظهر انهم مكوا هناك من 1135 هـ إلى 1144 هـ شبه دوا لهم ما اقله ذكره واموات هؤلاء هي الرحالة وديارهم لا تزال مملوكة. وقد ذكرت الاملاك هناك. وقد قال القاصي ان الشيخ ابراهيم رجع فاقبل العقل في محامده. لم اطلع له عند ماضي رسد شرا الا على اثنتي عشرة الف الف الف. وقد ضمن كبل املاكه برسوم لا ممد فيها وقد كان حبس من املاكه. ثم بعد ذلك كف يده عن التصرف احيانا اثنا عشر الف الف الف. وقد كانت له محبة بين وبين العمدة. وفي ارضه بن بجها المقام. وأوراق. وهو فقيه يسكن في ارض حائن مشهور في عصره. وقد توفي الفقيه في بعده. وقد كان قاتل له اقدم من هذا العهد او ان هناك اربعة اربعين سنة. وكل واحد منهم ابراهيم بن بجها. حذوا من اهل الديار. وشر. والثاني حذوا بجها في الثاني عشر. وعلى كل حال ان هناك فقه. يسمى ابراهيم بن بجها. كل علامة جديدا كثيرا في اهلنا ولا احقق وجهه الى الآن. لاختلاف الناس في تعيين وقته.

ثم ان آل شبيب تولد لهم الامر في تربيتهم وخدمهم الى ان توفي الحاج
ابراهيم 5181 ثم خلفه ولده عمر بن الحاج ابراهيم كثر فيها مدكر خالصه
وانواعا وهو الذي اقتبل الحاج محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن محمد
تحت علمه ثم كان النجاشي علي ولده محمد، توفي اه كثر انواعا ولسان صا
محصوله لا يملو رده يدعي ابا وقد ثبت رجحه ربح النجاشيون، مفوت به
اتاحكات) عتزلت (داكروانت) و كان رئيسا بقسم التورثه املاكهم تحت يد
دلي يد اهل العلم فيسعد هو ويكون له نصيب، حتى كان نزل اهل او عمره

سميت هذه المدة هناك، وفي سكراته توفي 1235هـ عن ستة وثمانين سنة، روج ابن
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن علي، فتولى الرئاسة غير مدة
محمد بن ابراهيم المدكور بولي مع مرسه مرسه، وادراك ديب الخلف بن
سمو كيين وآل عمرو، فتمرق منهم، وان كان الحرب لما تقه منهم، توفي
1245هـ وكان كبير الامر امره حتى مات يقول قولاً فلا يرد عليها احد

ثم كان حمو الذي صحبوا محمدا اليه وهو ابن محمد بن ابراهيم المدكور
بنه وابن مرسه، وفي هذه بارت ائمة اخرى مع الرسمو ليس لم يؤد الى
حرب بعد، ولعله توفي حوالي 1259هـ كما يحرره اهله، ثم ابراهيم أخوه المسمى
بنه بن امصعف ابراهيم، وكان الحال بنه وبين الرسمو كي مملأته في اجملة
بنه أن صلوا شولا يوم في عصى العربيين، فصار محمد الرسمو كي يتكلم مع
هم، فصار يوبكر بن حمو يبرهنهما لحدث ففصب الرسمو كي وودع صاحبه
في حال قائلاً قد كنا سعدت حين كنا وحدنا، والآن اما هذا، فمبيل فلا حديث
منه، يقول الشعبيون هؤلاء هذا هو أصل الخلاف والحق ان سبب ما بينهم
ما ذكر في ترجمة⁽¹⁾ الرسمو كيين في «المسؤول» من أن الرسمو كي بينهم
سببين بأنهم اصاعوا مالا له عندهم أمانة في عهد والدهم عمرو، فلم يزل ذلك
مع حتى اتسع الحرق على الرافض، فقامت الحرب من عهد حمو إلى عهد
هم، فتدوى حينئذ الرحاليون، وحل حرب (تاغورولت) في أمما، ومن
سميون وآل أومر ببط ومن اليهم الذين هم حرب (دحكات)، توفي بوهوش

1260هـ

وأبو بكر بن حمو المتقدم هو صاحب الحروب السديدة التي نسبت عن
تدالله بن محمد الرسمو كي، وهو شاب نشأ عند أبيه، كما يشأ اولاد اصحاب
سيرة وعزارة وحرارة، وسميها أن انسانا من جهة أمي بكر كان يحاط عند
هنا، كان هذا الانسان يسرق ويذهب الى عند الله بما يسرق فسرق مدقية،
سما الله فقام أبو بكر الى السارق على نية أن يقتله، فدخل رجل عليه

(1) في القسم الخامس.

من كبار أقد، وقد انتقل أبو بكر صاحب هذه هذه عن مائة، وقال له إن الذي
يوديك هو عند الله الرسمى كي فقال أبو بكر لاسيره هل تقدر أن تقتل صاحبه
عند الله، فأعلمك عصم له ذلك هو في اليوم نفسه، وأب حرب دامت
سبع سنوات، وكن أبو بكر شديدا معروفا ومستم حرب ثم به طال عسره
حتى غنى معجرتن الأمور فخرج أولاده إلى الميدان، فمات 5 شعبان 1327 هـ
ومحمد بن أبي بكر المسمى أحمد، هو الذي كان أبونا من أبي
الحرب الهذلي التي ماتت 1326 هـ دامت 8 أشهر قليلة من رحب إلى شوال
وكان حواصا دائما مع الخاضعين، ولا سيما حين كان أمراة بينهم في الدار
لأنه لم يمتص إلا أسوة عن موت والده حتى هم من أحبه المشير بقتله فأخذوا
فيه رصاصة فهرب المشير في (حصن الحجر) قرية من قرى أقد، فمات الله من
قبله هناك، ولم يزل رئيسا حتى قتله أوبيا دم السير بسورة أهله وأهل أقد
كلهم، لكونه شديدا على الجميع، وذلك 1336 هـ

ومحمد بن سعد الله بن بهوش ابن عمه، بولى الرئاسة في أقرية، وعليه
وقع الاحتلال 1350 هـ، وكان ليما صالحا للأمور، وهو الذي رجع إلى مصاحبة
الرسمى كي وكان الرئيس أحمد بن أبي بكر يرعى دائما أخوته في الأمور
ويسعى في السلم ويقولون لا حرب بعد توليته توفي في 1356 هـ.
ثم الشيخ إبراهيم الرئيس الحالي الذي نحن الآن في صيدته، قد ظهر ما
التعفف عن أموال الناس من بقال، وأمثار بالكرام والصياغة، وكانت دارهم
من قديم دار بقصدها الأخبار كالشيخ المودرنى الذي كان من السعبيين بعض
أصحابه لصوفة الكبار وهو سدى الظاهر بن عند الله أخو الرئيس هذا، وقد
رأيت ذكره في رسائل المودرنى، وفي 1348 هـ رحمه الله ورعى عنه،
وكذلك كان الشيخ الأمامي يحل عندهم أيضا

هذا ما تيسر من أخبار هذه القرية، وبعضها الآن أريد من 100 دار
ومسجدهم سر كسر، ولم يقيموا فيه الجمعة إلا في نحو المقد السادس من الثور
الماضي، ووراء قرية هو أكنة من سيد صالح يسمى سيدي الخيانت، وهو

- سي صحراوي، كان حضر في البلد في عهد الرئيس محمد بن ابراهيم المتقدم
- ن، فأوامه كرامات اعتقدوه مسها وأيا، فاعلموا به اثر وفاته فموا عليه
في العادة من امثاله لامثاله .

وكدلك ررافره (انكدر اورو) - حصن الحجر - وهو كبير فيه 150 كابون
- ر يكون اسود منهم نحو اثنتين حكمه في العادة في غالب قري قبا،
سديم شديد بحر واءالتابع وللأسود مكان خاص هذا سمي (الصعقة) اسفل
- ، وفهم صلاح وعلم وكل خبر، وقد مر، عند الشيخ محمد الامين وقابلما
خبر ترحيب، وقد كان هيا لما الصبابة برسالة القائد ايه، والعربة بها الرجل
شيخ سيدي عبد الله ابن الشيخ سيدي محمد بن مبارك - وكان انه اسفل هذا
- به للاختلاف بالعبادة، ثم ادى ذلك الى تسكوبين القرية وذلك في اواسط
- من العاصر، وكانت اول رواية ابي ان استحدثت ابي حلة القرى في حوارها
- من الخالي محمد الامين بن ابي مكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن
- ، فمادر من احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك - وكما كانت
من قبل هذا المروج من فرع آخر من ابي سموتهم بسمون (ابن سيدي
في اول من ظهر منهم في الرئاسة .

الرئيس احمد بن عبد الملك بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن
حمد بن مبارك ويصون في اواخر القرن الثامن عشر، وهو الذي راد في
سعد الكبير وحده، توفي 1214هـ، وكانت حروب شره في اوله حتى حان
- و الشعبي فجمع الكلام .

ثم عبد الرحمن بن احمد حلفه في الرئاسة، وهي الممارك التي لا تنقطع .
عنه ما حين مات وهو 1235هـ وقد توفي عبد الرحمن بعد 1240هـ
ثم احمد بن عبد الرحمن، ولم يبطي كثيرا، مع انه حارب مع الناس في
حروب التي تدور بين الرسموكيين والشعبيين فيكونون نارة من هؤلاء ونارة
- هؤلاء ودارة بيقسمون، ثم ان احمد اتجراى السودان فمات هناك نحو 1248هـ
عبد الله اخوه، حنعه لما ذهب الى السودان وقد وقعت الحرب بين اهل

القرية، حتى أحلاه فل القرية مع الشيخ محمد بن داميد الى بزرخان، وذلك نحو 1270هـ. وقد حلا معه كثيرون ثم رجع 1278هـ. على يد سيدي محمد بن حسين الطائفي فمهل سنة 1274هـ. وقد تولى قسمة ارض من ارضه (أرض) وقد كان معه الشيخ محمد بن بلعيد واحمره ودرس اليه من قبله من اولادك ثم سملت الرئاسة الى ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد القادر بن احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن مبرك، فاجتمعت اكله في القرية، وكانت الحروب بينهم و بين خيراتهم، ويكفون منذ ذلك الوقت مع آل بلعيد الا بعض منه حاربهم ايضا، وقد توفي 1340هـ. وولده 1248هـ. وهو والد الرئيس الحالي هذه هي الرئاسة في صرف من هؤلاء امر بطيخ الناس سكنوا في الكادير واما الذين كانوا في الروبة وقد اندموا الى الرئاسة، فسرى من احبارهم بعد. فانتظر خبر اندفاعهم للرئاسة.

ررنا مسجد الكادير حتى خرجت عشية فرأينا كبرا مسج الصوف، وفيه سبعة صفوف، وهو أبيض من مسجد إيرخان، كما ررنا المسجد الصغير لسيدي عبد الله الاخير وشاهدنا باب حصه الاول الصغير، وكل ذلك رودي وفيه عمرة، وراة المسجد بصفة ذات صفوف ثلاثة، حرت اليوم

وأما قرية القمايين فقد حرت بها مع اناس، فدخلوا المسجد فوجدوا كاد بحرية، وهو مشتهر قد مرط فيه اربعة، وفي هذه القرية نحو سبعين كادونا، وقد كانوا يصلون الجمعة ثم تركوها، وقد رأيت سداب ديار قرية حربة لخلاء السكان من جماعهم، وقد كان هناك عيمان بمسجد معاً، وهناك بحيل فليس ما بقي منه وكانت (أيت حلال) هم الذين يعصون القمايين، كما كانوا ايضا هم سكان (أيت عنرا) وهي قرية فرسة من مركز الحكومة، وهي قرية صغيرة من ثلاثين الى اربعين مسكادونا وهم اعلى القمايين سكان قرية أيت سبع، وقرية أيت بلعيد، وهذا اليوم حرتان الادارا أو دارين فقط وكلنا القريتين احتلال والذي حرت القرية هم اهل الكادير اوررو وفي عهد قريب جدا من الاحتلال

ونقام سوق الحكومة اراء المركر يوم الابد وقد استدار فيها المنة بذلك
 حيرة حسنة وكانت سوق الاحد قديمه في (أفا) اراء قرية انت رحال وعبي
 ميه صغيره اراء ابرحان ويقال ان الذي قامها هو سيدي عبد الله بن مبارك
 بنعت الى ناويرب ، وحين قامت الحرب 1326 هـ بين اهل (أفا) اقام اهل
 ناويرب سوقا اخرى عندهم في الاحد وحين نالها اقام اهل ناويرب سوق
 في بين ديارهم ونعت الاول بين ديار ناويرب وبعد الاحتلال بقلب الحكومة
 سوق الاحد الى مركزها وعوضت سوق ناويرب بالمهس ، فأسواى اة الان ثلاث
 كان قد نعت بين مقيداب سيدي محمد بن ابي بكر ان هناك انقيه العباس
 حشاشي فاصلت باحد الوحاشين ، وهم يسكنون في قرية اكادير اوررو وهو
 حسن بن الهاسم بن عبد الله بن عباس بن عبد الكريم بن محمد بن عبد
 كريم بن احمد بن داود بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف واصلهم
 من قرية ناساكات من قبيلة ادلان والذي انتقل من هناك الى (أفا) احمد
 بن داود وكان انقطع الى الشيخ عبد الله بن مبارك بأحد عه مدرس عليه حتى
 - - - - - وحاشا خدمه وهو الذي حفر بده المبر ابي تحت المقبرة التي دفن
 في الشيخ عبد الله بن مبارك ولم يرل هناك الى ان كان سيدي ابوبكر بن
 عبد بن عبد الله بن محمد بن مبارك وكان رحلا صالحا عالما وهو من رحال
 بنت الحصيكي توفي سابع ربيع الثاني 1057 هـ فسمعه الى قرية اضابير
 - - - - - في المسجد وروحه منه ، وصدق عليه بالنقعة التي نسي فيها داره ،
 - - - - - توفي المقيه احمد بن داود قبل ابي بكر ونشأت عند الكريم ولده وصعوه
 هم وذكروا المذكور انه كان يتردد الى مال اده في بارودانت التي دفن
 في والده الى اها ، ثم صار ابوه يرسله ليمهد املاك الاسرة هناك ودرج
 - - - - - حشاشيين لا يرال الان معروف في بارودانت (1) ولم يرل عند الكريم هناك
 - - - - - توفي ليلة الخميس 30 رمضان 1144 هـ عن 104 سنة

1 - معروف في الدار في روده دارة حشاش ومع في داره عبد الله بن امية
 - - - - - وبه سيدي حسن حشاشي ، وهو مواحه لها وسجدها امور لها

ومحمد بن عبد الكريم اما هو طالب حافض القرآن حفظ وكذلك ولده
عبد الكريم بن محمد ، واما العباس وهو ابن عبد الكريم بن احمد فانه كان عالما
كبير العدة ، كان حج ثم اسفر في دمام بشرى هناك الى ان توفي
في صفر 1141 هـ

ومن الاسرة عبد الله بن العباس من عبد الضميرية حد اسفي قال الخفي
يحكي لما انه احدث عن الحسن ابن الطيعور صاحبه من مريه (بنما ارت) من
طاما الى مدرسه فاكتشف نائب صواب ثم الى تربيت ومن ههنا ودعه مصار
يندرط ويسنرد املاك ابه حتى فكه ، كلها وثان بقصي وبحرمه الناس كماله
ونار حيا في (نوروي) اراقا وفي حصن المحضر حتى توفي 1292 هـ
ومحررات احكامه موجودة ثم واده الهنم المولود 1261 هـ احدث عن سيدي
الحسن التملي الاراراني وحكا من المكرين عبد شيعه هذا قد مر
المدرسه ، ثم في هناك حتى عمرت مدرسة سيدي الحسن ، قدمت عدة من
الابرار ان فصالت كمنه هناك في حدود دلهب ثم كان ههنا عبد القائد
محمد بن بلعد وكان بصاحب الشيخ سيدي الحسن النيمكيدشتي وهو الكاتب
له في كل ما تصدق به اهل هذه الجهة على نيمكيدشت وكان يشارط اني ان
مات في الحيمة 16 شعبان 1345 هـ

وهذه الاسرة من الاسر العلمية من قرون في نارودان وقيل ذلك الا ان
احبارها ومقيدات تعلقات هلهما صاعقت نصياع خضهم (ويسمى وجه ريك دو
الجلال والاعرام)

ومما يتعلق بمريه (أندير) (أوررو) ان اهل اصنام ايضا حلا آخر اعظم
من ذلك الذي تقدم له 1132 هـ وهو الذي ساق حرمه محمد بن أبي بكر في
تلك المقيدات المقدمة وقد كان هذا حوالي 1180 هـ وسماه ان اهل اده كدهم
اجتمعوا على محاربه اهل اندير محاصروهم شهرين ، حتى اعيا الامر من
حاصروهم ، وقد رأوا ان اهل اندير قد حاصروا ورابطوا وذاهوا فقال لهم الشيخ
مبارك بن عبد الله رئيس اهل الراوية ، وهو ابن عم هؤلاء المحاصرين في اندير

مع ثلثي كثر لث المداخلة، وبعده امرأة من هؤلاء ضاقت تأني وتذهب
 . حصار، من سير أن تفت امامها واهب، لمكانها من روحها، ولمكانها من
 حصنها فان انسبه مذكرات آل أهول رؤساء (إبراهيم) ولتجاري أبراهيم
 مدي انما لا قدر على ارذل هؤلاء الا بالحيلة فأرسل الى بعض رجال من
 ر فالتقى معهم، ومن ان قدمت شايه، قدم على هذه الحرب التي صرقت
 . ما صرقت من حر مالي، وام أحب ليلتي اسعأ على ما وقع، والآن لا بد ان
 شر في انقاف احرب في الخبي، واما يجب أن يعرفوا اولان احثكم التي
 علي تندر مدي حربه ما يحرمها ان لم ارحكم والان اصروا فان ضاقت
 كنه أن افارق خنكهم عداث والا فاحملوا في سلكك حل الهمة، وبعد اخذ
 وقد حصر الدج ابراهيم اسمي، انفعوا على ان راحل اهل العرية كدهم
 . آخريهم، لي . اصنوا اوادي ثم يرجعوا، وقد برئت ذمة الشبه مذكرات على
 سبه فاحسب ان اذكر على بعد ذلك خوف المكدية الى ان انفعوا على
 حروب الى الوادي ثم يرجعون، ففعلوا ذلك ولكنهم لم يصدقوا في الوادي مع
 س واصبيان حتى مال عنهم اعدائهم بالرجال من بين سافه وهرب
 . على اوادي فلا سأل عما وقع في النساء والصبي، فصلا على الرجال
 من ذلوا جهدهم فاصبحوا على ارض للمدفعه حتى سعد العباد قللام
 . حور وللا قبلا، وكذا حتى جاء من بقي من الذين مكات اقدم مكيدته
 من اهل العرية فقد خرجوا ففر لا يملكون وطامروا ولا يفرأ فمروا في (الحاجة)
 مع 12 سبه ذهب وعددهم اي (انمكروا) عند سيدي يوسف يتصلون معه
 . ذهب معهم حتى يرجعوا الى دارهم، بعد حتى ودعاهم ودعا لهم راحدا ان
 دعوا الى ديارهم فتلقوا رساله من الشعيين يصفون منهم من يرجعوا
 . مع لان الخلاف وقع بينهم وبين آل أهول كبير، ثم قال به بعد ذلك رسول
 . أهول لثاك، فاستشاروا رسول منهم سيدي يوسف الى اي فريق يذهبون
 . من امرهم ان يكونوا مع المظالم من العريقين، فكانوا مع الشعيين
 . كرجعوا فرححت كنه عمرو لشعي حتى ملك كل اقل لا علو هوقه يد

ومما يتعلق أيضا بهذه الناحية الواقعة التي كانت في 1225 هـ المسماة بواقعة
 (أكمامو) وسببها أن بعض آل أومريط كانوا وهموا على حي من أحياء المرمر
 الرحالة ممن يقطعون أن رحمو من لانتجاع حدال (أيت سطا) فمسكوا بهم فتكا
 وكان ذلك في أم أعراسهم، وأحدث النساء المرمرات بدرس في قنابل ذلك
 الحال حتى اجتمعوا في حبش لحب كفيف، فيه آلاف مؤلفه فمصدوا ممرل
 آل أومريط، فجمعوا سببها، وامسكوا إلى أن قاربوا وأديا، فاجتمع لهم آل أومريط
 ومن معهم في شعب أكمامو على ثلاثة مراحل من أقافيريا، وقد علموا أنهم
 لا بد أن يمروا بذلك الناحية في وقت عرفت، لأن المرمر بعد ما سموا، فقلوا
 يشوش مشا وبدا، ولا يحسبون حسانا لاحد، فரசى آل أومريط هناك وملأوا
 معقلا صغيرا على جانب من حواش ذلك المجرم، فلما اندفع المرمر في المحرم
 حالهم آل أومريط فكانت معركة عصية استأصلت غالب آل أومريط حتى
 أنه لم يبق في دار كل رحاله، ولا يدرون الوارث من الموروث، وقد هلك
 من المرمر أيضا، مثل ذلك ما هزم آل أومريط بعد ما قصت بكرهم وعسم كل
 ما معهم، فكانت من الوقائع التي توضح ما أهل هذه الجهة، وقد رأيت هذا
 الآن من كان يعمل في ذلك الوقت

ومما يتعلق بهذه الناحية أيضا أن القائد محمد بن يحيى اعجاج أرسل
 قائدا من أصحابه سنة 1226 هـ إلى هذه النواحي بأما موضعها، ثم قدم
 اعجاج نفسه إلى طائفة، فمرل في القصص المحترقة المندبة هناك، والقائد الذي
 مرها بأقا من قواد اعجاج يسمى عبد الله بن مهنا

وفي سنة 1227 هـ دعه سيدي الهاشم بن علي الأديهي فقد نفى آثار اعجاج
 وقد حث من الحدال إلى صطا، هذا وقد أخبرني ثمة بأن ألقية أحمد بن عمر
 من تبركي ادابولول، رأى مقبلا أن القائد حودرا قائد أحمد البدهي السعدي
 حين رجع من السودان بأسارى ببعض الشيوخ نارا وأحواله، مر في حد
 الطريق مرل في سيط تلولين وسط (أقا) بقرية اسكندف التي حوت الآن
 فاجتمع صبيان القرية على الشيخ أحمد نارا، وهو مقيد، وشعنا الشيخ كبيره

عنه و جروته ناشوك في شعبه فاحل بهم همه مرآمه لا يحملان قنعه وسوادا
من اوالبلد الصيب يخرج منه نرس ربه و ندى حيث لا يهرج الا سكدا فيل
من عبيهم ددعا ظهرت بأبيرانه في اهل العربيه عد

وهذه انقرية خربها سبي الهاشم في الوقائع المذكوره قريبا كما خرب
بعض قرية اداو بلول

ثم ان ريس الراوية المباركية راني في دار العاصمي وعو الهاشم بن
سيد اسلام بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مبارك بن الشيخ سيد الله
بن مبارك وابنه هم الذين تسلسلوا في التقدم على ابيه التي خرجت عن
الاولى من ايمان ولا عام ولا يدريس ولا ارساد

أولهم مبارك بن عبد الله الذي كان بارع ابن عمه في الرئاسة حتى سلم
بحر فاجاس هو الي اخوانه في 'تادير أوررو' معنى مبار - وحده ما شاء
و حصار مع ابن عمه في (المعسول) عند دكر اهلهم (1) ثم ولدته محمد
مبارك وامل هذا عند اسمها 'المرن' بخادي عشر أو أولف هذه ثم عبد
بن محمد ولده ثم مبارك أولا اي ابن عبد الله وهو الذي نوالى تلك الحرب
في احلى فيها اخوانه من 'تادير' كما تقدم في تلك المعسكر اعظم، وقد رأيت
بعض لعبه يسمى العربي بن محمد بن احمد السدالي وله حث جميل راني
بعض حاضرت الاسرة على هذه الرساله ذكر كما بها ونس ما يحتاج اليه منها ؛
سلالة الامرار ومعدن الاسرار محبا الصدوق وودودنا الخلوص المرادط
سيد مبارك بن سيد عبد الله الاقاوي من دريه الشيخ الميراث الولي الصالح
بن عبد الله بن مبارك سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد في احمد
له الذي لا اله الا هو وأصلي على سبه محمد وآله ما ذكره سيدنا من كذب
سنة اشباحا وسندهم في الطريقة وهو من أهم المهمات ، ومن الامور التي
في لمريد الاعشاء بها اد اشباح المراد آية له فيناكد عنه معرفتهم ليصرف
رحمة فيجهم وينزل بهم ويدعو لهم ويرداد بهجة وسرورا وخرجا وحورا

(1) في القسم الخامس).

فاعلم سيدنا معك الله ومعك ربك أن ربيب شيوخ طر علينا مما أرسنه الملك أن
شأن الله تعالى. نسأله أن يجعلنا وإياكم ممن دل برئيتهم ديناً وأحرى وأسكد
وإياكم معهم حاد ما وحنتم علينا وعلىكم ناسهاده والرصوان و در كسا وأباصه
من عنايتهم خير الدارين.

أحمد شيخه الولي أصله المطلب الصحيح العارف بالله أبو حمزة سيدي
حسين بن محمد بن علي بن سرحيل الموسمي عن شيخه أبي الهيثم سيدي
أحمد بن محمد بن ناصر (أساق السند وهو معلوم) وأما سبب هذا ليعلم أنه روي
أن مباركا بن أرنكس في مهاوش ولبهار (1) أنه لا يزال يندكر خيرة أهل
من الانحياش إلى الخير وأهله.

ثم محمد بن مبارك ولد له ثم أحمد بن محمد مات قبل 1214 هـ بن من دار
بقابل، ثم محمد بن أحمد ولد له 1253 هـ ثم أحمد بن محمد توفي 1301 هـ ثم عبد
السلام بن أحمد توفي 1326 هـ

ثم أخوه الصغير توفي 1348 هـ وهو الذي يوجد قبره شرقي قبر السيرة
سيدي عبد الله بن مبارك وهو محقق ثم مبع عن شد السلام توفي 12 ربه
الاول 1361 هـ وهو هذا سي كان يحكي لنا الآن وعربة أراونه فيها نحو
كربلاء. ودفن فيها الحصة على قلة أهلها والجامع الموجود الآن في القرية و
أربعة صفوف وعد كان الجامع موجودا من عهد أشبه سيدي عبد الله بن
مبارك وأما أحمد بن علي كان يدرس فيها سمي محمد بن مبارك ثم حميد
سيدي عبد الله بن مبارك بعد الهد وخبرها السيل. وهما سبلان مرموقين
ثانيهما في 1261 هـ وأولهما أقدم من ذلك العهد ونقول أن أراونة أن السور
الحارقة هي التي است على كتب حرم التي حاطوا عليها. وأمكن الحقيقة
أن جعل لأحمد هو الذي يأتي على كتب الأحاد

كان يروى على الفاسي من أول: وه ثم من هشت برور المعري على
العمل فخرج من هنا إلى هنا وهناك. وقد نسا عند القائل ليلمة دمه دمه

١ - قصر حراء الله بطن حبر^١ وهو يسمى رياضاً حمداً مستقلاً أوج موهباً لكنه
 - سمى الى الآن ، وقد رأيت الزلزلة موهبة المزلعة ، وهو أهل العسب الوحي
 من عدا النوع ولم أرى قبل ما رأته في هذه الجهة مثله . حتى أت
 هذا الكنف^٢ في الدور ، حتى في دار القياضي انتهى رأي مدارك في
 حراء ، وقد عزم أن يسي كل ما يحتاجه احتيف في دره تشبهى له

وما يتعلق به، انه ان هناك قائد يستحق في دير كي ادواواول سمي
- بمير كان - اي ما يقو امباس دي عهد بودمعه وخص بهم كل
- واحي حتى لصحرا والي انرا وكان الحرس في ذلك الزمان دهوا
- هذه الواحي، ونحن نعرف في التاريخ ان بودمعه ادمت الى ارض من سار
- منه في امبار (د) اي قديما وحديثا

ومما ينبغي انفا ايضا ان ايت حلال الدين سجون الان في امان
ان ايت عثر ~~ك~~وا يسعون قتل في مري اسفل اما من فر - وثابوا
طبرون هناك من اواسط القرب امسبر وقد ~~كانوا~~ بعدد
شيخ عبد الله الاعمر - ، وموسونه على سجونهم وطلب اموالهم في حصه
مع الذي به في اكاثير اوررو بل يعولون ان امانهم هي السبب حتى
مع هناك في الاسية ، وبعد بقتل كل السعديين تركوا في اسرور وقد كان
للسعديين ، ومنه بعد طريق من طريقه اصحراويه ولا يزال من اسرور
مع مع ابراحه الى الان مثلا ، بل مع هؤلاء الى ان اهدمت القرية في
الذي دهم هي عيادت محمد بن نبي بكر ، فانتقلوا الى مكان (امان)
من حصا اميرا سل وقد كانت قراهم ايمة ، (يه) ، واليت به)
ب (الفصل) واليت عثر) عن كما تقدم وقد كانوا اولا يعنون باستياد اثار

'بوجود دے؟' میں نے اس کے لئے اس کا نام اٹھایا

وذهب إلى يعرفه من سوس حتى في (بريت) فلم يبق في كنف الا حبرا
سما واما اذ رية التي لا تظلم بعدها الا بعد من من بعض الناس يستهوب
امثال ذلك الاي .

(۳) لا یراں فی مسودتہ

يحمون عليها، حقولات يحرثون عليها المقول ثم استمطوا عبيس فوق اقتصاد
مها ما يمتد الى اسفل القرية، ثم عاشتا معا فحبل اسفل أه الذي يسكن
أيت جلال كعاد ينقرض

ومعظم تاريخه ان العمران كان فيه من قبل القرن التاسع مستقيم
ولا يبعد ان يكون عمارته اقدم من القرن السابع الا ان العمران اذرك قليل
حدا، ولم يدرج الى ارفقي والتوسع الا بعد حراب بامدوات والقرية القديمة
هناك على ما شاع فتمتد قرية ابرحان وقرية العصة، ومن العصة خرج
سبي محمد بن مبارك الذين اسسوا الراوية معسح القرن التاسع او قبله بقل
قبل عهد سبي محمد بن محمد بن مبارك والذين اسسوا أكادير اور
اواخر القرن العاشر ومن ابرحان خرج السبيون الذين اسسوا قرية
داكثيرت 1144 هـ وعندها بنحو نصف قرن تأسست قرية أيت جلال بعد مخرج
عن فراهيم من محل بعيد قليلا من اهل (أفها)

وقد كانت بورويين السعيدة من أفها نحو 18 كيلومترات او يزيد قديمه
كان يملكها اهل الراوية المملوكية املاذ حتى احتلها ال اومرابط حوا
اواخر اثناني عشر وهي الآن قرية كثره لها سور بني في عهد القائد ابراهيم
الاحير، وتصل الى فيها الجمعة وبعضها 800 سكانها، وفيها بئر
القائد السعيد، واول من اهل فيها تلسي ما قبل الشويح عهد
من احباده الاديبين، وقد كان وليد القائد طعيمة بنسرد بنسرد
(بورويين) و (أمر لي ربيع) وهكذا صارت هذه القرية مريطيه، ويوجد في
حوار (ثامدولت) وهي من محلات التي ورثت هذه المدينة وقد شاع وداع
كانت مملكة آل بامدوات كما شاع ان أفها ميمر عمرا الا بعد حراب ثامدولت
وهذا واضح لان ما بامدوات اتى من أف ولا يزال بر الساقية بينهما واضحة
كما رأيت رسما سنة 1106 هـ فيه اصلاح ساقية لا يزال تحمل اسم ساقية ثامدولت
واعلمها هذه

واما عيون أفها حية مسع عيون

11 عين ابى دلب

12 عين زيري

13 عين توكالغصر

14 عين توحفبت

15 عين أمغار

16 عين إهمازين، اي الاحرار

17 عين إسوقين اي الحراطين

18 عين فوشوت

19 عين تيجريت

هذه هي العيون الموجودة الآن حية وأما القديمة المستندة مضمرة وآثاره،
سنة منها العيون القديمة التي كان الشيخ سيدي الحسن البهكاشي اتفق
من إذا ان يخرجها لهم ، فممل فيها رجل يرى اقا مياو له حتى جرى
من مائه وكان الشرط منه ويسمى ان يكون له بعض مائه مع ابن بكعبه
ثم يوما ارسل منه اي الناس فحسبوا عند قبر سيدي عبد الله بن مبارك
ثم ذهب مرصا ، فبات في (بركي اداو باسول) فادركه احلمه في انت
حين في اليوم الثاني وقد وقع ان معه الراوية المباركة من قبل لسمع
سي الحسن الذي قال الناس من لا دور في راوية (مكيدش) حتى
في راوية آل سيدي عبد الله بن مبارك فذهب بمعرفة الاحرار من المصعب
سرها على من الشيخ سيدي عبد الله بن مبارك ، او على قبر حده سيدي محمد
بن مبارك (انت مني الآن وهو صميم شئ الشيخ في مديرة ، والله من لم
غير عربك في هذا الرجل لارمى معظم في الودي ، فكس ما كان .
واحد اعاجيب واعضة صحيحة متواردة والله وحده هو به الصريح
مكونه .



Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, covering the right side of the page. The text is dense and appears to be a continuation of a document or a list of items.

هذه حيث الحديث) مثرا كما هذا مع ان ار ما اراكم هنا وهناك وهو ان
 ما يدل على كثرة عمارة مرق في المحل وقد اُسعيا على عدم وقوعها على اثر
 من تار المدينة العديمة وقد نفعنا ان دلت الاكمة لا تحمل موضع المدينة
 مدينة لان ما فوقها غير مسج ، ثم احردا بعد رجوعنا عارف بالمكان فذكر
 محل المدينة ور الاكمة ، ولانرا رسوما مائة المئين الى الان ، ومحل
 فيه هناك منسج الساحة وهكذا ، ما ان تقع على محل المدينة الاصلية بموقعها
 من كما هناك وحين رجوعنا رأينا قيرب ذلك المظان ما يدل على انه حرف
 م عمار مومما بأمل ذلك ما شاء الله ، وقد ذكرت عما ما كان يقال من أن
 في هذه المدينة ستاتين كثيرة فالت عن ذلك فذكر ان بعض المسس
 مرف هناك بعض بحيلات قليلة اخرجت الان كما ذكره مرف سابقه
 ر واسعة امد من أفا الى فاندوات كما يظهر من ادراها لان ، وقد ذكر أن
 م اثر مطاحن مائة وقد وجدت سابقه لما السبل من ودي أفا كما تشعل
 م الحكومة الان لحر المياه من السبول الى سبط مرق من فاندوات ليممكن
 م من الحرث العرب لعمد المهدر عن صفة المس ودر رأيا رئيس
 م مكر مختفدا في لمهد هذا الماء من اسفل فرة تا كاديرت من أفا وكن
 م رئيس دا عناية تمثل هذه الموند العمرانية وقد رأيت سابقه اخرى عبيه
 م مرفا فوق أكادير أومعارة ان ما فوق القصة تسقي بسطاهمك فان تم كل
 م الاعمال ولم يعمها اسراب التي سهال كاديرال في جوانب اسواهي ، من
 ت سيحدث نعا كبيرا في فلاحه هذا السبط

وهذه المدينة من آثار الادا سنة مائة عسده الله من ادريس بن ادريس من
 م في انكامل بن الحسن المني بن الحسن السبط وقد كان واليا على كل سوس
 م امير المغرب محمد بن ادريس وشانت امره من سنة 213 ه الى سنة
 م مكون تأسيس المدينة حوالي 220 ه وقد ذكر المكري من اهل او سط
 م الخامس اخرجى ن مدينة لها اربعة ابواب وفيها حمامان ، وفيها سوق
 م معة الصانع وان ماءها ياتيها من جبل تيه وفيه المدينة امبال قبيمة

واحسب انه رثها سنة اميال ، وان على ذلك الماء مطاحين وى هناك ا.د
 المدنة ساتين وتمران وحفولا وان الارض هناك جيدة لمربة . تعطي المائه
 عن واحد هذا ما هي بالي الان مما ذكره الحكري وانت ترى ان الى ما ذكره
 من معنى الماء من الحبل وانه غير بعيد وان على الماء مطاحين وان اراء
 المدنه عمران وساتين كل ذلك تصدقه الانار اليوم . مع ما يتداوله لس في
 اسماهم مما عدم كله . واما الارض التي ذكر ادنا حمدة فكذلك . ولا يرى
 المعدر الذي هو من احوالها فانه قد يشيع اكسر من مائه من واحد
 وعاديه انه متى فاض فيه السيلان حتى يروى ربا دائما من احداث فيه ان حسم
 من الخائفة السماوية كالجراد والسيول انشاءه مضمون . الا ان عند كل من
 حرموا ولا يحتاج بعد الى دي آخر الا ان حرموا من اسباب احداث في اول
 الحرف حين لا تزل الحرارة سنة فانه بعد الى مطر آخر وبعد حكي
 لي من حسب من حذور حبة واحدة هـ : 70 . سنة هذا ما يشهده الراوى
 بعينه وهو ثقة ثم ان الحصاد ما يكثر ولا يكث الاثر من خمسة اشهر وهذه
 الارض التي تسمى بالمعدر هو مسيل واسع يسيل اليه الماء من جهات الاطلس
 الميوست بعد المطر وقد يكون الامطار في تلك الجهات العلية والصحو في
 هذه الجهات الى وادي بول والدين يتجمعون منشرون بحمامهم وواشيهم في
 ذلك ليستند الذي يمره السيل . فسران ما يحقوهم السيل المموجة فتحرقهم
 وقع مثل هذا كثيرا في السموات الاحيرة وبعد تصح سموات حري مثل هذا في
 (معدر ادولثان) امام نداحجحت . ولقد يقع مثله في السنة لمناصبه وهـ
 الحصار في (معدر تاماراب) والباس منشرون ليللا اذا دماذي السيل فتصيح
 الحاس فاملتوا الا ليللا من اسماهم . على ان السيل لو كان كثيرا جدا لطم على
 الناس فلا ينجو منهم ناج

طباخا

بعد مصر والاصيل يذهب حمل (داي) ديواره . والصميم اعين
 لانس رؤيه . حجب سنة الرخصه . وبعث خمسة الصائق ورعيسى سيدي

محمد الثاني والطبيب احمسي وعون من اسوان الحكومة وأنا والكاتب ههنا
 سيطر تحمله اكبات معبرة، ومسال ما غير بمقنة وشجر الطلح سن يمين
 شمل مشر لما كفت السلاط من امانات الى أه، وعدل اهل البلد ان هذا
 بحر وهو الشجر الوحيد في هذا السية، كان بهما من سموات، وما استرد
 حصار الا بعد الامطار العررة في هذا الخريف وذلك ترى اشجاره وملة خير
 به، وقبل شروب الشمس خرجنا نمر نمرى طائفا السطى فلم نمر الا بفرس
 حتى وصلنا (نو الرب) حيث دار القائد محمد المسمى (أنا اميلات، لدولاني
 حبر للسادة الفاضل سيدي العربي ابن سيدي احمد الفقيه ارضي الذي
 نحن بنصرتنا هناك منذ عشرة ايام كما على اتفق على دارة بلاده هذه
 من كان صدينا في رمضان فتمنا عند اصحابه من عرب (داونيل) في عليه له
 في مثل صاف من التروث قد كثر ابواب كبت طهنا وقد تمت مع وندي
 ساء (1) سيدي سالم الرحمان في دار الشيخ ابن الهرم في قرية (ار كانت)
 قبله الرحمانه اراء ابن كر ر 9 - 3 - 1485

المرحون لمرء واهل ما وحرا كما شك قرى قرى ما
 من مفرق اراس للاقدم مطعه لم يحترم جهن ليس لا ولا اذنا
 بنا واتقارنا اصغار ذي حرب حكما بكاديه ان سلع السدا
 حبا لحب سهرنا في مصاحبا كأما سيدي من سملينا
 ما ليل أرمدا الا ليل سي عرس في ليل مرات والسر عرس منحنيا
 وفي الصباح اتى اليها القائد الحسين بن القائد محمد وسر بنا الى داره
 كان العتبة في صرم نخل بعد علم يرجع الا في وقت الفجر فرحنا اللقاء
 صباح المذكر عدحنا الى قنة عالية سية رات روا ومطر حسن تشرف
 حين كثير نعتنا، والقرية مسة فوق حصه صبيحة ولها سور وسان، وذلك
 الحروب التي لم تكن نهذا الا بعد الاحلال

حنا القائد محمد سيدي منه أه في ري هؤلاء الاعراب الذين يسوءون
 (1) هو اليوم تاني كبير وقته الله

العمال في اضرابات وهو مسود الثياب. ملثم بشاه اسود وارجل بظهر امه
ساح قليل الكلام حال من المصع من الحبل الماصي ربا وسقية وكن شي.
وقد سألته عن سبه فقال محمد بن علي . حمد بن ابي لعيالات ولا يعرف
اكثر من هؤلاء. ولم يول الراسه الا أبوه فقط. حتى رياسة الغيبة المصقفة.
فلم تكن في احده حسى شأوا. فما زال شأنه يسمو حتى بل عبادة
الرسمية.

قال القائد بن قسطنطين حين ارادوا ان يهاشوا الى العمرة بنو فرحين
اسما من خط سمي احدهما (عمران) وسميها (مكران) و (إداويل) سمي
فسمي (مكررا اوحيان) فحيان في القرية الاولى، ومكررا في الثانية. الا ان
مكررا لم يوطؤوا هناك، فرحلوا الى احيان في اضراب وحيان بمواهب حتى
اندغموا في طائف حين طالب ايديهم سبي كل فراها بعد حروب كثيرة. وكانت
الحروب لا تهدأ بين مكررا وحيان في الايام الاحيرة. وكان آيت ناهي
فرقة من حيان يكدوا اناروا سبي عائله من اولاد عبد الله بن سعيد اهل
فند بنو. فذل الناس انهم مما فعلوه أولاد ذلك الشيخ

وقد توفي القائد علي في ربيع الاول 1314 هـ في حرب منه وبين مكررا
وهو شيخ مس حين مات. وقدمه احد عهبرها من سيد مولاي الحسن في
(وادي بول) 1323 هـ كما توصل بالظهير ايضا القائد احمد من فرقة مكررا واهل
محمد هذا ولد 1327 هـ ووجه القائد الحسين المنصرف الا بن سبي أبيه واهل
بعد موت المولى الحسن. وهو مسمى اوخر 1311 هـ وكانت ولاية القائد علي
علي احواله حيان فقد. واما مضررا فقدمهم احمد بن الحسن ليكنه ابنه علي
ما يعل منه بمحرد. احد الظهير والعصا والعرس. وهي التي تعطى المقوا
تادة عند نوايتهم مع العسطر فشبى به رقيه ولم تكن احروب تهدأ بين
الفرقيين ولو يوم. ما في المصحات في صحراء واما في فرقة. وبذلك سبي
الفرقيان. ولم ال الحال على ذلك حتى سلب القائد هذا الحي مكررا اشتهر
ووضعهم مجمع كلمة القسمة (أراويل)

و قد كان له بعد هذا الحكمه الا في عهد الاحلال وذلك في اوقات اري
 قدمت فيه حيوس الحكومة الى ابرم (مقام هو من جهة مكاد يحيى ساس
 ترى ناصح حتى وبعدها فأسدس اجمع له ان الا
 واذا بدلال فليكون هذا وام سق فيهم بالحياه الا بعد ما في كاون، وقد
 دعوا القرى ان يملكون احري (راس الوادي) والحو والمرب
 ومن حكومه هذا القائد (تيسيت) و (أبي حلال) لاشراب، وقد سمعت
 من امان عنك يقول ان القرى التي تحت يده سهر 34 قرية من 10
 30 قرية وسعة من تيسيت وما اليها، وقرية (الطيب سدي) وقرية (المرية)
 (الغيب) و (قصه إنكارف)، واولاد حلال تكون حياههم هي المنة الا
 في هذه الناحية بها، منه وخمسين حجه، لانه وقع لهم ما وقع لاولاد
 قدمت القائد بقوا من حيام ابادلال ثلث سهر 3000 والى لاسله اريد من
 رة، قل ذلك من تعدهم على النس، ووقت امتداد الحكومة الى ذلك الناحية
 اقام وبعد ذلك بسنتين سميت النكة امسكته مركز الحكومة ومن ذلك
 كان يمشى القائد محمد الى لا

نرايا في تلك العهده قد ف اليه الف... الممن، قصت اياه فاحد يحكي
 من عدم عن اهل، واحب ما في القائد مراحته وقد سألته أبو جده في حله
 من غير سيدي ابرهم الفاسي فقال بكل سداحه وهل سيدي ابرهم عالم بل
 هو من الدنيا ومن أمثله، فحدثت اراده عن ذلك بعبارة لمصحب اعصى فقل
 في العهده هو الذي تقف على العلوم، ويوجد سده كن ما يتوقف عليه من أي
 فحدثت من مصادره بلحق وان كنت اسف ان نستخدم في العصى،

ثم قال كان عند اهلنا في عهد وفي فقبه يسمى المهدي من الانصار
 من عالم القسمة في الشريعة، ثم حلف اولاداً ليسوا في مسلا بينهم، فيقول
 في انما هم اولاد اعقبه لافقه، فصار اوالد براسل (ناحا لاس) في (تيدوف)
 من مسان الشرع وقال وكذلك اهل (راوية الهده) من آ، هم علماء دلا شك
 في... وأولب والنعيا وبرها قد دهاربون في تعيد الشرع، وهكذا يكون

أعلم معرفة وتعبداً ، وأما أولادهم عدسوا ذلك ، وقد سألته عن أبيه ، وولده
وصهره هو ، التي وصلوا به من السلاطين هذا أنها في دارهم بقرية (حديرا)
حيث محارهم ، وكانت راوية قبل لسيد أحمد بن أبي ، وسيد أحمد هذا
دفع هذا في ديرة حائط ، وإلده على عليه ربيعة رأينا من ميتنا وهم معروفون
يسارون دائما مع الشرفيين في (أي أحمد) نادلا ، وقد ذكر لي أن عمه
مشعر أسانهم ، وأول يسر ما أن نفي هاتفتنا عنه

ودعا القاد بعد ذلك الطماء وكان نفعنا أيضا حضريا لم أر مثله في كل
ما رأيت تحت جبل (أي) من هذا الطمو حضري ، ولا شك أن لاتصل إليه
هذا مع القائد محمد بن إبراهيم التميمي دنا في ذلك ، وصحة هديس لائقين
أكدة مستمرة سارنا في أملاث كثيرة في (أي) ودايت وأندير ومراكش ، وفي
أرض أخرى رأس الوادي ، ولقد محمد ثروة هبة منسعة إلى العاية ، فمعه
من المحزون ما دوا ، مديحة ماعصة أولي أعوه مع مفكة لمالك بحين طما
وبسيت ، وأملك كثيرة بوادي درعه في (شامد) وهذا عمه دار ذرية أرسل
إليه صاحبه في هذه السنة بأن الدرة قد غمرت بامر ، وقد اشترت سارا أخرى
وهذه آثاره كلها لا يواحه في مثل كثرتها أحد تحت جبل هابي ، مع أنه حكما
نراهم متواضع مسكين ، رث الله لم يتسب لا في أساء ولا في غيره ولا جده له
ولا أعوان ، وكان والده الحسبي هو الذي أخذ من الخادم النعم فمعه لنا ولا
خادم خاص لذلك وهذا عجيب من مثله وقد حصل من حصص المعمر في السنة
المارطة أورد من سبين ألف عمره من الخواب وعلى هذا مقدس وليس من
الأولاد إلا الحسين ، وهو أبصار يرى لأشرب كأبيه وله من أخلاقه إلى أمه بعيد
ولا مديحة فيه ولا تعارف ويستحي كثير ، من أبيه ، ولا يتحصى أمره ولا يهت
وله آخر من سربه رأينا "أبيه سو دا وقد الرمة معه امرآن الكرم فمعه
يكنل في مسجد (أحد) وأكبره ، ظهر فيه فائدة لمراقبته مع أنه لا يزل
في حرب من أوحى ربيعة على دعارة منه ثم سمعت بعد هذا الوقت أنه
حدث في (أحد) و (شمال) وأنه رجل الدار) وكان القائد محمد يحب الأخير

مع الشيخ سبداني لكان في محبة كثيرة فقد أرسل إليه يوم الف رمال
في مشوراء فوعمها سبداني من الصلابة فرددوا فأرسل إليه من غير الركا
عول أهل طاعة لا يتعدى على الناس ولا يتراعى على أموالهم ولا يلزمهم
مات ثأماً له القواد بل رما، فمروا على الصلابة أحياناً حيناً كثيرة أعتاده هم
محمل القول في حبه أنه قتل من كثير من بيته في كل أحواله وفقه الله
من خير، وقد وصلت ودية هذه الرحلة في إحدى أحماد سن 1263 هـ كما
سعد ولده المائد الحسن في رمال أذكور بعد ما بولي في مكاب أبيه ثم
ثم رد بعد الاستقلال ثم وفق أي أن مات

ررت مسعد، قرية فوحده صيدا لا يرسد من فلانة صغوف فقط، وهو
سعد قديم البناء مع أنه لم يحدث بعد آخر رأسه مسعداً حريح السور، وهو
صيح كما يصهر من آثاره، وكان مسعد بيت الطاب موسى، أحلام الدولابون
تبعهم من السحبيين وسكوا في محلهم فسوا هذا السعد الحديث وقد برلت
من عند مسودج سياره لعائد الى مخمخ ما هناك فوحده صهرها مملو
سعد، وأما من كثر، مع أن الحمل الذي يرويه صهر أنه كثير وهي عن
حمة لا تبص وهي التي سمي هذه السعد كثيره

خرجنا من القرية بعد الصبح العالي فمررنا (قصبة أسامة) المسيرة نحو
الده، لا ساراً به، قرية من سار، فوجدناها كم، وصفت لي وهي على حمة
بي، ونسج عن الكسالت، ذهب (القصبة) وقد دخلت أي أوسامه القصبة من
أوجهد، وأسم الباب هو الذي يس فيه وحده أحمدى وأقصبة موسعه،
من ما في من حدرها، أعلا وبسامها، نلال (بي) قرية حرب 1242 هـ تل
عائد محمداً وشيمه (ناكورولت) وقد بولي كمر ذلك آل قرية بيكسدا،
براجع إليها سكان فليلون، وهناك سوق شيعه ناكورولت كدنت تقام يوم
خميس صد أسواق أخرى في قرية (أديس) بعد ما يوم الخميس وهذه لشيمه
وهذه السوق الأخيرة يقل أهلها فامت على يد الشيخ نخذ من يعقوب
سبي فكانت سوق (سبي) كما سعد الصمرا، فحدث جعل آل ذحكات بجرها

ولهمم بقري أن أأطعمه ككل قسوس مقعدون عريقين إلى سبعة
(ناحكات) وشعبه (ناجورولت) وحيان إداوالمال من ناحكات وأنت حلال من
نا نورولت فلم نكسب بعضاً الحرب بينهما حتى ذهب أحبهما هرباً ناحكات
عاشولي ألفاند محمد بالسلطان بد الحكومة في الوقت المذكور على الجميع
فتناسى الناس هذا الانقسام فكان ذلك من تركه الانحلال أن كان للانحلال
بركة.

فلما مع الودي نمر بالحقول فادامفل من عدول ما يدعى محمد بن
عبد القادر فلن لي سيدي العربي أن له حجرة بعد المأذ بهما عليه ورخص
بنا وهدنا إلى دار له مبعاً في عرفة أبيه، وهو من أسرة ذات غزوة في قرية
الفصاة فتوحيات أولاً إلى المسجد فوجدت مصلى حسناً مذكور ثلاثه. ولا
برال حديثاً بعد حدد منذ ثلاث سنوات فقط، ويقام فيه الجمعة، وأمه الزاوية
الاحمدية وفيها حبيب قبيلة في حراة، بعضها مطبوع، رأيت من سبب العقد
المريد وشرح النجعة والارالان حري، ومصحف وكتاب في الطريقة الاحمدية
وصاحبها هذا هو المقدم فيها، ثم تطلعت أسأله عن العلماء الذين مروا في نظام
فذكر لي من يأتيون

أبو بكر بن عبي من أيت جامع من قرية بيسي، أحد من فاس بعد ما أحد
المعاشرة في سوس ودارتياً في رحمة اعمية رضاء عشرين سنة حتى حسب
الناس انه ميت فاد به قد رجع، وقد داره حيد في باكيسلت وفي قرية (إميتك)،
في احور صاطا، ثم لار داره بيسي ونقصي ويحكم، وكان لا يعاصم ولا يخالف
احداً في النوارل لي أن توفي نحو 1310هـ وأبوه علي له ابنا صيب في العام
عكما كان أيضا لاجيه صيب منه وهو محمد بن علي، إلا انه اعلى منهما حكمه
واقصح قلما ولسا، وهما بصفتان كثيراً مني كسا وضلامه هو حال من
التصحيح الا علقا

محمد بن احمد بن الحسن أ وُلِّدَ من قرية أديس أحد عن سيدي محمد
ابن احمد الايريكسي ولم يمد، وكان حوالا في النوارل، له في ذلك شعره

منه، وكان حياً في مسجد (نرس) وكان يعصر المذكور عليه ولعن وفدته
في الوقت الذي توفي فيه قريته، وهناك بقيت القريه اسس سبعون (أيت
هلال) يقال ان احداهم كانوا عساقاً، ولحقن لا عرفهم الحاكم.

الحسن بن عبد القادر بن ابراهيم من اسس (سب) من قريه اعصمت وهو
حمه الذكي أحد عن (ابركضي) وهو وسع في المعارف الا انه صادق اللهجه
يوم السبر، فذلك في قريته توفي هو 1295هـ

محمد بن احمد الابركضي السهمي الذي عرفه من قريه (أما) ابركضي
من موال لها الحونقون (أما) الراحة، وهو من الشرفاء الخالدس وعم مششرون
ان هذه الاحداث وقد وجدت مكتوباً ان اسلمهم من سلالة الادارسة وقد كان
نابها حياً حين ذلك، مع اي الملك وقد أمره ان يعظم بحكم تمام حار فأسس
من ر اليه اعونه عن سب، وهو يوم اعصمت به فحين وسطه درفت ارمه فم
عصم له شينا ويحول الناس انه رأى منه كرامه فكف عنه سبها وقد كان
شرط كثيراً في مدرسه (أما) كوسا هناك درس وخرج (أما) بن داهيه
منه في يومه (أما) منه في ذلك (أما) العجب مع من وورع ووسوع،
سبس بأثرون منه كرامات ولم يجد وقت وفاته باثنتين، ومدفنه في حائط
ب قريه (أما) ومخرقة في اسوار بيضاء بالاحداث

واولاده لانه، محمد الذي من فاصيا كثيراً وان يسرط في (أما) في
سبسه قبيله (أيت سب) هو من اسس الوادي وهي اوتة (أما) سيدي محمد بن
مبوب وله شهره هذ وليكنه لا يتضع عن يده منار فضله بالاحكام المعروفة
به موجوده في (أما)، وفي (أما)، وفي (أما) ومن احد عنهم ابو العباس
سكيدشتي، واذك اخوته، وقد ان في نورل بحر

والولد الثاني عند الرحمان عام محدث بحسب نص (أما)، تنط شانا
من يد ثرون (أما) وفي من والده (أما) والده اثرا حتى قبل انه
منه يحصل له هو رسا ثولاً به ام يترادج عقله به الامد حين وهو نص
بلامد سيدي احمد بن محمد اسيد كيدشتي

والتولد الثالث، أحمد كان عبداً يذبحه، وينقبذ المصدر، وهو دون أحواله
في العلم على ما يقول الناس، وهناك سمعهم سيد تعليم بن أحمد بن موزحيه
من (أبنت موسى) من تلك القرية وأمه عائشة بنت محمد بن أحمد ولعله أخذ
عن أحواله وكان حريصاً بما فيها جديداً له توفي 1318هـ

وكانت تلك القرية مناهة للعلم إنما يدرس فيها ما ساء الله حتى كانت
هناك حوافر بهم القوم وإن لم يدرث اشعوف وقد أحرق في سائر المذكور
أن أحمد والد سيدي محمد بن أحمد المذكور كان أيضاً عالماً بالأدب وأصله
من قرية (بيودقي) بين حاطا وإيبح حيث اليوم والاسرة الأيرانية صبية من
الاسرة العنسية وأصلها ثم علف على فاضل أحارها إلا ما رأيه هـ

عبد الله بن محمد بن الحسن من قرية (أهريز) من أب يسوع ومن
يذكر من العلم هي عصره بالافاق والمحصل وكان شارحاً في مسجد قرية
ولا يتعدى مرة، وكان من أحوال توفي 1344هـ في حمادى المدينة وقد أخذ
عن الأستاذ علي الأراهيمي السكاكي

الحاج محمد بن موسى من قرية (يكنان) من حرسان وليسوا بأصلين
من طائفة زحاة وإنما من بسامان وأما من أه وقال عنه في أسانيد محلا
نسب الأحرار، يقال له (أوريزت حرسان) فأصله هناك وربما سكنوا في
أما من معهم إلى هناك توفي 1336هـ

قال القاضي المذكور في سنة 1304هـ توجه إلى بلاد العراق الأولى الحسين
في وادي بول، عيين لهم ربعة نواد، أعاند علي حيدر من بابل، والقائد
أحمد بن الحبيب على مكرار من بابل والقائد يوسف على تاورنت من
صام، وهي قرية بحدوث، وأب يدر وشمسين وأكادير الف
ونيكست، وأكرنت وبيكن، وأعرف، والقائد من ألكان من أب عبد الله أو
وهران ليما حسنا في هودود وموابقة، لا مدر ولا يحوس ولا يحل بماله غير
شعبته، يشي الناس ما به كثرة، وقد كانت ما شاء الله حروب بينه وبين حيرة
من سائر أهل شعبته توفي نحو 1325هـ ختافه

واحة دحم من قرية بربريات من طابا وهو من شعبة ناككا - المسماة
 من عدة أجيال بالسكنانية، وتقرى التي على هذه البجعة، القرية أحد صور
 - بورسبتا و (أديس) و (ابوي) وربما يعلب عليها أجيال أخرى و (القصبات)
 - (أفانير كاخ) و (سمرمت) وكان هذا أحد بحارب دائما ولا بأس به، ومن
 حمادة أسماء تجارتهم صاروا جلعاد أسلاطين في هذه الجهات من رأس الوادي
 وكان منهم ابن الطائب الحسن المشهور، وهذا أقدم من القرن الثاني عشر.
 - كما كان في عصر يوسف أو في عهد الدمامي وذريته طابا في هذه الجهات
 وقد تقدم فيه، فبده محمد بن أبي بكر الأقبلي، ذكر لبعض حمادة مما يدل على
 مكان حرم عصره ومات القائد حماد نحو 1311 هـ حيث أنه قال الحاضي ولم
 منه من له سلطة مدنيته من وقت ابن الطائب الحسن إلى وقت أسسه،
 ومن ذلك الوقت في 1303 هـ فوقع ما تقدم وأصبح اسمه محمد بن يحيى من إسماعيل
 حاضري طابا خليفة إسماعيل عند الملك بن يحيى علي سوس من 1226 هـ
 - ما بعد 1232 هـ في عهد مولاي سليمان ومكان طابا يسيطر في أساقفة دمشق
 عند القرى، وكل قرية بعضها ويحفظها والمالب أن يكون في سبيل ناصا
 سيطر الحرد بفضل ما بين القرى ومن قصصه أسماح التي ما هو أصل العبد
 - القرى، واجتمع في المساحد هما 12 في مجموع ما يقارب 30 قرية كلها متفرقة
 - كثر هذه القرى أكادير الهناء، ثم التحكال ثم أديس، ولا مدرسة قديمة في كل
 - إلا في أكادير الهناء، حيث يدرس العلماء من أواخر القرن الثاني عشر إلى
 - من هذا العهد، وغالب القرى تكون لها عيس واحدة والافان لها
 عيسان عيسان ربما يكون في الأسافل كلها عيسان لجميع القرى أو ثلاث
 وأصا منظر نهج فانها فيجدة شامة بسجيل وبالحقول وهي مسبوقة حمى
 تدخل محرم الوادي الذي يطل منه تلي مر كرك الحكومة
 حرجا من القصبات وهي ثلاث متفرقة، وأثمان تعداد قريته واحدة، فمررنا
 سد لمعزم بصهرنج عيس كان معمورا بالتراب رميا، ثم استخرجت الحكومة
 مبعثهم ماؤها في ذلك الصهرنج فتأخذ العصىة ما شاءت وتقرى الدمامي على
 سس، وقد مررنا أسفل ذلك على حقول استجدها الناس، إلا أن لعين تستأخذ

بسرعة، وقد كانت العين قديمة، وسرطان ما يصب ماؤه، ونحتاج دائما الى
من يتعدها، وهو القصر (البحر بلديوت) قرية محروقة الآن، ولم تعد رمان
حر بها، ثم دحفا التي مبيع فوق المحرم وحكه بحبل متفرق وعين بسارة
(بلديوت) وهما قويتان، وهو مسقط رأس الفقيه سيدي ابراهيم الطاطاني من
اصحاب الدنيا وكان متحررا اربابا، وقد حكى لي حواري وقعت له مع الشيخ
وكان من المسمعين في خلق اذكر توفي 1861 هـ وقد حابه احله في (تكملي
دناغت) رأس الوادي، ثم ذهبا قدما عركما ايضا، (أدت ياسين) وراينا على
اليسار ثم نابت لنا نكدة الحكومة القديمة وهي على رأس أمكه مسرفة على
نكلك الجهات وهي حصن مبيع مسور ثم بدا للحكومة عيب في هه تحت لاكمه
استدرد مع الطريق بالاكمه فدا، مركز الحكومة وحوله بسابن محصورة
وامامه الى جهة الوادي السوق فدخلت الى المركز فبناها فيه ولم يخرج الا
بعد رمان، ثم مررنا بذكر كين المحارة، وما يمكن ان نراه فيما حواري المركز
ثم مررنا بالسوق كلها فرأيتها من افضل الاسواق فيها صفوف حواش واقواس
مستديرة واخرى حيث يجلس المتسوقون سماعهم اذا اشتدت الحرارة، ومحكمة
اقاصى في صف من تلك الصفوف ولهذا السوق شبه بالمساريات العصرية
وبها ابواب عالية خصوصا ما انفتح منها الى الشمال فانه ساهق اساء كانه
باب قلعة عالية، وقد انفتح الى السوق باب المسنمعي، وقد ذكر لي ان هذه
السوق كانت موحودة قبل الحرب، فهي طائفة بالسلع، مملوءة الدكاكين وهي
وعب اعمار غيرها منها، وقد كان في بيتنا ان مرور راوية الهمة التي سمعت
شهرتها من حواش سوس، وحين نراها نمرأى من الا اساء حين اطلانا هي
مركز بدا ان المصلحة ان نصل الى الطريق التي بقصدنا، بالسر، وهذه
من تحت يد القاضي سيدي ابراهيم، ولم تصدده في البلد، لانه كان في
منه برثة بين ابنا، وقد كان هو الذي اعمدت على احواله
في مفسدي في طاعة، وحين لم اصادده عولب على احواله
في فرصة اخرى ان شاء الله (ثم قدمت حيث

لا بمعنى الدم، فقد مات القاضي وشيكا مما نت به احبار تلك الماحية خصوصا
 حار اهل راوية الهاء، هذه التي دراهم الا بأبصارنا فمة سيدي محمد بن احمد
 من (سي حسين) تدو للمعين من فوق يفاع اراء اكادير الهاء والمكان ريب
 من لمركز، لا يستغرق السير العادي بينهما ساعة، وذكر لي ان اكادير الهاء
 لا بعد الا بعد ان ظهرت فيه مدرسة (آل حسين) وقد شعرت من الدراسة
 يوم، وآخر من درس فيها سيدي احمد بن عبد الرحمان، وهو اليوم في (نيسيس)
 ب القاضي سيدي ابراهيم وقد كان يولي وهو رئيس الراوية الفصاء فاشغل به
 وبيع ولدا من اولاده للرياسة الرسمية المغربية في قريته، وبيع من هناك
 مدرس المدرسة الى ما تقدم من العياية، وله الامر من قبل ومن بعد، وليس في
 وده طالب علم، وهكذا عرفت شمس التدريس عن هذا المكان الذي كانت
 ناد الابل لظنة الهاء بضرب اليه من كل نواحي سوس، ولكل أهل قضاة
 له لما توفي القاضي يولي نائمه الفصاء وهو سيدي احمد بن عبد الرحمان

من طاطا الى ايلوج

وبينا ان به در طاطا الى ايلوج وبينهما مسيرة رهاء ثماني ساعات رماية،
 فصرنا ان نصلها تحت جبل الرودة في هذا المشى وفي صبح احد، فخرجنا
 من هناك عند العصر على راس امثالة ونصف قطعنا محطة الطيارات في سبيل
 به مسجع الحسن الا انه يكاد يكون كله حدودنا حاوية وقد انقطع فيها الماء من
 نحو 12 سنة والمكان لاهل قرية (تهرمت) فربما كيف نهلث البلاد ونقص
 عمران، فصرنا نمر ما شاء الله بخداول منسمة متحرمه، ونحو ثلث لا نزال
 سوارها قائمة، الا ان فيها ثلما، وهذا المكان يسمى (بودان) ثم بعد ان خرجنا
 من بين الجبل الذي يسير فيه سرحت فبقي مع الجبل الاحرد اعمود المنائر
 حراحيوس رايته ثوبلا الى جهة الشرق فقدرت ان آلا من الجبل ها ثوبلا
 عنها الاحير، ويقال ان اهله كانوا من الحيف في مكانة وكذلك عائلة الظالمين
 ثم بعد هذا الحين بلغني ان الحياة رجعت الى (بودان) فاسترجع بحاله واستخاره
 رحمه حصه، وذلك بعد 1369 هـ) ثم دخلنا امام حرم (تهرمت) فصرنا نمر بخداول

اخرى ام رومث قد ابى ماؤها من عين عالية حانت من جهاب الحزم عدل
 ذلك على العمران الهائل الذي كان في هذه الباحة حوالي هذه القرية المسكودة
 الحية ثم لم يزل يمر بالحدول حتى تم السهل وانضمما في اوبرمت) وهو شعب
 طويل حزين كخلقوم المعبر انوحا وحسنا وكذا نحن الرفعة تسمى ثلاثة بعل
 عصرت احدهم سدي العربي الانامي الحديث. ولكنه لا يكذب بما في هذه الا
 قلبلا همراني وحوم وصمت، ثم يزل على ذلك حتى قل هاديد ها نحن بجاور
 وبرمت، قد ذكر اسما اخرى فقلت

ومصفي في ورمثا عوجا ضم وأما
 قد قعده في عشي شعبه لا عر صمما (ا)
 لا ترى العين وان — من على حميه سقا
 كاله الظلمة ما ان — بنحيق الدعر لفت
 لم يكذب قطعه حتى رأينا فيه موت

ثم لم يزل يمشي وفيها احبا وبالأعداد حينما لما وحدث فحة. وهذه الطريق
 صعبة، لانها كلها من الجبال وهاد وبخود في اوساط الشعب، ثم اودية وحال
 فبولا اسما بخوبها في وجه الليل لادنا فيها الحرارة، وقد كان هذا المكان نزل
 النصوص وسمعت هاديدا بعت في شئى الموضع ان هناك موت ملان وهنال
 مهايت نبي ملان وخصوصا على يد ايت حمو الدين كانوا جاءوا مع السكادي
 هائل مديرت ابور ودي الشهبور النورة هي نابيلالت فقد ضربت ايت حمو وايت
 حمنش مع السكادي دمدا احتلال نابيلالت فنراو ار. اما بارت هصاروا بعبرون
 على القبائل الموحدة تحت يد الحكومة ويملصون في ترقاها وخابوا رما
 نملين لا يهشون الاهداف احلاس الوعي مساعير الحروب فاقعدوا درنا عصمة
 من القصة في الجهة التي نظرونها ومن حميتها هذه الباحة فلا يكادون يحدونها
 مستقيم. كما وقد اتصلوا مرة بفرقة من مال ناسبت محظوه. باليد
 من الى ادن وكذاث وقع لآل المبع مرة فقد فتلوا

وهم أيضا معكدة بذنوب، وفي هذا الطريق مدعى أودية معروفة بالصوص من
أبي أوسا وأولاد حلال وبنو دلال وبنو قديم، وذلك من سيدي
حمو الشاعر الربري:

أرسلني أحمد د...
شكوى إلى كس (ترك كست) ألقها أشيا

ومعها أنني لا سلك أذا قفا ومساحن أهل العيلة، لأن فيه أترك الكسوة،
وقد ألقا الشدحي، وهذا مما يدل على أن هؤلاء الأعراب من أولاد إدو بلال
وأولهم هم المعروفون بقطع هذه أطراف من سيدي، وما أشبه، بيعة بالدارجة،
وما زال هذا الأمر أن بسطت الحكومة يدها منى للأمر أن بسطت يده على
هذه النواحي.

وصلنا عند العشاء وسط واد إراش وسف من العبدى) فربما هناك في
سبل طيب استعجت له لمعنى واشرح له لصدور وأسردت فيه الروح أسه.
والحو صهيل، والنجوم مشمكت في السماء ولوقت سدى لا حرارة ولا رودة
مسر الزهر رادهم المشتمل إلى حبيد، وحر من سبيد، والكاس للمصعة دار
الظلمة الهادئة قد سهرت من محاسنها اسرار، وقفتنا فرائش حدة فوق رمل
من كأنه حشاش المصحج الوبرة في مصور الحصر، فممدد وحيد مفردا
مسي اذكر في صيب الدواة اد استمدت ما يحتاج اليه من احترامه فمهميت
في كان معي أدب احادته اشراف الارب، واساوية أكواب الاس، لامع معه في
تنساق حلاوة لصيفة ومحاسنها ان هدأت واستخرجت كل ما أودع فيها من
صباح ودواع العصور الكندي ثم احدث الاربع الشعر بفتت على لساني هذه
عصبة التي سسمها على رعمها الاذن الحصرية

ومصبت وسيد واد بين بلبيح و...
بنت عبيد لبيد به...
عمرتني دحقة فاسطت نفسي اسما...
ليدني ملك كد... ي... من الر... بسطا

فأرى كيف انهاج الدمدو فاسد والرباطا
 اقبل الاصحاب حرا ليدرو هذا السباطا
 ليدرو كيف يلذ الدمدو في الدو اغتباطا
 من سوى ان يوحدا حو ل الملدات الرهاطا (1)
 مبعات لم تكن في أى قصر بمعاطى
 حارها الدو وان لم يستجسوا فيها الرباطا
 ومناط الانس طيب المفسس ما مكان المناط

وفي السحر قرب الشابية بعد نصف الليل قما وقد اعطى الرهاط الماء
 فاصطبحنا بها كاما لا يحلم المنرون في (بوهورث) و (لودرة) و (باريس) بمنلها
 في تصورهم الشاهقة وفي انبائهم العجبة ثم استقلنا الطريق ولعمري قد كسا
 تلك الجمال العمراء بادواره العصابة فاستندلتم نغلة شاة سوداء كانت تحشي
 امس بحري فمرا تقدم سبها ولكنهم قالوا انها اعرف بالنسهر في الحبل وادري
 مستدارات هذه الطرق لحيرتها بها فصرنا في طلوع وهبوط وانعطاف واستواء
 حتى وصلنا (تاكيرا) وهي اعلى قمة من تلك الجمال، والواقف اعلاها يطر طاطا
 وإياهم بما يسمونه بخته، ويقولون ان ابن الطالب الحسن المتقدم كان سى
 فوها حصا يملن فيه النار ليلا ما يبرد اعلاه منى هجم عدو، كما يفعل ذلك
 في كل الشوايق انني تترامى قممها في هذه المواحي، قالوا فكان العدو اذا جاء
 من جهة الصحراء، نوقد النار فوق جبل ماني ثم يوقدها الحرس الذين في تاكيرا
 ممن كانوا بحمل (تيري نولكبين) بحمل (وشدان)، وهذا ايضا اذا جاء العدو
 من جهة (وشدان)، فكلما رأى حارس نارا فوق قمة، أو قد دارا من عنده متصل
 الاحمار بسرعة، وهي أودية مرربا بها في هذا الصباح ماء قليل يسيل، وبعد
 تاكيرا برلما مشعب صعب لانه مكان حجير وفيه صفا ترلق فيه النعال فلم
 نقض كل ذلك حتى طلع الفجر، فصللنا الصبح وبالثنا مشقه المسب، ولكن لا
 دأس ولحمد لله. وقد قلت في سهرنا صبيحة هذا النهار هذا الرحر، ولا يعلم الا

|| ترجمه من شعر ... لحناع في البيت

الله والعالمون بهذا المسلك الصعب. اسي وصمدته حق وصمدته، وعلى من يرثاب
ان يسافر اليه ويركب فيه نغلة هريفة، ثم يعطيه في مثل الوقت الذي قطعه فيه

وليله شديدة ليلاً	اسحرت فوق نغلة نحلاً
هزيمة هريفة حملاً	مسودة وان يهن مصاً
تحوب بي معهما حرداً	اثماً اوداه نسي ماً
وهي نحو حربة معراء	فتارة في قمة شماء
توثك أن تملح السماء	كأمة، مصابيح الحوراً
وتارة في وهدة بركة	احجارها تمزق الحذاء
بين وحر حبال عرماً	وباب حجر دبة ظلماء
سريقها كشجرة عسراً	على مزالق صفا فلساً
فوق مهاو عمق حوصاً	ففي الطنوع يحس افحناً
كما يصلي سجد الماً	وهي الهبوط يست الأوساً
على الظا كركع ورا	مهم سرل بناصر الصراً
حتى احتلت اعينها السراء	تندد بدو خلمة شعراً
في العجر حين رسل (صوا)	ووديركه (سكر) لوعناً (١)
ووصلت رطاماً بطحاً	مستطمة مسيحة فيحاً

فزحرجت اسوارها جميعاً

أطلقنا على قرية (يلوع) وقد تهر لى طرف من محبته وذلك عند شروق
الشمس محططاً في الساحة السابعة ونصف وقد تلقانا احوساً وصهرها الهضال
سيدي التهامي ابن العلامة الصالح سيدي احمد الفقيه، فأقمنا العشاء في دارنا
التي لا يستريح من وعناء السفر الا فيها، وهناك احضنا الطائفة بالمرح بها والحد
سه الذي يسر لنا صلة الرحم بفصله وعكره

(١) اوعداً: اسمه المصود أنها كلها مسقة على سبيل لسانه لرحل عدس وحل نكر
جبل عظيم هناك.

هو بين جبلين من الجنوب ومن الشمال الجنوبي، يسمى أحدهما (إيوليفت) وهو لا يبتدي إلا بعد انصاف المحيط، أو بعد ثلثه على الأرض من الأعلى، والثاني يسمى (أدرار معدي) وهو طويل من الأعلى إلى الأسفل، وقيل أن يدخل الإنسان في مسير الماء بين المحيط يترك على اليمين مقبرة تسمى (أيت بحري ويهدي) (١) وما أكثر مقابرهم في كل جهة من جهات سوس، ومقبرتهم هذه بعدد أساس التحليف فيها وقد شاع وداع أن كل من حلف فيها على ما طل بأنه يوحذ في الدين وفرة إيليج لأن قللة السكان، لحروب وقعت بينهم تدنوا فيها ولقلة الماء في عيوبهم، فحلوا عن المدينة الأقبل، واليوم وجدت صوبهم الثلاث ثمر مياهها، وعادت كما كانت من قديم وهذه لعل من الثرة في أول علة حصل عليها أهلها بعد حياة عيوبهم، وقد كانت العرب السفلى المصيبة (قاو هالت) لم تضر غدا، وأعضها لا تكفي لا هلا من الحقول، وأما العبيان العليين فإن أحدهما إلى تحت جبل (إيوليفت) تسمى (أادورارت) والثانية التي تسع أعلى منها جهة الجبل الأحمر تسمى (نيكلاس)، وهاتان غاضتا من سنة ١٨٥٤ حتى رجعا لأن، وقد كان أهل القرية حين دامت مساعدتهم أثريا أعويا دوى شوكة، لهم الحيل والمدة، وقد كانوا من أصحاب الشيخ ولد كاهم من قبل سنة ١٨١٥م برحمون إليه في كمل أمورهم وصعدونه حتى ربما رفعوا إليه بعض أولادهم التي لا يرتضي فيها فريق بما حكمه به تحكمون من المصنف. وكان أمرهم دائما بالائتلاف وعدم الاختلاف واتقوا الله في صميمهم فمسلون له العيد حتى حلف منهم حلف اصاعوا الصلاة واسمعوا الشهور فلقوا عيا من الخلاف استنصر فثاروا فسلوا ودهست ريعهم وركد اعصارهم ودرت جرحهم ثم عارت العيون وعليها معتمد معاشهم في هذه الصحراء القاحلة، ثم جاء عربان (أولاد خللا) يعارضهم الشعواء على مواشيهم بنوعين وبمكوكوا باصحابها، فكنوا

حاجهم من كان يعطهم، وقد كان الرجل الصالح العقبة سيدي احمد⁽¹⁾ الركني
 سكه الشيخ الوالد في رايته في القرية ليكون لهم ممر^س يستصحبون به في
 الجهالات ويقتسون من بوره في الملهمات المنهات، الا ان بعضهم بداله فصار
 يماونه بعد ما انتشر له بينهم ما انتشر من اطاعة والسمعة الحسنة وذات اليد،
 فعل الحيران بالخبران من قديمهم، فقال الامر الى ان داقوا ورا، ما يماونه
 وبودونه مرارة التفرقة وسوء عذاب الصلح، ثم حان الحذر الذي هو أحو اهلك
 شئت عالمهم، وفي الامر من قبل ومن بعد ام صلح حالهم بعد هذا الوقت بركة
 لامن السائد، ورجوع الميوس الى حمانها.

وقد كان في (إبلج) وهو اسم لكل هذا الوادي 12 قرية كما يقول أهلها،
 لا ادها كلها حريت الا الاثني عشر، قرية (أمورار) وقرية (إدي نلات)، وهذه
 لاحرة هي التي يطبق عليها إبلج الا وحدها، وقد هاجمت قرية (نبواصيل)
 ها عين تسمى (نادوكاط) فكانت حروب بين أهلها وبين الإبلجيين ما شاء الله
 حتى أحلهم أهل إبلج بمعاونه (أولاد حلال) في ثالث يوم عيد اصحي، ولم يجد
 منهم اعداؤهم اذ بين ماصروهم وهم (إداونلال)، فقد هدمت القرية محلا أهلها
 مفرقين، ثم اشترى أهل إبلج الاملاك منهم بعد ما استواوا عليها عوة، وهذه
 الحرب من عليها نحو 200 سنة.

وقد رث المسجد في القرية فوجدت فيه اربعة صفوف، والشمالى منه عن
 سار المحراب أطول من الجنوبي، وسبب ذلك ان الشيخ الوالد كان على الجمعة
 هناك يوما، فرأى تراحم الناس وصيق المسجد بهم، فسأل عن أرض تلي المسجد
 شمالا فتصدق بها أهلها فرادوها في المسجد، وقد تركوا صلاة الجمعة هذه السنة
 بهم الا يعرفون على معاودتها⁽²⁾ وقد مر بهذا المسجد علماء، لانه مسجد
 كبير . . . مهمهم :

العقبة سيدي محمد بن محمد فتحا من بني عبد الله بن ابراهيم من (سراي)

(1) يوجد ترجمته في الجزء السادس عشر

(2) دعو عليه منذ ذلك اليوم الذي رزقهم به الى الان 1381 هـ

إدوا بالول) وهو عالم حليل يذكر أنه فائق بارع وكان يقضي ويفتي وكان لا يرالهما في 1296 هـ وهو حال الفقيه أحمد بن عمر المنعم عند دخرا من مروا من العقبة في (أما) وقد أخذ عنه كثيرا، وقد رأيت له خطأ ضربا أبقا، ومحمد بن محمد الشافعي الركني. وهو فقيه معتمد بوارثي مات قبل 1800 هـ.

والفقيه سيدي محمد بن ابراهيم بركني من آل عبد الكريم) تخرج بالشيعة سيدي الحسن التلمي من مدرسة ابرار (ان) وأحمد الحنكيري وبعده محمد الله ابن أحمد توفي 1888 هـ.

والفقيه محمد بن الحضر الحنفي عالم حسن فهم، بشي عليه كثيرا، له حظ حسن، عدل في التوثيق كان لا يرالهما 1812 هـ
والفقيه سيدي أحمد بن عبد الله التوريدي من (فصحة الخروع) أحد من الفقيه علي بن ابراهيم البوسعي السكندري، وربما أخذ عن الشيخ سيدي الحسن التلمي المشهور، وكان مشارفا في إيليه الى 1295 هـ وبلاد بلده بالمشارطة الى 1820 هـ وقد أصابه قبل موته عطش كثير، فمطر بالماء، وكان ديب حبرا هيب محبوا لدى الناس متبوعا بين أحوته وكان بشعب ما يجري بين أهله ويفني ويقضي وبعض الموارل، وكان إذا أراد أن يخرج الى قومه من أو تركه يقول لأهل بلده، ليذهب معي منكم بعض دوى الممول وبعض السفهاء، فقبل له في ذلك، فقال ان وحدد الحق وسلوك طريق العدل فيكمي دوو العقول، وار كانت محاضرة بالخور والدمع في ترهات الباعل وما يحتاج الى من يساهم - (أقول) : ان الوقت اد ذاك حكما قبل من عر بر، والفقيه بعدون مستصغبي فيهددهم الطلبة من ارباب الموارل، فلا بد من ان يكون معهم من يدافع عنهم ومن لا يحتاط هكذا من الفقهاء ربما أدى ثمن هذه احتياطه من دم رفته أو يسمع ما يفسد عليه مروته، وقد بما قال الشمراني ان آخر الرمان لا يطيب فيه العيش صااح الا بمداومة سقيه، وربما ذكروا حديثا في الموضوع وقد - الشيخ الالهي بظننه يوما في قرينه فجمع عليه كل لباس الا العقبة فقال فيه

تسبح على عادته والوعظ حتى استندهم كلهم. ولما رأى الفقيه انه ما تأخر الا
عوا، ارسل في الصباح ولدين له بعينين كسرتين من النمر الى الشيخ فتسم
شيخ فقال ان عرسا نحن في صاحب الفقيهين لا في نمر الفقيهين، وكلام
آخر مثل هذا يعلمه فيه انه ليس كذلك يجمعون من الناس بل من الذين
يجمعون قلوب الناس على الله، وكان الفقيه حاف ان يكتشف دوره، ولم يدر
من من عادة الشيخ احترام الفقهاء امثاله، لكنه هو لم يهتد الشيخ
بمدر القرية حتى ذهب بأخوه الشيخ ابن ناصر الى المسجد، صادى أهل القرية
يجمعهم عليه ليريه ان الماصرة هي الطريقة لمثلها، لا الدرقاوية. كما أن السر
في الطرق لا في الرافضين لرايات الطرق - والسر في السكان لا في الديار -
توفي الفقيه زهوا 1327هـ.

وهذه الحولة للشيخ في تلك الناحية كانت 1324هـ، وقد الم في كل قرية
من الناحية قريبة على عادته في تنبع القرى للوعظ والارشاد العام لكل
خاص.

وسيدى احمد بن عمر من (تركى إداوناول) المتقدم الذكر من هذه العردة
من قبيلة (إيسافن ديت هارون) ولعله سقى من قلته الى هذا المسجد
ومعهم سيدى احمد الفقيه الركني، فقد كان هناك 1290هـ ثم عاد اليه 1313هـ
وفي السنة التي بعدها، وقد توفي 1346هـ

وسيدى الحسن أخوه لارم المسجد 18 سنة حتى توفي 1312هـ⁽¹⁾
وسيدى الحسن بن محمد الثالثي البغدادي لارمه 18 سنة ومن عهده أوقضى
في المسجد عهد العلماء، وقد عارفه هذا سنة 1836هـ (وقد توفي في المحرم 1866هـ⁽²⁾)
وأمام المسجد حصن الجماعة، وكان قديما يؤمن به الناس أموالهم في
سوت لهم، وكان لكل أهل دار بيت خاص. وهو أقدم من القرن العاشر، وان
كان بسبب لسيدى محمد بن يعقوب، وذكر لي من يظن به أن له اصلاعا

(1) فذكر في (الجزء السادس عشر).

(2) ذكر جميع البغداديين في (ذلك الجزء) أيضا

انه انما ينسب اليه لانه وقف عليه حتى ادير فوق السطح سور. وقد وقع حرقه
 أن الدويلالين احتلوا مره الحصن عذرا. فعاء الفقيه الرجل الصالح سيدي محمد
 فتحا بن عبد العزيز لندبي فراودهم على الخروج فمتنعوا متوصا وبوجه إلى
 القملة متوسل إلى الله بأسمائه الحسنى ثم أخذ حمة من الحصن ورمى بها برحا
 من بروج العتق. فاهتر واشق فعرا الدويلالين خوف شديد مما رأوه من
 كرامة السيد عبدا. وقد رأوا شقا حصل من البرج حتى اهتر. فخرجوا هاربين
 وحذب في الراوية هناك مكسة العلماء البوسعيين. فصرر اسعده رأسه
 فيما رأيت منها من الكسب المتدولة (شرح الهدية الصية) وهو (شرح الهدية
 في الضب. وهو مشهور معروف. الا أنني لم أخاصه قبل اليوم فمررت بخطته
 الكتاب فوجدت مؤلف الكتاب وشارحه هو العلامة احمد بن صالح بن ابراهيم
 ابن عبد البومعن الدرعي. تعرض هناك لمؤلفاته اسي ألفها قبل عدا الشرح وهي
 (تسميه لسائل في الكنائس) في عشرة كرارس (ومعة العربس⁽¹⁾) (الفه في احوال
 الجماع وأدابه نحو كرارس (وشفا) المريض في بسمة القريض) وهو ديوانه وسمه
 إلى ثلاثة اقسام.

اولا - في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بمصانيد عديدة في بحور شتى
 بين مطول إلى 810 بيت في همزة على بحر الخفيف. وبين ذات مائة أو مئتين
 إلى 16 بيتا ف عشرة أبيات إلى خمسة وهكذا قال.

ثانيا - في حكم وآداب.

ثالثا - في بحرلات وم إليها والكتاب ذكر أن فيه عدة كرارس. انه
 الرحلة الشافية قال ركبته بعض حوئي على رحلته الحجرية. في كرارس
 رباعية. ثم (تجديد امراسم لدالة في السيرة الحسنة العلية) ذكر فيه جيدة
 ولده صالح بن ابراهيم يمنع اريد من عشرة كرارس. ثم (حديقة الكمال في
 اوصاف الحسن والجمال) على بحر الطويل نظم في 14 بيتا. ثم شرحه في كرارس
 إلى آخر ما ذكره. من المؤلفات التي تتعلق بلاد. وقد سألت عن راوه

(1) يطبق مدح المريض على الروح. وأما في اللغة من العروس يطبق على المرأة
 والروجة معا

سيدني صالح هذا بعض من عرف وادي (درعة) وذكر أن حرائنهم لا تزال موهبة
نكسي سألت آخر فقال إنها ذهبت وان سيدني احمد هذا لا يزال ذكره متداولاً
عناك بالمعوق وكان حياً الى اول القرن الثاني عشر، وقد توفي 12 من المحرم
1144هـ، وكان يستعمل بالحديث في رمضان هو وال (امثاروب) فقط، لان مولاي
سميل سلطان ذلك العصر مع آخرين لا هم ام يسووهوا المعلوم العربية اشى
بحتاج اليها تدريج الحديث وقد كان هناك حسنة ل احمد بن صالح يتممون ابدا
منه اميره فقال يحفظهم في قصيده مقلدها

ايا معسر الحساد موبوا يعطكم وقواوا وشقشقوا فما عربي الفول
هذا رمضان قد نهل دور هلموا اسمعوا الحديث الذي ابلو
وهي قصيدة كسرة لا يستحضر بها سيدني الهامي الايليحي الذي حكى لي
لا هذين الشئين ويصهر ان الرجل من الادب، فحسب ان يبحث عن ذبوانه
لمدكور ان كان لا يزال في مكتبهم او في غيرها واهله الا لا علم فيهم وبعد
وحدث او اخر شرح (الهدية) المتقدم قصائد وادبيات من المنصور اسمعها مرات
را الاديب من الآثار التي تعلمها عن تلك القرون في باديتها هذه، عند سطاوول
في ممى حسن ولكن لا بدعنه الامكار ولا اورن السليم في البحر بعض امرات
ولا يعترى هذا الامر يرامى على الادب واه باحده عن رياته

واحمد بن صالح على كل حال من الادباء المطلقين على ادبيات كثيرة
م اولع بها شراً ومطما، ونشره، والما احسن من نظمه، على حسب ما طالعته هناك
وقد ترجم له في (الضرر المروعة) الذي به المكي المصري الذي يدرك حياته
لا ريب، والمكي نأخر الى ما بعد نصف القرن الثاني عشر وكلاهما من ادباء
درعة، فأدبهما على طريقة واحدة وانما بهما على هذا اثلا يساهما وامناهما، من
عده الوادي من بهم من شاميا بالنكلام حول الادب المغربي في اضواره،
ودرعة الا شاعرة من العامه الا قليلا، وقد حكمت كلقت صاحبا الفقيه الاسناد
سيدني محمد بن الحبيب ان يجمع من احبار ذلك الوادي فاجمع امره على ك
لايه وقع دون المدى المطلوب بعد ما جمع تراجم في كرار س رايها في يد

أخيه، وقد توفي ابن الحبيب نحو 1860هـ وليس ذلك المحل من ميادين بحثي
إنا لا نبي اقتصرنا على سوس في جهودنا لئلا نؤذي بعض الباحثين
بقدر المستطاع .

ومما رأيناه في تلك العجالة في دليل مجموع قصيدة لامية فيها نظم ابواب
صحيح النحوي . فيها 14 بيتا مطلعها

الحمد لله حمدا هاما طلا

تم الصلاة على اهدي انوري سلا

هناك ترتب صنف اشجاري في

صحيحه فاعمد معي نيل املا

وبعد هذا قطعة جمع فيها احواد النحاة الموصوفين بالكرم الحم فيها احمد

عشر بيتا مطلعها :

كل حريم له الخود مكرمة

من اسم خالفا التكرم ممتورة

وانرها قصيدة قبلت في سيدي علي بن يوسف بن محمد بن محمد بن

ناصر الدرعي حين قدم الى سوس فيها 4 بيتا مطلعها

رأيت حاديس ما بالقلب من كدر

و بحاب صبح دياحي لهم والعبير

وثلاثة ابواب من الزجر ارج فيها موت الشهيد سيدي محمد بن يحيى

الاريني . والكل مسلوب هنا لعبد العرب بن ابي بكر البقمومي الرسوبكي

ولا استحصر الا هذا العالم وربما كان من احفاد المسألة السهوية اي عمارس

المتوفى 1465هـ وهذا ليس بمقصود سلا ريب لانه من اهل اواسط القرن

الحادي عشر قبل سيدي محمد من بيت الاريني الموهي بنحو 1113هـ وهذا

النساع من اهل واحة الثاني عشر . وربما ادرك اوائل القرن بعده وكلامه

حسن والقصيدة الرائبة للمذكور ربما ندرجها في محل آخر

ومما رائته ايضا (مختصر سيرة العمري) المرغيني وهو مختصر جدا

ذكر فيه ما يحجب على امكلف معرفته من السيرة النبوية كما فعل ابن العربي

العمري في ملخص سيرته ، ابتداء منسبه الشريف ثم تعيين ما وقع له في كل

سنة من تاريخه ومن كفايته وسفره الى الشام . ونساء الكعبة ، ومعناه ومن

سبق الى الاسلام . وموت عمه ثم خديجة ثم الاسراء ثم الهجرة ثم وفاته عنه

السلام ، ثم ذكر عدد سراياه وعروائه اجمالا ثم صفاته ثم اسمائه ثم اخلاقه ثم
ارواحته ، ثم اولاده ثم اعمامه وعماته ، ثم حوالبه فخدماته فخراسه فرسله فكتابه
فدوانه فسلحه فادواته فمعمراته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

وفي الكتاب تسع صفحات فقط ومعه في المجموع مؤلف في القصر مسمى
رسالة (صورة القصر) اياه الحمد لله الذي جعل العلماء مصاصيح الاعتدال الحج
وبست الرسالة هما امير المساوي الذي عرفنا ما له وقد كتب في معنئ انؤلف
ما نصه هذا ما صنف العالم الحادق الحرير على قصص الميدين في الصلاة وهو
مولانا محمد بن مولانا اسماعيل الشريف رحمهما الله مركة احداثهما الاعلى
مين وفي الرسالة 28 صفحة ونحن نعرف ما بين المساوي ومحمد العالم من
الاتصال فان كانت حقا لمحمد العالم فانه نادرة

وفي المجموع ايضا (شعاع القلوب) وهو من غلام العيوب في مساقب
شيخ سيدي محمد بن يعقوب (سيدي احمد بن ابراهيم التركمي في نحو 40
صفحة ألم فيها بعض ما يتعلق بالشيخ المذكور ، ولم يسوف حرة ولحقه على
ن حال مفيد (1) في بابه

وبه ايضا (شمس الميان في تحريم الدخار) نظمه في عشرة اوراق
ومطلعه :

يقول سييد الله فحل محمد بروم من المولى كثيرا من الاخر
وهو للعلامه احمد بن محمد اخوي التلي الهشتوكي كما عرف به وهو
علامة شهر توفى نحو 1126 هـ

ورأيت على كتاب هناك ان صاحبه اودعه مع كتب اخرى عند اعقبه
سيدي احمد بن سييد التوماناري ولعله من حبة لايتكرارين وليس من
توماناريين الماسيين لاسي وحدث على السفر المذكور انه مبيع من احمد
بن سييد التوماناري 1221 هـ

(1) لخصه في الجزء السادس عشر

ووقعت هناك على نسخة من انجم المعجم بخطها على بن سعيد بن
 ابراهيم من (دبي المؤرخ) من قرية فاكوت في 4 رجب 1207
 (والمنقذ الاسمي في شرح سماء الله الجسمي) بنهرالي وهو كذب نفسه
 مشهور بوجد ، و (نعمير الطبيب من الحديث) لسعداوى (1) وهو مشهور
 ولعل لكل واحد كتابا في الموضوع و (شرح على الشرائع) لعص نلامه
 الاسناد سيدي حسين الشرحيلي ، يقول في اوله يقول محمد بن العربي بن
 حمدان هذا ما الفته من الحواشي المطررة للطبعة من نقابده عما وشيخها عبد
 الرحمن بن حمدان على نسخة من الشرائع . وقد تفصل الله علينا شيخه
 سيدي الحسن بن محمد بن علي الشرحيلي الموسمي سبيلا ، الدرعي قسلا
 حين وادتنا عليه اواخر 1180 هـ في ذي القعدة الحرام
 فلارماه براوية الرحمة والامان وقد قصدنا زيارة الاسانج ، وقصدنا كمر
 عليه فمكثت عنده الى 1141 هـ وقد احسنا وربع سائنا الى ان عزم على زيارته
 سيدي احمد بن موسى فاندمني بمرفقته لعلمه بانى لا افدر على مفارقتها
 فدخلنا راوية سيدي حسين في الاربعاء الاولى من جمادى الآخرة 1141 هـ و
 دروخا منها في صحوة الخميس 18 رمضان 1141 هـ وبعد رجوعه ليل 8 ايام
 موافق . وقد احدث فيه في هذه السهرة (بهجة النفوس) لابن ابي حمزة سى
 معنصره بسرد المتن ثم اشرح ثم الشفاء بمصاح . ثم (الشرائع) الترمذيه
 فحسبنا العمل ، وقد اطلع على الذي اجمعه على الشرائع فاعتجب به وحنى عن
 اتمامه ، وعلى المقام الدر له ايج ثم ذكر انه اسعد من بين الكتب التي
 ذكرها من (هدية المعيث) لدبي الى موارد أعية اصطلاح الحديث العراقي
 وقد سمي الكتاب (بعية المسائل) بجمع ما طرر على المسائل (وهذه المسحة
 غير تامة ، وبها مائة واربع عشرة صفحة ، في قالب طويل بحث دقيق ، في
 كل صفحة 61 سطرا ، وقد بلغ من الشرح الحديث الاخير في (باب صفه آدم

(1) حدد مع ان الكتاب اما يعرف بنحوه عند ترجمه الزبيدي لسوي عام 844 هـ
 والسماعى توفي عام 802 هـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحديث المعلوم لانس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أنقل. قال عبد الله بن مسعود ما دعى من الطعام وهو عند أبيه بن عبد الرحمان بن عبد الترمذي، وهذه المسحة كتبها الأستاذ محمد بن بلقاسم في مسعد (تاريخه) 1278هـ، وأصولها بمحت (تبر) ويسوق المؤلف المصنفات ولا تعرفه الآن. وما نقلته خبرته من الأصل خطيرا ثم وجدت في هذه المسحة نسخة منها من الكتاب نسخة أخرى تامة. كمل فيها لشرح والمصنف، وفي آخرها أن شرح الكتاب وافق دمايه يوم الجمعة 12 ربيع الأول 1189هـ، ومن هذه المسحة نسخة تلك المقدمة وهذه في مجلد صرح قصير، مدح لخط وفيها 260 صفحة في كل صفحة 30 سطرا وهي في ضمن الحرة الموسمية، ورأيت أيضا على «القشاني على (الرسالة) أنه كان في ملك محمد بن محمد بن علي الدرعي تملأ، ثم الأسابوي الأفراني مسكها، اشتراها 1079هـ ثم اشتراها بعد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الأسدي من (عشق الرمال) أو ل محرم 1088هـ وأتبع له محمد بن محمد بن أسدي القاسم من عشق الرمال في أربع نسخ، ثم أن هذا نسخة أشوجه سيدي أبي بكر بن عبد الله المراسم سمارسي في رجب 1090هـ وأظن أن أنا بكر هذا من أحفاد الشيخ محمد بن زهير التهم.

ووجدت هناك في «أرف شرح الرقمية» (مماوي) لمحمد بن أحمد التوسعدي غير مؤرخه، ولا أعرفه الآن. والتوسعديون معروفون في (عشوة) ووجدت هناك في «أرف شرح ابن مرقوق على المختصر رسالة حسبه كتبها محمد بن أحمد بن بلقاسم النفيسي من (فاس) إلى شيخه العلامة محمد فتاح بن ساد الكبير محمد بن الفقيه أحمد بن علي الأبرسكاوي الطاطاني حين توفي به محمد بن أحمد العلامة الكبير وليس في بعضها ونصها

(حفظ الله دمه وحرمه مقام شيعنا الاخطي والدخيرة العصى من نسبه في وجهه رضاء المطالب، وتوجهت إليه جميع أهل (سوس) و (نفسه) «المنازلة» ومن سعاد العدل والاحسان، ورد سياسة العرار إلى الاحفاد، اعقبة اعالم

العلامة السيد محمد بن محمد الأبرك كاشي أسعد الله رعايته وأهله وأصحابه وأصلح جنده
وأسس على قواعد العز والعناية رعايته، وصبر لك السعادة جهنما نوحته، وأحسب
نعمه روض مرثا، ومن طوارق الرمان وقاك، وسلام عليك ورحمة الله وبركاته
(وبعد) معظم الله لما ولك الآخر وألهمنا الصبر في الفقيه الوالد رحمه الله ورقيه
الشكر والرضا، فإن انفسنا وأهلينا وأموالنا، وأولادنا ووآلدينا من مواهب الله
عز وجل العيبة، وعواريه المستودعة تمنع بها إلى أجل مقدور، وبقيتها في
أجل معلوم فإن لله ما أخذ وله ما أعطى، فقد افترض علينا الشكر إذا أعطى
والصبر إذا انتفى، وأصبر غاية الصبر إلى أن قال آخر الرسالة: وحال أحد
سأل الله أن يهديه ويورثه العلم وحسن الحق، وسلم مني على الفقيه السيد
محمد بن محمد ابن عمك ووصيه بالصبر ورعاية الناس في كل جهة، فإن تلك
الدار بقيت لكما، (وفي أثناء الرسالة أيضا) وأعذرني في انطاع هذه البطاقة في
العزاة لكثرة الدفول لأهلي من موت الأبن الذي مات لي في الحصرة الأديسية
بعد ما ظهرت بعاثته عانة، وسلم أنه محول علماء فارس، الخ .

وقد رأيت هناك مجموعة بخط مشرقى فيها المذبح السبعة على الوصية
المتنولية، للتعزائي وهو كما أثنى في عيوب النفس ككتب 1060 هـ
(مقامات المملوك) لاسي الحسين السورى

وهناك نسخة محمد بن محمد بن عبد الله من (أما) إبراهيم بن علي من
(أبنت كسر)، 12 رمضان 1248 هـ، ثم حسنه على أفعانه، إلا أنه مع ذلك يبيع
حتى وصل هذا المحل. وبأسعه لا يزال حيا 1248 هـ كما فهمناه هناك من كتاب
آخر وقفنا فيه على خطه .

ووقعت هناك على كتاب لأول له ولا آخر، ضمن الخط بشرح صاحبه
كلام (الدهدي بن نومرت) في كتاب له في التوحيد، فيقول مثلا: بعد أن
بشرح معنى من معاني المعصيات (ذكر الآي) أي الدالة على ذلك أو ذكر الآخر
الدالة على ذلك، ومن كلامه ما منه .

(وأما مرسنة جميع المومنين في أمشانه فهم الذين لا يشعرون (كذا) به

ورد في الشرع منه، لقوة إيمانهم، ولعلمهم بأنه من صد ربه، وهم الذين واطبوا
على الوظائف الشرعية، والرموا عصم الحقوق الإسلامية وسلبوا على الطريقة
الجمعية السمحة والنهية الإشارة بقوة تبارك وتعالى (ومن يسلم وجهه إلى الله
فهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى) صدق الله العظيم، وفي الحديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (كثر أهل الجنة الله) الحديث وليس
منهم من الخمر، إنما يلزمهم في الشر لا يعرفونه، وفي ذلك استدلوا

ولقد رأيت أسلمة قد بلغوا المدى وتجاوزوه وإدروا ناول أسلمة
ولما علم الإمام المهدي أن في الطريقة الحمهورية الاحتياط والسلامة من
كل عيب، والمخاطة من كل شويش ومشة، وحاف من البرذونات المشبهة،
وشوائع التشبيهية، وعلم أن علم امتساده من علم الخواص أهل الاختصاص، وعلم
به لا يسمى أن يتهرب من تناويل المسألة إلا راسخ في العلم، سمكت عن عربة
ر سحين، وجاه بكلام محمل بدع يشير به إلى الانكشاف عن تناويل المشابهة،
وهو طريق السلامة، وكان ذلك منه رضي الله عنه، والله أعلم، خوفاً على جمهور
وممن أن يسبق إلى أحدهم الخطأ في معبده تشبيهه أو تعجيل، أو بما لا يتفق
بما يرى سبحانه أو باطل الآيات والأخبار راسخاً فدل رضي الله عنه وما ورد
من المشابهات التي توهم التشبيه والتكوير إلى آخر كلامه، رضي الله عنه، وإلى
ما ذهب الإمام المهدي رضي الله عنه من الانكشاف عن ناول المشابهة، ذهب
جمهور النصارى الصالحين من هذه الأمة، وهو المحدد لما درس من الكتاب.

ثمذا سلب هذا الكلام حول المشابهة، ليعلم مذهب (المهدي من نور) من
من الذي يعرفه أن أموحدين هم الذين ادخلوا الناول في المغرب وما كان
من قلمهم يعرضون، ولا يكذب بعد في التاريخ إلا أن المهدي مذهبه الناول
لا التفويض.

وهذا كتاب نهج على المربع يجمع في العقائد، لأنه يستدل استدلالاً مقبولاً
بداي والاحاديث، وهو حرّ وسط، ولعله مؤلف مسطور في هذا الباب، غير
تبرج التوحيد للمهدي المشهور في (ضقات) من السسكي، وشرحه أساس منهم

مبارك من عند الله السعدي، وأعرف شرحه والكتبه ليس في هذا الموضع الذي
لا يملأ عليه، وقد مر في أن هناك شرحا لتوجيه المهدي يعيش في عصر
الموحدين ولعله هذا.

وهذا كتاب وحدث عنه فتاوى لمحمد بن عبد الحق بن علي النهوراني
ناضي السكانية، بحسب العقبة الذي بن مسعود، ثم أخرى أحمد بن علي مفتي
الاسلام وهو العقبة المعوي النهوراني، والمالك ابن عبد هو شيخ أبي ريد
الشاماني، وأما الأحرار فلا أعرفهما وإن كان القاسمي محمد بن عبد الله
يحيى في زمن (توابعه) يراد بين قصاته ثم أمي وقعت أيضا علي فتاوى أخرى
تحققت منها أنه معاصر المامبارني المذكور وعيسى السكاني وموسى بن محمد
ابن مبارك وكذلك ميشون في العهد الأول من القرن الحادي عشر، وموسى
ابن محمد بن مبارك أحسب أنه ابن قاضي (طاطا) وما إليها من السعديين
محمد بن مبارك وقد ذكره أحمد بن إبراهيم في كتابه (شفاء القلوب) استظهر
كنا وحدث في الكتاب أيضا موسى للقاضي محمد بن عبد العزيز الموسعدي
وقال ناقلها انتهى من أحوبة الأبلاني. ولا عرف أيضا هذه الأحوبة ولا سمع
بها قبل هذا عمل. وقال الناقل أيضا بعد ما نقل فتوى محمد بن عبد الله
نهوراني انتهى من أحوبة سيدي محمد بن علي الأبلاني، وربما كانت هذه هي
أحوبة الأبلاني المذكورة.

وأخر فيه الموطأ و (الشماثل) بخط العلامة عبدالحق سيدي محمد بن محمد
فما بن الحسن ليحيى أبو الولي النعماني بسجها نحو 1178 هـ
وهذا العلامة يقال له الترموزي نسبة إلى (ترموز) قرية دخلت في
جبل مطر على حدودها وبحسب منها، وكان من الإهداء الكتاب في المعارف
وقد رأيت له ترا دينا نازعا، يدل على مهارته وهو مذكور في كتاب (معرفة
الكتاب) وذكره لا يزال له تلميذ، وقد كانت أسرته حافلة من علماء
أجداده، إلا أن أحبارهم ذهبت مع الفاضل في سلة النازح، وقد نوحه
الحبار وقال لأهله أن كانت سكتي دينا حائضا فسيقى هناك، وإن كتب

محاسن مفسر جمع البكم، فتوفى (بالمدية الممورة) وقد قيل ان قيم الروحه الشريفة
راى النبي صلى الله عليه وسلم فذله عليه، فقام حتى صلى كل الحجاج الحاضرين
عليه. وقد انقصت أسرته الا. ولا بدري هي أي سنة توفى بعد 1178هـ وبسمى
آله (آل الطالب) والطالب اد داك يطلو على العالم فى القطر السوسى، وقد
انتشرت كتبهم لثى سبع في هذه السواحي انتشارا.

كما رايت ايضا مؤلفين للمريثي في اطلال السحر حله منه المهدى من علي
بن الطاهر السلفاسي الشهير في 'وراق قليلة. وقد رايت في تلك الحراسة
سوى هذه الكتب جميع الكتب المتداولة بالحد ريادة عن الكتب المطبوعة
وهي خزانة قيمة.

ومما سببت ان اذكره من هذا نسخة من (الجنائس الكبرى) للسيوطي
وهي نسخة حديثة السج 1128هـ والكتاب كان يدرس في سوس وهو مما
درسه المصطفى. واحذته عنه محمد بن عمر (سعر كسي. كما في (مهرسه) وهكذا
وجد الكتاب من احيال في (سوس) مع كونه قليل السج. فان كان موجودا
يوم بعد ضمه في الهند، فانه كان قابل الوجود في المغرب كله قبل طبعه
وبما اراه بالخط في (سوس) الا هنا وفي محل آخر، وهذا مما يدل على اعتناء
سلف الكتب النادرة ويحسون ويدرسون فلهذا تلك القيمة. فقد حكيت كل
منه السواحي من (نامبارت) الى (حاطا) الى (تنت) «سكنية» فكل هذه القرى
وكل هذه القبائل محلات للعلماء الكبار، ومثانه للتدريس، وامكنة للتحريان
حاضرة، واليوم تقلص العلم من (نامبارت) الى كل هذه السواحي فلم اعرف
دنيا حيا الان. الا قاضي (افا) فانه حسن معنى. والا سيدي احمد بن عبد
رحمن الطاطاني نائب القاضي في (تنت) الا فانه تذكر في معلم ودين
وعبي، والا بعض الناس يسمون للعلم نسبة صافية، فهكذا انطوى الساسد نما
به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذا الزمان الذي كما تحدثه فيما تحدثكم وان مسعود
ان دام هذا ولم تحدث له غير لم يترك ميت ولم يفرح بمولود

وهذا وقع مثله ايضا في الخرائص، فانها كانت مبثوثة هناك ايضا، واليوم لا يوجد الا حرامتان كبيرتان احدهما في (اكتادير الهباء) (بطحط) والاخرى في (انفت) ولم ار ما هناك الى الان لاسي لم انتظر حتى يتمسر، ولهذا اعزم على الرجوع الى هذه الحاجة ان شاء الله، ولا قصد الا رؤيتهما، ثم سالت عن محمد بن ابراهيم الايليقي القاصي الذي وجدناه مقيدا بخط القاصي محمد بن ابي بكر الاقاوي فقبيل لي انه من (افورار) واهله هم آل عبد الله بن موسى ولا يرالون بسمون ابي الان (آل القاصي) وقد نخرج من (انامكروت) عن الشيخ احمد بن ناصر، وقد رايته آخر فتوى يذيل في موسى فقيه آخر يسمى عبد الله بن علي، ولا امره في هذه المواحي. ومعه محمد بن عبد الله الاوداشي، وتعلمه من سلاف العلامة سيدي محمد بن احمد الاوداشي التريشي وهؤلاء كلهم في النصف الاول من القرن الثاني عشر، وقد عاين الاحبر الى ما بعد 1170 هـ. فكل من تدل عليه فتوى اخرى رايها هناك، وقد وجدت في هامش كتاب هناك اسم الفقيه محمد بن عبد الرحمن، فقبيل لي انه من (آل ابراهيم) من قرية (البيص)، وقد كان يعيش في اواسط القرن الماضي، وكان موثق مشهورا بوصف العلم في زمانه، وقد توفي بعد 1223 هـ كما يدل عليه اثر هناك.

كما وقعت ايضا هناك على سؤال من المسمى عبد الله بن احمد وحواله من الفقيه عبد الرحمن بن احمد الايليقي، من (آل اكرم) الذين لا يزال اعضاءهم الى الان، وقد يوه موحوده، وكذلك احكامه بين الناس ويوجد في اواسط القرن الماضي.

وقد سمعت ان في قرية (البيص) من قرى وادي (البيص) قاصدا عالما كبيرا يسمى تلي مقامه في العلم، واستقامه كثيرا، يسمى محمدا، ويعيش في اواسط القرن الثاني عشر، وربما يتوفي 1214 هـ في الصاعون الحارث.

وكثيرا ما يذكره سيدي احمد الفقيه تركشي، ويشي عليه، ويوجد آثاره في الاقفا والفضا.

وهذه القرى كلها مر فيها العلم في اسر متعددة لكن مثابه العلماء هي

مربنا (الركن) و انزلت) فقد سمعت من يقول انه مر في (الركن) رها، ثمانية
عالمًا (١) من القرن الثامن الى القرن الرابع عشر حتى قيل ان هناك بناء عاليت
في القرون الوسطى، ولكن احمار الكل درجة مع الدارحين، فلا عين ولا اثر،
والسادية محفة للعلم فلا بقي ولا نذر من آثاره ورحم الله ماكا الذي وصى احد
بلامذه على ان لا يسكن السادية التي تمحق العلوم

هذا وقد كنت رايت هناك مجموعا لآل (انزلت) فاذا فيه مضمومة لبعض
مدرري الودان مع شرحها، بين فيها اطلعة القرآن فقط من غير ان يعرفوا في
عربية شيئا ما يكتبون به رسوم لاشربة، وعقود المعاملات، مصار هذا المؤلف
بين لهم بالعربية، ثم بالشلحة كلمات عربية مفسرة بالشلحة، لكي يعلم بها
مدررون كيف علم التوثيق، وكيف يستصهرون ما يحتاجون اليه من الكلمات
عربية فيقول مثلا في شر - الابيات

وربوة بلده ذراع ومكب رقاقة مرمود وررب نذبلأ

لدا شعة وحافه ومعاره وضع وصخرة وسرب فبسعلا

(ش) الربوة (اوررت) وهي المكبة، والذراع (ايبل) والمكب (ايبر)
و رقاقة (اسوكت) والمرمود (اصلال) والمرب (ايبريد) والشعة (نالات) كالثلعة
والحافة (ناكرا) والمميرة، الكهف، وهو (ايبري) والصمغ (اسدي) والصحرة
- ووت (او انكثيت) والسرب هنا المراد به (اسمان) يعني محري الماء
هذا في المفرد، واما في الجمع فمقاطب ومعاراب وحافات وصخرات وصمغ
لرافد والشعاب.

والكتاب منور، واما فيه عشر سمحات ومؤلفه لم يسم لانه من اهل هذه
جهة، لقوله في السرب (اسمان) ولا يقول هذه الجهة الا اهل هذه البلاد،
ومن اهل بلاد حرولة فانهم يقولون السرب بلهجتهم، ويطلقون بلفظه السرب
سكن الراء وكذلك حين قال (ناووت) فذلك الجهة التي نحن فيها يقولون
- ثوت) بالكاف لا ناووت فالواو، ولم ار قط اسكناب الا هنا، وهو مقسوء الى

١١ ذكر من عرفوا من الركيبين في (الحزب السادس عرا

ابواب ، وأبو حوز هذا باب الإبرص وما شبهه . باب ذكر الأشعر . باب ذكر
 الديار . باب ذكر الجاهلون وباشتهه باب ذكر لدواء وما أشبهه . باب ذكر
 الوريجه وما أشبهه . باب ذكر الرقيق والرجل والنساء . باب ذكر صفات ابن
 آدم . هذا ما هنا في النسخة . وقد سأل في باب الرقيق أسئلة لشيوخ أحمد بن
 السدوسي في أمثال التي يباع بهاؤها وأحي لا يباع بهاؤها . ونلوه مؤلف في
 الترسل الساذج من معية أبي عقبة . ومن أسأل في صهره أو أخته صاحبه أو إلى
 رئيسه . وعقل ذلك بمراتب بسطة . جميعها المؤلف للوراشيين الشفيعيين المعاملين
 للمعربة فيتدبرون على الرسل بعد المؤلف ونلوه مؤلف آخر منه في مسئلة
 اثوثيق . وكل هذه المؤلفات موسومة ساذجة صفت للوراشيين

ويوجد في المجموع أيضا مضمومة شذوية للحسن بن أحمد بن أبي بكر
 برحم فيها (نظم) للمرعي إلى الشلحة ويريد عن ما فيه أحيانا إلى ما قاله
 وهو في ست صفحات وسطى . والمؤلف عجيب لم أره قط إلى الآن . نسخة ثلاث
 ابن محمد بن أبي ندد العربي من آل سيدي محمد بن يعقوب سنة 1267 هـ
 والحسن المؤلف لم أعرفه لأن . وأما الساذج فقد مررته وهو مذكور بين أهله
 في (المصول) (1)

وفيه أيضا قصص إفريقية بنظم شلحي . وفي ملحمة اشادت بشهادة عند
 الله ابن جعفر . وهو نزل القصة في ست صفحات . وهذه ملحمة مشهورة . وقد
 سمعتها في الأسواق كثيرا ما يلوها أصحاب الحق

وفي آخر المجموع المؤلف الذي ألفه بفتح سيدي أحمد بن إبراهيم الركني
 في أحوال الشيخ سيدي محمد بن يعقوب . إلا أن ما في أول هذه النسخة يختلف
 للنسخ المملوكة من الكتاب وهي هذه النسخة في نسب أشبه رضي الله عنه
 (محمد بن يعقوب بن أبي بكر بن عبادي بن محمد بن داود بن يوسف بن
 أحمد بن أبي سلهم داراء) أرثش بساجر البحر بن محمد بن أحمد بن أبي
 مدني . موث التمسك ابن سليمان في (عين الجوف) بن ركنية بن محمد
 في (الجزء السادس عشر)

ابن علي بن محمد بن ادريس بن عبد الرحمان بن موسى بن أبي القاسم الصغير
 ابن ادريس الكبير بن عبد الله اكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط
 ابن علي بن أبي طالب، هذا وكان سيدي يعقوب المذكور هو واحوايه، منهم
 سيدي أبو ركريا في بلاد حاة نارا (السويرة) واحوه سيدي علي ابن اسماعيل
 (عين العصر) وأحوه سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الله المكنى باسم أعمار
 في عين العصر، وأما أولاد سيدنا ومولانا عبد الله بن حسين صاحب (تامصلوحت)
 ابن سعيد بن ابراهيم ابن شعيب بن أبي عبد الله المكنى باسم أعمار في عين
 البطار انتهى مريد الشريف سيدي محمد بن سالم بن عبد الله بن اسماعيل
 انتهت وكمات السحرة الشجرة المشيلة على اسباب لولي الصالح القطب
 الواضح الشريف سيدي محمد بن يعقوب مدعنا الله به وأصله ومروعه بحاه
 سيدي الثقيين المبعوث إلى الخلق طرا صلى الله عليه وسلم) هذا منهى كلامه
 ثم افتتح ذكر المؤلف المذكور بعد ما ذكر ما يتعلق باندسه الصنهاجية) وقد
 ذكرت في (المعسول) ما ذكره سيدي أحمد بن ابراهيم الركي وقد قرأت
 في وصية الشيخ التي عليها خط سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ النامدترقي سنة
 سيدي محمد بن يعقوب أبي صنهاجة ثم وهبها السيح بيده وكذلك ذكر في العقية
 سيدي الحسن بن محمد ان كل رسوم أولاد الشيخ ليس فيها الا الصنهاجية
 وحدها

تأملت

خرجنا عشية الاثنين 25 شوال أما وسيدي المهامي لزيارة الشيخ سيدي
 محمد بن يعقوب لمرى هذا المقام العجيب الذي كما سمع به مر قديم، فتسلفنا
 (حبل تعدي) مما قطعناه الا بجهد مع أنه غير كثير، ثم صرنا نمرل وراءه في
 كدى غير وعرة وان كانت حرة حجرة، وذلك البسيط يسمى (أراعار وانثيك)
 وقد كان قبل هذه السنوات محرت أهل هذه الجهة، وهو حينها مقسوم بين
 الناس برسوهم، وسمعت من يقول أنه كان دائما يحصب بالتواني إلى سنة
 1314هـ ثم صار يتخلف أحيانا إلى سنة 1323هـ فكان هذا العام آخر عهد الناس

بحصه الى الان، وهو متسع استدارت به الحال من كل الجهات. فهو في الاساء
 كسيط (الح) في بلادنا ثم وصلنا حلا بسامت قرية (الركن) حيث مشهد سيدي
 جعفر والمحل بسامه فيه كومة أحجار، فدعونا هناك، ونقال انه عالم قديم من
 قبل القرن التاسع، وانه من اسلاف الركيبين ثم وجدته مذكورا بين (أبنت
 ويهدي) (أ) وقد ذكر الفقيه سيدي محمد بن ابراهيم انه رأى بعض احكامه في
 (أبنت يحيى) برأس الوادي بالمكانه العليا التي يظهر من النصوص التي بسوقها
 الفقهاء المقتنون، كان يحدث بذلك دائما، ويقول الناس ان المدعى عنه مفتا-
 المدعى عند الشيخ ابن يعقوب ثم سرنا قدما في ارض ممرها فيها احجار الى ان
 دخلنا محرما في الحال الغربية، وهناك نائلت والقرية في مسند قليل من
 الوادي بعد الدخول من مفتح في الحليل، فرأينا وصعدنا الى صريح الشيخ
 وانا أمر امام ذاكرني هذا المكان الممهر الذي برز فيه هذا الشيخ الحليل، فقامت
 رايته نالقه لا راسافية - كما قاله السلطان مولاي عبد الله العال بآله - ودور
 نائلت مسببة للاحجار ما حسبا مستقيما، فكاتب عليها طلاوة، وان لم نذكر
 بمصا، وصريح الشيخ وسط الديار، وقد كان رفيقي سيدي المهامي افترج علي
 ان احاطب مقام الشيخ الحزم الكرامات بابيات اقتعد لوالدي في عييته مشهورة
 فلم اشترج بذلك صدرا، لاسي لا افتر ان احاطب الا بما اجهه بلا علو، ولكه
 الح وأبى علي الا ان افول فقلت هذه اعصيدة المعصنة الشيخ علي عبد ليكر
 اللباس ما ان بهمودة، ولم أقل فيها الا معتقدي في الشيخ وامشاه رضي الله
 عنهم بلا علو، لاسا نحاول ان لا نخرج عن السب في كل شيء على قدر طاق
 ونصها.

اني مدمك يا رب للكرامات اعلمت من بعد نص المطبات
 لنكي أرى يا ابن يعقوب اعظم على ما كان فاق به كل المقامات
 يا محالما سمعت ادبي وقرأ ما بين الدهر عنك كل آيت
 فالنوم تنصر عيني ما وعنت ادبي وسط مقامك من نعم البريات

١ يدعرون بـ سـ انه في اخر العاشر

كمْ لث يا شيخ من عزم توحده
 وكى تعرف من ناموا على عمة
 نسوفهم رهبا حتى تقدرهم
 هذا المقام مقام السور بدرعه
 تمرته بالهدى والرشد جميعا
 أسست راوبة على أساس نفى
 مأوى المساكين بل منوى المدارس من
 معكم وتم عالم يا شيخ خاراه
 وما استغنى من سوى هذا المقام على
 بدرهم علماء الدين قد دهروا
 وكل ذلك من فيض قعد به
 لك الكرامات اناء الحياة واد
 فالروح تحيا ولا نفى غريبتها
 على الذي عاس انسان يموت كما
 باسعد من كان في حال الحياة على
 مثل ابن يعقوب من كانت طريقته
 قعد بذت رهرة الدنيا انانته
 بأبها الشيخ يا بدر الهداة وبا
 ومن له همم معالة وسما
 ومن مقاماته حيا وحين ثوى
 لله ما اعطاك ريث يا
 ضمت ربك من شرح النساب كما
 ولسن الخلق اقلام الاله ومن
 والعبد عبد وان ارقاه سيده
 وعلب الله أن يبقى المعارف في

لكى نرد الورى عن الخطيئات
 في هذه الارض قسوم السموات
 من ردهم بسياط من خرامات
 من حكان منصبا بالعمسات
 جود يعرف من فوق المبرات
 راس قدام بها نبع العبادات
 سرح امام دوى حول مصبات
 دكر بطيب به بعض الصهفات
 أبدي بين على الاقرا سادات
 في كل عصر تصحيح الديانات
 من عهد عصرك من بحر الكرامات
 اصحت وسط الصريح بين اموات
 في كل ما ألعت من العريجات
 عليه سمع في يوم العيانات
 حمر طريق بعش في الانبات
 في عصره دلقى حير الطريقات
 لربه ماكتسى حمر الصبانات
 بحر العطاش وبا عصمه آفات
 في الرشد والعود آت بالعيسات
 بمن المقامر من اسى المقامات
 صيدا بطافئه ساق عبات
 بعسي فلت مكانات سيبات
 أنموا عليه وقد حار الكمالات
 بفصله في مقامات غديات
 هذا المقام سراحا في الجهالات

يكون من الذي قد كان متعدها
فلا مقام يظهر العلم بلذكر ان
ذلك خير سلام يا ابن عقوب من
خط الرجل الذي منوى صريحك عر
وهد كان ولدي رحمه الله سافر على رجليه من ابع حلي حل بساجه هد
الشيخ سه 130هـ مات هناك هو واصحابه وامه ببال دهم وفي الصباح حيا
حد صلحاء اما الشيخ فرحب دهم فمئذراً وقد قال انه رأى الشيخ جده في المنام
يلومه على عدم اكرامه لهؤلاء الاصفاء، وقد خصب والذي رحمه الله الشيخ
بهذه القافية اذ ذاك

أما من اشارت دلائل الاصابع
وبما غوث هذه البلاد وقطعها
ويامن تحلى بالكرامات حجرة
أنيت صرح بحكم مرحلي راثرا
ركت اليكم مركب الشوق داملا
وما الشوق الا مركب اسحر والذلا
أتهنا بفل وانكسار وعبرة
فأنت علي باب الاله فجد لنا
فما سعد من اني بشوق مبرح
ولا شك ان حظي بحاجة الي

ثم التقينا بالمفتي سيدي احمد بن عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن
عبد العزيز بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب وقد جاء
من حيا عاصم من هذه بعض خير اهله مما ارسله (المعقول) ¹

وهناك أحمد بن عمر الاملوني فقيه مجرح - والشيوخ الحسن الابراشي
 صار من عمود طريقه الماء ومن عنها وله صحبة مع الشيخ الاممي حتى
 في المدة طال عمره الى ما بعد 1320 هـ

(1) يوحىون في (الجزء السادس عشر)

والدين مروا في مدرسة (تسنت) من العلماء على ما حكى في القبة سيدي
الحسن بن محمد يوم جالسناه.

أولا - سيدي محمد بن يوسف الركني لازم التدريس هناك 18 سنة وكان
في المدرسة أعيان، توفي بعد 1286هـ

ثانيا - سيدي لابن محمد أخو سيدي الحسن اليعقوبي لايه اخذ عن اهل
الراوية الهنابيين، كان يدرس وكان دائما يصحح بعض الحدود على
اللاموز ويدعون عنه فينبول له طول فقامت ردة ودهشه فنتطع له شمشة
حتى تسد حلقه فيه نزل به حتى توفي قبل أخيه سيدي الحسين.

ثالثا - سيدي الحاج أحمد بن موسى الطباطبائي كان فيه، مرتين الأولى قبل
1290هـ والثانية 1298هـ توفي 1320هـ

رابعا - سيدي محمد بن محمد الامولي الاغربي من إنداورال بطس
الحائي انه تخرج من إيران وكان عالما جيد درس في لتدريس مر في
هذه المدرسة مرت ثلاث، توفي 1320هـ

خامسا - سيدي عبد الملك بن محمد فخر بن محمد بن محمد فخر بن
عبد الرحمان الامولي و كان شيخ فاضل تارودت حس وكان معهما نور
تا وكادت محاورة بيته وبين - ذي محمد بن يوسف له كسي في مسألة
كان عنده طلبة انقصاء الرسمي على اسياسة و توفي 1290هـ على ما بين واصله
من اعلى أراخان من إنداورال وقد احد من - من سيدي حمدون بن ابراهيم
وقد مر ذكره في ارجلة الثانية

سادسا - أحمد بن عبد الملك تالم كبير كاتبة المدكور قبته له شهره عظيمة
تلمه يدرس ويهتم ويقتني وكان في مسلاي والد و توفي في صدر هذا
مرن وقد ولد له ولده محمد ليلة لاجد 8 جمادى الأولى 1287هـ وله حظ جيد
بته وكانت له مصاحبة مع الاديب سيدي الحسن بن محمد بن يوسف ابراهيمي
سيدا - سيدي الحاج محمد بن عبد الواحد المصري ثم امرأ كشى شيخ
شهير رمي اليه عنه، مكث هناك ستة اشهر ولا يزال حيا لان 1313هـ واندي

أرسله إلى مدرسة هو شبحه الحاج أحمد بن موسى
 ثانيا - سيدي عبد الله أواحماسي السكاني كان فيها 1316 هـ وهو العاصي
 النوارلي العاصي المبرع توفي 1361 هـ وهو والد الأديب العاصي العلامة الجليل
 الحاج اسمعيل - وسيد نزار شاه الله في (المسؤول) (١)
 ثالثا - سيدي محمد بن عبد الرحمن المتقدم المذكور الحي إلى الآن 1363 هـ
 مكث فيها سنوات وهو الذي ذكرناه - أحتمعنا به وأعلى عليه ما يمكنه.
 عاشرا - الحسين الباقوسي أمضى فيها قليلا لأنه إما يكون في المدرسة
 السفلى كثيرا كما سذكره، وهؤلاء من استحصروهم الحاكم سيدي أحمد بن
 الرحمن ممن مروا في المدرسة العليا، وأم العلماء الذين مروا في المدرسة
 السفلى. ويذكر أنها أقدمه من أيام الشيخ نعم
 أولا - سيدي أحمد بن إبراهيم الركني الشهير في الواظ لفر الثاني
 من وهو الذي ملأها علما وسمعة فالتدريس، توفي بعد 1147 هـ قليل
 ثانيا - سيدي محمد فتح بن أحمد ولده وكان علامة بهذا تخرج من
 ولابنه مجموعة مما موجه من لكل واحد منهم مجموعة مما، كان درس في
 المدرسة ما ١٠. الله ولا يدي إلا متى توفي بعد أبيه
 ثالثا - سيدي محمد بن محمد فتح بن أبي بكر من قرية (هدوكس)
 قرية قانت. وكان عربيا ميميا يفتد في تعليم العربية كثيرا أخذ من (إبراهيم)
 عن الشيخ سيدي الحسن التملي، وعن العلامة سيدي الحاج أحمد بن موسى -
 سكان شارب قبل في مدرسة من (سكانه) وعنده مدرسة (مادرس) توفي في
 المشرقة الأولى من هذا القرن، وكانت في أخلاقه حروية شديدة، وسبب عدم
 المدرسة (كانت) أن بعض أهل القرية جاءوا إليه، ليكتب له رسالة مسددة
 «طلب منه أن يكتب» في الحين، فطلب منه الأستاذ أن يصدر حتى يتم
 اشتغل به، فحين أبي أن يصدر أدى ذلك حتى تعادبا الكلام - حضر -
 ليرحل، وحلف أن لا يمكث في المدرسة بعد محاولة عقلاء لقرية أن ينو،
 في (الجزء الثامن عشر)

عن ثيابه ولكن لسان حاله اشهد

اذا اصرفت نفسي عن الشيء لم يكذب اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وله اي - يسمى سيدي عبد الله خادق، اخذ عن سيدي الحاج محمد بن موسى وعن الحاج علي بن بوجمعة المسموي ولكنه لم يسعد بعمله، ولا حظي به مساقته لا قدر حتى اضطر في تلك الأعوام، مع انه عالم جيد، وله تحريرات جيدة خط حسن واحكامه موحودة توفي نحو 1330 هـ

رابعا - سيدي عبد الله بن علي الممارني، شارط فيها سبع سنوات، وقد كان اجتهد كثيرا، وكان محذا خطير الاحتساب ممعنا في التدريس سير مسجع للمعوائد التي لم يدركها عند من درج بين ايديهم، اخذ عن الاساتذ سيدي محمد ومحمد بن احمد الاودشني، وعن سيدي محمد بن ابراهيم الممارني، ثم انحق دعاس، فكان ممن اخذ عنهم هناك العلامة الحاج محمد بن المديني كسور ويسمى كسور الفهير، نحو سنة 1329 هـ وقد احاره احاره مضطرا، ثم كان سيدي عبد الله شريط في (تعارفت) وفي (بمادند) وفي (بيرغت) وفي (راس الوادي) وفي (مولجته) عند القائد احمد بن مالك، وكان قصيرا عنده، وقد كان ساجدا في الملت، 17 سنة، وقد امتد عمره الى ان توفي سنة 1374 هـ ودفن في صريح سيدي سعيد بن احمد في (بيرغت)، من قسمة (اندورال)، وهو من شيوخ سيدي حسن بن محمد الذي يحكي لنا وهؤلاء من يعرفهم الحاكي من مروا بمدرسين درلنا في دار الفقيه سيدي الحسن بن محمد فمنا الذي كان وده سيدي سمعيل راردا في (الطوق) فتمرض لنا في هذه العشية، وواحدة ناق في (مطلة) سينا المغرب في سطحة المدرسة الاسفلى، ثم اوتينا الى منوال، فمنا واما اسفل من دنا، الشيخ، وعن حوال الشيخ وادا امير ففترات ابن خلدون فذهب الريد حياء وانقى ما يقع الناس على قدر الملق ومسطاعى، فقدت كثيرا (المسؤول) وفي الصلاح رريا انصا لشيخ وهو في الطريق العربي من المصرة، وقد استدار حوله منا الا ان قبره لا منا بحول سقعه بيته وبين السماء، وبطل ان منه بيت فيه، ثم انهدمت عتقي العبر كذاث صاحبا وقد اشرح صدرى امام العبر، ولا ريب

ان من اطلع على تزيح هذا الشح الخليل من حبه للحمول، ومن احلاصه في عمله، ومن اطعمه الطعام لا يربا ١٤ من اعداد هذه الامه رضي الله عنه وبغضه، ومن هناك الى المدرسة العليا، مروراً على المحررة التي يدسج فيها الدايحون مما يقدمونه هدياً الى المشهد عن عادة الناس عند طلب حاجاتهم وقد احتشد الصبا، ان يبسوا للناس ما في ذلك، ولكن من يصيح الى السمة والناس عبيد ما القوا وقد قال مالك لا يساق العدي لا الى الكعبة، ولا الى سديس الرسموكي سخلام فصل فيه حرم مثال المدرسة ان ثلاثة اقسام ما دبحوا لوجه السوق اليه لا توكل وما دبحوا لوجه الله صدقه عن اسما كين توكل وما لم يصح امره، عندها مكرهه وامام المحررة درج يطلع بها الى الاعلى من يدعون لدراسه في ايام ابواسه ان لم يكونوا كثيرين حداً، ولا فانه يذهب بهم الى ما فوق راوبه التي سذكروها، ثم يمضوا الى منبع العين الحاربه، وقد يعيص، ويكون معول الفريه على نهر سديس علي بن ابراهيم فوق القرية، وانعين نسقى حقولا ومنافع اسفل القرية، ثم دخلنا المدرسة فوجدنا فيها اكثر من 20 تلميذا المقرآ محرمهم، ثم جلسنا في عرفة للفقهاء استاذ المدرسة سيدى سعيد بن مبارك بن احمد بن سعيد بن علي التبواسني من (الطيوه) من تخرجوا حديثا سيدى نجاح مسعود الوفاوى، وابيه سيدى مديث ولد 25 صفر 1315 هـ وابوه فقيه اخذ عن الاس سيدى محمد السملالي الكلفاني مدرس (بارمورت) وقد قترن مبارك بسه وهي ام والده الاستاذ سيدى سعيد هذا، وكان بشرط ويدرس في قرية انبوايس وهي 28 - 4 . 1262 هـ واحمد بن مبارك اخو هذا الاستاذ، احد ابنا عن الوفاوى وعن والده، وهو اليوم في (بارمورت) وعمه علي عالم يذكر ان يمسى وبقي، مات قبل 1330 هـ وولده احمد بن عدي كذلك كان بشا في مدرسة (بولغولا) ولا يزال حيا وخدمهم سيد كذلك عالم ذكر وهم تلميذ كما يرى لقارى فلهذا على الاسر العمية السوسيه التي عرفها وعلمها في (فصل) من اسوس اعلمه) وقد وجدت عند الاستاذ سيدى سعيد كتباً نسج فوجدت في مجموع خطي صف مؤلفه في بيع الثما، احمد بن محمد بن

الرحمان الدوملائي (1) التملی فی ست صفحات كثيرة الثمرة فيها نقول عن
علماء سوس العتبار، توفي 1281 هـ ، وفي آخره مسود من تاريخ آخر بعد عدد
الملك بن سعيد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي بكر الأيوبي انتهى 1186 هـ
هذا رأيا عنه، من نسخة من (السيقات) أبيان متورة ، الجزء الأول
من 979 هـ .

والجزء الثاني من حاشية الرضوي ابن محلة من نسخ موسى ابن دودود
الصنهاجي 1086 هـ .

وشرحنا على لامية أبي العباس الحشيمي في البدء في الكلمات للحسين
بن ابراهيم الوديعي الهشتوكي ابنه 1282 هـ وهذه الكتب من حراثة في هذه
الرواية وقد تمرفت كتبها عند المرابطيين ، وحلها عند الفقه سیدی احمد بن
سید ال حسان ، وقد كان امكن لنا ان نترص يوما حتى نراها على سائرنا في
الجزائري ، الا انني صهر لي ان اعتل لاسي رايت رب متوانا تكلف في الصفاة
ولا ارید ان اقل عليه ليلة اخرى

و اختصرتم من الاحسان ربكم والعذب بهجدر الاعراب في المختصر
ومما ابنه في تلك الجلسة (كتاب اعمدة) لعبد الحق الاشيلي ، في تولد
خط جميع سائر من الحرم ومن المعو بسحت نسخة 1012 هـ بعد عدد الله بن
عزى بن احمد الدودماوي وهي في احوال ما بعد الممات ، والكتاب قبل
وقد رايت هناك في حاشية ابن احمد بن ابراهيم بن احمد الركبي استعرا
1071 هـ كتابا هناك من محمد بن احمد بن انقاصي ، والرحلان عامان لم
ميرزا الان لا احمد بن ابراهيم الركبي المشهور من اهل اواسط القرن الثاني
سحر وهي حوالي 1170 هـ وهذا حكما نرى من لعادي عشر ، فهذا اثبات

و وجدت ايضا ان الوفا حقا سنة 1090 هـ وان فيه موت الصالح المصاح
بن عبد الله بن عثمان التاتلي اليعقوبي يوم السبت 25 - 8 - 1090 هـ وهناك
بن عبد الله بن احمد بن محمد اليعقوبي التاتلي احد عن الشيخ المخلص سعيد

(تاريخ حال هذه الاسرة في (الجزء الرابع)

ابن ابراهيم الكنجاني (١) امر اكشى. ثم ذهب الى الراوية، وهي مربية من المدرسة
 مولحها، فربنا بمصلى الذي كان الفقراء مع الشبه يصلون فيه وفيه طلمة مع امة
 متسع، كما ربنا ايضا مصلى الصيف، ويسمى (مركز سيدى احمد بن موسى) وهو
 غير واحة ثم ذهبنا حتى ربنا المصلى وربنا كسكو الراوية العماد لكل من
 ورد - ايا مكان، صاحبا ومسا، وهو غير محول، فتناولنا فيه للتمرك، والخذاء
 معترمون بعدمون، والخلعة على معن لطاحن، وهما 13 مطحنة تطحن داء
 وقد كان الغلة يهربون الى حرم الراوية، فيتولون خدمها، والان بعد انشاء
 الحكومة يكرى من بخدم، ولقم على الالهراء المملوكة شعرا وربنا ونمرا يسمى
 (الغفير) رايه وهو من اصحاب الشيخ الاعلى خردقة، وقد رانا ابواب الاهر
 مقفلة، وقد صاقت بالحبوب، فيمسون الان هربا آخر، وقد تملأنا على السطح
 فملينا ان ذلك مقدار ما هناك من الحبوب الكثيرة جدا

ثم مرلنا مرور دار المساكين خارج الراوية، ومنها ايام وامات بأصل الجـ
 من الراوية دائما، وفي المشي غادرنا المكان

مراجعة ابلج

بات معنا العقيقه سيدى الحسن بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسن
 ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب بن (ابن)
 يوم رجوعنا من (قائمت) فسأته عن نسب سيدى الحسين اليعقوبى الشهير
 به الحسين بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن سيد الرحمان
 محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب، وهما اعمام يسمى دلا بن محمد وقد عم
 عمه، وهناك بلا آخر يلعب بالاعرج، فخرج من (مكدهشت) بالشيخ سهدى الحمد
 ابن احمد، وولد سيدى الحسن الذى يحكى لنا فى اواسط ذي الحجة 1280 هـ
 واحذ الفرائى بن محمد بن عبد الرحمان الكسوسى فى القرية، ثم اقتنع
 سيدى الحسين اليعقوبى، فعلى عنده قبيلة، ثم احدث عن عقبه محمد الاسير

١ رايه امة امة بنى حد بنى نسب (رجله) وقد خطونة، ولعموميون

فى (الخر) السادس عشر

الاملاوي وقد تقدم ذكره ثم الى العقبه سيدي عبد الرحمان الوحماني في
مدرسة (م تانت) سنة. ثم الى سيدي الحاج احمد بن موسى في مدرسة (سميت)
ثم عند العقبه عبد الله بن علي اعازني في المدرسة العليا (وقد تلبس) وكان
عام 1318 هـ منتهى اخذه . فشارك في (البيع) كثيرا

وسألته عن الاسناد عند الرحيم الناعار في الشهيرة فقال ان انا اسم
براهيم (واعازت) معدودة من قبيلة (اندال) يخرج سيدي ابي نصر من
حمد النكمووني لانه من قديم وقد مات والده ابراهيم في سنة 1214 هـ فرجع
به اليه . وكان ابراهيم داهية عالية معلومة بسماح اسمه . لا تاحده هودة فيها .
وكان اباي اهل محل فرطوا في مسجدهم لا يودون ولا يشارطون .
فتموه . ويدل عليهم من يصر عليهم من اعدائهم . املهم انهم يمانون شرعا .
وكان روح امه من صاحب لاديه لانها لا تزال صغرة . فرأى عين اصلحه في
بيت فارس الى علماء حضروا عده عشية . فامرهم ان يراودوا امه للروح من
صاحب ابيه المذكور وقد ماتت روحه . وكان دا مال وحلب معه ان يلو
عليها الاحاديث والابيات التي هي فصل الروايات اشد كلبا . وقال ان صيف
ابي ولدي وعلى قريته في دارهما فاني ساعدتهما . فقالوا له انها اصعب .
فامرهم بالرجوع وان لا يباسوا ان يراودوها بكل حيلة كنه يتذكر قول شار
لا يويسك من محبرة قول نعمته وان حرجا
عسر النساء الى مهاسرة والمعب يخلص بعد ما جمعا

واحبوا اخلصت له القهاده وفوضت له الامر . فعقد لمرجل عليها في
حين . فذهب الى دارها وبعد شهرين رافعا مع روحه فخرجت بهما عابة
خرج . وقد اضطرت بواحد . واسمحت له عية الانتهاج وبعد خمسة عشر
يوم خرجت تنودعهما وقد انت تحلي كثير مما اعطاه بها روحه الجديد
منه لروحة اسها . فلم تزل تعاشبهما حتى حالت هضة بينهم وبين اهل القرية
سبب لي ولدها درسه على ظهره وهي تدعو له وترضى عنه ان الرضا من
ما صنع بها . وكذلك فعلت روحه وصلت الله ان يرفقهما ولدهما صالحين

ويرى الناس أن الله استجاب دعوتها في ولدها الذي كان حبل الله في صفة
 وهي أنه ربي سبعة أولاد ونصح نساء وقد كان الأستاذ يصل بنفسه في حقله
 وسأله أن يلازم تلاميذ القرآن في مسجد قربه حتى يحفظوا ويطلقهم ثم يبعد
 إلى المسجده والقبه وهم لأنه أرقا من جسده في المسجد ، يهبط إلى عرس
 أشجار البور وقد عد في ثلثه ثلث شجرة من البور ، ثم يمشي بها يدرس مسده
 وسد الدهر يرحم إلى المسجد إلى العصور ، يبراجع عمله ، وهذا دمه دائما
 وكان رحيما شفوقا وكان أيضا يدرس العلوم ، مشهور بالصالح والعدل عموما
 أمي أحدها ، وحدث يوما بعض أصحابه ، حدث بمحمد بن محمد بن محمد بن محمد
 قائلا أرحم أرحم الله أرحم الله أرحم الله وقد أدركت به بيت ، فذهب بها إلى
 الولي الصالح الفقيه الصومعي العبيد أن يروي في حرمه على الساحة في
 الطبيب سيدي أحمد بن الحاج الأوداشي اشرف فادخلها عليه فذهب معه -
 بدنها منه عذبة على سبه الله ورسوله فقلها منه وسفد عليها في الحبس ، وقد
 أدرك من وسفد روح حري لا يزال عنده وقد ذهب بها إلى الفقيه أحمد
 الركني (أ) وكان أهذا سببا لتمر القدر فمرض - له بها أخرى فقلها منه فو -
 أن يلتقي معه في حلاه - له وهو (نال) بين (بيت كس) و (بيت حمد)
 فمدف منه فمكها من روحها هت فذهب بها وهكذا روح يتبه روحا لا يحب
 به ولا يحب فوالت ، الأولى الفقيه المدرس المشوع سيدي محمد بن أحمد الأوداشي
 الشهير وقد أهدى عمه إلى ما بعد 1020 هـ

والأولاشيون من طلبة وقد مضى منهم لعقبة محمد بن عبد الله
 أهل وائل تقرر ثلثي عشر وهم شرفاء محققون
 وبعد هذا وجدت حم أحمد بن عبد الكريم لاوداشي ولا أدري من
 أحمد بن الحاج المذكور أم لا

والأخرى أدب الصالح سيدي محمد بن أحمد غل من جملة نساء الله
 قد فم قد - - - - -
 سائر بقرية ويصعد منه حبيب بن محمد بن محمد بن سماعيل

ذكر لي الحادي انه رأى مختصر الشاعر عرنى المصطلاني وفي اوله خط الفقيه
لابر دكاسي كتب فيه شيئا لان الشاعر عرنى سأل عما عزم عليه وارسل اليه
مسداً الكتاب فوضع فيه ما وضع ، قال الحادي وبوجد في كلام الشاعر عرنى
حسن ما . وهذا الذي حكى احد كل ما قال عن شجرة سيدي سيد الله الواحاني
وهو ادرك حياته ، ثم هو الذي دولى قسمة تركته ولعبد الرحيم ولد فقيه يسمى
حمد وكان يفتي ونقصي واحكامه موحوة ، وقد اغتبط شانا

اقول ان الشاعر عرنى ذكره علي الفهرستي في (فهرسته) وقد لقيه
في (سوس) حين زاره في اواسط القرن الماضي ووفاة الشاعر عرنى كانت
عام 1278 هـ وكان قاصدا كبيرا في عصره بقصده السس لمراقبته لله ولخوفه ولا
يدي الا بالعق ، ولا يحكم الا بالعدل ومحركات يده واحكامه كثيرة وأسمه
فاس لا تزال رطبة بذكره (1)

وهناك الفقيه عبد الرحمن بن علي الكبيسي فقيه شهير ، كان يشارط في
قرية (بيسارارت) د (حماه) وكانت له محبة بالفقيه سيدي محمد بن يوسف
ركسي ولعله توفي سن 1280 هـ وهناك رسائل كثيرة بين معاصريه كالسيد كور
وقد رأيت له حكما مؤرخا د 1273 هـ

ومما احدثت به ان في قرية (ايمولا) لقرية (اس نادما) شاملا يسمى
حمد بن محمد اصطلاي اليمولاني ، وقد رأيت له آثارا في الاقضاء وكان يهوى
في اواخر القرن الثاني عشر وقد نقل عن احمد بن ابي بكر الرسموكسي في
موسى التي رأيتها وقد كان قاضي هذه الجهات في عصره ومحرفاته كثيرة وقد
رأيت يفتي مع محمد بن عبد الله من (اادار بيت الصاب) اسكاني ومع محمد
بن محمد مسهوري و (آل مصور) موجود في (المنيحة) وقد نمرقوا في
هات قرى (ديمو) (دوگدير) (إيمصر)

ورأيت ايضا هناك فتوى الفقيه القاضي موسى بن محمد بن مبارك الخالدي
هو دلا ريب من قضاء السعديين وهو من الشريعة له بين وهم مشهورون

(1) في (الجزء الثامن عشر) لسره الدائرة به

في هذه الملائد ومحمد بن مبارك هو القاضي في عهد السعديين قبل ولده وهو الذي
 فعل منه سيدي أحمد بن ابراهيم لرتبي احبارا عن سيدي محمد بن يعقوب. ومن
 هؤلاء الخالد بن اليرمك بن العلماء وقد تقدمت لاشارة اليه قريبا وفي بعض
 مآوي الابرئصيين دسسه الى (ابن سبت) لانهم بشرطون في (امير) كما
 انهم كذلك بشرطون في (ناثريوس) واصطلمه لاصيل في (نيودمي) المشهور
 في (صاغة) وقد انقرض هؤلاء الذين خرجوا من (طحا) ولم يبق منهم الا
 1268 هـ الا واحد (نعم) هـ في اصلمه الاصيل كثيرون من احوالهم الى الان
 الا ان العلم انقرض فيهم

ورأيت ايضا موسى اعفقيه علي بن ابراهيم الانور في سنة الى قرية (أبرور)
 جهة قرية (ابن قابيا) نقلها عند الله بن احمد الركني. وهذا يهبط في الصف
 الاول في واسطه من القرن الثاني عشر فيكون هذا من هل القرن الحادي
 عشر وقد وصفه بالحق الصالح الناصح

وقد رأيت هناك مقلا مسجونا الى رحمة اسدي احمد هشتوني ولم اسمع
 قط بهذه الرحلة الى الان ولم ادر اهي حجارة ام عبرها وان كانت الحجريات
 هي الكثره داك والعيب انه احمد حوري لشهير وما اكثر مؤلفات احوي
 في كل حين يقع على احريات منها (ثم علمت ان هناك رحلين حذرتين لاحد
 احوري الهشتوكي موحو. بن في (نامكرويت) فعلمنا ما كما جاهدنا⁽¹⁾ والحمد لله
 ورأيت ايضا هناك من بين رسوم اسم الفقيه محمد بن ابراهيم الايلي في
 السالكين في (نائموت) سنة 1249 هـ وقد وصف في تحرير للشيخ ابي بكر بن
 عبيد بن يوسف الماصري بالفقيه الفقيه وقد حرره من جميع النسخات والكلف
 بين الفيلة وقد حمل له مكانه تحرير ما يدل على انه عالم له شهرة ونصوف
 يعقده. ومحمد (باصم) هـ ما عر محمد (باصم) القاضي المتقدم لذكر لان المتقدم
 قديم وانكر الماصري توفي نحو 1282 هـ

(1) ولعل في هذه لائحة يرجع العلامة الحجة بن الله يا سيدي راجع الكتاب

وقد وجدت في هذه الحرة اليومية الابليجة ايضا حاشية على الشعاء
صححة جمعت من ضرر شرح الامام الخفاجي على الشعاء سب بعضها الى
شريف التلمساني شارح اشعائ وبعضها لعبد الله بن احمد بن سعيد بن يحيى
بن معاوية الرموزى شارحه ايضا فرع مؤلف الحاشية منها 1089 هـ ونسخت النسخة
1144 هـ وعلى غيرها ما فيه تلاماء العالم بن محمد سيدى بلقاسم بناسي
رحمه الله ورصى عنه ، وقد نسب هذا وسط الصفحة على ظهر الصحيفة الاول
من المؤلف حيث اعاد الساج ان يكسوا اسماء المؤلفين ، فهل الحاشية اناسي
مذكور فقد قلت منها محلات فيها من عند كشيء بعيدى ومستنداً الحاشية .
الحمد لله الواحد الاحد ، المرد الصدق الذي لم تكن له صاحبة ولا ولد له
وقد وجدت هناك حنية لرسالة عليها عام يسمى حمد الصيحي من العلامة
حمد - فتاح - بن عبد الرحمن بن ركي من قرية ال بسين (الطاطني وفيه
11 صفحة طويلة ، وفيه احاديث وآراء وأديبات . ويعلم ان محمد بن رنرى
ميمذ المصبيكي وهو شيخ اسيدى محمد بن حمد لابر عفاصى

ووجدت هناك مجموعة للعلامة المحدث محمد بن عبد السلام الماصرى
نسبها كلها بيده حين اقام للاخذ من سنة 1189 هـ وكلها حوا الحديث والامه
منش قطرب المنشور وشرحه وكيفية المحقق ، ومؤلف في الحساب وفي
الحو وفي الفية المراقى في السيرة (و) المعنى عن الحفظ والكتاب ، لعمر
موصلى وعليه طبر من الماسح في الذي يواخذ عليه المؤلف ولكتاب مصوع
مشهور وبضم حاشية كتاب (سفر السعادة) المعروف برادي ، حمد المقدسى الداودى
(سفر السعادة) مطبوع اليوم ومضومة ابن ركرى الفاسي في مصطلحه الحديث
عمار على النمار المشهور في الاحاديث الضعيفة والموضوثة ورحر سيدى
محمد بن يوسف في مصطلح الحديث ، الذي نظم فيه الحجة ودل صفات
مدلسين لادرس العراقي والاصل لادن حجر وهو في هاء صفحتين ، واخذ
هناك ايضا لعله لم يسم كمانه ، والدرر المستره للسويحى ونهى سرره من
حوت سيدى ادرس العراقي ما لو جمع لكان حاشية فانه يماحدث

المؤلف كثيرا في احكامه على الاحاديث وقد احده ابن عبد السلام عن العراقي في (جامع الرصيف) وشرح سيدي محمد بن عبد القادر العاسي على منظومة المصطلح الشهير لمحمد العربي العاسي وشرح عبد الله ابن جماعة (على غرامى صحيح) ومجموعة في طبقات المفسرين وتفصيل بعضهم على بعض ، وعليها حواش كثيرة للماسح نقل عن شيخه العراقي ثم (راحة الفكر) وعلى طوره حواش مطررة بحوث الماسح ولو حرجت لكنت حاشيه نطعمه على الكتب تلك المجموعة هي التي يقع فيها ذلك الواسع بالحدث حسن اياه شانه فمقت عند اولاده لا يقدرون قدر جهود الاحداث فيعاصيها الاسدي حتى اهداها سيدي ادرس القرشي الناصري من اهل (رابوة الرصيف) الى العقبة سيدي احمد الرصيفي ، ولا تعلم ، لا الله كيف يت معها في هذه الصحراء وان افول لها

ايها حارثا انا عربان هاهنا وكنت غريب للمغرب نسيب

فبالها من مجموعة فيها خط دقيق صحيح بلا اخط ومهاجده ما احده ابن عبد السلام من شيخه ادريس العراقي وحل ما فيها موجود اليوم الا انها مع ذلك مجموعة قيمة تتنافس فيها العارفون لما عليها من طرز المحدث العربي ربما لا توجد اليوم في غير هذه الكفاية

ومما رأيه ايضا في تلك الحرة مجموعة فتاوى صحبه وهي بالرب له د السميع لامرالي وهي التي سئل عنها العاسي كما في نوارله انعميد ام لا فقد لا بد ان ينظر في كل جواب منها على حده وقد وجدت على مفتحتها انها لاجه ابن محمد بن عبد السميع اما عانيي مع ان هذا تذكر اخوته احمد بن محمد بن عبد السميع في الكتاب بالكيفية التي يذكر بها غيرها ، ويوصف بها ، بالكيفية العالم كما يوصف به غيره ، ولو كان المؤلف هو هو ، لما كان يذكر نفسه بذلك الاوصاف وليعلم انياري ذلك ، ولم ار هذه المجموعة الا هنا وقد قرأت فيها ما يوجد في الاخوة المرحية المشهورة ، وان كان لا بد ان يكون هنا زيادة

ومما رأيت هنا شرح (الكفاية) لابن مالك بخط حسن ، وهو موجود الا

أنني أردت أن يعرف الناس انتشار هذه مؤلفات في هذه النواحي أيضا، وكذلك رأيت شرح (بهرام) عن المحصور، واسمه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الاملوي الهوراني بعد جميل رائع. وليرد هذا على الاملاويين المذكورين أيضا، وكذلك شرح (المسهيل) لابن عميل أو المداميني ووجوده في هذه الجهة كما حدثت به عن بعض الخرائن

ورأيت هناك في كتاب فتوى للشيخ الفقيه سيدي محمد بن عبد الله الاربري وقد نقل عن أحمد بن سليمان الرسومي ولا أعرفه الآن، ووفاء الرسومي 1132 هـ فيكون هذا بعد هذا الوقت، وهناك محل يسمى (بربري) في جهة (هوروة) ولعله المسوب اليه.

ورأيت هناك محمدا في الخطب الجمعة فيه بناء عالي القس وسمى 'واها' فربط الادباء الدلائين والبوسني والجموعتي والمرعسي، وحب على ادائنا ان لا نسيوا الادب الدلائني في ادبائهم وقد حفنت على ذلك لاسباب ان اهلنا اقتناع ليعلمه في الصحف يوم رأيه في رحلة لي احييه الى الحواضر فيستأمن

خرجنا يوم الجمعة 29 من شوال، مرورنا بحقول (ابو هات) وحبها العين مصدقة، وقد سطتها الحكومة في حرب بحري فيه ثلا بصددها السيل ثم بعد سير ساعتين بين حلبين في سبيته، برلنا في القرية فقلنا اهلنا بالمرحيب، انكونهم بتصرفونا من امام، وفي المشي خرجت فرأيت بحبلهم وما هم، فرسب حقولا غير واسعة، وبحلا غير كثير، وللقربة عين دائمة لا تعور، واخرى تعور وتعور بحسب الامطار واضطعها، ومدحيمت كل العميون في هذه اسنة لكثرة لاصار والسبول من اول اسنة الى الان

وقد ررت المسجد وحدث في مصلاه ثلاثة صفوف وستى، ويرر احرا - مسر، مما يدل على انهم كانوا يصلون الجمعة قبل هذا الوقت، وقد احبروا اهلنا ما اضطعت الا بعد عقود من السنين بسبب حرب⁽¹⁾ بينهم، وسكان القرية

1 استرجعت امامة الجمعة بعد اعلان لاسلام في هذه اقدية

الان 40 كانوا، وعالمهم أصحاب الطريقة (الالعية) وفيهم من ينسبون في نسبهم
الى الشرفاء الخالدين الكثيرين في هذه المواحي وهم نحو نصف سكان القرية
وقد مر بنا ان لشرفاء الخالدين درسيون
في الطريق الى سكتافة

مكروا قبل الفجر ثلاث ساعات واستقبلنا الطريق المكنوسة، وهي التي
شجعتنا على السير في ليلنا والليله ليله السرار وبعد خمس كيلومترات مررنا
بالقرية التي فيها راوية الشيخ (ابي صالح) وهي محطه القوافل من قديم
والمؤسس لها قد وجدنا به بكري السب من (ال بكري ويهدى) وأخيه من
اهل القرن الثامن او السابع ولا ورثة له (1) ويخدم راويته التي اسمها لبوارده
ولهاذر، فتأكل في هذه الحقة، تدفع لها قدرا معلوما سوب طعاما يحد فيها كل
اي نهمة من هذا صاعا حوية من السم او من السمير، ويحمل في ذلك في خزانة
الراوية عظام به كل من مات هناك ايا كان وعلى اي عدد كانوا عادة من
انسلخ الى الخلف، وقد حرب اصحاب القوافل من من لم يحط فيها صاعا سوبه
مما يحمله نهيمته، ان يهلك ثلث النهمة. ولذلك صارت العادة منعة الى الان
ولباس بصادون من الناحية ثلثي يحاقون منها

وقد كان الشيخ ابن يعقوب التاسي برور مشهده من اول القرن العاشر
هذا كان ما مرفه عن ابي صالح وقد كانت هناك مدرسة علمية اهدمت منذ
ارمان.

ثم بعد طلوعنا من واد طويل الا ان ما حوايه غير عال علوا كبيرا، اعطى
الى نسبة درنا منها على در مال (ابن ذنبا) ورياستهم مشهورة، واولهم محمد
ودان من كسر رؤساء هذه القبائل يذكر كثيرا الى ان تعدى اهل قريته عليه
فقدوه مع دريسته فطعموا. ووسمها فحرب اولاده الصغار والكبار، الى (الطبع
بها) سكموا ما شاء الله. وعمل محمد في نحو 1280هـ وكان له اربعة ذكور بر
معهم عبد الرحمن ومحمد - فتعا - ومحمد وعلي وكان عبد الرحمن هو السر

(1) مدكو بين لمراديين في القرن العاشر

بعد مراجعتهم بالعلمة، محاروا أصحابهم الخرافة الاوهى، فكان بعض وسبر ويهار -
 الرئيس محمد . محم . بن عبد الله من (آل أبي بكر) من قرية (دوناويرث)
 وكان عبد الرحمن على حلة (تاغورولت) والآخر على حلة (سنايبه)
 لمصامة (تاخذت)، الى ان طلب محمد بن عبد الله وتمعه سالب الناس، فذهب
 عبد الرحمن 1883 هـ الى الحاج ايهامى الاكلوى فابى بحبشه عالمى لاكلوى
 فمضى بن محمد بن عبد الله ونهب داره الضاحية بمقل نوع ملب انواع
 الاموال والاثاث ثم دله فتلحق به عبد الرحمن في سجن هملك محمد واهله
 عبد الرحمن مع آخرين من المكشبيين، وكان محمد . فتحا . اخوه مسجوناً ايضا
 ثم صار رئيسا تحت الاكلويين، وبوحي عبد الرحمن 1843 هـ تم محمد في سجن
 131 هـ ثنى ما احبناه من اسواق الصدين ومحمد (اخوه، 1362) فلام محمد
 بن محمد . محم . الى ان سجن اخوه عبد الله على جريمة قتل فعزل ونقب
 دارهم شارة من الرئاسة الى 1311 هـ فصار اخوه الحاج احمد بن محمد محم
 . محم على احوالهم وهو اصغرهم واخوه الدوق لبرانول بن سرکه في اموالهم
 وهم دار لها مروج سمعت عين في وسطها . وروىهم مسلة .

ثم فلما في الهاجرة في قرية (تمالير) عمرها في اسعد ، عاددا بالعلمة
 سمي محمد بن محمد بن عبد الله من (آل الحسن) فحرب بما لانه كان
 سمع بي ، ولم تكن بقصد هناك اسناد معلوما فسلته عن علمه، فذكر ان والده
 كان لا يلبس به في العلم، وقد اخط عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد الايركاصي
 في مدرسة (وويرست) والايركاصيون من الخالدين المدحورين قبل في
 محاسنهم، وضد الرحمن عالم لير له غررات احكام، وقتا توحد ويوسف بالصلاح،
 وهذا الذي كونا قبل في (علة) انه توفي شابا فمكاه ابوه كثيرا، حتى ناد
 . حق .

قال المحقق، انه هو اخذ اولاً عن العلامة عبد الله ابو اسوي اسناد
 مدرسة (بيررت) صاحب (المصنف) على الاقبة ، وهو محوى علامة مشارك
 ممن نخرج بالاستاد ابي العباس المكيديني وكان في مقدمة النسخ من اصحابه

وذلك اتفق منه تلاميذه المتوجين أبي العباس وأبي علي أن يهتروا إلى
 الحاضرة الحسينية مع سيدي الخفي حين توفي سيدي الحسن بن أحمد سنة
 1297 هـ قال فذهب من دولة سيدي الحسن، وبعثه وبذل له ومع رفيقه الذي
 كان يعلم كيف تادة آل المحزون، ومر بعض تلاميذه في (تبريز) صاحب مهم
 من شاء فعزى السلطان ورحب به ثم أجمع له جمع من علماء الحاضرة فصاروا له
 في مباحث فاداه عليه كلهم في مداوات شتى، قال حذوا في بعد حين تمام
 صبح الحجة فإراد أن يتكلم معي بمسألة مصدقة، فاداه لحد معارضة وأما نلو
 عليه كلام الموصي والصالح والاشموني، فدهش فسكت عني، ثم أقيت عليه
 مسألة بسيطة في منافي الجوار، فاداه وأصاحبه انقضوا فقال لي قائل انصبه
 يا معشر السوسيين بعلوينا دائما في العربية وفي استحضار حركاتها وشواهدنا
 وفي معرفتهم باللغة العربية وآدابها وحكايا العلامة التبواصوني مثابرا على
 التدريس حارت له السمع بذلك، ونجرح به كثيرون، توفي 1309 هـ ومزاهله
 أحمد الاساد في المدرسة بعده وقد أخذ منه سيدي مولود البغدادي

كما أخذ أيضا الحاككي عن الأستاذ سيدي محمد بن عبد المالك ليربدي
 مدرس مدرسته (نمازات) وهو علامة شهر نجران أحمد التيمكهدشني ثم تلمذه
 الشيخ سيدي الحسن حكى عنه الحاككي أنه كثيرا ما يفعل من الخصمكي ويقول
 أنه حده من حجة الام توفي يوم الاثنين في 28 صفر 1382 هـ وهو علامة خليل
 من كبار المدرسين المحررين في عصره له تلاميذ كثيرون.

ومن تخرجوا به أفعيه سيدي ابراهيم الاوحشبي الابراركي وكان قاصدا
 كثيرا في تلك الجهة، وتوفي بعد 1330 هـ

وسيدي محمد انرسموكي سكن في (تبريز) كان يدرس في مدرسة اولاد
 مرچيل، قبله القائد حيدة، توفي 8 ذي الحجة - 1341 هـ

وسيدي محمد بن عبد الكبري قرية (بالا) بجم رندن) شعبة الماعزتين ارا.
 هذا المحل الذي برلما فيه، وقد سكن أفعيه في قرية (أثرا) هناك وشارط في
 مسجدده حتى توفي وكان يدرس فيه العلوم كلها، المحتصر بما روىه ولأفعيه

وورها، وكان عامه محصلا مشهورا بذلك توفي نحو 1330 هـ

وسيدى الحاج عبد الرحمان بن الحسن بنده اندغم في المدن حنسى
توفي فيها قبل 1340 هـ

وسيدى الحسن الشرحبلى كان يدرس في رابطة حده، به حيد حسن
رأته مع عشرة مقوله وكان يفتي خيرا توفي مرها قبل 1350 هـ (1)
وسيدى ابراهيم العاخي كان محبدا رسل اليه كند بلده فكان في المدرسة
دم يشتب ان توفي نحو 1320 هـ ولم يعرف في ان محل يقطن في (حاحه) وكان
صالحا خائفا لوجه

ومحمد الصغير اواعلاي كان يشارط في قرية (الغيب) - (ايت واعد)
تسعة ارا (ايت اوبال) توفي 1340 هـ

وسيدى محمد بن الحسن الامكوني السكاني الخمرادى حصل اعن مع
عرائات السبع، وكان كذلك في عيوم الهيئة، وقد احد ايضا من فاس وكان
في مدرسة اسره من المعين سكن في راس الوادي من قرية (اداكنا) م
في قرية، وكان يدرس هناك وله مطاوعة تذكره الا ان في مبراهه حلاكب
دع عنه وكان راديا توفي نحو 1360 هـ

وسيدى عثمان أكرام من الويساء الذين رجع في بلده عقمى وامسى ..
- الله، توفي قبل 1360 هـ

وسيدى محمد الانكروسي مر ذكره في أمها
وسيدى صرث الاعمى وكان نجما مشاهرا على المصالحه مبروفا من الناس .
لا يعلم له حال بعد تخرجه، لانه ذهب الى بلده المعيد عن هذه الناحية
وسيدى مارك الردونى الايطالى رجع الى بلده وقد تأثر آراء والده الذي
- علامة يدرس في مدرسة السوق من داوردوب، قال الحكى وقد ررت
منه المدرسة وبها مصلحى مظلم توفى 1361 هـ

وسيدى بنعاسم ابن احمد سدي محمد بن عبد الملك الاسمر نفسه وكان

1. ذكره في (المدى) ضمن عمرا

مدرسا كبيرا، توفي نحو 1868هـ كان له من أولاد مرحيل ومدرسا في
مدرستهم.

والاستاد ابن عبد الملك ابن حبيب وهو محمد الصغير، كان يدرس بين
بني أمه وبهذه توفي في الخميس 18 - 5 - 1846هـ

ومن تلاميذه أيضا انور هاشم الردوني كان محبا وهو اليوم 1363هـ رئيس
وقاص في (إدمحموه) لا يزال حيا

وسيدي عبد الدائم المالمني توفي اثر بخرجه نحو 1821هـ

وسيدي انور هاشم بن المعلم وهو انور هاشم بن محمد الايلي لانس به وكان
يعين في المدرسة وقد كان احد عن سيدي احمد بن يوسف في مبادئه توفي
في 1859هـ وكان بشارط في مدرسة سيدي المعادي في قبيلة أداو ال وهما
ماب.

وسيدي محمد بن سيد الرحمان البرقيبي اعادني لارعة اريد من عشرين
سنة، ثم صار بشارط ويدرس القرآن، لانه لم ينس له الا ذلك توفي نحو 1865هـ
وكان يحفظ كل التمر كالمختصر والافيه وجميع ما يقرأ عن طهر قلب، وكان
يتلوها على كل من لاقاه، وفيه به وحسن ملوية، وكان ضعيف الحال، فقيرا مسكينا
ومولاي احمد القاضي من بني السعدي وهو مشهور (أ) ومما يتفق به
عبد الملك البرقيبي انه كان بعد بخرجه انزل بالاستاد سيدي عبد الله التواوئي
عبيبه ما شاء الله، ومن هناك الى (ولاد سو) في (المنايه) في مدرستهم يدرس
فيها (ثم الى (الرأية) في مدرستهما، ثم الى مدرسة (بامرت)، يدرس فيه
الى ان انتلى بالمنايه عن قاضي (تارودانت) وكان يغسم الركائب، ولا يطنى
عليه، حكاه انه لا يلقى بالروساء، فزل على قسم مال كثير، لذي املاك شتى
من غير مشاوره القند الشامي، وفي صبيحة يوم وقع مام باب داره اعوانه
فمدوا اليه رساله القاند وفيها تعريضة حماة ربال، ويقدم الى السحر حين له
يؤثر ما باخذ القند من التروكات مدخل امدار، فخرج من باب آخر فتوجه الي

(أ) رجم مع بعه في (البحر السادس ص 8)

مدرسة (سيدي عمرو بن هارون) . وفيها اذ ذاك الاستياد مسرك من حمو
 الصغى . وصار يداونه حتى سمع ان الكسافى له صديقه بالشامي فذهب اليه .
 وتوسط بينه وبين القائد ، فرجع الى مدرسة (نامارت) ، فصار يقول للطبسة :
 ' اسمع ناسي راجعت القضاء . فادهبوا بي ضما يذهب بالمشايخ الى (سيدي
 نبي عيسى) او الى حجرة فارحموني فيها . الا ان المدرس ساقه الى (مراشدش)
 فلاقى القاضي سيدي محمود الخطاطى فاضى (ثارودات) وقد كان يرسله دائما
 الى مراجعة القضا . فباني لى الاما' فحير لاقاه رواده بكل وجه . وقد قال ليه
 من هذا متعب عليك . لاسا لا بعد معينا مثلك . وقد كان هذا القاضي مستعجلا
 من يرل به حتى اسلس القيادة ، فيقضى به الماس . ولكن في غير اوقات
 مراسه . وكان يقول لادع ستيين من الصلوة الذين ياتون من ديارهم لاشتغل
 موام الدين لا يقضى خصمهم ، وحالت اقصه سعة دائما .
 حج الى بقية تلامذه

ومن نخرجوا بالبريدى ايضا الفقيه سيدي محمد أكبين الاددورالى مدرس
 سيدي عمرو (الان وهو من بيت علم ولا يرل حيا . وهو محمد بن يوسف بن
 عبد الله بن عبد الرحمن . من اجداد الشيخ سيدي محمد بن علي الهورالى المتوفى
 1162 هـ وقد لاقبت هذا لسيد كما سيراه الفارى فيما بعد .
 ومن احد من هذا البريدى ايضا الفقيه سيدي عمر الحرارى فريـل
 مراکش (المتخرج من (الارز) وهو من القراء السعديين . ومن الحديثين
 من العلماء المشاركين وهو من أسرة السكرايين ، وله فهرس ومؤلفات
 بقي بمراكش نحو 1204 هـ .

فهؤلاء من يستحضرهم الحاكم من الذين اخذوا من ابن عبد الملك ابريدى
 من اكثر من هؤلاء . ويحدثهم الفارى مشين في كتبنا التاريخية كالمعسول
 به . ومن اهل هذه القرية التي نحن فيها الان الفقيه سيدي احمد بن محمد
 بن بدير . تخرج سيدي علي اليوسفي السكستاني ، وكان قاصدا معنيا صالحا
 سجدوا بالصط في كل ما يكتب ويدرس . وكان يشارط في هرية (دواوررب)

وكن يعلم لانه ماهر ونوفي 1299 هـ .

واحد الفقيه الحسن بن محمد نجر - د (آل حسين) الصاطميين ثم
نابي علي السمكندشتي ، ثم حافر الى (فارس) مع العلامة الحسين السعدي
واخذ هناك الحديث ، ثم توفي في (مراكن) مذهب سنيان خاصا طريا ، وكان
عاق النجصيل ، توفي قبل 1294 هـ .

والفقيه احمد بن محمد بن (آل موسى) نجر ، ايضا بن موسى الابراهيمي
وكان يعلم القرآن والعقود ، وكان يشارط ويصني وبعض احكامه موجودة
نوفي 1295 هـ .

والفقيه عبد الله بن محمد بن آل مصيغا الحاكبي ، احد ابنا علي بن
ليوسي المذكور ، وكان قاضي جهة ، عايا في محالته ، وكان في بعض مدارس
سكنانية ، توفي 1294 هـ .

ومن فقهاء هذه المواحي الحسن بن علي بن آل صائغ ، من (نال -
بمهرنيس) احد بن اليوسي ؛ المذكور ايضا ، وقد طارت له شهره كبير
في الاماء والعقود ، ومحرراته في هذين المجالين طائفة بها الاملاء واحكام
كثيرة توفي 1311 هـ ، وقد فلك به افنة طمعا وعدوا ، لاهم استصعوه عنده
دما هدا ، وقد قسم سيدي الحاج احمد بن موسى اطعماي رايه لورثته
مها نسخة المنجاري مكتوبة بخطه - وقد تقدم ذكره -

ومهم بلديه الفقيه سيدي علي بن آل سيدي علي ، احد بن الحسن بن
الطيمور في (نريست) لارمه هناك على شرف من الحسن ، حتى رجع من
لوطاب ثم صار - هيئة في الموارل ، وقد انصف بحال سيرة السموغلي
المنغالي سلومه ، فلا يقع له بالشان في معلوماته توفي نحو 1315 هـ ،
ومن تلك القبيلة الفقيه سيدي ابراهيم بن محمد بن (آل) (المودن) من
سني حنف اشهرت كمانته في العقاد والاماء ، وكان يعلم القرآن باحتها
يعلمه في مشهد (سيدي ابي عيسى) وهي هذه القرية التي نحن فيها

الاسموي اعلم في علي بن يوسف و له اي حرة الميسر -

نوفي نحو 1260 هـ .

ومهد محمد بن حمد من (إيميددين) السكّاني الشهير بالتفوق في الفقه،
وله أحكام في النوارل، وكان يكثر القول في أحكامه، وبطيل في حلها نصا
نصا، توفي 1270 هـ .

وسأله عن قرية سيدي عيسى السكّاني الشهير فقال إنها تسمى (ساكاضمة)
من (أهيبس) وقد حريت الآن كما أن أصل سيدي أبي بكر السكّاني الشهير
على ما اشتهر من قرية (نيرحن) وكلاهما متوفى مواضع وكلاهما كان قاضيها
وولد هذا الفقيه الحاكم نحو 1288 هـ وهو يهابي النعم وقد رأيت له من ذلك
فيه هنا ما الفقيه سيدي الحاج اسمعيل حين رجع من الحج . فحاده الهنسي
بأبهاث مظهرها :

اعقد انال همه در وجوده رآى نصري أم حاج مسك وصبر
ام الورق بشدو هي رهاص حميلة حوب فيه ما بين الاراهير ابهر
الى أن قال في وصف القصيدة والدرج بها :
فاحللتها ربح الفيؤاد فسلمت تحية ود لا تعد وبحصر
وما هي الا عادة يستثنى بها السمعى اذا يحتل أو يستحضر
الى أن قال آخرها

عليكم سلام الله ما لا- دارق وسالت دموع الصب بان بحر

ومن مدها، سكتانة سيدي علي بن محمد من قرية (الآديم) حضان من عمماء
أو حر القرن الثاني عشر، ولا تزال له شهرة، وهو ماهر في الأفاء والقصاص
وبعاصر سيدي احمد بن محمد من (دمولا) المتقدم، ويعنيان معا وقيل انهما
نوميا قبل 1214 هـ

وقد رأيت هناك مجموعا فقهيا في فتاوي سيدي عيسى اسكّاني، وأسي
سكر السكّاني، ومحمد بن يوسف التملبي، وأشماح والد سعيد بن علي الهوراني
سي جمع هذه الفتاوي، ومحمد بن عبد الحق الهوراني فاضي (سكّانة) ومحمد

ابن علي قاضي جماعة نسوس وهو هوراني أيضا وسعيد بن عبد الله السملاني.
ومن عاصريهم من فقهاء مراکش وخامسها هو محمد بن علي بن مسعود بن محمد
ابن عبد الله الأبلاني وليس المجموع ذلك الشهير من فتوى سيدي عيسى
السكناني الذي جمعه تلميذه محمد بن الحسن الروداني، إن هذا المجموع الذي
وجدناه هنا نادر لم يره قط إلا هنا

ومن فقهاء المعارضين أيضا سيدي محمد بن ابراهيم وأخوه سيدي محمد
فتح وخلاص مشهور. وهما من قرية (تاويرت) وبعاصرها أحمد الأيمولاني
المفقه. والكل من المشاهير هناك ولم نلق لهم على شيء.

نس في القرية عند العقبة المذكور، وقد أمي علينا كل الأمان إن يسافر هذا
اليوم، وهي صدق المد عادتنا القرية التي بنا فيها مرعيين. ودلنا في مسجدنا
القديم المسمى. إلا ما كان من المصطفى، فإنه لا بأس به، وفيه ثلاثة صفوف وفيه
محل مسر الجمعة، إلا أن صلاتها انقطعت منذ 50 سنة لحرب بين أهل القرية،
والمحل بنا قديم لأنه حصن حرمي أصالة، له أبواب وسور دائر بالدور، وهو في
عربي لوادي، وقد اسحر، منها قبل رهاء ثلاث ساعات قبل الفجر وفي وسط
(بعمار) دلنا فأفطرنا على عبن ناسعة في مسهل ماء، وقد طاب لنا المكان وحلت
لنا البعثة أرارها فيه. وأرنا معاش الصحو عند الشروق أسرارها، فلم املك
أن قلت:

وحاش شربت عند مهمل (بعمار)	حلت لها من شدة الابس أراري
شربت على وجه الطهيم شربة	منعمة أفتت مضامين أسراري
وحلت على رعم الغلا عقد إهدى	منحت ولم املك ترائق أشعاري
فلله هنا مجلسا موقفا وان	يكن من رمال بين اشتات احجار
فكم مجلس يحاي أمين مسامر	وان لم يكن روصا نرف بانهار
مكل معش أدهج النفس طهب	وان لم يحط إلا ناشواك اشعار
وقد صنت قنت قبيل الفجر وأما انتمل ولدي سعدا العريل المرح الشيط.	

ذكرتك والعمال لها دميل
 ذكرتك والسرى بين الرواني
 سخصت المحيا منك صلعا
 وصحك في مءاتى ووحى
 ونطق لى لعات من عيون
 متى أيضا ثعانقنى بأيد
 ليس بلذ لى عيش الى ان
 وقد سكنت قلت مقطعات فى أفا فى الموضوع، ونص اولها،

ما الروض بممه العنان بالهر
 ولا الكؤوس بها راح نشعشعها
 ولا التلاحين قلقها مغنية
 اشهى الى خلدي من عمة كسيت
 كم ليلة ناث حشف لى على قصص
 يمشى نهذه فى حوك قصته
 بأنى بها قصة نراء عن محل
 سميد با قطعة من قلب والده
 مدت مهامه فيح بيما متى
 حمرة المهن قد اذكت حواشها
 متى اليك ودعوى منك يارشا
 فى حكل وقت بناديه ومسته
 بالله رر يا سهما هب من جهتي
 وانشر هناك من أنفاس التنهيد ما

محر فيه السيم اذيل فى السحر
 لشرب عانة الاصداء والظفر
 بسى العقول اذا حسنت على الوتر
 نأه لهجة طفل حال فى حور
 (ديبة) (1) مقصينا اطيب السمر
 قلنى ماضى سكري الليل فى سحر
 كخطفه الساق المطرود عن نمر
 هذا الذي يتغلى اليوم بالذكر
 تطوى فيمشر وصل معلم الحجر
 حتى رمت بيما الانماس بالشعر
 ما كان بسى اناه لحظة النمر
 ان لا يراى بين السحر والمحر (2)
 (العا) عانت رسول الصب ان نمر
 اودعت بين ثابا دبلث الفطر

(1) هناك قصص شبيهة من الديب يتحدث بها الى الاطفال .

(2) المقصود ن يحمله ابوه فى ذراعه ويضمه الى صدره

ان سعيدا ولدي
 عزيز ذو مرج
 لم اك النسي لطفه
 لا سيما ان بهوكي
 مارجل صغيرة
 وهو يعاني جهده
 ومعه في عنقي
 ووجهه من فرح
 اذا نسمم أحسن منعا في خلدي
 من نحة أسح فيها سمح حديد اهد
 يا زهرة القلب وما
 متى اراك ثانيا
 مبشى طيب الحيا
 سحان من يجمع اشـتات المني في ولد
 كيف يرى العقيم من
 ذوق لعيش رغد

والثالثة:

اعيب ولم يعب شي اذكار
 فان خطر التسم من (اله) أهو
 فما شوقي الى ولدي سعيد
 متى ابصا أباغيه وحصري
 مرجما بيمنا أهو اليه
 ميهتف كل ما عارقت (بانا)
 مي يا مني قلبي وروحي
 به عن جفن حين فاب فومه
 على نفس الحما منه اشحه
 متى ايضا الى صدري اضنه
 تراسي فيه بين يدي جسمه
 وبهمو لي ولا نكعبه امه
 و (بانا) كل ما قد نال علمه
 وريحاني الذي ما مل شمه

(١) عدد القوافي في الحديث عت من دد ولا دد مني

ذكرت في أمم ذكرت وحدها
 مذهب أمم نحو بذلك كهي
 حسنك مائلا عدى وحده
 منى ربه يرجع يوم (الح)
 طلعا لم يزل في الطرف وسه
 فبراج الاسى وهول همه
 اعقت هزل حساسي ورسمه
 فيرجع لي مكر السؤل يومه ؟
 في سقانة

برل في قرية (تائلممت) في وسط سقانة المائبة لاس سقانة على قسمين
 بورية وصائية. والبورية تنحدر من المحل الذي وحدها من دار (الاسقانة) وتقل
 في ذلك القسم المياه العذرية مما ينقي من سهول الشتاء، والقسم الآخر تكثر
 من المياه من الهيمون الباقية في الوعدات او في السانط، فمبها يكون دراهم.
 في جعلها يستعمل الرعمران وقد وحدها الوقت وقت حمه، وأصل هذا السات
 شبه الصل. وكذلك يشبهه مروج سانه في الكره كبل يوم من اشهر شمس
 و كنومر عند الاسعار بحموم مواويره المنعجه وهي وسط كن مواير ثلاث رعسات
 عويلة حراء. فبست ذلك المواير ثم فوحد رعساته في اليوم الثاني وتطلى بالربيت
 محمل في الشمس ساعة ثم تخلص في الاوعية صود تام عن الريح ويصدر الى
 سوق، والهكار من الارض ربما ينح أكثر من كبلوا، إن حلق وسلم من الاعد
 حبل مروج آفة حاصة وما أكثر آفات الرعمران وقد علا نمسه الآن، فمبس
 كبلوا اليوم لاداءه سعة آلاف مترك في سوق البلد. وبلاد سقانة المائبة باصة
 ه ناردة تونى دائما الغلات سواء معها ما يعرث تحت الماء او في البر، وفيها
 غني الماشية إن كثر الامتنار، وفيها الربيون واللوز والبين واشعير والقمح
 حرة وكل السقول المعروفة واسما الفنى يعورهم الوقود فان الخطب قليل عندهم
 الغاية ويتلقون منه عرق القرية في الشتاء. خصوصاً ان حرم عليهم النخيل.
 هذه الجهة سائط عر فيحاء وهصاب محفصات (والفائحة) من حدود (صاطة)
 حدود (سقانة) هي محل السحوة وحدها

و (سقانة) الآن يتولى عليها القائد عبد الله بن الحاج الهامسي الكلاوي
 من كل هذه الناحية الى (درعه) وإلى قنائل الحاصل الموالية لها الى (درعه)

المضلة على (تافلت) وعن القائل التي تمقد من تلك الناحية حتى (دمنات)
والذي يتولى كل هذه الجبال هو القائد ابرهيم ابن الحاج النعماني، فقد توفي رسميا
في صفر 1362هـ بظهر شريف على ازيد من عشرين قبيلة دفعة واحدة بانعام
مولانا الملك عليه بها، رعم ممانعة الفرنسيين، وما أحوه القائد عبد الله الا نائب
عنه في (سكنانة) و (العائحة)، ولا يزال عبد الله في ريق شيبته وغرارته وفعاله
افعال الاغرار، رأيت ما الماس فيه اليوم تحت كلاكل الاحتلال؟ فمتى ينزاح عما
كايوسه يا رب،

وكان منزلنا في (تافلت) رواية والدنا وفي صباح الاثنين 2 الثاني دي
القعدة حللنا عند مشهد سيدي محمد بن ويساعدن الشهير فعاء البيا هناك سيدي
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن (آل محمد)
من آل (نانزيت) من قرى (نيسينت) ايانة القائد محمد الدوبلاي وهو فقيه
حلاسي مذهب أحد عن الفقيه سيدي احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله
سألته عن شيعه هذا، فقال انه احمد بن ابرهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
من (آل محمد) الاولوليين، من قبيلة (أوبروين) من قبائل (سكنانة) وقد أحد
سيدي احمد بن ابرهيم عن الفقيه سيدي الحسن بن مبارك التكاوي اصلا السرحاني
البحاوي مسكيا، وهذا أحد عن الحسن النيلي (الابراراني) وكان السكاني يشارف
في مدرسة (السراحة) من (أولاد يحيى) في (رأس الوادي) وهناك لارم التدريس
الى ان توفي 20 شعبان 1331هـ

وممن أحد عن التكاوي أيضا ونخرج به الفقيه سيدي محمد بن (آل محمد)
من قبيلة (تاملدو) من (واوزغيت) وكان يدرس في قرية أعراض وهو احدهم
وكان بدمهم العلم، وهو عالم حسن، بفضله عنده الطلبة، توفي نحو 1344هـ
وممن أخذوا عنه أيضا الفقيه سيدي محمد بن عبد الله الطهمي، سكن في
قرية آل طاحنة من سكنانة، وكان يدرس هناك القرآن والعلم وكان عالما حسنا
توفي في ممتنع ربيع الاول 1337هـ

وأما احمد بن ابرهيم الانزويي المذكور أيضا فانه كان حينما في مدرسه

(عربي) بـ (سكدة) درس هناك القرآن والعلم ، ثم مسجد نافكعت فعلم فيها
القرآن. ثم مدرسة (واوبرست). فدرس هناك العلوم في الأربعين سنة التي
قضاها هناك من 1307هـ إلى 1348هـ وتوفي ليلة الاثنين 15 صفر 1348هـ وقد كان
يعني ويقضي ولا يمتز عن التعليم. وكان حافظا لحرفي النصري والمكي زيادة
عن حرف ورش. فاعلم الجميع. وله حظ جميل يذكر وناعه في المعارف غير
طويل وفقهه أوسع من عريته.

ومن نخرجوا به سيدي عثمان السفكومتى من الويساعديين تخرج به
مشارط في تاماسين فكان يدرس إلى أن توفي 1348هـ

وقد وحدث الفقيه المذكور يعني بالوفيات فقيدت عنه ما يلي :
توفي الفقيه المتأدب المشهور سيدي أبو بكر بن أحمد من أفيكرن في
رمضان 1348هـ وتوفي مولاي عمر بن عبد الله من قرية أمروك من قبيلة
آل الحرس من سكتانة في شعبان 1348هـ ممن تخرج سيدي الحاج أحمد بن
موسى الطاطائي الشهير وكان يشارط في مدرسة إيماديدن وفي قرية أيت عمو
ويعلم القرآن والعلم ثم في .دادس- فله إلى تلك الباحة الحلوة محمد بن عبد
القادر المتوفى يوم الخميس الثاني عشر من المحرم 1343هـ وقد كان خليفة في
ناليوين. للحاج التهامي الاكلوي أول ما استولى على تلك الباحة. ثم صار مولاي
عمر يدرس إلى أن توفي ودفن هناك وهو والد صاحبنا الذي كان يحضر معنا
في البيضاء سيدي محمد بن عمر . وقد كان يعلم في مسجد ولد حبيبة. ويؤمن
فيه ويخطب في جامع .درب الكمبر- ثم رجع إلى سكتانة حيث صار يدرس
العلوم إلى الآن 1377هـ ألحقته هنا بعد أرمان،

توفي سيدي الحاج عبد الرحمن من .قلوات. في .إكلوا. في شعبان 1348هـ
وكان يدرس في مدرسة قلوات حيث دار الرياسة الاكلوية العتيدة ذات الشأن
الاعلى اليوم.

توفي سيدي الحسين بن محمد المسفيوي 1347هـ أحد عن الحاج علي
المسفيوي وهناك يكتب عن الاكلويين وشارط حينا في .أساكانتملدو- من

وأوركيته وأصله من . بهي مزارات وكان يسمى نفسه المرهوني وجده ابراهيم هو
 المرهون وقد كان مشهوراً بأنه رهن نفسه أرتهه بعض الملوك على صاعة مسبوقة
 وكان يذكر بالصلاح والخير وكفى ان حل نفسه رهناً في المصلحة العامة
 توفي سيدي محمد بن احمد بن باها الروداني مولداً التيبوني اصلاً يوم الخميس
 4 دى الحجة 1849 هـ وقد يشارط في مدرسة (دونويرت) وفي (تاليوين) وكان يدرس
 فيها العلم ويعتني ويقضي وينحاش الى الاكلويين وكان في (ناكارغوست) وهناك
 دفن

توفي سيدي محمد بن الحاج عبد الله السكتاني الفقيه في قرية دونويرت
 في يوم السبت 7 ربيع الاول 1344 هـ اخذ عن الفقيه سيدي الحسن بن مبارك
 التكنسي المتقدم الذكر وهو من بين المتخرجين به وكان يشارط في مدرسة
 قريته يدرس فيها ماشاء الله الفنون وحياً في قرية (تافكت) واخذ ايضاً
 عن سيدي محمد بن ابراهيم التمرتني ثم التانكرني والد شيخنا سيدي الطاهر
 ابن محمد الشهير

وتوفي سيدي ابراهيم بن احمد التانفكتي 1316 هـ اخذ عن العلامة محمد
 ابن الحسن التلي الابهراني وكان يشارط في مدرسة (ناكارغوست) وكان
 يدرس فيها وكان مشهوراً بالمواظبة على التدريس ويعتني ويقضي وكان صوفياً
 عروفاً الهمة دهن في (ناكارغوست) وبهنا كان يحطب في الجمعة فاداه به
 سقط وبعد يومين التحق بربه فرار قبره .

وتوفي سيدي محمد بن عبد الكبير في صفر 1332 هـ ، اخذ عن سيدي
 محمد بن عبد الملك اليربدي التامارني . وقد تقدم ذكره ودفن في (إدطلحة) .
 وكان الامام الذي صلى عليه هو سيدي احمد بن ابراهيم الازوي .
 وتوفي الفقيه عبيد بن علي الايلاني في (أراعار أو مسلين) عام 1311 هـ
 هذا ما قل ، وغيره قل عام 1314 فليحذر ذلك وكان في مدرسة (إدطلحة)
 ويدرس فيها اخذ عن الحسين اليعقوبي ودفن في محل مدرسته وهو من
 اصحاب الشيخ الانفي .

و. ب. سبدي لبحاح أحمد بن موسى الطاطائي عام 1385 هـ

ومن سكن (أوايرست) الفقيه سبدي الحسن بن منصور وكلمه يشاء
في المدرسة، ويختلف إلى داره حتى فلك به اللصوص ليلة في مقر داره عند
مفتاح هذا المرن وهو أخو سبدي أحمد بن منصور الفقيه السبدي الذي لا
يزال حياً^(١) كما كان والد سبدي محمد الذي هو إمام السلطان الآن

ابن ويسعد بن

وهو أشهر من دار على علم وادب عالمًا كانت مشهورة بالرياسة في داره
في لاريج وقد رأيت فيه مشهده على صخرة حسنة، وقد عشت عما يتعلق به
من الظواهر ومشعر حسنة، دار نالكل لم يحضر، فهو سيد أحي مقدم الراوية
في لغاتنا احسن قبي، وقد كان حوّه احرر كل ذلك وقد احمر المد نور أن
صنعه من (أعمات) من أبناء ابن سعدون الفقيه المذهبون هناك ولم يستحقوا
مسطر رأسه، وبرحمته الموجودة في دوحه الناضر وفي التصوف وفي الطب
حصىكي وفي (الموائد الحمة) وفي (مجمع الاسماء) وقد سلم أن سبعة هو عند
عظيم الفلاح وما وقع له من نصر المسلوح على عمه الموكل والدهني، وقد
وفي 987 هـ وقد كان عالمًا مدرسًا وشيخًا مريبًا، وقد كان له في الحرم آيات
بعضه الموجودة إلى الآن فيها ثمانية اشبار كما سادته بشري وقد جلب في
به الشيخ الصخرة وفي المسجد أرائها، ولا بأس مناساته وهناك مدرسة تسميه
بسمه درس فيها أناس في ارمه مخنفة والمالب أنها تميم من عهد الشيخ
راويه لا يزال القائل نخدمها إلى الآن وأولاده محرمون وفي أيديهم مهنتر
من عهود السعديين، من لهم مصاهرة جميعا مع بعض حوشي السوء

وقد كان في أولاد الشيخ ابن ويسعد بن بركة فاندسروا انتشارا خفيرا ولم
ممكن أن يعرف مقاطعهم لاستيلاء الجهل على من لا يباينهم في الراوية وقد
شيخ الألفي كثيرا ما يرد على هذا المحقق ويرى فيه، وله فيه اشعار
معه ينسب إليه إلى الآن كمقدمهم السيد عبد الواحد وكان بعضهم المصحة

١. ب. ب. سبدي نحو عام 1311 هـ

وسرعانهم بمواظبة جامعة توقفهم فيما يسيل به اولاد المشايخ من العرور
والاسكال على الاحداث ولم يسوه الى الآن، فقد دخلوا انه حصرهم في المسجد
بوما علم نزل هم حتى اعلى من وفهم ذلك مع التوبة المصوح ثم بقوا عليها
حتى الحقوا بربهم وهكذا يعني يسكن اصحابه من سمو روحانية السيد ابن
ويساعد، ويشهد له بمقام عظيم

وكانت رئاسة هما في هذه الراوية لعدد الواحد بن ابراهيم بن عبد الواحد
ابن احمد بن محمد بن مسعود بن محمد بن عمر بن محمد بن وسامان، فقد
ضاح عند الحاج التهامي هو مقدم رؤساء الشهابيين لا يعلو به يد، ان ان
امر امره مصلر بما والا كلاوي الخليفة حتى اشهر عليه الحرب هكذا امر سكانه
يرجع كله اليه بدمعه حتى ذك حش لعب ارسله اليه الشا، المدكور تحت ادارته
بمنه لان حليته غلب على نفسه امره مدعه بحبشه دمه حرمت محباب عند
الواحد فانهم الى قرية الحروع من العائجة معب باره وديار شيعته في
وورست وفي هناك حفر من سبه ثم ذهب الى اسكندرية فادورال، حتى
بوسط اناس سبه وبن الشا فرجع الى داره ودفى مقدم الراوية، ولم ير الى
ذلك الى الآن، وقد كان اسلاف الشا اولا على سكانه في اواخر سنة 1314 هـ
وهذه الوثيقة في سنة 1337 هـ وسموحر الكلام على ال حد الشيخ لسوفي
ما امكن لنا حواله في (المسؤول) ان شاء الله⁽¹⁾

رجعا الى سككت فأحرقوا احد السكان المسلمين ان هذه القرية السفلى
ما دنت الا نحو 1280 هـ ولا فالقرية لندبة كانت على رأس السكدية المشرقة
من جنوب القرية الآن، ولا نزال انحلال الدمار فيها وسب ذلك وقوع خلاف
بين اهل القرية وأهل مرق مرقا ثم لما رجع المرق راحل من ابدي حرب
تكررات احلوا المرق الآخر، واذك بسب القرية التي توحد الآن ومسجده،
كانت الحمة تمام فيه قبل هذا العهد، والعين ماره وسط هذا المسجد ومعبد
البلامد بوحد وسط الدمار، لان وقت الحروب لا يمكن الناس لئلا ان يمحذرو

1. في آخره انه مع عمر

إلى المسجد لأن من يكون في الحديقة يرميهم بالرصاص ، وهناك أسير محمد
في تخرج التلاميذ يسمى إرهيم ، وه هم في العلم .

خرج من هناك صبيحة الثلاثاء 3 ذي القعدة ، فمر بنا بقربة الإسكوت وبعد
حين مررنا بدار أديشا التي سمر بها - وهي في الأصل لشيخ محمد بن
سيد الله الذي استولى الناس على كل ماله وأملأه وألها بروح وأراه دار
ابن القاضي الأعني لعقبة سوي عند السلام أمولود 15 رمضان 1171هـ وقد أخذ
القرآن عن أبيه إرهيم ثم أصبح عند الاستاذ محمد المصفي المعلوم باب مومو
ممن تخرجوا بالمسلك الكنعاني وقد تقدم ذكره وكان أذاك في مدرسة
بطلحة ، وبعد سهور اسفل إلى (بازارت) في مسجوده فصار يأخذ عن سبطي
عمر بن القائد المدني الأصلاوي سبطي ثم لما مات أخوه القائد عند أملاك أسفل
إلى قيادة (دميات) في مكانه فصاحبه عند السلام فمكث هناك سنة ، ثم رجع
في مكانه فلام الاسناد سدي محمد الروي من تخرجوا بها بالكنعاني
اسمائي - سوات في مدرسة (دليوبن) وقد أخذ أيضا قليلا عن سدي عند الله
بواحدان ، كالاستعارات ومثلها وقد أصبحت مع الخي عند السلام هذا في
القاضي الحاج اسمعيل فرائه مستحضرا في الفقه عند من فقهاء سكانه
ساردين ، وقد حالت مدارات شاك فيها ، مشارفة حسنة ، وسمعت أنه نائب
أول الموارل قبل هذا القاضي ثم وقعت له مع مراقب هناك واقعة فهدى سن
حولان بعدها في الموارل لأن القاضي حين تولى رسميا ، أحد تصغه فاشهره
هو الآن عهده الأمن ، وفي مقاسم الدار المتقدمة فبة عن من يسمى عند الله
بن سليمان الشرف من أهل (أكادير الطمسة) ويقال أنه عالم كبير وعنده موجود
يوم بعد من بعدنا عنه ، بما يسعى الضليل وبروي العليل

ثم بعد سير ليس بالكثير اضلنا على دليوبن فربما دار القامد عند الله
في وعصاه قبل وأه بروح وحولها دساتين من اللور لا يزال أشجارها صميرة
وأنت الدار صميرة ثم ريد فيها كثيرا حين احتلها الناشا وحلهاؤه اللاؤون
سأت ثم وجدنا فيه مسية على من يسمى اسدي على أن حسون لا يعرف من

هو وحيوه مسعد قديم فيه أربعة صفوف ومئات قديمة أخرى ثم مبادئ جديدة
 سنها الحكومة 1355 ملحقاً بحبريا في تلك المسعدة وقد خدعت فيها فميتت لو
 كانت مدرسة علمية، وهي الآن حاوية، وإراءه من حار وهي حقل تلك المسعد
 معروضات حديثه من أشجار المور ثم حرد مسهل الدهر وفيه ماء قنبل ويسمى
 وادي ار ثورس، ولا تقطع فيه الماء حتى في الصيف والسواقي تطلع بمينا
 وشمالاً ثم مررت بمركز الحكومة الآخر عن مينا في موقع تطلع عن حمول
 الوادي ثم حللتا نهار الغصص صاحب الجبل الحار اسمعيل في قرية الكرثوست
 وقد وجدناه في نصارتنا لانه كان ارسل لنا ونحن في الغلظة هذه الرسالة
 بعد ان رسمت يد المعداد ربما نمر معه الماء، ومصب على ذلك سوي
 فوسيت ثمانية آلاف تفتخر معاً الاقتصاد، ويخترق منها ألفاً من فهاحم مبالغ
 الاحزان فتكنسه حقل اصغر وسدوان، حاشا هذا اليوم فاعش الاعمال وادنى
 اسنادا شقي نرجو بها الاحماء، فسر عن ما انهارت ولحمد له انوائق ورالب
 المواهب، بعد انبر الرمان ما ليس في حسان فشره نولع السعود بالطقا
 فانهجت الارواح بيوم المنتقى، والذي اعصى دلخطاب وتحرير الكتاب هو
 المحلل الداعي الى الرشاد، المادل جهده في التمتع انعام للبلاد والمعاد، ذلك
 المور اعاهر، والسرا الصاهر والمعد المادح، وانكمال النامه والمصلح المحدث
 والمعن المحدث، والدليل المرشد، والامامة الصية، والسمة الصية، والسيادة
 اعصا، والشهامة السمة، والاحلاق المعصية، والشمال اعنفة النكامة، اعصيه
 الادب والشاعر المعلق المرحل المدرس المحرر ار حار الذي احيا رسوم المعايير
 الحق، والمذال لمسه صيها بالمذار المدفوعة، وانماج لصياصها العالمة المصية،
 والسبي لصروحها بايدي افهام مصيعة، ثابت البروج واليعامل لسماحه الدارين
 الى آخر الرسالة.

وفي آخرها قول افترعكم عليها ونحن في الانتظار

وخذ ا مكانا حبريا وأياك ورثنا ووحها ندعا وكرما فائضا، وكما متنوعة
 قديمة وتصربية، فهنا انصلا بالحياة ونسبنا احبار امانه، فمضي كل الاوقات

بالمداكرت المسموعة والمحدوث القهمة وهي الدبل راج عليها العقبة سيدي الحاج
عبد السلام المذكور معروفته ووالده ابراهيم الذي من معلمي القرآن توفي
21 ربيع الاول 1840 هـ

وقد ذكر لي عن امرة تسمى آل القاضي من قرية (أت عسو) وآخرهم
حسن بن محمد بن محمد بن عبد الله والاربعة كلهم علماء قصاة
وكان الحسن آخرهم بناء عن قصاة (رداه) توفي مفسح رجب 1283 هـ

ووالده المذكور كان حيا 1253 هـ واشتهر بأوعسو وذكراهم كانوا بأحدون
من انبيكدهشت قال واحسب ان القاضي محمد بن عبد الله ربما كان قاصيا
مستقلا. وقد رايته مع احمد الصلاني اليمولاني وتحدث بن منصور في فتوى كما
قدم في (البلع) وقد كان احسن عالمي الشأن مدحلا للرؤساء حتى انما بهلك
في بيت كان يحكم فيه في اسوى وقد رس فيها نارود الا انه قام قصاة حاجه
من النارود مسلم. وكان فقيها معزرا بأبي يقول صحيحه في الاحكام. وطلبهم
من (أمن) وقد تهدمت دارهم ونهب امعهم دخلوا عن بلدهم نحو 1205 هـ

ومن قها سكتانة (عبد الملك) من ارثموره من قرية (أنامرا) بحر - من
سيددشت بأبي علي بن احمد. كان فني ودهشي وتوفي نحو 1830 هـ

ومهم (أسن من قرية (ارمين) توعو) من رثموره كان مشهور بالافتاء وص
حوال. وهو وسط في معلوماته كما يظهر من مخطوطات يده وفي نحو 1830 هـ
وقد كان في (انارولت) فعند محمد الواعاني السريف الحسني في عهد
يولي سليمان. وعهود مشربايه ربي. بعضه في القعد السني من القرن الماضي
من قائد سكتانه. وكان على نحلة (الكورولت)

ومن لرؤساء ايضا (ال سمك) وكانوا على نحلة (قاندكات) والمعروف منهم
لا واحسان من آل أبي بكر من ادوناويرت) وقد كان شيدا على شيعته
في في العشرة الاولى من هذا القرن. فانه لا يزال حيا نحو 1806 هـ. ثم تلاه
شبه عبد الله. توفي سنة 1816 هـ وكان أخوه الحسن رديف الكلاوي بمراكش
حو 1836 هـ

وقد كان القائد محمد التارولي المتقدم رئيس الكورولت، ثم ولده أحمد
ثم ابنه الحسن، وهذا هو المعاصر لواحد، فمهرت عليهما سكتانه الكورولت
وناحكات ثم الحاج أحمد، ثم أخوه محمد، وهما لا يزالان حيين إلى الآن، وقد سحر
الحاج أحمد بيد الشاش مع رؤساء سكتانه أحمد بن جوي أحمد سكتانه 1384 هـ. ب
انصت من التاروليين الرياسة كما انقضت في أمالهم السيكين

ومن فقهاء سكتانه سوي المتقدمين العلامة سيدي مبارك بن أحمد المطيعي
الشهير، أحد عن أبي العباس التمكنيدشتي وهو من قدماء الأندلس عنه، وقد
قضى (تأثير كوست)، وقد رأيت له مخطوطاً حملاً بحمد جميل 1253 هـ وله بعض
وقت وفاته، وله ولد يسمى محمد، عالم أيضاً خرج بأبيه وقد كان يقني ويقضي
بأبيه، وقد شارط في مدرسة وامسلحت عند مشهد سيدي عمرو بن عمرو
وتوفي نحو 1320 هـ

وكان أبوه أسود، وولده عمر غير شديد السواد وقد كان مبارك خطب
بنت رجل من آل ابن يعقوب ولم يرضوا به لسواده فعمد الرجل إلى صفاء
فصبغها في جناح فاستدعى ابنه وحسن عاب الصفاء حتى من الأفضل فف
له الرجل أهلي محرمه، فقال لا، إلا بما لم تألف أكلها فرجع الرجل المائدة ففهم
مبارك أنه ممنوع من أخطائه وإن كان معها أسواد جلده لعدم ألغه الناس أن
يروحوا بأنهم من السود، ففهم الدمية ذلك فادكف عن إخصه

سوداءم اكتفؤهم آل مسمع و كج في صفها الحصاب
كانت قرية (تأثير كوست) مشهورة بالراوية اليعقوبية بها سيدي أحمد بن
عثمان بن محمد بن يعقوب، وقد كان سيدي محمد بن محمد بن إبراهيم بن
أحمد بن عثمان بن محمد بن يعقوب ووالده محمد أمخيا هنا بقوفا عتيما فف
بوحده له بطر في الأكتاب على التدريس والمخابرة بالمعارف خصوصاً الحديث
ولقد أسس هناك سيدي محمد بن إبراهيم مسجداً كبيراً حصرياً ثم أر له في هذه
الدواحي بطورا وله صحن كبير وفيه ثمانية صفوف متسعة، وفي طوله من
الحاسن حمونا وشمالا إحدى عشرة قدماً، وفي عرض كل قوس تسع أقدام ونصف

ومما زاد كل قوس فيها أربع أهدم، فيكون ملوله 160 هدم. وقد امتنع أي صحبه
سرفيا خمسة اقواس، وفي حوبه أربعة، وفي الشمال اثنين، ثم ردهة سرد البحاري
وما معها مما مله قدر قوسين آخرين

وهناك مسر من ذلك العهد، حسن مر حرف، وهذا كله بقني رويق على
مضان، وقد ذكر لي أن للمعهد احسان، وفي شعبة المدرسة التي تهدم الآن
بها وفيها نيو - خيره وهذا ثلث دومة بخدر بضمداً ثلث سهدا عمية سلب
من حين أرى معاهد لدراسة حتى على عروها، فأنا لسنا نأبى أولئك الأسلاف
بإله الأمر من قبل ومن بعد (1)

وقد ررنا بغير حرة هذه الراوية وهي الآن تحت يد شاب لى شبيط
حيق العارفين له نفاة الم منه بعض المعلومات العصرية، وأرجو أن يكون
له نفاة اللغة العربية التي كان فيها أجدادنا أعطانا وبصهر في منه انه قدس كل
عرب الى البحر ان وجد من يوجهه ويرشده ويأخذ بيده، ونحن انى جده
من ثم جده في القاصي الحاج اسمعيل وردهة عوار حمة لشباب الذي ومعه
و العتابة بقوله واجمن

ان الشباب وعراق ولجده معسدة للبر، أي معسدة
انما لا تحت ان نسي اولادنا مدينة اشرقية وممير انما العمومية وامر،
موروة ونحن نتحقق من لا نجيا الا الجمع بين لغتنا وبين تيرها من اللعب
ويحسن ما عمل اليوم ولا نزال الاواب محبته واحصارة العربية بحسب حتى
حرف معوماتنا وديمت وتغائنا واللغة العربية كاذب نسي ان اللغة العربية
حتى كأننا من لا شيء فالله المرحو ان يقلب كلمة وهو وحده المظلم على
- مطلب

مثلاً بين ثقب كلها معطوطة تأثرت بوكك سفوف تحت الامطار وبائر
عمار ودخوش مكر ما يراون في الدار، صمرت اتسعه فوجدتها حرة عمية
ثقب لتحديث وهذه أسماً ما يكون العائدة في ذكره (مع الساري) ساماً في

سورة الكلام في الزهراء في الجزء - س - ر

مجلدات كثيرة بخط شرقي مع المقدمة بعد معربي (الاصابة) كذلك في
مجلدات صحاح بخط مشرقى ، (النووي) على مسلم في مجلدات صحاح علم
احدى عشرة بخط مشرقى (المستطاي) على البخارى في مجلدات كبار بعضها
خط الشيخ سبدي محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان ا هـ احدى سنة 1104 هـ
والاخر سنة 1111 هـ وفيها جزء منسوخ بخط الحسن بن عبد الكبير لاولاد الوبي
الصالح سبدي احمد بن عثمان ، محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله ، ومحمد بن
الحسن سنة 1198 هـ (نسخ من البخارى) حميلة الخط بعضها آخرها صغار (نسخ
اخرى من صحيح مسلم) بعضها بخط مشرقى وفيها واحدة قيمة من المصنفات
خط مشرقى سحت 707 هـ (نسخ اخرى) متعددة ونظيرها سماعات مشرقية
بعضها من ابن حجر نفسه وفيها كثير من مثل ذلك واخرى سحت 999 هـ على
بعضها مسودة تتضمن اسما الحاضرين لسماعها كما احسنه ولم يمرر على
قراءة الخط المشرقى كما انه ليس خطي متبع لامهار المطر (والتفصيح للعبد
الصحيح) للرر كشي (ومعونة القاري) لاسي الحسن المالكى شرح (الرسالة
سحت بيد سوسية . (نسخ من الموطأ) بعضها من الدخائر مدقمة مصححة بخط
رائق (شرح على الموطأ) مسور اولا وآخر ، ربما كان الررفاني (ومفسر ابن
عطية) بخط معربي (والدر المنثور للسيوطي) بخط مشرقى بأحر سنة الحادة
عشرة نسخ بعض اخره 1117 هـ وبعضها في اوائل القرن العاشر بخط يوسف
الارمبوني بلمجد المؤلف (نسخ من الشفاء) بعضها من الدخائر بالذهب
والحرقة (شرحه المصاوى) بخط مشرقى متعدد النسخ في مجلدات معدة
(نسخة المموس) شرح ابن ابي حمزة على مختصره كتبه يحيى ابن احمد بن
ابراهيم النيبوني السوسى 1103 هـ

(نهذب الاسماء والنبات) لنووي بخط مشرقى ، نسخ 1082 هـ (نهذب
الموطأ كما أطن بخط اندلسي قديم لم اهد الى معرفته ، لانه ممرع الاوصاف
(مؤلف فقهي) لعبد الحق احسنه الصقلي المشهور ، بخط جميل اندلسي
انه منثور اولا وآخر كثيرا ما يقول . عبد الحق (كذا) عبد الحق الحكيم اكد

أخشيته برهان الدين الخليلي على الشفا خط مشرفي (شرح علي ابن حكيم
الدين النعماني) مشهور ما بقي على ما رثته من احكام المطائنه بخط مشرفي
سج 950هـ (التوضيح) لخليل سج 987هـ. بيد أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد
ابن علي اليعقوبي البطوي

(الخروبي على الرسالة) سج 7 صفر 737هـ. بخط معز بن جميل، نسخة
من عهد المصنف لانه اذا كان لا يزال حيا، اخيه الجيوش (لدميري بخط مشرفي،
سج 128هـ في أكل الطعام) حوا - لمصبيكي فيمن أكل وعام الى صلاة وهو
سج 128هـ. لصمام في منه خط العلامة محمد بن علي بن عبد الله الأرمزي
وهو في ست صفحات صغيرة (والايريسكاصيون تقدموا في حاشيا) امر بن الرووي
مشهور. سج المذكور أيضا سج 118هـ (ورقة) بخط جميل معز بن مروح
ذهب وهي درج المسعودي (كتاب مشهور أدبي) ولا وآخر بخط راجح تصدق
حسب ما بقي من حصة الكتاب 118هـ (أدب المدلسة) (وصل العظام ودم
في وحشو العظام) الخ (قواعد السلام) لا. عند اسلام بخط مشرفي قديم،
في نسخة قيمة (المعجم الناف) لاس محمد التمساني التي عبر هذه من شروح
وحاش متداولة، وما هذه الكتب الا ما بقي من العناية المستمرة ولا يزال
منها الذي لم نره تحت ايدي بعض هؤلاء المراسين وهو غامض لا تمكن رؤيتها
حت هذه، فمنصور بقري. هذه الكتب الكثيرة اشرفية الخط كيف اوصافها
حجاج في ذلك وطرفهم اما هو دري بقصصون (رقة) في شهر كثيرة، وقد
وصف لمارج هؤلاء الثاغر خستين بالاشغال بالحديث، وما نحن برى مصداق
لك بعد الا ان الذي وصف عليه كثيرا، اما وجدنا هذه الكتب مسئلة بالامطر
حي لا صفت اوراقها، ولعل بعضها لا يزال حدينا، وعد صدق في امثال هؤلاء
سبح يكررون الكتب، ثم لا يحفظون على صيانتها، حدث الهرة التي حسنها
من حسنها، فلا هي تحفظها ولا هي اظفعتها لنا كل من حشاش الارض
ومن هذه سكتانة، العلامة المقرئ المراط سدي محمد الاوردبي من راوثة
وردبي) ويذكر انه اخذ القراءات السبع من حاشية والعلوم من (نيمكيدشت)

وكان يشارك في مدرسة (مكحول) كل عمره ويكثر عنده الطلبة، ويدرس العلوم
عبيلا والقرآن كثيرا وكان يفتي ويعصى بالبيعة عن قصادة (رداه) وهويته
ومحررات احكامه تسره، يخرج به كثيرون من الجاهل المغير في انقرآن توفي
3 - 4 - 1323 هـ والرؤية ابست من (سكنة) ويوجد اراء قديمة (المكارة)
من (ابن حمو) ثم سكنوا في قرية (تاجدوس) وعرفت تلك الراوية بالعلم
على ما استمر في الاسئلة الى الان.

ومن المعاهد عند الله بن عبد الرحمن الاسوي، سنة 11 هـ قرية (أسول) (أر)
(تايون) وقيل انه احد شيوخ قبيلة، فعرض بكتاب الله وكان مؤثرا ولا يصحف
في كلامه، توفي 15 جمادى الثانية 1361 هـ وكان يعلم في مسجد قرنته

وسواي (سكنة) الان ثلاث، ثلاثة (إمعة) واخرى هي (ميريت)
والانيس في تكوين وفي القديم كانت سوي الاحد على محل من فناء سوي
(سوي) وقد استبدلت 1350 هـ بالانيس المتقدمة، وهما سوي، ام (سبيدي على
ابن حسو) من (أحمد) يوم الخميس قد فرغ من 1388 هـ

ويوجد في محل يسمى (ألمسي) قرية تسمى (المدرسة) ولا تدري سبب ذلك
واسم المدينة يطلق ايضا على مدينة (أرار) امره هناك وعلى مدينة (أب) (أر)
لقربه حري هذا، وقد ذكر لي ان بعض المشهور في (أندرا) الذي ذكر ابو
خلدون ان يوسف بن عبد المؤمن كان رآه وانه يسخر حمارا، وعلم
ذكره ايضا عند الواحد الى انكشي في (المعجب) من معادن لعرب انه موجود
في قبيلة واورثت في محل يسمى أربلال ويوجد فيه معارات لي الان وهو
في وسط الحمال وهو معدب قصة

كان ربه وا، يسمى الاحسن سيدي الحاج اسماعيل مبركي به معرفة من
ايام (أحمد) وقد دخل على بعد عصر يوم من ايام رمضان رامي (الرميلة)
فاستدنى حصيده رالية اثر حصوره معه في درس لبحاري في المكتبة بين
الطهران من ايام رمضان 1364 هـ والقصيدة

من لم يسهل حصره المختار
 ما بن رأى حصاراً حراً
 ألسنت يد رب السماء حلبة
 احترت سقلا ما يعر شارح
 أيها المش استعوا من دخره
 شمس لو ان اسم من نشر أو ذا
 وعصاة رب عدى سبحانه
 ابن ابن حاقان وابن دماسه
 وشعائل كل روض دمع سرده
 ورت السيادة سيدا عن سيد
 المستمى فوق المنصة معجرا
 جدوا العرائل في سماء ومادروا
 وعلى علاه حجة ما صافحت

وحواها بوجد في (المعسول) ونص مطلقه

اسيم روض هب في الاسعار
 واربوص مسسم تن الارهار
 هذا وقد رأيت في حراسة القاصي (الاحوية الزيجورية) لكوسوسي بي
 لادب المصير الذي ماله في عصره في الادب من نظير احابها احسن من
 شعور الساموئي، وتباركه فيها نسبه، ولتكتاب حنطة ادنيه عالمه المبرع،
 والكتاب مطبوع

كما رأيت هناك شرحا على الالفة لابن مالك (مصاح اهل بحاصه) في فهم
 (الخلاصة) في مجلد صحيح، للاستاد عبد الله البياضوني، مال في آخره،
 بل مقيدة عبد الله له عبد الله بن احمد الهوثاني النجار، امير رني الوحار
 . وهذا ان ليس فيه الا المسح والمريب رجا' الدعا من المطالع الضيق،
 وكان الفراغ من تقييده واكمل رجب المرد من عام 1306 هـ. تهى. وهو
 من الكلام في اعراب المتن وفي الشواهد، ويعرفها، وربما ساو حكاية لماسة.

كما رأيت أيضا - رجا صغيرا المتدومة لاني ردد الحشمي في (الوصايا) وهو
 له أهدى هي رها. ورقتيين، كما رأيت هناك في فتوى واحدة اسماء هؤلاء القوم.
 محمد بن محمد فتحا فهدما اهورالي ومحمد بن محمد فتحا رئيسي وعلم بن
 مبارك السندوني، ومحمد ابن الحد - اشافر كوسني، هم كلهم في فتوى واحدة
 كما رأيت هناك نسخة منصور بن ابراهيم الهكوري حنفة بدم وذلك في

1182 هـ

كما رأيت هناك اسم من وصف بالعلامة الكبير الشأن اشرف عبد الله
 السبيوني ولا اعرفه الان، وعلم ان في سبيوت السراء أسما (التي حرقه) ولعله من
 كما رأيت هناك ايضا كتاب فيه تفسير العربية بالسلطنة اوله: اهلماون بده
 اللام الخلق الواحد منهم عالم، والعالمون مكسر اللام اهلما. الثقلان الحسن
 والانس الرجل أرثر. ولرجل جماعة. وارو- والمحل والجمع إركارن وامر
 نامعات. وكذلك الروحة والمصاحبة، وقال في محل آخر الخوص بمرس والاحوص
 جماعة المدير بامدا، والمدران جماعة الوادي أسيف والودنه والاهار جماعة
 وفيه فصول

فصل في اسماء الاشجار

فصل في اسماء الخبث التي تودع

فصل في السماء وما يلحق بها

فصل في آلة العمل كالعاس وغيرها

فصل في الطيور

فصل في خشاش الارض

فصل في الوحوش والسباع

فصل في الانعام

فصل في انواع المعادن

فصل في اسماء امموات الدواب

فصل في اسماء النباتات

فضل في المكابدة

فصل في اوصاف الارض

فصل في اعضاء الجسد

فصل في اسماء صناعات والحرف وفي اوصاف الناس

فصل في اسماء الشج والخل

فصل في الافعال والافعال

فصل في اسماء مساعلة الزوجين

فصل في اسماء اسبأ اخرى مناهضة الاحتمالية

و كتاب يسجد وما المصنوع منه الا تعريف جهل القرآن ايمه مساجد هاه
بديه بعض اسماء عرسية من الانعام التي يتوقعون عليها في التوثيق ، وفي
الثقة رسوم الناس وفي الكتاب باب مناجاة عادية

وحد ذلك رأيت هناك رجلا لاحد من عبد الله بن أمي بكر الردوني في
مسائل السجوا في الصلاة وقد شرحه هو نفسه في صفحة بخط مدمج دقيق
هذه نسخة بعض مخطوطات سيد العاصي ، وخراتمه العطية لانزال في
مربة اسرته الاصلية. وقد فلت عشية من القرن لك في ولجاسه الدهاء نجاح
سيد السلام وسيد عبد الرحمن بن يحيى هذه الابيات جوانا لاقتراح على

لله من سكبانه العرا قطر بثر مشاعر الثمرا

من لم يره لم يره بلده من ارض نظيب قهاري الملاء

قد ثبت اسمع ما سمعت اذائها انس الصميع وبره انصرام

ما ذا بطن بترده تبايت منها بها بما يوسى ارجع ادبا (1)

حتى لمدت بها بطيب فهل شمسيت من الحقول هناك نفع هوا

دله ما سكبانه العرا شمس مناصم يهر عن دعاء

لا عيب بها غير ان صورهها يسون انهم من العرا

فيرون لو بعدون ان لا يرحوا مما رأوه من ددي الكرماء

سقى لها ارجسا سب قلبي بها اصرقه فيها من الادباء

(1) العجا بالصره العود الذي يتغير به

وقد كان الفقيه النيه حافظ المحضر سيدي عبد السلام حيدر ' معاً بكل
 هذه الآباء، ولم يفرقنا بأحلاقه اذمنه، وهو وفور حسن بمحادثة والاسماء وله
 مشرفة حتى في الادب وقد أحدث منه نسخة نبات في احد حلقه المشاهير
 مركز تالوين، ولا بأس بها فصاحة ودينا ولاهل هذه العهه دوى بل في الادب
 وانما بعضهم أن مدارسوا وهم من أفاضل علماء سوس وقهرهم الله وحفظهم لمعاني
 وقد ررررر دار القهاده أنا والعاصي لأن ذلك لا بد من ' لكن صدى ' يسلط
 من برل عنده، والا فميسال عما هي وما، أوبه، اقترح العاصي رب فتوان ذلك
 فاستعملنا القائد اسباب استغفالا له شدة دالالاسا الرسية وقد تناولت
 هناك شرايا أمدق فيه أدبه، وإراء برهقة صافية بهبه السهم على صفة، درر
 رقة أو علاه تنموح حول راقصة رقصة متدا في المسرح وعد أن من هيك
 سمعوا، و فاجهروا ' فخرج بالمعي وقد خنوبى على معاودة ريارهم والدورل عندهم
 بأما فعلت له الله ييسر فدرهم كما لاقيهم لا عليه ولا

على أدي راصي بأن احمر الهوى واحلص منه لا عني ولا لي
 ولم يفت هذا الشاب من دعهه انوه يوما فذهب به خلوة بعددما لثرب
 الشكايات به ثم لم يشب أن اعسده رحمة له

هذا وقد صلبنا الجمعة في جامع تائرسوسب فمستعنا لذهب
 الاهنية والدبر في هذه رواية سبي منها نسمي الديانات، والله الامر من قدر
 ومن بعد ثم انسى كتب الى هؤلاء الادباء اسكتابير هذه بقطعة لما فرغهم

أنتم أم الاس للديد اودع اودع طيب اميس مد ساهب يسي هأي امري ' نفى له منه وقد فعى ساعه الـ بيع بكشف ' الهوى فله في سحنة المدا الا الى فما امس لا انس الدين داسهم بعد آسست عيناى كيف يرى المدى فاني اما أولوه اشكر كلما	فقد خدر فنى بعدهم بمصدع بدد منكم همدت الى تودع رار العين في قطع التو حل بوصف من السفر أو ممن أنوا لبيعوا بملكى عنهم سراب يشمشع رعان مقامى بينهم اتمع وكيف كؤوس الخود الصيف تفرع سوى في مؤادي ذكرهم يتصوع
---	---

كانت دائرة (الليوس) مركزاً مشملاً على (العائقة) وسكنانة ونصف أوبين
 ونبوربون، وسفوت، ورثمون، وواورثيه، وهذه كلها هي أدلة الحاج النعماني.
 فأما العائقة وسكنانة فبجانب العائقة عند الله وبدءاً من إلقاء إرهيم أحبه
 الذي بولي على جميع قبائل دموات وما وراءها، سيف وثلاثون قبيلة. فما سمعت،
 وعلى نبوربون ونصف أوبين حبيبة له يسمى أحمد البراني وعلى قيسموت
 حبيبة له آخر يسمى عبد الرحمان أمديني، وعلى واورثيه وهي قبيلة صبيحة،
 حبيبة آخر يسمى محمد بن حامد، وعلى رثمون حبيبة له يسمى الحسن الرضاوي
 لاغلاوي وهذه الأبياء التي تحت نابون كلها تحت نصر العاصي الحاج اسمعيل
 في الدناوي السريعة وعنده سيف وخمسون عدلاً وهو من الصناديق وبنى مكرماً
 ومن مازجهاهم ومازجونا

خرجنا من هنا في الساعة السابعة إلى على العمل في الطريق المرسوفة
 ممرعان ما خرجنا من أبيه ذلك لمركز فدخلنا في بابه أخرى بدعة لا كدبر
 من أمي رأس الوادي والقواد هي رأس الوادي الآن من اشتد إلى هواره هم
 هؤلاء:

القائد السبب أصلاً صوري على الرحاء وطرف من إنداورال. ثم بطنه في معج
 لاطس أباه الذي اكتنفاً محمد بن إرهيم بن أبي سمث، وعلى الصف
 لآخر من أوبين، يوجد أيضاً أمكان المسمى (بالكخوت) وقبائله العبدن باري،
 ثم القائد إرهيم المالامي عن (الامس)، وأبنت (كس) وطرف من أمثاقه، وهو
 سيف فتامت

ثم القائد المهدي المسائي عن أمثاقه وقبائل أخرى في لاطس وبعد
 منحت حكومته إلى أن حاور ما سمعت نرودانت، وأما الذي بقي حكومه
 حرموري في معج حمد الاملس الصغير جنوباً فحكومة القائد محمد بن عبد
 الرحمان أبو الربيع على إيراران، وعلى أرغن، وأرغن على الاملس الصغير،
 وهي قبيلة المهدي بن نومرت

ثم القائد محمد بن ابراهيم التيبوني استولى على امة كثيرة اسلم بعضهم
 ايامه الصارصوري، فله نصيب من اعداؤهم كما يحكم رطلاني ونيبيوت، بله قبائل
 لحمل الاغلاس الصمير ادونسموس، ادونصيف وهي امة اذ كصيف وندورال
 وهي عبر اداورال وادافيس واداوردوت ووادي، ثم واماها وساميه
 الحليلين فالشعطي عن المبادهة وعرف من اعداؤهم وهذا الصمير يسمى امهريين
 ثم اولاد يحيى وهي حكومة القائد العربي بن موسى صاحب مريضة ونطلى
 ايضا عليه ولد با حيدة (1)

ثم هواره في اسفل ناردانت وهي في بلاد اعداد وشعب الزموري
 وهي ملحمة ممرضا اذير وقاضي اذير السيد الحبيب السوبري وهو قاضي
 هواره ايضا واما قضاء مير رلك فقاضي داروالت سهدي محمد بن بن اوبو
 الهورالي، والآخر الذي عن قمارب يسمى سيدي محمد بن الحاج بن وأصر
 اعلاه من حادة (3)

هذه نظرة محمله يعرف بها ما عر به نحن في اصطلاحنا برأس اوادي
 اعلاه الى اسفله، ونعني بالاسفل منتهى هواره ويقال نكر دنت من اهل رؤوس
 اهل جبالا سوس أو وادي سوس واعلاه يسمى رأس اوادي
 أول ما مررنا به من اعداد قبيلة ارجان، أمت يحيى وقد روي هناك
 اعداد ابراهيم بن ابراهيم، وكان قائدا على أمت يحيى من نحو ٥٥٦٩٦ هـ فدام نحو
 ست سنوات، ثم غزا، ودخل لانه كان دمه ودين آل مالك انا كاتين قمو
 اعداؤهم عدوه وحروب، لان اولاد مالك من باغوروات وهو من حركات
 ان تمكن الاحتلال ونسب امر الحكومة بعد احرب تكري مفرله، موسى
 القائد محمد بن مالك بن علي ابائه وقد كان بين ابراهيم والحاج اتمام الاكلوي
 مصدقة فمكنه من قسمة ميراثه سبع بها حرقا وحصادا وحكمة، وكل ذلك
 معونه، وتلك القبيلة من اذاله الكلاوي ولا يزال الحال على ذلك الى الان وهو
 شيخ حسن .

١ في بلاد اعداد ما هو معلوم، بعضهم حلف بعهده وبعضهم حربه اسير منهم حلف

٢ هذا في (مقدمة اليوم) سنة ١٢٠٥ هـ وفي هذا بعد ١٢٠٥ هـ قليل

وقد كان آل (ماحقان) هم الفواد على (أيت يحيى) وقد اشتهر منهم القائد ملا من آل ابراهيم. وسمعت به كان القائد أيام الداش جمو. ثم دام بعد ذلك إلى أن مات جف أبه في وقت لا معرفة الآن. ثم معه القائد الهاشمي علم برل إلى أن مات وكان مصيبا مكرما متبى عليه. بحرسه بكل حدة ولا يزال الحرس ابن القائد ملا حياً إلى الآن لكنه لم يتول صد قيادة.

وقد كان القائد ابراهيم بن ابراهيم برع من هذه الأسرة أيت يحيى، وكان قائد القومى المنتشرة ما شاء الله، إلى أن وقع له ما تقدم ذكره وبعه الأمر من قبل ومن بعد.

ثم دخلنا محلا يسمى (أيتى بغداد) - شعب العطش. ولا ماء فيه إلا من الأمصار فيسكنون من التفتيات، وسحر أركان بكتر في هذه الجهات، وله برل عبد عيوننا منذ أن دخلنا بيت يحيى وعلم حواء ثم اطللنا على (الاولو) وقد ماتت لما دار على أكمة من عدو يسمى ادوش سوسا وهي المصارصوريين الفواد، ومررت عن يميننا بنا كركوسب وانسا راوية اخرى لآل سبتي محمد بن يعقوب، وهما مات الرجل الصالح العالم منهم محمد بن عبد العزيز، ثم وصلنا سوق اونور حيث قام سوق يوم الأحد، والاربعاء، وهناك دار الضارصوريين، فدارنا حتى تناولنا نهاراً، ثم رحلنا في الزميين بين حد ول الماء المدفوعة الحرارة^(١) وقد نددي لنا رأس الوادي المسع يسكن الأطلس الكبير والجلس الصمير، وطواه من هذا المحل إلى أكادير اريد من ماتني كيلومتر، وكلها أرض سبية ذات ثروة هائلة. ثم سجدت كلها لكان منها لجميع السوسيين ثروة ما مثلهما ثروة.

ثم مررنا بعد معاورتنا مسيل الوادي دفرة شرعاء اولار اسدي سد الله من بوررنا دفون قبيلة إيوريون، وبوررك دفون هي قرية اسوور. في هذه الواحي من قبيلة ارجلين، هكذا ذكر لنا، وهم يحترمون عثرون من العمر بين حوام على العادة في أمثالهم.

(١) حربي بحر أنه مر في هذه الدارة على حد المكان فوجد استقاره حملاً منس وبعه عات لبعاء في اويوي ولا في لعيون مع حوان مقابل لحوال

ثم مررنا قريه (الفرمار) وهي الماصريين وسبب لبيدي علي بن محمد
الماصري، وناصر من منزل هذا احدها

ثم دلنا في قريه (بيكمي) نالعت حيث راويه اصحاب لطريقه الاميرة.
وذلك حواي العشرة وقد نعدت حين مررنا بمسجد الوادي علم ان قريه ماء.
مع علمي بان ما نحت دارو نيت يتدفق مياهه صيفا وشتا، فذكر لي ان الماء
الذي يسرا مع الوادي اما هو نال أولور ميعرفي بين سواقيهم فيسببه القائد الطيب
الصارضوري لمن شاء من أهل (الداورال) الذين ذهبت ايهم ساقية كسره - معي
نابومهاوت. رأيتنا واكل اكلنا في حان نصيهم من الماء

كما ذكر لي ايضا ان بلاد الماشقة لا تسع ماء الوادي، بل يعبون حيسه
كثيرة، ولها دلم اخرى صيفا وشتا. الا ان أهل (الكلبي) من الماشقة ان كثير
الماء في الوادي ربما رفعوا الماء في سواقيهم، وهي سهل ذلك حسب تروادات
سبع ماء كثير في وسط الوادي، وهو اندي يراه في غواره الى كسمة، فعرها ان
ذلك ليس من (البحر) الذي يتدوب على سطح الارض، ولكن في فندد

مررنا في قرية (بيكمي) نالعت وفيها سبدي جامع الاسم، عليه سبدي احمر
ملام لتعلم كتب الله ولد عام 1299 هـ واصاه من أبت مبلك من هشونة، وقد
اجتمعت به فحسرتي أن هناك في أسرف قريها يسمى المقاسم احد عن سبدي
سيد الله بن ابراهيم النوفلي كادي وكان يعني ويقضي حسي فبكك له فانك حس
حكم عليه في ماله، في رفق من ارقه القره لولا وذلك عام 1323 هـ، وفيها آخر
يسمى احمد الشلح تخرج ايضا نامذكور، وكان يضارح في (أسرف) وهو
مسجد صغير ولا يزال حيا على ما قال العاصي وكان يضارح بمواال
قبل الاحتلال.

ومرر هناك ايضا القمية الحسن التبعير اسي وكان مشارحافي مسجد (أب
مررو) من (أبت ملك) وقد احد عنه الحاكبي هناك، وهو راسرة الحد
شاه المشهور وهو شبح مس كان يسكن في قرية اعلاه وهي (نوراكرن
قرية في (أبت مبلك) توفي نحو عام 1318 هـ.

وهناك آخر يسمى احمد من الخيل يسكن في مدرسة (أيت عمرو) وهو
شبه مسن سسلط عليه داه خذيمة الابرش حتى تم جميع حسده . توفي قبل
1829 هـ .

وقد كان في هذا المسجد في هذه القرية التي نحن فيها ناله من الفراء
الكمار يسمى مالك بن علي احد النقرآت عن داوود اسمراني الاصل ثم سكن
في قرية (أثيريس) (احد) عن (أسيف) سميت (مكان شاطئ في قرية
(تسمى ثلاث) . حاصلا وقد توفي 1312 هـ في البحر المعظم الذي
يسكن فيه . وقد احد عنه المذ نور هذا الى ان استوعب قراه المصري . ثم
نوحه الى احمد المختبري التلي . وكان يدرس في مسجد بداره . قصر بدر
فيها حتى تخرج به كنورون . ثم رجع سيدي مالك قصر بعم في مسجد القوية
الى 1846 هـ . فذهب الى حجة (طبر) فاصبح حجة .

وقد احبرت ان هناك فيها سمي محمد الماعاني كان قاصدا . امير القدر
في قبيلة (أوبين) وهو من الماعاني بين اسعلايين مشهورين (1)
كما احبرت ايضا انه يوجد علماء من (أيت براهيم) من (أيت سمث)
أبوا علماء احلا . وفي احدى الس كشاف لهم . فيها فتاويهم وهدرت
محموها لهم فرائد فيه مؤلفا للفقهاء عند (حسان بن سعيد التركماني) ثم . 4
- 4 - 1295 هـ . وقد رتب فيه فتاوى جمعها . ونسها للفقهاء محمد الابلاسي بريس
اوصفت) من رداؤه من (أيت سمث) وقد سماه مدرج القاصي . وشمس
المفتي . وفيه 420 صفحة .

ومن ذكر هناك الفقهاء عبد الرحمان بن الحسن لرداعسي الكبسي من
(أيت سمث) عاش 1296 هـ . ولم تعرفه الا هنا .

ومحمد الابلاسي المتقدم راسه هناك قال قال شيخنا محمد بن يحيى الاراضي
صمما عصره لان محمد بن يحيى توفي 1163 هـ . والجامع عاش الى 1108 هـ . وله
ي يسمى عمر . عالم لا يزال حيا 1298 هـ .

(1) حكما على من يعرف من الماعانيين في آخر (نعام)

ومهمه امة الحسن بن محمد عالم انصاف مات قس 1290 هـ ، وآل ركهيت
اسرة علمية براد على الاسر العلمية السوسنة المدورة في (سوس اهلالة)
ومدارس (ارحال) التي يدرس فيها العلم مدرسه (واهملاحت) المسية
على مسجد سهدى عمرو بن عمرو حيث ميدان العلماء مبارك الشطيمى .
و احمد الرنوشي اسمى (فاضلصحت) و حمد ليويدي ، وغيرهم ومدرسة
(نيميرت) حيث كانت محلات تدرس سيواصوشي ، والفقه حمد صهره ،
ومدرسة بدارت حيث مضى العلامة محمد بن سعد الفلك اليويدي
وقد رت مسجد نيكى بالاعت الي برلمافها الان . فوجت مصلاه صعبوا
فيه ثلاث صفوف ، وفيه اليسر ولكن الجمعة اذهطت فيه الان ، وقد دمجت
في هذا المسجد الصغير . حين كان يظهر بانه مر فيه احتفال كثير في تعليم
القرآن والروايات ، وربما يطلع عليه الافاقون منبه من سهدى سيدي علي
اللماعى في اول هذا القرن ، وقد كانت ثعاده في كل مساحد (راس الوادى)
من اعلاه الى اسفله ، ولا يستثنى الا الدر . ان يعضدها ليلة الحب لحفظ القرآن
ويعلم الروايات . وقد كان كل واحد من هر اليسر من القرء يعضد المؤسة
اليومية لطالب واحد ويسمى (الرثيه) عددا وعشاء ، فتعفى التلميذ ، ويسعى
بى عن السرود من اهله ، فاحتفلت مساحدهم بالقراءة ، ولا يزال الى الان مناب
من الخليليين الذين تعلموا في هذه المساحد احياء الى الان . وهذا هو
الرسلاوايهون تلك العادة ، وينساقون اليها ، فلم يكن ليعدم اى تلميذ من بمونه
فانلاد عيبة واهلها كبرام . وقد دام هذا الحال الى ان كان الناشا حمو في
(ارودانت) . 1814 هـ فوالى معزم ماهضه على اساس حتى يفرهم فعلا الناس عن
المرى والمساجد ، فمماقص ذلك شيئا عشيئا ، حتى حا الاحتلال فدخل ذلك في
حسر كان ، وهذا الكرم العائى الموجود في هذا الوادى هو السبب حتى كان
مذمة علماء كثرين وقراء عكار من الخليليين ، فممر والى مدارس باعلوم وانقرآب
وقد رحر التاريخ بذلك قديما وحديثا

حلت العسبة من رباتين القربة فقيل لي ان رتوں (باء ولامت) افصل
من رباتس (أاور) وما ابه وهي التي منح عند العصر اظنر ، ويعطون
لك ان رباتين (أاور) بست من تراب ليس فيه الصفا ، بخلاف الاخرى
ان الصفا موجود تحت التراب الطاهر المعبس ، وهذه العلوم انما تستمد من
حريص ، وادب لكل مهم اهل بلواه حكما في الحديث ،

في اولوز

كان للصارصوريين مع الشيخ الاعمى تعارف من قديم مكار هؤلاء يوصون
نما ان خطر في هذه الواحي ان يروى . فست اليوم حلهم وقد عيني
سيدني محمد بن عمر من انهمى نقلاعت ، فقالوا اما ان يامي لينا او ناسي
فيه عدا ان شاء الله ، فاحضرت الذهاب اليهم فرحنا بعد العصر فمررت في
مسامحة قبة (سي عمرو بن هرون) وقد درختنا عن يمسما الراوية الناصرية
في احتلال قربة (أصارصور) لاصل الاصل للقوة الصارصوريين ، في قربة
الكرام ، ومنها دارهم كما كانت اخرى في (كادير تافوكت) واخرى في
(وامسلاحت) براه من بعد تاراجها اراء قبة سيدني عمرو بن هرون ثم
مرنا قدما عبر الوادي عدحنا دار هؤلاء الرؤساء التي في (كادير بيلان) ،
وقد كان الحاج وثمان احو اعدت العلى سكن بها ، وبني فيها ربات
وبارا ، وقد دخلت الى وسطها ساقية منسار ب لنوى دلسان مرحب
في حيا كثيرا فابرا في ربات قربة مسكن ست المذني الاكلوي وهوروش
مراكشي محض واسع . حسن الاناث فيه احواض الاشجار ، وفسان معروشه
براشا حنيريا ، فعدت ها عن القائد حدر هله وقد دور علي في بعض ما كتبه
له وقد ادخل في امة من ليس معهم اظنشت ديك بعد ، وهي لكره ررت
مطره التي عشمها بيلان هائل كان في آخر رمضان الماضي وقد حرق قربة
وبارا من قو ، وقد بر اراء دارا اخرى للقائد هي التي اخرج بها حده
في التزليج والتتميق ،

ثم من هات بعد الاظفار الى مشهد سيدني عمرو بن هرون (الاقبست

هناك فقيه المدرسة سيدي محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن سعيد وسعيد
 هذا هو المروحي نبت سيدي محمد بن علي الهورالي اكيل الشهير. ولدهذا الفقيه
 1287هـ في قرية (تاوريرت او كميل) من (الندورال) واحدا العراي بن سيدي وحم
 الركني في مسجد (سي دحمان) ثم انتدأ العلم عند سيدي محمد المروحي
 وكان متخرجا بسيدي الحسن التيمكيدشي، ثم شارح في مسجد بني دحمان
 والمسجد للعرآن والعلم معه، وقد تحول الى قبيلة امروضة ولا يعلم متى ووجه
 ثم بعد تحصيل المادي انتقل اول 1312هـ الى مدرسة (امارت) عند سيدي محمد
 ابن عبد المالك اليزيدي الشهير وتقى عنده الى 4 دي الثمعه 1319هـ فطلب منه
 أهل (ناغولامت) استند فارسله اليهم ثم نروح في رجب في السنة هناك، فاستمر
 به العراي الى ال 1362هـ، ثم صار يدرس الامون هناك ما شاء الله ثم شارط في
 (أوهور) في (بوربون) سنوات نحو عشر، وكان ايضا يدرس هناك مومن على
 قله، ثم الى (بولوا) ثلاث سنوات ثم الى هذه المدرسة في (وامسلحت) 1267هـ وهو
 يدرس هنا الى الآن، (ثم بعد اراما تلتما وبعده 21 رمضان 1376هـ رحمه الله
 ووالده يوسف توفي 1823هـ)

وحده عند الله شام كبير اخذ عن أبي زيد العشمي قال يفتي ويقضي
 من رأيت رسالين منه ومن أبي زيد العشمي المدثور، يستشير في عبد
 الرحمان في الاستقال من مدرسته، ولا يستحضر وقت وفاته
 وكذلك محمد بن سعيد فاته عالم حكيم ايضا وصالح شهره وقدره هو المشهور
 اراه قبر الشيخ سيدي محمد بن علي الهورالي وحكايا له مقام كبير في عصره
 وبحسب انه ادرك هذه الامه الشيخ سيدي محمد بن علي، وانه اخذ عنه افقوه
 معمرا كمثل اعله وللشيخ سيدي محمد بن علي ولد يسمى ابراهيم عالم حليلا
 ويمسبون اليه فيما رهبوا

والله ما تدري اذا ما فاسا	تطلب اليك من الذي تطاب
ولده خرساهي الملا علم بعد	احدا سواك الى المكارم بسب
عاصر لمادتك التي عودما	اولا فارشدنا الى من نذهب

والتعقيب انه اندها لان الابيات قديمة بلا ريب، توفي في (الكل) وهو في
مقرة هناك عليه بيت حرب، ثم حكي في عن الفقه احمد البريدي الراسلواذي
من احد من محمد بن عبد الملك، ويسمى عبد الصلح بأوشن الديب. ثم شارح
في (تولو) من (البت سمك) وروح هاء ان ان بها الكسافي (131) هـ فاعاد
لحد الى داروالت فاعاد فيها ما شا الله ثم اني به القائد العربي الى مدرسه
وامسحت الى ان توفي بعد 1324 هـ وكان الفقه محمد بن مبارك الطيفي حيا
سنة 1322 هـ

والفقه محمد بن علي الواسلادني وسط في معلوماته الا انه كان بقصي
كثيرا. توفي نحو 1310 هـ وبن يضب من 1280 هـ وله شهرة كبرى في ارجال.
ثم حدثني عن عبد الله الرخري (بولخا) ودا به حادق وكان ستم الى
جديع فحسب اليه وكان يسكن اولاً في قنولامت ثم حر - بايدي سفاه بجادر.
ثم اسفل الى (أولور) عند القائد عمر من (بمالك) الاووري يسكن فيه 22 سنة
ثم رجع الى قنولامت وهناك توفي. وله حديث حسن، وهو محقق في التواريخ
من عبد الله ابوغازانوي، والحد في سنة ابيه كان في 1300 هـ.

وذكر سيدي شهاب احمادي صهر سيدي عبد الله (نيواصوني) وتلميذه
وصهره على سنة وحلوه في المدرسة. وكان نجيباً مدرسا خرج الاميد. وتوفي
نحو 1320 هـ وكان يقدم الطلبة في دور في البيت (اورثيت)

وذكر سيدي محمد (مرت) ابيريدي احد عن الحسن الابراهمي وسكن
في قرية (الشواطيات) وكان رجلاً نجيباً سلاً بالما محققاً ومعتباً مصيباً وكان يفتي
وبعضي بين الناس وسيدول على الحصوم ليسمعوها وقد شد انفاضي سيدي
موسى بعد موته:

قل المدي رام الفتاوي بعده هبها صمرت مريسة لدؤن

له بجنب وندا برصيه، مصدق بمواله على اروابا والمسجد وكان ابما في
(نوشا) من (البت سمك) توفي ليلة الجمعة 26 رمضان 889 هـ وله قريب سحر
يسمى حمد بن (مرت)، كان باطلا (ردانة) حب وتوفي بمراكش يوم السبت

ودكر سيدي سعيداً البريدي قرأ من ابرار حتى حصل ونعوق. ثم رجع باحراً. من لاهه على ترك الهيئة العلمية يقول له قرأنا العلم لله وتركك له. وكان محافظاً على صلاته وسط السوق. وسكن في قرية أيت بيوب في بمرت. وكانت له حرة حسة. قال القاضي استمرت منه مرة ابن طغر عيسى المقامات الخيرية وكان كتب عاليها سفسه. توفي 1327هـ قال بنت شر- المحجوبي عن الاجرومية لمولاي احمد السعدي السدي هو فاضلي مرا- اليوم وكان به نمر ونصحيح. فحبس عرقه. صار يصلح ما فيه نسما ان ان اكبر عليه الطلبة في اية معيون. فأراد ان يرد. قال فقلت له انت رحبت بالغير بعد ما اطلعت عليه. فاني ان يصاد. فداعبنا الى الاستاد محمد بن عبد الملك فرمنا الى سيدي سعيد البريدي فقال انه عالم وناحر. ينصر هل العيب متعاضر او لا. فقال ثم نصالحنا بعد ذلك

ودكر اسم هناك في. وريون تلاميذ من تميذشت كانوا هم ابو المكرر يراول الوارل ولان يسكن في قرية. يدكل هناك. توفي نحو 1339هـ وانهم الابلائي سكن في قرية. ثمر عند المراتطين. وهو نحب. كان يختلف الى القائد حمو. وتوفي نحو 1343هـ.

ومحمد بن علي الكرام من أكر. وكان يراول الوارل وتعلم مع الوساغديع توفي نحو العشرة الاولى من القرن يله وأد يسمى عثمان حي الى الان والحاج عبد الرحمان الطلحي من أشدر بوصعار قتل شهيدا ظلما وكان رئيسا وقصبا وكان محافظا على الصلوة في الصلاة ففعل في سبيل ذلك صاحب وقد خرج الى صلاة الصبح وقد كانت قرينه عارضة فاني ان يعوقه اخر الخدم وذلك نحو 1308هـ واشتهر باسم أوصلحة وكان ايضا رئيس قبيله

ثم اسم القبة احمد الهشوكي وهما ثنان احدهما محمد احد عن واحد. وعن محمد مرت وكذلك اخوه محمد فتنا احد عنهما. وكان عالمين حسيبر توفي محمد فتنا القمير نحو 1345هـ والاخير 1351هـ وكان محمد بشارط في

(بولوا) محل سكناه وسكنى أحبه، وهي (أيت ماعلا) هناك وقد احترق الاستاذ
هنا ان سبدي عمرو بن هرون اصله من (إماددر) من (سكاسة) ثم إلى
(إبوريور) هناك هناك حمار يسمى عليا، فكان يهواه فنار عليه فنحول إلى هذا
المحل الذي يسمى مدينا مدينة (أسا) وقد دخلت فيه فوجدتها صغيرة، وبصر
أبنا قديمة النجا، وقد خلق في كل جوانبها كسجولات فيها رسوم الناس، فلا
يقدر احد ان يمسها في كل وقت في أيام الفتر وألقه لها، راب يماو، فتحته
لنا امرأة، ولهذه لعله نبي العائد الصارضوري ديارا لحرر أمواله ورسومه في
حرم هذا السيد، لأن الحروب كانت لا يقطع ولكن كل ما في حرم الراوية
لا يمس يده، وكان ذلك متوارثا، وقد وجدت في حدر من ألقه ترجمه السبع
من (الشوف) للربيات، ومما ذكره له العندري في رحلته وهو قوله فرمأ
بموضع أسا بأعلى بلاد سوس الأقصى قبر الشيخ الصالح أبي حمص عمرو بن
هرون، وهو من كبار الأولياء، ومن عظماء الصالحين بمعا الله بهم ذكره
صاحب كتاب الشوف وناح في أشاء عليه، وذكر الشيخ العقبه لصالح أبو سعيد
الحاجي المنزاري (1) في كتابه (منار العلم) انه كان يدخل عليهم في المدارس
فيقول: لتهكم عادة القلوب والألس والأبني والاعين، يعني العمى، وهذا
كلام من يد بالتوفيق، وأمد بالمخمسق، وحضر معا ريرة قبره جماعة من
الصالحين، وراينا من حضور القلب تده ما قوى الرجا في بيل برامة، إلى
قال: أما بلد أسا حبره الله فهو بلد مدهس في سيط مدهس طبيب المرمية
بمل كثيرا، وبه ماء حار كثير، وساتين ونحل وهو آخر بلاد السوس من أعلاه
موصلا بالحمل مشرقا على أرض السوس وكان في أول الأمر مدينة فتوالت عليها
بخطوب المحتاجة، وبول الأقدار المتاحة، حتى حارت رؤيتها قدى في المقلبين،
وعادت نمارة الرماي انرا بعد عين، فليس بها الا رسوم نالية، وطبول مائدة
جنت من كل ماثل قاري، ومقروه عليه، وقاصد ومقصود اليه، بيد ان بها صانة

(1) من ي مدهس سا، ور، ثم لم بعدد ري وقد وقع في كتاب (سوس العائنة)
المنزاري وهو تصحيف.

من اهل الدين . وعرة داخل اهل الخير دين . على ما يساولهم من ابدى
المعتدين . وبداولهم من الولاة المعسدين . كشف الله عنهم تلك البلوى . وحسب
الداء الذي ادبل بصدرهم وادوى . وقد قال في (الشوف) في ترجمة هذا السيد
ما ياتى :

(ابو حمص عمرو بن هرون المدينى من اهل « أسا » كان عبدا صالحا ،
انقطع في العمل لعبادة الله تعالى عما اوى الى احد . ولا تزوج قط الى ان مات
في احوام السميين وحسمائه . حدثوا عنه ان اضطر حلوسه في المقدر . فبانه
الاسد فيسبح ظهره ويقول به . جعل الله رزقك حيث لا يحضر احدا من المسلمين
فيمصرف عنه . حدثني عبد الواحد بن سالم المصمودي ، حدثني عبد الرحمان
ابن اسمعيل المصافى قال . رثت ابو حمص عمرو بن هرون . ومعه مائة
فيها موصا لامام هناك من اس رحمة الله . فقال لي ابو حمص انت صهف
ولو كان لي خديم يقوم بك لنت عندي . ولكني ممقطع هنا ليس عندي من
يقوم بالصهف . ثم قل احق ما ترى بعد ضباب الله عز وجل الكتاب الذي في
محلانك يعني الموصا . وما رآه ولا علمه به . ثم قال لي انعرف الشيخ ابن
ابراهيم ارثراني من اهل (أدار) فقلت له نعم . فقال لي لم يبق من يسمى
مرار مير (اسم ابراهيم) سلك المصامدة ولا غيرها ولا مالهنة غير هذا ابو موسى
الشاعلي الحرولي . اقول . هكذا صدق الاسناد المتقدم في نسبه سيدي عمرو
الى (مدادين) وان كان نسبه معروفا الى اخوة سيدي مرال بن هرون ديس
(هشتوكه) ثم ان لهذه المدينة (أسا) ذكرنا من اواسط القرن السادس وقد
مرل فيها عند المومر الموحدي في حوثة السوسية سنة 552 هـ . كما ورد ذلك
في رسالة رسدها ادراك . لي كبيرين من صلة الموحدين وبص انقصود مع
وعند ما انتهيا الى مدينة « أسا » . وهي طرف من بلاد (السوس) العبد
قنابل تهملل وغتته ومن انصاف المهم من فائزل تلك الجهة حرسها الله عن
انسلطت عن سيطتها . واحاطت بحيطها فقصوا لسانهم من التسليم والاحد
وراوا أميانتهم من مدارك الاقنعة والانصار والاسماع واقام الموحدون هـ

عتمرهم من الخيرات التي ارسلت سماءها ، واوصلت بعماءها ، ورات نمو
 المركة ربها وبعاءها ، ما وسع الجميع ، والرم الصمغ ، وامرى جانبهم المربع .
 وبطم بوقده الوحدة والمربع ، وحسبت الية اعزته الله ، على ان يعم التصوف
 قبائل القسلة من حشاعة وسكورة وكناسه من تلك الجهة حرسها الله اكمال
 البعنة عليهم ، واقبال الرحمة اليهم ، ولما رابنا ان فصل الشتاء قد اسرف ، وهمل
 العربف قد انقص وانصرف ، ووقت الاعمال ، فيما يستقبل من الاشغال ، قد
 اهد وارف ، وما كان نوحى بالاجتماع بمقاس الموحدين اعزهم الله قد تكمل ،
 وادرك ما ام وامل ، وربنا ان الاحوال بعوقها تكمل ، وان الاعمال بجوانبها
 اشريفة تنشرف وتكمل ، رابنا ان بعتم هذه السعرة التي اسفرت عن المحائب ،
 وانصرفت بالرفائب العرائب ، مما هو غاية الاعمال بعسسه ، ونهاية الاعمال المبككة ،
 من ريادة لمر الامام المهدي الخ .

وهذه الرسالة نوحده في ضمن الرسائل الموحدة المطبوعة احبوا مدينة
 ، اسما ، ادن من محطات الملوك .

وبسبب اهذه المدينة الاديب انهزم السوسى تلميذ المرتضى وبريل دمشق
 المترجم في خلاصة الانثر . وسبعده القارىء اب شاء الله في مصتاب
 (مترقات الكؤوس)

خرجنا من هناك بعد الظهر فرجنا الى قرية (نيكس) مسلات) فحكى لنا
 من معانا ان غيب (وامسلاحت) كدست غارب حبا ، فلم يرجع ماؤها الا احبوا
 وقد كانت قس حرارة بسقى كل السهط محبت وامسلاحت الا انها عبر كثره ،
 ومكان وامسلاحت عال كموقع (رهون) ، فاما نهبا معه كل اعالي (راس
 وادى) فان لنا سواد ريتون (ناعلامت) في وسط السيط الافيع ، كانه بساط
 . حصر كبير ، و (ناعلامت) من (رجالن) وهي قرى كثيرة

الى المناهضة

نلقها سيطرة بعض الاحبا تحت ريتون (ناعلامت) فصدنا بها الى سوق
 ثلاثا (المناهضة) وقد مررنا عن يسارنا بعين (أوگهدة) من (رجالن) ثم حرما

مسيل الوادي الذي رتل من (آيت سمث) لان ما دأعلامت وكل ما بسامتها
 لا ياتيها الا من الاطلس الكبير سوا من الامطار او ما المهور ، وقد سميت
 ودهن في اسبارة جبل الاطلس الكبير مرأيتة سلسلات مواريه ، وهذا الجبل
 الاصفر الذي يوازي (راس الوادي) يسمى (مدرن) والثاني الذي اقل منه
 يسمى (دروكت) وهذا لم يمتد الا فيما سميت إر حاله وبمده الاطلس
 الكبير الشامخ وبين الاول والثاني مابل ايرك من آيت سمث في مسافة
 إ حاله ، وفي الاعلى قبله (بوربون) وبين (فاكات) والاطلس الاكبر يسمى
 (اوبين) فالوجه فيه كثير المياه

ثم مررنا (تيمبركت) عن الهسار ، وكل هذه الجهات عادت الربيعين في
 كل جهة غابة ، ثم دخلنا في حدود (الماهة) وهناك دار الحسن بن حماد ذات
 مروج وقد صافره القائد حيدة فقد ثرو - محمد بن الحسن بن القائد حيدة
 وقد مات الحسن بعد 1360 هـ وواده محمد هذا امتد عمره به الى الآن (ثم وى
 في هذه السنة التي الحق فيها هذا وهي سنة 1371 هـ) ودارهم هذه من اشجار
 الكبار وهي التي اوى اليها القائد العربي الصارصوري حين حلا على بلده
 1382 هـ فرجع 1384 هـ ثم ردا قليلا فدا تمرر حكومي واذا بمطار تسير نهب
 فيه الطمارات وقد احدث هذا المطر سنة 1418 هـ ثم ربد فيه في اول هذه
 السنة 1392 هـ بعد هجوم (امريكة) ثم برئت بالسوق فبني اليها المعبه الشريف
 مولاي سعيد بن الحسن السعيد ، فأوى سالي دره مولاي عليا كرمه العائلي
 وهو ابن اخي الماتى مولاي احمد قاضي (الحمراء) وصهر السلطان تلي اخيه
 وهم اسرة اسماعيلية سكنت في (اولور) وهذا لهم اموال واملاك وحرمة وحده
 وقد كان بينهم وبين الشبه الامي عمره اكده ومولاي الحسن والد مولاي
 سعيد من اجداده في الطارفة كما كان بين وبين مولاي سعيد صلوات لاند مص
 سراها وقد كتبت له اليوم ونحن في داره هذه القطعة المرفقة .

سعيد يانحة الامجاد والشرفا ومن له اي قدر في الملا غرما
 لله دراه من عهد تمرر من بين اللدات الانبي تفرهم موما

ما أنت الا ربيب المجد هذه
اهل المكارم اسم قد يستعمل في
توارث المجد والمجد اهلهم
والحمد لله انه اعز مقامكم
من لا يؤسس على الاخلاق رفته
اهل لتسمي اذا شاكرون لما
دامت محبة في الله ما سميت
قد كان احلاما اسو بمانتها
مكان مرسا علي ان يصير على
ان احمل على ود الحدود لدى
عليك مني سلام طيب ارج

علم بمصادف منكم دره صدقا
اهليكم الخود وهو لطيف في اشرفها
بوصفي بما سمع من اهليكم حيفا
نعمو امامات من حرائكم شرها
فليس يعرف ان يا اهل الكفا
اوليموه دشمر طيبه عرها
فيكم بخور نروى كل من عرفها
وشيدوا في واهي قصرها العرف
ذلك الطريقة لا يلقى لها حمدا
اسالهم ثما من سيرة الحفا
كما شعث وها روضه اند

ثم ررنا انما في محكمه وما كان قسدي الا ان اسلم عليه وابيت في
تارودانت فادانه بقول امي ام اودك بكرر ذلك وانما استسمح وما في ليس
المست هناك ولكني وجدت سبارة تارودانت التي لا سركت فيها قد تارودانت
ولم ينسر غيرها وقد كان هناك ذو سبارة بنوي احمد الى نا ودانت فافهمه
نعم اودانتا ان يذهب ما ولضمة يتردد في دفنه اليوم ففهمت من الله عرلا
في دار القاصي بامارت وهي قرية ذهب اليها سائرين وقد تركنا نعال مولاي
سعيد لمانتي بمانعا وقد قدمت لنا بانير اولاد رحيل وهي تاهه من ممان
دار القائد حيدو وصومعة مسجدها وقد من بعتك غالب هذه النماه ثم بيع
الكل بعد جامع ولده اساتة اخرج حماد من تارودانت في ديون خشيته ففعلت
ايدي اليهود وامثال اليهود في ذلك من المنسحب الاسلام اعلمهم الممنا ثم صار
النك الى المعمرين وقد راينا صيغة معمر خشيته راما مصدة الى تلك الماحية
كر ان ان كن ربابيها كانت لروحه حيفا اشبهه (وورة د - مروت) وكانت
قرية وقد مات الكل وذهبت الاموال اويقي وجهه بلك ذو الحلال والا لرام
وقد كانت من اسره (هزار) الشهيرة واملأها لارال بعضه لانها اسره رشيد

ومنها الآن العربي بن بيهوك، أحو تلك المرأة لا يزال حيا إلى الآن وهو حاتم
المنابة، فليبق الله سائله، وقد سارت ماحضار مائدته التي تنصب دائما الركان
ولم نعرفه، وإنما ذكر لنا فأردنا أن مسطره للتاريخ، والكريم محبوب حتى إلى
من لم ينتفع بغيره.

وقد نأت معي العقبة مولاي سعيد، فأخبرني أن مدارس العلم في المنابة
أربع

1 - مدرسة (نمازات) الشهيرة تأسس عند الملك البريدي الذي خرج رهابا
من العلماء، وقد تقدم ذكره، وذكر بعض من أجدوا عنه

2 - مدرسة (أولاد برحيم) التي يدرس فيها الأستاذ بلقاسم البريدي إلى
أن مات وشيكا وهو فعليه مشهور بالتاريخ، ومن بين الأجداد عنه سبدي عند
الرحمن بن يحيى المعقوبي

3 - مدرسة (إبكي) الشهيرة بالأستاذ محمد الرسمى، وهو علامة مخرج
4 - مدرسة (أيت دحمان) الشهيرة بالأستاذ محمد المروصي الشهير وقد تقدم
ذكره والأستاذ أحمد الأبيشي الفقيه الذي خرج من ثمكهدشت، وأبشت
قرية في جهة تامانفارت

وأخبرني أن هناك مشهد سيدي الحسين الشوشاوي من علماء التاسع وهو
مؤارة كبيرة، وبقرع محكمة من دار حيدة بأولاد برحيل، وقد نبى عنه أستاذ
الحاج حماد بن حيدة قبة.

وقد رأيت هناك في كتب فتوى لعالم يسمى محمدا المهري الهورالي
يمش إلى نهف وسبعين من القرن الماضي، وقد ذكر لي الشريف مولاي سعيد
هؤلاء العلماء:

العلامة سيدي الموبدي المنابي من قرية (أولاد العويدات) فخرج من
(عاس) وكانت به شهرة طبانة كبرى، ويحكى عنه أنه مخطوط، فكان
يقول:

فمن اتى سوما بعلمه السديد كمن اتى عبدا بافعال الحديد

وكان علامة مشاركا اصولها متمكنا ، توفي نحو 1818 هـ .

والفقيه عبد الرحمن بن عمر العلالي المانهي من (اولاد هلاك) احد من (إيراران) عن الشيخ الحسن التلي . وكان عالما قصير القدر سير حامد ، تلقى لعنتب الحديث بكلتا الهمدين . وكان يعنى القائد الطبيب الكتاسي والحاج حماد بن حنيفة .

وسمى عبد السلام الناصري (1) وكان يعنى ويقصى ويبوب عن قصة تارودايت ، توفي بداره يوم الاحد 11 شوال 1899 هـ

والفقيه احمد بن عمر الهوراني . كان سكن في نامارت وكان يبوب عن القصة ، نخرج في إيراران عن الحسن التلي وكان شارط في التلي وفي توشعا بأيت سكت ، توفي نحو 1860 هـ كان مائبا عن الفصاة اولاً ، فعزل وخرج حرماً شديداً ، قدس مادا اعيش ؟ فليل به درر فك ، فليل بموت نفس قبل ان يستوفي اجلها

والفقيه محمد بن مولود النطيفي عن قرية تهر يكي من اندو بصف احد عن الحسن التوكاني في (السراخنة) اولاد يحيى . وكان يشارط في مرشيه ويعنى ويقصى ، وشور في لقصاها ، توفي 1860 هـ وكان حيا في مركز (يعرف) بعد الاحتلال

والفقيه المدني من محمد من بني داود الناسوبلني بلديه ، اخذ عن الحسن ابن احمد من نيمكهدشت يعنى ويعتمد لقصاها على عناويه . ودارهم بار رياسة من قديم وكان يقصى بين الناس ، توفي نحو 1346 هـ ومن سوله مبارك النطيفي الشهير وهما من فخذين متشعبين من اصل واحد . (ايت الطائب) آل هذا الاحير و (آيت داود) آل الاول

والفقيه ابراهيم ابو الصدرة نخرج من (اس) تصدر الافا والغصا . وبعد احرر على شهرة كبرى لعنه المتدفق ولديه المين وثابت له صحة مع العلامة

(1) دهر السريون لموسوي في (اسم السري)

الحاج مبارك ابن المصلوت، ونومي سنة 1822هـ وهو من اولاد يحيى، وپروي
سيدي عبد العاطي الساعي عن أبي السدرة هذا
والعقبه عمر من سعيد بن ابو نسيم من اولاد يحيى عالم كبير يبوب عن
قاضي تارودانت وله شهرة، وقريته هي السراحة حيث مدرسة التوكاوي، اخذ
عن سيدي الحسن الابرارني واستتم بعاس نومي اوائل ربيع الثاني 1835هـ
وكان ديناً خيراً تقياً

والعقبه عل بن احمد السوكرادي الحراري الاصل سكن قرية (العقيرة)
من اولاد يحيى، عالم كبير عائد منقطع الى الله مشهور بالحبر، نومي 1861هـ (1)
والعقبه احمد بن عبد القادر من (اكادير الطلبة) من اولاد يحيى كان كاملاً
عبد الفائد الحاج ادريس البحيماوي من (أيت كور) وهم اضد د (آل ابن عيسى)
وكان يحيى مستحضراً مشاركاً، نومي نحو 1881هـ
ومدارس اولاد يحيى اثنان

1 - مدرسة السراحة التي ملأها الحسن التوكاوي بالتدريس ارماداً
2 - مدرسة (اولاد تويرس) وهذه هي التي مر بها العقبة عند الرحمان
السكاني الملقب الترافر وهو ابن امريهم بن الحسن بن سعيد بن محمد من
نمي سعيد البوسهي، يخرج بالحسن الابرارني وشارح بعد في هذه المدرسة
ثم تولى الاقنة وسادة قصي تارودانت (أولور)، وسكن هناك ما شاء الله، وهو
الذي نفي بعد في نواب القاصي، هو وعبد الله لمعازني، وهذا القصي محمد ابن
الحاج علي، وقد نومي عند الرحمان (أماريت) ليلة السبت 12 او 18 رجب 1346هـ
سقط عن بعلته فادخلت رحله عند ذلك مات، واعرف ولدا له في (البصا)
حريماً يعلم في كتاب، وهو من اصحابنا، ثم انتقل الى (مراكش)
ثم حكى له عن العقبة محمد بن بلقاسم البرمدي ان الرجل الصالح العالم الناسك وقد
اشتهر بأولشكر سكن في (أيت إبوب) بالمدينة وقد نرهم عن محاضرات معاصريه
الا انه يتعاطى التوثيق احتساناً، وعارثه سليمة لا لحن فيها نومي نحو 1810هـ

(1) يدعى سوكر ديون أن شاء الله في (حزب العادي عشر)

وعن القبة عند الملك الهوراني، تولى قضاء نارودانب أوسط القرن الماضي
تخرج بالاستاذ محمد بن حمد لادوري شارح لمرشد. وله شهرة فكري، ولا
يدري متى توفي، وقد يقضي بين القصة التلميز متى وقفوا عن القضاء. ولعله
توفي 1270هـ واحباره حافية، مع ان له شهرة بين تلاميذ لادوري المذكور
وقد وفقت على مدرسه نامارت فوحدت فيها ساحتين جداها لا يزال
حاليه والاخرى حرة وفي المدرسة الآن الفقيه سيدي عمر⁽¹⁾ بن ابراهيم اساحلي
من الاحدين عن الفقيه احمد بن محمد لمرأوي ونسب اليه سلام بن عبد
العزيز لادوري من مدرسة سيدي بوعدي ولم تصادفه هناك والظنة ثمانية
فقط، وتلميذ القرآن نحو عشرة وقد شاهدنا المجلس الذي يدرس فيه الاستاذ
وهو صغير، ثم ربا المجلس فوحدت فيه ثمانية صفوف في وسطها سخن حسن
وهذا المسجد يشبه مسجد ناكر كوست الا انه دونه، وقبر الاستاذ محمد بن عبد
الملك وابنه محمد في اركان الخيموي العربي من لصحن ويسميهما في اصف
المأخر عن الصفوف الذي في طرفي الصحن من الشريف العلامة شمس بن محمد
السبيدي والمسجد صومعه ماء، القيد المهدى من اهل القرن الماضي. وبعد
دفن بعد موته هناك

ثم ربما مشهد سيدي عباد الموصلي شيخ الشهير وهو من اهل القرن
العشر وعليه قبة اها شبه بقعة سيدي عمرو بن عمرو، نقش في حوائطها
بالخط الحسن (الحمد لله الحمد لله) مستديرا ومستطيلا. وهذا السيد شمري المسنة
مشهور الرحمة في التاريخ، توفي في ثامن رجب سنة 1343هـ وهو من اصحاب
الشيخ سيدي عبد الكريم الفلاح الموكلي ثم اجراكشي، عن الشيخ سيدي محمد
لعرير التاسع من الحزول الشهير، وقد كان عصر الحدة العظيمة من الصوفية
في ذلك العصر كاحد بن موسى السملالي ومحمد ابن ابراهيم البامبري وسعد
ابن عبد المصمب الحاحي ومحمد بن يعقوب التانلي، ومحمد بن ويساعدن
الواورستي، ويذكر بينهم وحيان له حال قوية، وابن يعقوب وابن ويساعدن

(1) هو ليدير الحاي لمحمد (نارودانب) بعد ب ناسن الى الآن 1381هـ

حواه في الشيخ، وكان يوصف بالكرم وبالترية للمقراء، وبالكشوفات والكرمات
وكان يصف الناس مما فصل عن المقراء في الراوية ثم بسلامتهم. وهكذا احتاج
العلاج كله لزماء فصيح عليهم في هذا الباب

وبوه اسمه عند الله، وبظهر أنه من دعالم، وأولاده كثيرون متشبهون
بشهورون الآن في سمرقند وفي عين ارروال وفي الكدال وفي نيمولا من أيت
إيگاس وفي غيرها

وقريه سمارك كثره فيها، الآن رها 300 كانوا، ويحسب معها أيت إيتوب
قريه في حوارها وقد جدو يدون من الاحتمال ب 100 نقدية، وهذه اليوم
دون لك، وفي القريه سويده دئمة، ووجد فيها دائما اللحم والبقول والاصوريات
وقد كان السككان حتى امثأت المدرسة بالطلبة يسبقون به الرقيات، للخدمة
والطلبة يحترقون المستوربين على الانبياء لان مؤنتهم تكون دائما حسنة، ومن
هناك ياخذ اسمي مولاي احمد السعدي أولا حتى سدا، وقد كان حارسا
يسمى بخدا من الصدق هو الذي اقبل في الرتبة، وه امره حاجة حب الخبر
وبهذه الرقيات قامت المدرسة وقد صمت المدرسة رها 100 من الطلبة
الاهليين في عهد محمد اليرمدي واما استاء المدرسة فكان يريدي فاما يدرس
حسنة، وبرأوا شؤون معاشه من حرث وما اجه، وكان الطلبة يأخذون منه
الدرس حتى في اعدادهم والمعاصر، وفي كل مكان وقف به الاسد على شعبة
وقد كان من غاده كل راس الوادي ان يعطي كل من طاحن حو من الراس
وهو قدر معدوم عندهم مماذا من الرمت المعصور لمصنعة الطلبة، يجمعها الطلبة
ويحصل لهم من رمت الصناعة كثير يستعملون به وما يعطون هذه المادة
في السنوات الاحمره بعد 1814هـ، وقد كان الطلبة يتخبرون من الامعة
والرقيات، ومن انهم يعصدة لا اكلونها

حكى لي انسان نفعه حي الآن انه كان يعرف حمدة كبيرة اراء مسخدم
تكون دائما مملوءة بالمصيدة التي يقيها لخدمة هناك من ربياتهم لئلا يبرمور
اكلها، ويمثل هذا الاعتناء من الناس بحرث الثرائت السبع والعلوم اذ كان في
هذه اساجيه، فيخرج ليها اهل الجاه لاحداها

أما العاصي الذي درنا عليه الآن في نامرات وهو القاضي علي إرخاless
 والمناينة واندورال وأمت إندس وبلنجوت ، وهو محمد بن الحاج علي بن
 محمد بن ابراهيم ، وأصل أهله من رابطة مولاي احمد من أمت (أصغر) في
 (حاجه) ، ووالده الحاج علي هو أول من انتقل من هناك (خرج من (مراش)
 وكانت له أحداث مداخله مع الورث احمد بن موسى حين كان حاضرا لمولاي
 الحسن ، ثم ورد الى نامرات نحو 1802 هـ مشارف غيلاني هذه المدرسة ، وقد
 عاينها محمد بن عبد الملك أبي مدرسه أولاد ترحيل بعموه بيته وبين آل
 نامرات وبعد ثلاثة أشهر رجع إلى مكانه فمضى المدحور عدلا ثم بعثه إلى
 القاضي سيدي محمود 1309 هـ وكان يستنبهه في محكمة ساروانست أن يوجهه
 إلى مراکش وقد كان ترويح في حاجة ثم انتقل بأولاده إلى سوس ، وم يزل من
 حاله في سائر القضاة في أن توفي في 7 من شوال 1321 هـ وكان سيدي محمد
 بن عبد الملك البريدي يرجع إليه مهمات أمور آل أبي نعيم له ، وكان يحفظ
 حرف المصري زيادة على ورش وكان يصاحب لأخيار كمحمد بن سعيد الشريف
 الأسديلي وأمثاله ، وقد وعد على شيخ سيدي محمد لمربي المصري من سوس
 بمصره ، وكان ملازم للطريقة المشي إلى أن درج ، ومن يدي هذا الوالد بدأ
 ولده قصبيا الآن ، وقد ولد نحو 1301 هـ في حاجة قبل أن يسفر ولده وقد أخذ
 القرآن من الأساتذة محمد العشتوكي العمري ، وقد أشهر (أسيوا) في مسجد نامرات
 ثم أصبح 1318 هـ المتوفى عند الأستاذ ابراهيم الداحي في مدرسه سيدي حسا
 ابن حسين من قبله إدائيلول بحاجة وهو من تلامذ سيدي محمد بن عبد الملك
 البريدي من قرية دوميحي ، توفي 1321 هـ لأمه ثلاث سنوات ثم انتقل إلى مدرسه
 بكلي عند الأستاذ سيدي محمد بن محمد الرسموكي مربي نامرات ممن تخرجوا
 من عند الملك توفي ليلة الثلاثاء ثامن دي الحجة 1351 هـ لأمه أربع سنوات
 جد عنه الألبه ولحمصر والنحفة ، وقد كان الرسموكي الأستاذ قصبيا ونحويا
 دائما متوسطا في اللغة أحدها من البريدي فكما جد عنه الفرائض والحساب
 به من عند البريدي إلى (وامسلاحت) عند الأستاذ احمد الردونى المسمى

تألمصحت، ولزمه خمس سنوات، من 1306 هـ إلى 1310 هـ فهذا مأخذ الرسموكى .
وقد كان المترجم شاره فى مسجد بمرى سكرانة سنة 1324 هـ وقد حضر ان
اهل تلك القرية يأذون مشعر المشارطة حتى لم يحدوا اين يصعونه، واثروا
والده ارسل لعماد حنفة الى القاصى سيدى موسى فعينه ثانيا فى مجلس والده
وبعد وفاة سيدى محمد بن محمد بن عبد الملك اليريدى شارط فى مدرسه
تامت وكان تدرسه فيها قليلا، ولا يزال فيها اسما الى الان وانما كان القبه
المذكور سيدى عمر ثانيا عنه، وفى 16 صفر 1361 هـ بوصول بصغير القضا وقد
كنت كنت امس هذه الالباب مسرعة، اعتذر بها للقاصى على لتروى عنه، حين
كنت لا ازال ابوى ان اسامر الى تارودانت فى الحس على تلك السيرة

الا ابى القاصى الذي شاع به وداع بدى كىل المسامح فضله
بودى لو احار الزمان مت فى مدام لكم برصى المسافر طله
ولكن لى عسرا بدا فاقبله فمثلك بدى عذر مثلى ساه
عليك سلام من مقاسمك الاحا محلك بالسود الصحيح محله
وقد حكى القاصى ان والده احمره فى آخر يوم من ايام حياته انهم شروه
قال ثم وقعت على ظهير حسنى فيه تحرير اهلنا، وقد اتى به الى ممراته فوجدته
مؤرخا ب 25 ابرم 1299 هـ، قال وقد احمرى بعض اهلينا ان بعث ايديهم ضاير
اخرى فى الموضوع

وجدنا القاصى كما سميت محكمه بهد "الحكومة ارا" الطريق المعقدة، قص
هو يسى درا له اراه، فوجدنا ساحتها وقبائعا سمة، فقال القاصى اما سميت
مكم العلوس فى الدار مراحا بلاءكم، فدخلنا ايها وقت المداء فربتها بهجة اسم
بعضا، مما ملكت ان قلب هذه الالباب

احل المون وانهج الاعكازا فى ساحة تستوقف الانظارا
فى صحن دار كالمريس بيس فى حبل الدمقس فتعطب الانصارا
أبى اسعت رأت حسنا باهرا بعد النباش من الحمام دثار
حسن على حسن ولون باصع كالندر جهن استكمل الادار

دهاك رونقها امحيب كلامه
 بضاء مهن وشاحها تنواري
 قنب واحواض واقواس بها
 برئند كبل الراقصين حيازي
 فرمودها بناج سرين حبيها
 وبحل دون جمالها الارارا
 ما تلك الاحنة قد فومت
 حسات صكل قباها ارهارا
 بل تلك صرح شبدت أركانها
 بالمكومات وان نسم الدارا
 قد أسست للحدود بحقق بده
 للصيف عكل الدهر ليل بهارا
 قد عدت سبل اليها فليد
 من مر عكف عدها اسدوارا
 له در مشيدها القاصي الاحس
 رأى نحو ده مسمارا
 فلقدمي لاحود نسي الدار في
 به فاحمد بالقري اصدارا
 عائله بقبيله وسقي داره
 هدى لئكل المكومات مسارا
 وعليه جهر نعيه من معس
 شكر فمسق شكره اشعارا

وكان ذلك 11 من ذي القعدة (وقد توفي هذا القاصي نحو 1368هـ) وله ولد
 حسن انعم قرأت له رسالة اعجبي ثلاثة فيها

تاروهانت

ركبا في الطفل سيارة عمومية، مرورنا على بسوط ندر كنيت ثم در حكا
 بنگلي عن ساريا وهو مدينه اندرت الا، وقد كانت كعاصمة سوس في الدولة
 موحدة وفيه تائه كثيرة من الردون، فراوية، فرغان، وفيها محلات تجلج
 ريتون ونسب الي سيد اسه (سليمان) ولا اعرف الا من هو ثم مرنا
 بدار العربي بهار الذي كان صهر اعاند حيد بن ماس، وقد قنت رتجلا في
 بيت الدار بأمرها الممنعة التي بدو عليها، انار بحالف ما حكا - عنيه اولاً،
 وعلها لان من حملة ذهبا، النس، ذهبت عنهم رياسهم وثروهم
 دار النهار تيلاعهم مدلة العحر واعوار
 لو كان بهار بري ما حري ما شيد الابرج بهار

ثم لم نطيق ان نحسب رياتين نرودات الكشعة، فسرنا من السياره
 وقد راحمنا العشاء، فلم نكد نصل في الجامع الكبير المغرب حتى ادن العشاء

ثم أتى إليها الأستاذ الكبير أحمدا سيدي الرشيد المصلوني فصيحا في رآه صياغة رائعة، وفي الصباح قصدت لقاصي متلقيا أحسن ملاقة، ثم دال في هذا الوقت بسر الله ملاقاته حكما إليها دائما في أشواق قرأت أدبا أعلى مما صكت أصه مستحضرا بقيادة ميمارا في الذوق وقد اقتبس الأدب من أشباحه الذين معه الملامه الأديب سيدي محمد بن الحاج الأهراني، وكان يختلف إليه في المواصلات وفي تبرها، وله شعر يخلق به على كثيرين من الأدباء الرأسلوا الذين الآن، فكان مقامها في رآه إلى أن تعديدا، وقد استدعى إليها بعض فقهاء الحصرة كالفقيه سيدي الحبيب السوكادي، ومقصود القاصي اجتماع علماء تروادانت احتفالا منه واحياء حراه الله نكل خير، ومما يدل على صراحته وعلى دوقه السليم، أنني حين بلوت عليه من القوامي ما صدر عني في هذه أرحله فقد بعضها من جهة المصطفى، وبعضها من جهة الترحيب، فلما تأملت وجدت الحق معه، فهكذ يكون الأدباء صراحة وهما واستقادا صحيح

وبعد انصرف رب سيدي أحمد بن القاصي سيدي موسى لمرحوم، وله أحد رأسه بعد وفاة والده صغريه في والده رحمه الله، وبعد العصر كنت في دار بعض الأكارم هناك، وقد كان القاصي أرسل إليه بهرا بأن فلان هنا، فطلب أن سيدي سيده، ولكن العاصي هي لعداء، فواعده بعد العصر قرأت ذلك الكر المصحوك الخفيف الروح، وإن لم يكن يخفف فيما قرأ أعين وقد انجذب به فتناولنا سيده شربا ميمعا ونحن في دكور العلم والعلماء، ثم اقترح علي اقتراح ملح أن نرور داره عدا، فسيبنا ظلمه وإن كما مستعجلين إلى السفر في العدم ومقصودي إذا بسر الله أن أرحي، تنبع ما أريد حوالتي (فارودانت) إلى سفره بخصها لهذه السحرة، لأنها الآن انطأنا عن دارنا عاللة بيسر ولا بيسر

وفي المشي أتدينا في دار القاصي الذي استدعانا إلى العشاء أيضا فكتب جلسة أدبية استغرق غالبا تلاوة مقطعات كثوره مما في هذه الرحلة، فقد بسحو القاصي بيده أسماء نواصيا

وهذا القاصي فيه نودة ومداقة وملابه وحصوع ومشى نالويبي في

ما يراول، وعلامه هادي، ساكن النامة، وهي الاحلاق التي تمدح عن كل
لسان (1)

وقبل ان نعارض هذه المدينة التي تمدح على كل لسان، نكتب بنين
لابي سالم الروداني هناك هذه المدينة التي لا تستحق الا كل اكلار
واحلال، ولعل لفلان سببا خاصا قل،

(ردية) ربح لا نفيق بحال ولا كن امر الله بحري مع لقها
فكيف يحب الحر ارضا بسوسها بهود وجهل ومن ليس برضى
وله در من يقول الحق في هذه المدينة، واحدة، واسمع لما يقول :

(ردية) المحدث لها بحجه عانت بها مدارس انطمر
انصر الى انصار اعضانها تحيت مسيم بيمها سري
نصر عروسا تنهادى وقد حرت ديول الحبل الحصر

نيبيوت

ليد دعوه (آل نيبيوت) وقد ارسلو سيارتهم، مركبت اما والقاضي،
فاحتجها هناك مع الاربب الكبير داود الرسموكي المدرس المعرج الذي شاك
في هذه الحلة، اعلية الافراد في ملازمة المدرس اليوم، وامكن رايه الا في وم
(مفاس) سنة 1346 هـ، عمر المجلس بمداكرة حسنة، وانشادات مصعة حمى رب
المثوى يشارك فيها، لان له اماما باطبا، وقد افتتحنا الروال هناك بربارة
مربح الاساذ العلامة السي سيدي الحاج احمد الحشمتي، وعد دهن في محفل
كان مجلس فيه احريات اياه، وقد اوى الى هذه لعربة قبل وفاته، فان سمع
سوات، وقد كان وبده سيدي سعيد اشترى هنا دار قبل ذلك الحين وقد كان
(الحشمتي) حقيق بالشيخ وسوره الكنديين كل وقت فوجد هه مفسها، وعد
بني عليه الفائد اليومفة شامحة، ثم رهم الماشا الحاحماد بن حادة حبسها، وس

(1) في لغز السادس عشر ترجمته بن هذه مسهولة

القرن دربور عبر كبير، واراناه قريبا من اسه سعيد وقمو، واولاد الاستاذ يسكنون اراده كما يجلس الاحياء منهم اليوم في مشهد وفيهم كبير هم الفقه سيدي محمد بن سعيد، والقائد يريشهم وبعضهم فيتمتعون تحت كفة محبة طيبة، وقد دل الفاضلي ان الاستاذ كان مهتملا كثيرا بالمصالحة بين المتحاربين، حتى عرف بذلك فلا يكاد يسمع اخلاق رصاصة حتى يظفر الى اهلها بفرق من بينهم، حتى صار ذلك مدعاة الى سهولة انتساب الحرب لبعض من اراد ان يظهر قوة عن ضعف، لانه يدري انه سرعان ما ياتي الاسد بحوري في الصلح، فبال بعض ما يريسه او يحمله.

ويقرب من هذا المشهد وراء الوادي في امرة المسطبة مع الحبل، مشهد العلامة الحسن بن عثمان الشهير، ربه في بيت صغير، فرأيت الطعام كيف يحضرون للحمام توفي 1088 هـ احد عن ابن عاري والوشريسي وكان مدرس في كل حياته، احد عنه سيدي محمد بن ابراهيم الشيه الباماداري والثيركبي احمد ابن عبد الرحمان، ومحمد الشيخ امك السعدي، واهالب انه كان يدرس هنا في (نيبوت)

والحل الذي دهن فيه الحشني يسمى (الفصة) وهي مركز محربي قديم وجد في اساسه ذهب مسكوك فيه اسم عبد المؤمن الموحدي، قال القائد انه يسمع من قبله يقولون ان هذا المحل المحربي كان يسكنه اناس ما بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم، الاربعائة سنة، فعلت له فعل هذا المركز اسس في القرن الخامس عهد الدولة المنيوية، ومراكز المنيويين كثيرة في (سوس) وقد كانت (الفصة) حدها احيرا بعض رؤساء (نيبوت)، ثم ند عن ايضا الان الى الانهدام، وليس فيها محل يصلح للسكنى، وهناك مسجد كبير محسوب مساحد السادة ينسب الى محمد الشيخ لسعدي، وله صحن في وسطه ومتوحا وحمام، ويظهر ان المابين نقي لهم تمليصه في امامه، ثم اعطاهم الدهر بحوائده، فعادروه كما كان عليه الان، وقد كانت الحصة مدم فيه قبل جرحا من هناك تلك العتبة مرورنا بقرية (تارمورت) فربما بعض

مصانع السكر في عهد الدهس . والذي رأيناه حائط كبير لا يزال بعضه قائما الى
الآن، بحري الماء قوته، ومحرق الساقية يسير للعبور من اعاليه. وهناك صهريج
من الصهاريج المتعدده في هذا السيط لهذا العمل، وقوالب السكر ومطاحنه
وكل ما يتوقف عليه توجد بقايا منها، وبعد حرق قليل بكثير ذلك⁽¹⁾ ولم يكن
عندنا مسج وقت لمرى كل هذه الآثار، فارجأنا ذلك الى ان تتفرع لعل هذه
الجهة في سيرة على حده ان شاء الله تعالى، فان في كل هذه المواحي من
الرجال العلماء والرواسخ والاحبار والآثار ما يسحق ان لا يعرفه فيه، والله بهسر
ولا يهر بینه وحكمه

الى تزفيت

خرجنا من نارودانت في العاديه عشرة ونصف غربيه يوم السبت 14 من
الشهر الحادي على سيارة بعض احيائنا جراه الله حبرا، فسرعان ما وصلنا
(بركاش) بعد نحو ساعة الاثنا رأيت القاضي سيدي الحبيب السويدي، ثم لم
نزل بنا حتى نشأ عنده، وقد صادفت مكتبا يعلم فيه اولاده الاربعه حبيب وعبد
اوهاب ومصطفى وعند القادر اكبرهم مداعبتهم، وحضت بهم هذا الرجل
ان يحيا كسامة حبيب منه بسوع واضح عقيب
فعلما سألته بحبيب

والمصطفى بين اللذات مصطفى يردع في العلوو روص، أعما
فحاز مجد دائما وشرفا

اما الذي فعله الوهاب فاسره بينهم شهاب
قد مضت من فهمه الاوطاب

حاروا جميعا ردة المائثر منذ قنعوا اثار عبد القادر
القائق الاقران في المماحر

قرت بهم عين المجد الحبيب قاضي العدالة المجد اللهب
ونسل امثاله حاش ان يغيب

ا عنت الحكومة بعد الاستقلال بأسرع تلك الآثار حتى عرفت لهيب

وقد وجدنا ناشأ الأكابر العقيه سيدي الحسن بن ابراهيم كما اقام مرما
تصيرا لاولاده. فلم يمكن لي ان اصله المنهية لاستقائي الوقوف امام امثاله
الرؤساء الا مرغما، فكتبت اليه:

اهما بما نلت من اعراس اولادك
فسوس نرعى من افسوس ومن فرح
ان الاماني قد قطعت زهرتها
انت احذر من سقاة كل ملى
تلك السيادة املاك وانت لها
ما المجد الا لما نلت سواك من
قد ارتدبت بفضل قد خلقت له
علم ودين واخلاقي بها شرقت
حرت اللباب لما شفى بداه وما
ما الدهر سوى راس وانت له
بل كان افقا وانت الشمس فيه وقد
دم للرياسة مرموق المرافة في
فانت قد بذدت الناس قاطبة
ان التهاسي ألباس بوقها
دامت محبتنا في الله نورها
عليك خير سلام من اخي صفر

وقد التفت إليك بالعقيه سيدي الحمعي بن الهاشمي بن عبد الرحيم
ابن محمد بن الحسين من راوية ثاغراط، من اولاد سيدي سعيد الله بن
من قبيلة إسماعيل (ولد في 3 ذي الحجة 1297 هـ ومات بعد هذا الوقت في حمص
الاحيرة 1370 هـ) وقد احب ما معه من العلم الوصف عن عمه محمد بن عبد الرحمن
العقيه المخرج سيدي محمد بن علي اليعقوبي ونأى الناس الحشمتي وعنه
التاسكنداني الامام صفي، وهذا يشارف في مدرسة سيدي محمد بن عثمان من

(1) الزرد معرك - فرع العرب

امداورال وكان صوفيا مقلدا عن الناس ولا يقضي وقد كان يدرس
في تلك المدرسة، وفي مدرسة سيدي ابراهيم بن عمرو من (اداوردوت) توفي
في قرية (نيكئي سرگا) من (اردوت) 1880 هـ كما احد ايضا الحاكي من (الروبيس)
وقد احدث حرف يلكي عن سيدي عمر بن علي من القراء المدحرجين (الخرمات)
وهذا الحاكي نفعنا به الان. وقد رجع من المستشفى بالرباط وقد شق الصيب
منايته فاستخرجت له حصة فيها 260 حرم. وفيها منقصات، ثم عادت بعد يسهها
الى ماضي كرام، رأتها معه في قدر بيضة الدحاجة. وهذا من اعرب ما يرى وسمع،
ومن اعماء الحاكي احمد بن عبد الرحمان العقبه وكان يفتي ويمثل ودمج،
وكان مشارطا في مدرسه (تبررت) قبل التواصوني مات قبل 1800 هـ وسد كر
علماء هذه الاسرة في المعسول، ان شاء الله (1)

ولم يتيسر ان درج ذلك النهار الى تربيت فمما في الكادير، ثم تكروا الى
تربيت ومن هناك حكمت يوم الاربعاء 18 في الشهر الحارفي الى الاديب سيدي
محمد بن عثمان الانكراري ارنحالا

لا ابها الحانة الحادي الذي	باحتنه فعل المشكل بمحل
ومرر هذا في اي افق بضيقه	ميجاب عن افكار سكره الجهن
عليك سلام من ما صافحت صا	حداق ورد طاف من عوفها طل
فانا لعي شوق فان حكمت مثلا اش	عطر نوا لتربيت من (الكلو)
فانا عدا يوم الحميس لرصد	قدومك بين الطهر والمصر او قل
وسلم على المصفا عتمان من له	مناثر لا يحصى ومن فصله الفصل
وفي العاشرة في يوم لحميس وافانا مكل اشوق، فبعد التحية القى علي	

هذه الابواب وقد ضمن فيه، بهتيس مشهورين لابن عمن

نعم ان بي شوقا اليكم مرحبا	ففي القلب منه وارر ليس يمسح
نرايد لما ان رأى منك قطعة	من الشعر في يد اسلاعة تسبح
معان والفاظ دالف منهما	عقود لنال ما امهرك تسبح

(1) في الجزء السادس عشر

والله عهد قد تجدد بعد ما
 مواد جمعت شملني الليالي بقرنكم
 مواد جمعت شملني الليالي بقرنكم
 على اني اشكو اليكم فسوة
 مراي فتور في اقسام شوارد السـ
 ومثلك من اشكو اليه فارشدن
 فعتك العلياء في الفصل ارتحي
 فانت مجدد الزمان ومن به
 فحالك بعني عن شهود بقيتها
 فدينتك العلم الشريف قبته
 عدم مكدنا فالحمد حرت اصوله
 عدا المين في عدل المودة بقدر
 تجميع غيلان ومي وصيدح
 عاني عن الالبام اعنو واصبح
 بحالي مهانتي هذا الهوى فروح
 فقلبي من عدا ذلك بكدر
 علولا الى حال به القلب يصلح
 بها مددا برحي به الحال يبح
 يقوم صلاح الناس طرا فتفلح
 عليه اذا حصم الى العهد ينجح
 على مستغيبه حين تمسي وتصبح
 ودم ناريا في معمه العلم بسرح

الى بوزاكارن

مكنتها في تربيت الى عشية الجمعة 12 في الشهر الحدي، فوصلتنا سيارة
 المصالح الخليفة الحسين بن القائد امدي الاحصاي، لانه اليه الحاحا كثيرا على
 ان امر به في ايلنا الى البلد منذ رأياه في (فامادارت) في اوائل هذا السـ
 فركنا من هناك الى مركز (بوزاكارن) فصلينا هناك المغرب، وبمبها نحو 5
 كيلوا مترا متنا في دار المذكور، وفي المكرة رانا الغيبة سيدي محمد بن احمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن حمد بن عبد الواسع، وهو الاستاد بمدرسه بوزاكارن
 وعبه المركز، اليه يرجع الموارل الشرعية وقد ولد 1811 هـ في قرينهم الاندائبات
 وهي مستقرهم وعلهم الاميل من قرية (بكورارن) من ايت (بمولر) الاحصايين
 وقد تلقى القرآن من والده في (فاصك) حين شارط هناك، ثم افتتح مـ
 الاندائبات عند الاستاد المحرير سيدي محمد بن مارك أووش الاحصاي الشهـ
 وهو اسناد كبير مشهور بالعمد، يكتب راء، مائة بيت فيحفظها بلا مشقة، و
 قليل الطير في ذلك، اخذ عن الاستاد سيدي احمد بن عبد الله اقاريص و
 الحسنمي وعن ميس وعهرهم، وقد شارط في محلات قل ان يسافر الى مـ

معها مدرسة درجيين برسوكة ارسله اليها استاذة اقايرض بطلب من اهل المدرسة
 وهناك باحد عنه المذكور، والطلبة اذ ذاك بنهرون المشرقي، وبعد ان مكث
 ابن مبارك سنوات قليلة في بلدة لتحق بالعلامة سيدي الحاج الحسين الافرائي
 في تربيت وهو من اصحابه في طريقه الاحمدية، فكتب له رسائل الى مصر،
 عند ذلك الحين بقي في مصر حتى اشهر في الارز بالتهوق، فادى الامتحان
 العالي بتفوق كثير نعت اليه الامين، وحلق في الشا عليه الانس، ثم تصدر
 في الراوية الاحمدية هناك وهو يشعل بالآب، ويذكر له شرح التحفة بالحديث
 وغيره، ثم بدا له مدخل حلوة اشمل فيها الاسماء، فخرج منها تحت العمل ومحل
 في مأوى المحابين، وهذا آخر حربه سنة 1336 هـ وقد اشتهر في مصر بلشيخ محمد
 العربي وابوه علامة كبير معروف، وقد توفي ابن مبارك بمصر بعد 1356 هـ بقليل
 ثم ان الهمية سيدي محمد بن احمد المذكور ذهب من مدرسة برجين 1327
 الى مدرسة (او حريب) بهشتوكة عند الاستاذ مبارك المعقلي فمكث هناك رها
 ست سنوات، ثم اى (أرانب) عند الاستاذ سيدي محمد ابن الحسن سنة واحدة
 ثم الى مدرسة بورادرن، عند الاستاذ احمد بن صالح الاعرابي الشهير، فمكث
 عنده نحو ست سنوات، وفي 1340 هـ استتم بهمة مسرعة في مدرسة (بونمرجدا)
 فادعرا بالاحصاء ثلاث سنوات، ثم الى 1357 هـ فشارك في مدرسة بوراكارن
 حيث هو الان

واما والده الهمية احمد بن ابراهيم فانه من اكابر الفقهاء البوابيين بمولد
 نحو 1272 هـ ثم احدث القرا عن الاستاذ احمد بن هذا الايدعرا في مسعد
 اعاليق باهران، ثم اصبحت عند الاستاذ بيهمس الحسين بن عمر حتى شدا عنده ثم
 التحق بأدور عند الاستاذ ابن العربي، فهدا شجده، وقد كان في أدور بهن
 طبقه الاستاذ محمد بن احمد الابكراري في العشرة الاحيرة من القرن الماضي
 وبعد رجوعه من هناك سنوات شارط في مدرسة أداي الخردلية نحو سبعة ثم
 انصل بالكثافة عند الدائد المدني الاحصائي في عهد الكيولوي وألفوس، ثم
 شارط في مسعد (فاسك) تسع سنوات، ثم في 1352 هـ شارط في مسعد بوراكارن

وذلك هو ول عهد الاحلال. صار فيه الشرعيات في مركز بوراكارن، فسحق ما شاء الله في تضاربا الى 1857 هـ لارم داره لسكر سنة وحرمة هذا الفقه كبيرة دائما في عهد القائد المدني، وكان فقيهه الذي يفرع اليه في المهمات وهو الار شيخ هم حفظة الله، ويسمى في عمار الاحصاصين، ايس لهم نسب طاهر يحنسون به. وقد احمرني الفقيه سيدي محمد بن احمد المذكور عن فقيه كان قرا في قرية ناكات يسمى عمر بن احمد بن همو، وهو فقيه له شهره في عصره بعض النوارل وبغني ويقسم التركات. وقد شارط ما شاء الله في بيمولاي السملى وهو متميز في الفقه وله حظ حسن، خرج اني سلمي التمكن مني توفي سنة 1818 هـ

وعن الفقيه الحسن بن محمد بن علي النور اكارني له شهرة تامة كان يرول النوارل والافنا ومعطوساته في ذلك موحوة. ذهب الى الحج توفي هناك قبل 1816 هـ على ما نقل

ثم اجتمعت هناك سيدي ماء العيين بن محمد فاضل بن محمد نافع بن محمد بن احمد، ولد في حمادى الثانية 1808 هـ ثم نشأ بين يدي حده الشيخ ماء العيين وبين يدي احواله ووالده صالح عالم ناسك توفي في الرحامة في اربعماء الصحر كان سافر مع الشيخ ماء العيين الى مس فاحده الحمى فمات هناك سنة 1824 هـ ثم بن صاحبا هذا كان سافر مع حاله احمد الهمة الى مراكب ثم نارودانت ثم اسرست ثم ايت وادرم ثم في بيمكر وفي سنة 1836 هـ البحق بالقائد امدي فوطن بوراكارن الى الار. وكان عنده كتاب سره وموضع دعواه الى ان مات القائد فاعتزل في داره وقد مسنه بكمية انقضت عنه بمرسة واشتعل بسمه، وقد حدثني ان الدين يعرفهم دعوا في كردوس من المحراوين العلماء 1 الهبة 2 الهبة 3 شهر 4 مصطفى وكلهم اسماء الشيخ ماء العيين 5 محمد تابة اساعر 6 محمد محمود البصاوي عم باشا نارودانت، 7 الشيخ الحصري والد صاحبا المحفوظ الحافظ، وصلاة الجمعة في بوراكارن ابتدأت 8 دي لحقة سنة 1861 هـ

ثم دهمنا في سبارة الخليفة الحسين الكريم ابن الكريم بعد اعداء يوم السبت فمنا في بيوماني لسلي في دار الامير سيدي حسن الناجر الكبير. وفي العشي ذهبت معه الى عين جديدة بسحر حوينا را، امفيرة وقد وصلوا منها ماء قليلا، وذلك في صفحة من العلوم الاصل، وكذلك المعجى الذي حمر للماء فلاقى الحافرون عينا شديدا. وثالثت الحكومة بعيهم اسم اعانة. وقد يروا مراجعة الحفر حتى جمعوا الماء، وقد حضرت لهم الاحر العظيم الذي ذكره الاسلام في استساق المياه حيونا وآبارا، وانما من الاعمال التي يدوم لصاحبها بعد موته.

وفي لكره يوم الاحد اصبح اجدو مكهرا وصار يمشي. فمنا من اندلاع المطر فيموقا هناك فاستدرك على السارة فمرربا نوادي الاداء وادي ناسكرت والقدوب يرتض شوقا الى هاليها خصوصا شيخنا العلامة انا محمد، ولكن المضرورات احكام. فوصلنا (الح) نحو اساسه العربية فلاقنا اخونا الخليفة سيدي محمد مرحبا فاحربا بان في اهاليها مرضا بعد سابع فدخلت الى ر ولسي يرتحف فوجدت الاهل كما اثنوا معا انه نعم. فاعتقب اولادي فتمت معهم دايما صدق ما قاله ابو اساهيه في أرجوزة الشهيرة

روائع الحمة في الشباب

وقد وحدث علي بن الحسين، بلغ به المرض انجد الشديد وقد قطع منه البأس، وفي صبيحة يوم الثلاثاء اخفى برده وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقد جمع القرآن فقبله الله وجعله فرطاً وأحرا. وهذه المرحلة قد لحقت غائب اساس في صفة رحام وسعال، واحذ بناخواس، الا ان الله سلم عالم الناس، فمرثوا قريب دفع الله كل بأس عا وعن حيراسا وعن كل امسلمين اجمعين

وقد سالت عن الاسد سيدي الطاهر بن علي فوجدته راجع لمشاركة في المدرسة اليعشاية سد ايام. وقد فارقتها الاسناد سيدي احمد النامي اسي كان فيها سد ثلاث سنوات وهي الخميس وصلبي من الاسناد الطاهر من عبي اند نور

هذه القصيدة والنثر الذي بعدها:

بله دهر قد ادال واسعدا (١) فليست له من بعد دا اجد البدا
ادال بجمع الشمس مع سيدي محمد شبحا فطب المعاهر والعنى
امام له بشر المعكالم عادة (لعل امرىء من دهره ما تعود) (٢)
هو البحر بحر العلم والدين والنهى فقل للذي قد شك حرب لتشهدا
فارجا (الع) قد اصأت سورة كان شمت من بين المواقيت عسجدا
فلي حور راجع برحوعكم واي سرور لا بكيف حددا
فاهلا فان الفطار بقتاق ان يرى محياك يا من طاب فرعا ومحتدا
فاهلا بما قد كان للدهر سيمه وسهلا من ان اصدر الامر اوردا
ومني على المختار خير مبدد سلام كثير ما لعينته مدي
الامامة الاشهر شبحا سيدي محمد المختار انا ما ماركاهلا وسهلا وآلاه

من التحيات بل ملايين

هذا ثم ان كان يسرك «ولا احواله يسرك» ان تسمع شعرا العارف سمعك
فما هو ذا لم تعبر على ما تمعده منه، من معطوفات بحول حول «بحر علومه
وهدهاء واصابة الارحاء سورة ونقواء، فهذا ما يروح في الع وهو ما يتعامل به
في الدنيا، وما يتعامل به حل الناس هو المعشر، واما لما فلا حكم له، وحسن
نكون في (الحمر) او غيرها، فطالبهم بما يتعاملون به فيما بينهم، فشناء
بين لسكين المحمدية والبريدية، بل شتى ما بين البريديين في الندى، وبحر
مقول وبصدق كل عاقل ما نقول على رغم آداب نادواها نصول لا يكلف به
بمسا الا وسعها، ولا تجود يد الا بما تحده وعلى قدر الارية تمد الارجل ومكلف
الطباع ما فوق جهودها متطلب في الماء جدوة بار، على ان لسيدى ان يسر
على ادواقها على رغم انسه، وان لا يضاؤل ما دام معا فوق آفها وانما هو و
تحتصر دوقه عصاب ودقه واحد منا نسما وحسبا، واما وانا، وهل هو الا من سر

(١) في النثر آخره الحائر في اول الطويل

(٢) مطلع قصيدة لسيدي، وتضمنه (وعاده سيف الدولة الطوس في المدا)

ان عو - او ان رشتت، فلا بد له من ان تنمها في عيها وهي رشتها.
 همل بمضن ان سخذ وحده مسلكا لا بطون فيه هو وهو به على سو
 وقديما قال المش العربي من دخل طعار حمر، فحن الان على ما انعمنا عليه
 والغيب كله على من حالف المتعارف فمرل بعيميه ولا يزل الذيب الا الفصيه
 ومن شد شد في الهويه وهذان حديثان سيف، فسط لعتميل ومولاي المثل
 الحميل، والسلام، الجوابه

الا فاعلاني بالرحيق وامشدا
 هدي (الح) قد نالت معالم اسمها
 هله (الح) مسعد اراس انه
 فقد ضم اولادي وضم القاري
 فكم من اريب بينهم يملك الهى
 قداب (الح) طالع يمانى تعجب
 فليست - وحاشا - اجتفى برهاضا
 مصبي بها ما رخصت بتديه
 ما صاهرا مهلا هدي مظهر
 همد سربي والله ما هنته همل
 لاسداد لاديب الكبر سبدي الظاهر من تلي

أندري اني اليوم ارفاه اسكى (ح) ارباها بعجب منه كن من كن
 عرف سبي ما كنت احبش به من قواف ان درواي فيه معني 1358 هـ وما هو
 يوم ذا الباب فتح لي على مصراعيه ونظر لطرق معدة امامي، وجميع الجواهر
 در انعمت من بين يدي، وهك قلوب ذررف لي، وتبصر بكل اساع ان
 حول من همل الى تلك الدار، ولكن ما الذي يحول بيني وبين ذلك، ويحطلي
 سوف واحول المواعيد من شهر الى شهر، ثم من هذه اسسه لغرضه الى السبه
 سبه، ان شاء الله ما لذي ار في هك الزفير المحبب حتى صرنا احترام النقاء
 ما حيث لا دفعه لي فيه ولا حمل، ولا تلاميذ ولا اصحاب، تريد ان اعرفك احدي

المؤثرات الكبرى هي مواسمك، بها الاديوب الاربعى الفكة العلامة، الذي تهر
لي منه صفاء سريرة لا احد له فيه نابا في هذه الدبار، فقد عرفت ممرى افكارى
ومحالات ادواقي، ومرمى اعماق، فصرت غمدى كلما جالستنى احد اولائك الخيرة
احق اليهم دائما، وحنور الى . وقد صرت اليوم اعدك بالحصص كلما دخلت في
تعد د النجاة الذين تزدان بهم (سوس) من شباب العلماء الكبار، فليبحث هذا
المقام الذي هو لك ورثة عن والدك علامة سوس وادبه، ومحو معارفه، فقد
ضمت اصل مطرف الى احسن منقذ، «كثت عماميا عماميا

واما ما ساواته حول الاديبين الادب المعصرى الذي نفص منه غلبا مصر
والشام والعراق مبصا عمر حواصرنا لمصرية اليوم والادب العدملى الذي ادركه
بروج في المدرسة لالعبه، فاحب منك ان نسمع ممي القول الفصل في ذلك، به
انجده حكما مصمما دائما، فان طول عمرك لا يبريك فيه الا بالهدا

ار هذه الالوان المصرية في لادب هي مثل الاصعاع الملوثة الطريفة الخذاه
لاعين كل مصر فتظهر انظاره بكل وهلة، ثم ان صاحبها ان يحسن درس الادب
العرمى القداه الذي يستمد من كل مابهره الالعبون من الادب الخاهلى والامور
والعناسى والاندسى، فانه سرهان ما يدرك من تلك الالوان ملك الروح الحلاه
الذي هي نسية لادب العرمى، فتشقم امامه سحب تلك الالوان التى تكسر
نهر يادى " ندى يادى " فليلمس منه بيده مكان المثانة والاسلوب الرنق . ويستحضر
من بين الممارات المسحمة مكان الملاعة والعصاحة، فيكون النافذ النصير .
يقبل ويرد ولا يكون معرورا تلك الاصعاع ولا يتدفع باندفاع التبور مع كبير
من شبه المأدبين المعصرين في استحسان كل ما قيل، فقد عادت عليه در .
اعية للادب عديما وحديثا، فمع، فمعل عن عدم ودوق، وبرد عن علم ودوق .
ان لم يدرس لادب حق الدراسة ولم يعرل المعانى التى كانت العرب يستعمل
ادواقها حتى يعرف كيف الدوق العرمى الحقيقي وكيف يسلك الى المعانى فى احسن
والماجر والكسابة والتميز ولم يستحضر فقه اللغة ولا المدر لكافى من
ولا درس الامثا، الشربة والشعرية ولا اطلع على ما حوالى ذلك من الادب

اننى يحتاج اليها الادب. ولا أتم بتاريخ الادب العربى ولا حجة ككسر القعراء
 فان لم تكن له يد فى كل هذه الامور وانكل على دوقه فقط فانه بحسب نفسه
 من اصحاب الادواق السليمة، وبحسبه كذلك من 'مثل العليا' أمه له من المعرورين
 المأجودين بشك الالوان التى تتلون من اعينهم مسجده، وتزف خامها مع
 انه بعيد كل البعد عن المكافاة التى يستوى فيها الادباء اصحاب الفن الذين هم اليوم
 الدائدون من حمى الادب العربى حتى لا يحرره الادب العربى بما له من قوة
 وحوية ونموح. فقد رأيت الآن كثيرين من شماس المعارف فى الحواضر ممن
 استكفوا على اوراقهم فقط من غير ان يدرسوا الادب حق دراسته مكن شروطه
 التى لوحها اليها ادما يحطون حصه عشواء. لا فى احكامهم ولا فى ادواقهم
 بحسب. بل حتى فى الترامح التى يحنون ان يسير عليها منهج الادب المدرسى.
 وانى بأرحم كثير منهم ممن هم بى صلة حين رى لهم اهلية المسوع فى الشعر
 او لعل ملكة النامة فى الادب، ولكنهم لا يسلكون الى ذلك طريق الدراسة وبحسبهم
 على رعمهم دوقهم فقط. فاراهم يفعلون لا عن علم. ويردون لاعن سم. وكان فى
 امكانهم ان يملأوا هذا الفراغ الكبير فى عالم الادب العربى عندما اليوم فى
 المغرب، او حصوا من يرشدهم ويفقههم اسعدمة الحثبة امي، يلبق بالاديب الذي
 قيل فيه انه من يعلم من كل شيء احسنه

واما الادباء الحروليون الذين لا يرالون بعيدين عن هذه الامواج ولم
 يعرفوا بعد ما فى عالم الادب الجديد اليوم. فان عندهم ما ببعض غالب ادباء
 'انجر' فى مدر العرب، هانهم درسوا الفن واستحصروا منه كل ما يحتاج اليه
 فيه، ولا يقتصهم الا شيء يسير جدا، هو مداخلة ادب العصر مع تربيت قليل، حتى
 يهتموا بعض اصلاحات ادخلتها الحاجة فيه اليوم. هانهم بعد ذلك سبيلهم نكلنا
 المبدئين، وسيتفهمون منه ما يحمله بعض المتأدبين من بنراى على الادب فى
 مراكش وفاس والرباط، لان هؤلاء نشأوا فى بيئة لا تأخذ الادب الا من الخرائد
 انى لا يملأ اعمدها الا المربح من الرائج والرائف، فتكون لهم دوق لم تدعمه
 دراسة الفن على اصحاب الفن، بخلاف الادباء الحروليين، فقد درسوا الفن على

سعى الدراسة القديمة، ولا ستعهم الامطالعه أدب اليوم مطالعة فيها تربت حتى
 يفهموا ما يروج من كلمات عربية احسنت اليوم، ومن بعض اصطلاحات ما رحت
 الادب لصورة العصر فانهم بعد ذلك سرعان ما يملكون منه الناصية. فان
 فانهم ان يخلعوا في سماواته صانه فلن يودهم قدوى حسن التعبير وروعة
 الاسلوب، ومثابة التركيب واطف الاستحسان، ويرى هذا مطلباً في اقوال شوقي
 وحافظ والرهاوي ولوحامي والرمكوي والاركلي ومحمد العيد وامثالهم ممن
 يحدون ان قالوا ولا يرمون الغوامي على عوامها

فانا نفسي كنت درست لادب في اخره، بقدر مستطاع، فكنت اشير
 واشعر على ما ارفع ثم لما اتصلت بشعر هؤلاء وامثالهم ونشر امثال حنة المنفلوطي
 ومحمد عبده وهبكل عرفت حسنة ان انا وابن الناس فبويت رأسي تحت صي
 حياحي، على اني والحمد لله لا ازال اقدر اليوم ان احاري الادبا لغير وليمين
 على مصهم الذي ينادونه وسعدونه مهادين حسانهم، ولخصمي فله اقدر
 احاري العصر بين الى حد بعيد لآخر صي عن صوغ الشعر ارمانا على مص
 بقله - وو اليوم ولاحر ما اقول وانا امرق ما اقول وادرك معرا ان الذي
 كان يسمي بعض المعج، هو المرواه القديمة في الحدائه (نحرويه)، ولو تمكنت
 في الادب القديم لما نقصت في الادب الحديث

هذه كلمة اسطرها لك هذا ايها الادب امن علي لتكون على نصيرة، فاسي
 رائدك الذي لا يكذب مسر قدما وعان الوصف ودمكر حواله المنلوب، و
 العبارات المعتادة جهش في الاحوابيات، تر نفسك تخلص من القسود، ف
 لك نظير راحة حمة صفا دريد

وبعد فهذه المحاطلة بيني وبين هذا الادب تتم هذه (الرحلة الثانية) من
 سلسلة كتاب حلال حرواه، والله بوقفا على اتمام هذه الرحلات الاخرى اسمه
 في جميع حواشي (سوس) بقصته وكرمه انه سميع محب
 فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين

محمد اعجاز السوسني اعطف الله به

28 - 11 - 1362 هـ

ثم بعد ان ختمت هذه (الرحلة) بدأ في ان ألحق به ما كتب استغفنه مما يتعلق بـ (سوس) في رحلتي الى (الخواتم) سنة 1862هـ وكانت من المحرم الى عاشر رجب. وقد كنت انصت هناك لرحلة المشرقي التي (تكميدشت) سمعت معها بعض امور باختر و... ذكر هذا الرجل الذي له مسودهم الا من هناك

1 الظاهر من الحاي الحسن من خود بموسى الهوراني كان لدة الاستاد سيدي مبارك بن حمد المتبعي في مدرسته تكميدشت عند الشيخ سيدي احمد ابن محمد همداني في التكميل ثم اتي (دهرايش) من غير من الشيخ. مساور منارضا قلق ذكر خوف ان يعوق عليه فريته، فاداه سيدي احمد باده فأمره بالمصاهرة حتى يحصل. فانه سيكون اعلى من قريته. واما قريته فلا يكون منه شيء ما لم يذهب ثم يقول سيدي محمد: بعد ذلك هذا اندال ادرس كل ما يدرس بـ (حسن) والحمد لله. واد قص من قصه السبطان مولاي عبد الرحمان، يعني انه تعوق علي فريته وذكر ان ماريثا قد يستعصر كل ما في (المدرسة) انما هي وقد اصعب عليه حتى بعد ذلك ما فيه من التواضع الى صدره.

2 ابو بكر بن محمد الموصفي احد عسا من تكميدشت وهو معيه لغوي نحوي.

3 الحسن بن محمد صوه احد ابناء من هناك. كان قصيا بين الناس ومعنيا في كل ما يرجع فيه اليه

4 محمد بن عبي التميمي الموصفي ايضا علامة تولى القضاء والامانة بين الناس والارشاد واتهم عن سنن شياحه التكميدشتيين

5 محمد بن عبد الله التميمي الموصفي ايضا علامة تولى القضاء بين الناس وله ظهور بين اصحابه هؤلاء في حسن مبادئ امثالهم

6 ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الموصفي ايضا

7 احمد بن عبي الموصفي ايضا هؤلاء كلهم رضعوا من هناك فبمعون الصاد بما رضعوه

8 محمد بن عبي بن ابي بكر عقبه ايضا كاهله هؤلاء

9 محمد بن احمد بن الحسن العابد الملام المسعد منذ نخرج وقد

انقبح ولزم خويصة نفسه

10 محمد بن محمد أوقهري، عالم لغوي بحوي صحيح الاسيد والمهوم في

العلوم، من اقطار المنحرجين من تلك المدرسة

11 محمد بن الحاج سعيد العيدي، الفقيه الممارث العلامة الخليل ثاب مارا

بالمعروف بهاء عس المنكر مسارعا في الحبرات ومورا مدرسا لسانر العمون

حيثما حل وكار ساحا مميذا لكل فائدة وقع عليها بهرل عن العامة الا بالصحة

وبتورع عن القضا' والفتوى ويقع بها نيسر، توفي عام 1284هـ

12 محمد بن (مال العاصي) بلدي المتقدم عالم حسن مشعل بتعليم القرآن

لاولاد المسلمين، راها في الدنيا منقبص عن الناس

13 محمد بن عبد الله المرتضى الاسامي من (حصن آل انطاليا) ويقب

بأمارا، نفسه مشارك صائه دو دين ميين، يرى المرائي لخدمة، بدرس حيثما

حل، ويقصده الناس في حاجهم ويراعى حقوق احواله ويعلم عليه الانساق،

توفي 1300هـ

14 محمد بن عمر من (حصن بني الطائب) ايضا، عقبه بلارم النظم ويهره

في الوصائف، ويستعمل بانه ويعف عند حدوده وله ورع

15 محمد بن عبد الله المرتضى الاسامي من اربوه (ناوربرث) عالم صايع

من القراء الكبار المتقين للقرآآت وللقواعد والرسم وكان يعمل معلم، يعلم

عليه الانماض، لارم التعليم في عرلة عن العامة، وسنه في (مبي خالد) من

فروع الادارة

16 ابو بكر بن محمد الانثاوري المرتضى الاسامي عالم عامل محافظ على

الحدود وعلى اتباع السنة، كثير الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ميرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في الرؤيا، كثير الزبارة للخالعين ولخدمه

أهل الله ويكثر من مطالعة احبارهم وقع له مع شهجه التيمككديستي كرامة في

صريح (سيدي عمرو بن هرون) توفي 1376هـ

17 المحسن بن محمد أخوه، علامة جبر مدرس سو دها، وخطبة وله حكايات،
قتل بيد بعض الظلمة نحو 1270هـ

18 عبد الله بن محمد أخوهما عقبه ليس الطبع ملازم للمدرسين سالك يعني
وبعضي وله حالة مرضية

19 وابن عمهم من محمد الصالح القوي الامين ملازم للشيوخ سيدي احمد بن
محمد اليميني دشتي بعد كثره بخدمته سافراش وباعضيه الى ان توفي عنه مع
سيدي محمد العاجي

20 علي بن محمد وعش الايتكوري الايساسي، فقيه حسن فصيح اللسان
والقلم، ورع خاشع صفر وجه

21 احمد بن محمد من الاحدين ايضا من تلك المدرسة المباركة - ولعله
اخو من قبله -

22 محمد بن الحاج النورحني الايساسي كان مقبها باررا بفصي بين ساس
بالتحكيم

23 احمد الملعب (أما الحريش) فقيه صالح مقدم بارك للعصول ملزم
للمرلة يشتمل بما بعينه دينا ودها مسح صكثرا وندرس في الالفة والتفعة
توفي 1264هـ

24 احمد بن يعزى الامروزي الايلالي علامة مشارك في سائر العلوم،
ويدرس فيها، حسب اليه الحولان، فلا في الاضطر وأحد عن الاواصل، حتى سحر
في العلوم، درس في نيمكيدشت فكان من احد عنهم سيدي الحسن بن احمد
الفقه والعرائض، يكتب على التحصيل والتفصيل، لا يحلو من مطالعة او انشاء
أو مذاكرة، مع الدين واعراف وعلوم الفقه ومضاعة العبارة، بسحر الالاب بالقاء
في الدروس بمصاحته، وله ترتيب في ابداع اسلوب في الدراسة، وله صوت
حسن. وسلامة من التصحيف والتحرير في سرد الحديث حكأما نسمعه من
الشي صلى الله عليه وسلم، لا في العروبة الى ان مات بسمكيدشت نحو 1267هـ
26 س. د. بن محمد بن عمه فقيه صالح كيس، حافذ لأمهات، له في النحو

دراسة يدرم المدرس حينها حل، وقد استنتج شيئا نحو 1285هـ

26 محمد بن علي الامروزي بلديهما تاليت تاليت برقة، مسكين ديوب

تدبير حسن السيرة بطيم الصبر، له شغف بالعلم توفي 1259هـ

27 عبد الله بن ابراهيم احمد الماسكوني الابلاسي من ابي عبد الله هالم

حبر جيد الحفظ، كثير المطالعة، يدرس في الفقه والمحو والحساب والعرائض والتنجيد، وله حبرة مشهور والتواريخ توفي 1285هـ وكان بقصى بين الناس.

حيى عرف بالقاضي

28 محمد بن علي الحيدلي الابلاسي من ابي عبد الله، فقيه زائر ملازم

للمعظم، سأل شيعته التيمكيدشني ان يلقبه النور فقال له ما الفيك سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فعليك بها

29 احمد بن مبارك الطالب الارضي من انكلم من ابي عبد الله

30 احمد الومصري الابلاسي من ادت علي، فقيه حليين تلامه، عمر اوفاته

بالمطالعة، وبسج الكتب، له مشارته في جميع العلوم، واعنى بالسهيل، وهذه
خذ الشيخ سيدي الحسن بن احمد قرأ عليه المصنف الاور في انه بحث وانما،
كما أحد عنه ايضا الامية في التصريف

31 محمد بن محمد احمدوسي الابلاسي، أبيت علي ايضا، علم بابل صادر

لادي بعض قاره، يمتدح على المعظم، له بعض وعزم في الحيل لا يرعاه
بالمواصف مع حمول وعزله توفي نحو 1278هـ له شعره في الادب

32 محمد بن (مه أساول) (أبيت علي) ايضا، فقيه يعمل بدمه وله ورع

وعكوف على العبادة وخمول وصحة في أهل الخبر، واخوانه عليها مرضيه
توفي 1273هـ

33 محمد الابلاسي بربل رداة كان عددا حديلا بوارثا يقص بوارث لاس

حارج رداة وان كان يسكن مردانه، ولذلك وصف بالقاضي - ولعله قاص رسمي

34 احمد العملاوي الابلاسي، فقيه وصف بالمنصاحة

35 سيدي احمد بن محمد المحصني الحنفدي هو مثل سابقه في الفقه والصحة

36 أبو المحامد سيدي محمد بن عبد الله أحمد في العارذ

37 سيدي محمد بن عبد الله برودي لهله مسوب الى الروقة في (بلاش)

38 محمد بن علي النصصالي الايلالي، فقيه صالح، عالم بعلومه، مدرس

عقب عليه الانقاص وله دين متين، وهمه عالية، ويصح انتفع به الناس، توفي
عن سن عالية نحو 1280هـ

39 عبد الرحمان بن محمد الطاطاني القاصي المعروف بالاحفش

40 عبد الرحمان بن محمد د (حصن الهما) د (طاطا) فقيه مدرس صالح

مشارك في الفنون لارم التدريس الى ان اقدم

أقول هكذا ذكر امشرفي العالمين باسم عبد الرحمان، والمالب ان

اولها قصد به عبد الرحمان ابن الاستاذ سيدي محمد بن احمد الايرنكاسي

المسقط شدا، وان الثاني من أسرة آل حسين، او ابو صهرهم محمد بن عبد

الرحمان العالم المعروف عندنا

41 عبد الله من (ال اس يوسف) (حصن الهما بطاطا) علامة مشارك بتون

الافتا في الدوازل التي ترد عليه من الافاق، وبغنى بالدفعة الصريح، والبقيل

الصحيح، وله اسعصر لمصوم سبب حقه لكثير

42 الهاشم بن احمد بن محمد من آل حسيب من حصن الهما انصا شدا

من بيت علم، وله من الصلاح وكان ناهرا فقيها على موانب الحق، واحواله

مرضية، توفي نحو 1276هـ

(أقول) اسوعينا العلام في (ال حسين) من تراجمة النيمكيد شتبهين من

لمسؤول (1)

43 محمد بن محمد بن احمد ابن احي العلامة سيدي محمد الايرنكاسي الطاطاني

فقيه صوفي مدرس في كل عصره، وابوه سيدي محمد كذلك فقيه لداخيه سيدي

محمد، وبيتهم بيت علم من (طاطا)

(أقول) تقدم ذكر اهل هذا البيت عند ما درلنا في طاطا مما يعرفه عن بعضهم

(1) في (العر لنادس)

41 ابراهيم من قرية (فيستارار) - ذات النين - الطاطاني علامة معين
محدث فقه كبير استاد في القراءات، معروف في ورعه وصنامه وقيامه، لازم
الحدوة أحياء كان في نارلاعت الى ان توفي عزمنا وصلى عليه شيخه أبو
العباس وذلك قبل 1274هـ

42 محمد من (ال صالح) الطاطاني من حصن النعاء فقيه مشارك مدرس
اعظم شانا

43 عبد الله بن محمد الايشاوري الهاسيني شيم الطاطاني فقيه صالح كثير
الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم، تولى القضاء رسميا من السلطان مولاي عبد
الرحمان هناك توفي نحو 1218هـ⁽¹⁾

47 ابراهيم الردوني عالم حاض مدرس بارف للاخبار واحوال الاحبار زاهد
ورع واعظ ناصح لم يزل يدرس، حتى توفي في جامع براران ولم ينروح قط

48 علي الردوني فقيه عالم لغوي
49 عبد الله أكار حو عالم صالح ساج يكتتب جيد الفهم مستقيم العبارة

يحمل الى الحمول
50 محمد بن مولاي الضبيب المدرس الاستاذ في رواية سيدي ابراهيم بن
مرو وله متعة في دينه وكرام وافعال للناس عليه لائمة به نقصاء حاجهم ملازم
للتدريس

51 احمد الطيبي من نارارت فقيه عالم عامل بهصبح الناس ويسمى في
الصلح بينهم

52 احوه عبد الله دين حبر لا يخاف في الله لومة لائم
53 محمد بن عبد الله السكوني التسلوني الطيبي فقيه شديد الرأي مقصو
في حاجات الناس مات عن عمر غير طويل وله اخ اسمه ابراهيم اشتهر به مات
تحت طلب العلم موقع اخره على الله

54 عبد الله السدوني فقيه صالح يعلب عليه الانقياض صبور وقور ملازم للنعمه

(1) محمد وحده مقولا عدي، وهذا لتاريخ لا يوافق، ولعله (1218هـ) أو (1269هـ)
أو 1178هـ أو (1288هـ)

55 عبد الرحمان بن محمد الطبعي من (عم آرام أديم) عالم عامل مارع
في الفقه يفتي بين الناس وقد اتقن صناعة القضاء واستحصاره للمصروف
وبحسن ان افنى ويلزم المسكنة

56 الحسن الصفي فقيه حسن اصوات لبيب يشهد امام سبعة ابي العباس
القضاة التي يعطى بها الناس ويرجر انصاة، لارم التعليم والمور، وقسمه اموال
الناس. وله فقه في ذلك. وهو من دلت علم قديما وحديثا

57 عبد الرحمان الوارثي. فقيه اوئي من مرامر داود بقول الشاهر
سحبة مع انه ما ألم بالمروص له عارضة قوية وهمه عابيه أحد عن ابي العباس
وابنه ابي حلي

58 مارك الكطبي . وهو الاصل الحصري. ولعله بصحيف. فقيه يسه
للتبحر وهو آية في سرعة اليد في الساحة وقد درأ عليهما مما

59 ياسين ابن الحاج ابراهيم من رگير فقيه صوفي

60 محمد المارودي فقيه يرافقه ربه في السر والنجوى وحسن بروي
كرامات شيعه

61 محمد فتاح التامرووني فقيه واسع في العلم من طبقات اعرافين الكبار

62 محمد بن علي اسيري فقيه لا يفتن من قراءة القرآن

63 عبد الله بن محمد - لعله من (ابي حسين) التيمكيشي الكرسي

فقيه ناسك

64 الحسن من م ارل فقيه عابد

65 احمد البهراني

66 محمد البهراني فقيهان صبحان مشاركان

67 عبد الله الحقبلي فقيه ورع عفيف وحيه

68 عبد الله الارمني فقيه احدث عن السبخين، وقد رأى من الشيخ ابي

علي كرامة كبرى

69 احمد بن عبد الرحمان الناهالي الموسي الابسي العبادورني من

اصحاب أنبي العباس، لآرمة كثير، وبهذب به، وأخذ عنه، وكان علامة دوار ليا
مرضه موتاً عارفا بالسيرة النبوية مثقفا لها انقبا، بهتم بالموايل كثيرا فمما
في مبادئها له حوده حظ، مع صاره اعينة، بارعة وانفا لرسم الكتابة أحمد
أولا عن شيخ الجماعة اساودي بن سودة واستخاره مما معه

(أحمد الله حمدا بواقي معه وبكافي مريده، وأصل الصلاة وأركى السلام
على صفة حلقه من برنته، سيدنا ومولانا محمد نبينا الهادي إلى سن الهدى
وأصح الحقيقة، وعلى أنه الاظهر وصحافته الاحبار، ورثته الامرار، من سائر
علماء الاقصر، الذين عرروه ونبصروه واسموا النور الذي نزل معه وسفلوا
حدهم في نصر امته وانفقوا من ررقهم الله سرا وعلاية (وبعد) فب من الله
علما بالاحد عن واسطه عقدهم المقيمة، ووصفا بره من الزمان علامه امنهم
طريقة، واحسنهم حلقه وأليهم طريقه سيدنا وشيخنا الامام لهام انبي عبد الله
سيدي محمد التاودي امد الله فيه الاسلام، وافاض عليه من النسي ما لا يحصى
ولا يرم، طلبت من فضل سيدنا أن يأذن لي في روايه ما سمعنا عنه من العسير
والواحد ومن البخاري اريد من حتمه ومختصر انبي المودة دليل ختمه والتعفة
لاسن عامم مثله ناسنده العاليية نظما ونثرا على حسب ما امكنه والدعاء لما
بالانتفاع به وان يجعله الله نعل مفتاحا لجميع الخيرات الصاهرة والناخه وبانواع
الحسنه الخامه حراكم الله بها وعن المسلمين افضل احرا وادم الجمع بكم
وانتكم الى يوم احرا، والسلام من عيد الله بعي احمد بن عبد الرحمان بن
عبد الله التهاالي السوسي الرزائي نسا) انتهى
مكتب الشيخ اساودي ما معه

(وبعد فبقول اعقر العبد الى مولاه، واحوجهم الى عفوه ومغفوه ورحمه
محمد التاودي بن سودة، أن الله له في دينه واخره، فقد احرت العقبة سيدي
احمد المذكور اسمها لطنته ورجاء لبرنته وانفا لحدث الاسناد والاصال
معيد ومعاد فيما ذكر وعبره من جميع ما سمع لي ونبي روايه، بشرحه المعروف
وطريقه المقرر المؤلف، وهو الصدق والنجدي، وان يقول فيما لا يدريه لا

أدري، وأشباحنا الذين أخذنا عنهم الحديث والفقه وجبرهما قد ذكرنا حيلة
 منهم في موضوع خاص بهم، فمن أرادهم فليبحث عليه، وأوصي الأبحار ما
 أوصى الله به الأولين والآخرين أن اتقوا الله، وبرفع الهمة عما لا يناسب قدر
 العلم وعليه، وأن يخلص لما من ماله دعوانه في حلوانه وحلوانه، والله يوفقنا
 وإياه، ومن علينا جميعاً برصوانه ورمناه آمين، في الخميس ثاني صفر 1187 هـ
 وتلى شعر الأبحار روى كاتبه البخاري عن محمد التاودي المذكور عن
 حموس عن محمد بن عبد القادر عن محمد بن أحمد الفاسي عن العصار عن
 السواني عن الدعوى عن المواق عن المنوي عن أبي خري عن أبيه عن أبي
 الربيع عن أحمد بن وأحب عن أبي سعادة عن عمه موسى بن سعادة عن
 الصده عن أبيه عن الهروي عن الرحسي والمسطلبي وابن روع عن
 الفريري عن البخاري، كتبه أحمد بن عبد الرحمن بن أبي

(أقول) أن هناك في الحشيميين، أحمد الزهالي وصف بأوصاف عليا
 توفي 1214 هـ

وأشرت أن أحمد بن عبد الرحمن صاحبها قد عاش إلى 1237 هـ وربما
 أن هذا الذي أخذ من الماوي غير ذلك الذي أخذ عن أبي العباس البيمكباشي
 على ما يظهر، وهو بعض في قرية الكدورت، ومحررانه لا تزال تكثر هناك
 هؤلاء بعض أصحاب أبي العباس البيمكباشي وقد حدثنا من بينهم من
 عرفناهم قبل وأما أصحاب ولده أبي علي سيدي الحسن فهو

70 محمد سيدي المخطوطي الأتالي عالم فاضل حديث الحسان أديب يفرض
 الشعر بحوي لغوي مقيد مستحصر للمصوص لا يزال حياً 1213 هـ وكان يقف في
 قضاء حاجات الناس

71 إبراهيم بن محمد الأيتلولي فيه بحوي مدرس طبع أوله تالفاً مرة في
 كل وقت ولم تطل موته، توفي قبل 1290 هـ

72 محمد بن الحسن بن محمد الإحصائي، له متانة في العلم والدين، وعدو
 الهمة، حج وأعمار مات قبل 1290 هـ

78 محمد بن احمد التيبهوني فقيه جامع لمعوى ميامي، مدرس بكثرة المطالعة
ليلا ونهارا، اول من يستنقط وآخر من ينام، وله خشوع ومروءة وكتاب على
الصادقة، توفي بعد 1290هـ

79 محمد النورحني الياصافي المعروف بالقاضي، اعلو همة، واستمدرة
فكرته، توفي بعد 1290هـ

75 عبد الله الواكريمي من (اسى واكرم) الياصافي فقيه وحيه حسن الصوت
دو به صالحة وعادة، توفي بعد 1290هـ

76 محمد بن احمد لعله من (ياصاف) ايضا فقيه صابر مرضى كثير الذكر

77 عبد الرحمان بن احمد التياوصوني الياصافي، مكتوب الدين المير،

والفقيه الصالح الاحوال

78 شي بن محمد بلديه فقيه نقى مشفق عفيف

79 سعيد الشامي، فقيه مؤيد مسدد محب للعلماء

80 محمد لسملالي فقيه ذاهر محمد في خدمة شيخه اسى علي، ويكتب

بعض اخباره

81 احمد السوسي أبو حيان (كما عرف به) عبد الطلبة يقول العريفة في

النسكت النعوية

82 محمد بن احمد الايشني فقيه ظاهر العيب ذو شهرة، حسن الصوت،

له ملحة قوية في التدريس وتقرير المصوى والمفهوم ويصط الناس ويصارح

لؤلؤة والجماعة بما يردتهم فوق به نفع كثير أحاره شيخه ابو علي بما دعه

(أحرما بحول الله وقوته حاملة العقبة سيدي محمد بن احمد الايشناوي ان

يروى عما سمعه، ويقل عنا ما تحققه من سائر العلوم المتداولة بين الاقران

مقها وبحوا وحديثا وفروعا واصولا وبابا ومسطقا ومروضا وحسانا ومرئنا، وذلك

مشرطه المعسر عند اهل هذا الشأن، من تقوى الله، والتحرى في القول وقول

لا ادري فيما لا يدري، والاحلاص لله نعل في علمه وعمله، وادنا له في نشر العلم

الشريف، والارشاد والصحة، وايصال الخير الى قلوب المؤمنين سدد الله ووفقه،

وابانا معه والسلام في 8 ذي الحجة الحرام ، عام 1281 هـ) الحسن بن أحمد
 وفي هذه ايضا مكتوب آخر من الشيخ يوصي فيه توقيره واحترامه وبه
 (يعلم من هذا الكتاب الكريم ، والمطالع المحمّد الصميم ان حامله العفيف
 سيدي محمد بن أحمد الابشتي ، حرره من تكاليف العامة ، حركة وعسة ، وغير
 ذلك لانحراطه في حرب اهل السنة ، وحروجه بنفسه من الفتن احتيارا
 للسلامة ، وبخاصة لاسباب الملامه . فالواقف عليه من عامة اهل (إيست) وحاصنهم
 يعلمه ويعلم به ، ولا يخفى عن كريم مذهبه ، فقد اسدنا عليه اربعة الوفير
 والاحترام ، وحملناه على كاهل المرة والاضرام . فمن وقره والله يكافئه حبرا
 واحسانا ، ومن حام حول حماه فلا يلومن الا نفسه . وحسب الواقف عليه الرضا
 والتسليم ، وفقه الله وابانا آمين ، والسلام ، في 8 ذي الحجة الحرام 1281 هـ .

الحسن بن أحمد الميموني تيمم بدشت لطف الله به آمين) ،
 88 أحمد بن محمد التصروحتي فقيه صاحب انقار في الفهم والنظر والامعان
 في تحقيق المعاني ، ثم تروح بأذن الشيخ ثم رجع الى القراءة اعواما متصلة .
 81 عبد الله بن ابي بكر الدرعي احد عن الشيخين ، وكان اروه وليا
 كبيرا يذكر ان سيدي أحمد من محمد سلب سر ابي بكر هذا لولده ابي علي .
 86 عبد القادر لمرغني ، فقه مشتمل بمادة ربه ليل نهار

هؤلاء من لم نعرفهم قبل من اصحاب الشيخ ابي علي لخصنا احبارهم ههنا .
 وهناك كثيرون من اصحاب الشيخين لم يتمرص لهم المؤلف ، مع ان بعضهم
 ذكره في انساب كتاتبه ثم لم يعمده من بين التلاميذ كالحسن بن محمد بن
 ابراهيم ابي بوري الاسماركيسي من اصحاب الشيخ ابي علي . واحد بن ابراهيم
 الاكراري من اصحابه ايضا في الآخرين .

ومما في الكتاب ان لامراهيم اعطيفي دريل الخراء العلامة الاديب الكاتب
 المروزي صاحب (الهدى الحسن) قصيدة رائقة . في الشيخ ابي علي ، وام يعرف
 ابراهيم هذا الا من ههنا . ولعله توفي حوالي 1800 هـ .

وقد فرع المؤلف العربي ابن علي المشرفي القاسي من كتاتبه هذا في 18

وابانا منه والسلام في 8 ذي الحجة الحرام ، عام 1281 هـ) الحسن بن أحمد
 وفي هذه ايضا مكتوب آخر من الشيخ يوصي فيه بتوقيره واحترامه وبه
 (يعلم من هذا الكتاب الكريم ، والمطالع المحم الصميم ان حامله العفيه
 سيدي محمد بن أحمد الابشتي ، حرره من تكاليف العامة ، حركة وعسة ، وغير
 ذلك لانحرطه في حرب اهل السنة ، وحروجه بنفسه من الفتن اختيارا
 للسلامة ، وبخاصة لاسباب الملامه ، فالواقف عليه من عامة اهل (إيست) وحاصنهم
 يعلمه ويعمن به ، ولا يجحد عن كريم مذهبه ، فقد اسدنا عليه اربعة الوفير
 والاحترام ، وحملناه على كاهل المرة والاحترام ممن وقره والله يكافيه حيرا
 واحسانا ، ومن حام حول حماه فلا يلومن الا نفسه ، وحسب الواقف عليه الرضا
 والتسليم ، وفقه الله وابانا آمين ، والسلام ، في 8 ذي الحجة الحرام 1281 هـ .

الحسن بن أحمد الميموني تلميذكبدشت لطف الله به آمين) ،
 88 أحمد بن محمد التصروحتي فقيه صاحب انقار في الفهم والنظر والامعان
 في تحقيق المعاني ، ثم نروح بادن الشيخ ثم رجع الى القراءة اعواما متصلة .
 89 عبد الله بن ابي بكر الدرعي احد عن الشيخين ، وكان اروه وليا
 كبيرا يذكر ان سيدي أحمد من محمد سلب سر ابي بكر هذا لولده ابي علي .
 86 عبد القادر لبروغي ، فقيه مشتمل بمادة ربه ليل نهار

هؤلاء من لم نعرفهم قبل من اصحاب الشيخ ابي علي لخصنا احبارهم ههنا
 وهناك كثيرون من اصحاب الشيخين لم يتمرص لهم مؤلف ، مع ان بعضهم
 ذكره مني انشاء كتبه ثم لم يعدده من بين السالمة كالحسن بن محمد بن
 ابراهيم ابيصوركي الاسماركيسي من اصحاب الشيخ ابي علي ، وأحمد بن ابراهيم
 الاكراري من اصحابه ايضا في الاخرين .

ومما في الكتاب ان لامراهيم اسطيفي دريل الخراء العلامة الاديب الكاتب
 المروزي صاحب (الهدى الحسن) قصيدة رائقة في الشيخ ابي علي ، ولم يعرف
 ابراهيم هذا الا من ههنا ، ولعله توفي حوالي 1800 هـ .

وقد فرغ المؤلف العربي ابن علي المشرقي العاسي من كتابه هذا في 18

في قرية (أيت عمرو) في وادي (نهمكيشت) أراء (قارباغدا) هه. كثيرون منهم أحمد بن عبد الله من (آل موسى) كان عالما صاهدا من اصحاب سيدي أحمد البيمكيدشي كأهله كلهم. من أواسط القرن الماضي إلى أواخره. وكان فطبا الأعيان والأسئلة في الدين. إلا أنه لا يكتب في ذلك شيء إلا ابن أخيه أحمد بن محمد بن عبد الله. وقبره مشهور في (تيري) من (أيت عمرو) وعلى قبره بيت ترار في المقبرة. وفي المقبرة عند الرحمان الفقيه ابن أخيه. وعند الرحمان بن محمد بن عبد الله مآحرت وفاته إلى ما بعد الاحتلال. ولا يراول أولاده من صلبه أبناء إلى هذه السنوات الأخيرة وقد سن أحباء أحمد أولا عن سيدي أحمد بن محمد ثم سيدي الحسن البيمكيدشي. وهناك حمدا في (تامانارت) ومنهم محمد - فتحا - بن محمد أخو أحمد وعند الرحمان فقيه مذكور أيضا. توفي نحو 1345هـ وكان عبد الرحمن يدرس ما شاء الله وأسريهم تسمى (أيت موسى). ومن (تيري) فقيه آخر يسمى عبد الله من (أيت ناها) أحمد أولا من مدرسة. ثم سرك من (نهمكيدشت) ثم درس في (بودلال) أراء (أورراراب) وكان فاضلا يحكم في القضايا. وهو من أهل أواسط القرن الماضي. وهناك محمد ابن أخيه عبد الله درس في (أمعرا) كثيرا. وكان من القراء اصحاب السمع مات في (تيري) ويعرف سيدي محمد بيت ناها. مات نحو 1353هـ

الفهارس تسعة



1	في الاماكن المرورة
2	في محبوبات الخبز اجمالاً وبمضغ على قدر المستطاع
3	في اسماء العمداء والصلحاء ومن اليهم
4	في اسماء الرؤساء ومن اليهم
5	في القوائم الموحودة في الخبز مما احدث من السوسيين احياناً
6	في المنشورات من الرسائل والاحارات والمقيدات وامثالها
7	في الاسر العلمية او الرباسية
8	في الخبز من العمية او مجموعته كتب
9	في الاعلاط المطبعية

الفهرس الاول في الاماكن المزورة

4	تامافارت
30	إيموئادير - قم الحصن -
27	إيشت
42	أقا
88	طاطة
104	ابلونغ من الفاتحة
121	قم تانلت
137	نيسناسامين
138	سكتانة
167	إبرحائن من راس الوادي
179	المنابهة
189	نارودانت

بيبيوت	191
أجادير	193
نيرنيت	195
سوزالارن	196
نيمولاي السفلى	199

الفهرس الثانى فى محتويات الرحلة اجمالا وتفصيلا على قدر المستطاع

الحطمة	3
الى تامانارت	4
نطيمات ايزين	4
إيمونا إيسوثين	4
نحية (نارت) بقافية	5
منها للذهب الطاهر بن على الالى	5
وصف وادي نارت	6
حجر كتب عليه (لا اله الا الله)	6
مثله فى ايمور	7
قرية إيموزلاڤ	7
قرى نيسست . نيرارين . نيملايس	7
مشهد سيدى محمد بن عثمان	7
الكادير بيت على وكلام حوله	7
كلام حول الحصون الممتدة للأقال ودكر بعضها	8
قرية نانمروت	8
قبة المؤذن عيسى	8
نيسلنيت	8
عيون وادي تامانارت ومياهه	8
مشهد سيدى على بن ياسين النيسلنيتى وبرحمته	9

- 9 محمد عميد اهل هذا السيد وما حكاه عن اهل
9 مثال خزائنه
- 10 تحية حسان المحجل في تامارات نقابة
- 11 مساوقها للعلامة سيدي الطاهر بن محمد
- 13 مقبرتا قرية الأرض
- 13 مشهد سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ ومن دهن الله ومسجده
- 14 روار المشهد لا ينقطعون
- 14 المروء في الأرض على اقائد محمد من المشهور
- 14 مبرله المسمى في الساس نعت الخديرة
- 15 سكان قرية أرض علمهم سود
- 15 اخبار عن هؤلاء السكان
- 15 آل الاشكر أسرة حكادت كبيرة هناك قبل اليوم
- 15 مساجد القرية خمسة عامره كلها بالاداس والصلاة
- 15 العقبة عند الله بن مسعود التبييوني ابن عمنا عالم القرية ومدرستها
- 15 كلام حول هذه المساجد وأحسانها
- 16 وصف بعض آثار من عهد الشيخ
- 16 وصف ما كان علمه الشيخ واهله من نشر العلوم
- 16 الاشارة التي تقوم بها المدرسة اذ ذاك
- 16 وصف حلوة للشيخ في الجبل
- 17 ما في سقى (تيملت) من تعدد المحجل
- 18 العيون الكبرى المسماء (تيملت)
- 18 عمون أخرى هناك
- 18 حرف سيول الوادي لتراب الحقول
- 19 معيشة اهل تلك الجهة العادبة
- 20 الحروب هناك بين تاحكات وناثورات
- 20 بعض قوايينهم على مصانحهم المناويع عليها
- 21 مدافع محربية هناك في اعلى حصص
- 21 بناء سوق هناك حديثا

- 22 شرفاء بين سكان أغرض ناسانهم المشهورة متوقع علماء كثيرين
- 23 مال القداح البكريون هناك
- 24 وصف ثوى الاصباف في منزل القائد
- 24 الاجتماع برؤساء هناك
- 24 الاحمال بهم بالرقص المرمري احوس -
- 24 قومه في وقت ذلك الرقص والادب الطاهر بن علي
- 25 السفر الى قرية ابشت
- 25 النكده حول ابنة كسل رئيس من اهل هذه الجهة
- 25 قرية العصه والتكلم حول عيها
- 25 قرية امير وكلام حول عيها ومسجدها وسكانها
- 25 قرية الكور وكلام حول عيها ومسجدها وسكانها
- 25 حصن ناكاديرت
- 26 قصة دودميه وما حوالياها من اثار الخفول
- 26 القصصان
- 26 مفره المعافرة احداد القاضي القاماري صاحب الفوائد الحمة
- 26 احقاد هذا القاضي في ايموگدير الان
- 26 الشرف مولاي الحمدي وذكر امه وحده ابراهيم بن علي
- 26 مشهد سيدي دهادي ونحيله
- 26 وصف قري قنداكوسن وابو يمي
- 27 الشيخ محمد ارنكص امتوهي في اواخر 1381 هـ واحدا
- 27 وصف قري نامررار وابنت همار وبنوهم وبنوهم وبنوهم
- 27 وصف ابشت وعيها واحدا ما وقع فيها من الامكان بعضهم لبعضهم
- 28 ذكر بعض ما وقع بين اهلها واهلها الاغبيس
- 29 قواف للاغبيس فيهم
- 29 النكلم يمي نسب الرؤساء الاغبيس
- 30 هم الحصن - ايمي ارنكاد واحدا وقراء ومطاره ومركز الحكومه فيه
- وصاجده وزواياه
- 31 قبيلة ابنت اومريش اصحاب هذا الحصن

- 32 الحرف في المعبر
- 32 حرم أهل هذه الجهة
- 33 أصل المكان في يد إيدأوسلام حتى مرته منهم أيت أو مريض
- 33 الرجوع إلى أرض من قامات
- 33 حادثه في سيرة القائد التي أعلنا
- 33 الحضور في مشهد الشيخ يوم موسم. ووصف ما يفعله في مثل ذلك عادة
- 34 زيارة قرية القصبة
- 34 أولاد الشيخ ورئيسهم سيدي الهاشم بن لظاهر
- 34 تلميح إلى بعض ما وقع بينهم وبين آل القائد
- 35 مراجعة قرية الأرض أيضا
- 35 زيارة دار الشيخ وعطر دفن ما في قبطر كتب من الأوراق المشتقة
- 36 وصف بعض ما بلغت النظر من الأوراق المرقمة
- 40 إقامة القائد حفلة رائي الموسم وحطه فيها
- 41 زيارة أكادير هناك حيث يسكن القائد وعله الأولون من أرباب ووصفه
- 41 ملاح اليهود في الأرض
- 42 إلى أفا
- 42 الطريق من قامات إلى أفا
- 42 قرية تيركي بيرمن أيت همان أيت وأبلي تيدأ كوست دمرار
- 42 وصف صبيان سود رأسهم أمام إحدى هذه القرى
- 42 العياشي الألكسي حاجب المرافق في مركز أفا
- 42 يرسم أنه مع آل بيروت من أصل واحد
- 43 القائد مورحم الألكسي من أهله وصغيري حوله وفواد آخرون مع أهله
- 44 الشريف مولاي الحديده الساعيني يشد عصاة
- 45 القاضي الهاشم لعاسي ثم الإلهوي والذول عنده
- 45 المقدم ابراهيم الرسومي وكرمه
- 45 العلامة سيداني الجاكاني
- 45 مسعد قرية ناويرت
- 45 محالسه مع القاضي وسيداني وما راجع فيها من محادثة

- 46 ربيعة سبداني في الراوية الرسومية، وبعض ما وقع له في مباحره وذكر بعض مؤلفاته وترجمته
- 50 بادره وقعت له هو وشويعمان في دار ابن ريدان في مكناش
- 50 قامه للمؤلف في القاصي العاسي وحوته عنها
- 51 اسرة مال سيدى محمد بن ابراهيم الكبيسي ثم الاقاويين
- 55 احمد بن يوسف الرخل اصله لاغاوى
- 54 ربيعة زاوية سيدى عبد الله بن مبارك، ووصف الطريف لها من فاوريرت
- 54 مسهد سيدى محمد بن مبارك مشير الى بيعة اور السديين، ووصف حوالى مشهده.
- 55 قرية القصة ووصف مسجدها
- 55 ابو بكر الابهواري القاضى
- 55 خديجة الصالحة القارلة بزوجه
- 55 رئيس محمد بن عمر من آل الفائد بعبد
- 56 الرئيس احمد بن محمد الابهواري وتاريخه اسما ته المسماة ال هلول
- 56 الحاج محمد بن ابي بكر مشير الى حب لاسرته في حجه ووصف هذه الكتب
- 59 عمر بن احمد الزباني الناح
- 59 ابو بكر بن علي الابهواري القبة الشجاع، وذكره بمات لاهله
- 60 وصف مسجد قرية ارحال ومومته
- 60 حمد الامشاني الشاب المشد اعلى الصومعة ابي
- 60 ابراهيم بن علي الاسدي بن عبد الحصى وهو صاحب الاحوية المشهورة وولده.
- 61 احمد بن عمر التيزكي
- 61 علي بن الزين الصيرى
- 61 محمد بن اقاكرن
- 61 عبد الله بن عبد العزيز الابهواري
- 61 الوائى يجمع بأوديه واوداء لا مالو دان ولا مالو دان دان همدان لم يوجد بعد البحث
- 62 عبد الرحمن ابن الحاج محمد من بني سعيد

62	كتاب فيه وفیات وحوادث مقدمة
متوفى القاصي علي محمد من محمد المريني	
62	متوفى احمد بن يوسف الوولتي
متوفى ابراهيم بن سعيد الرادي الاسكاسي	
متوفى احمد بن يوسف الكرماني	
63	مقبل ابي نصر ابن مولاي اسمعيل
63	محمد بن سعيد المتناثي
احمد بن محمد الايسي الكادوري	
63	متوفى القاصي محمد بن ابراهيم لايلي
63	متوفى محمد بن يحيى التيمكيدشتي
63	متوفى عبد الله بن ابراهيم الساماني
63	متوفى احمد بن ابراهيم التيمي
63	متوفى احمد بن عبد الله السكندري
سهر العباس بن عبد الكريم الوحشاشي إلى الخ	
64	متوفى القاصي علي بن عبد الله البركوكوشي
64	متوفى القاصي عبد الكريم الدرعي
64	حوادث حول اسره صاحب هذه المقدمات
64	الرئيس احمد بن الحسن بن محمد بن اطالب التيمناراني الذي له اسره رهاسية
64	متوفى العباس بن عبد الكريم الوحشاشي
64	متوفى الحسن بن الحاج الصنهاجي
65	متوفى المراتب ابي بكر بن عبد الله
65	حوادث اقص حول اسره المميد ما في اسكتاب
عبد العزيز بن محمد الهقومي	
65	متوفى حسين الشرجيلي
65	متوفى عبد الكريم بن علي الودعي
65	ذكر للرئيس احمد بن الحسن التيمناراني اقص
65	ذكر للمؤيد الحسن الحرديلي
65	متوفى محمد مهدي الوحشاشي

متوفى أحمد من صالح الدرعي	66
سند عن محمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب	66
متوفى إبراهيم من صالح بن إبراهيم الدرعي الأكسوي	66
مفسر أحمد الشبلي السماري تولى يد الفوائد إبراهيم	66
مجموعة من هؤلاء الاحفاد	66
مسمود الشامي	66
متوفى الرئيس أحمد بن عبد الله المرعي	66
متوفى عبد الكريم الوخشي	66
متوفى إبراهيم بن علي السامي ثم الماكرومي	66
رؤس أحمد الله من أحمد وعثمان بن محمد اليعقوبي	67
الرئيس سي بن أبي بكر المالدوني	67
حوادث	67
متوفى عبد الكريم بن محمد ابوساعدني الرئيس علي سكرانة	67
ذكر للرئيس عبد الله بن أحمد بن علي	67
متوفى محمد بن إبراهيم اليعقوبي	67
متوفى عبد الله بن مبارك النيسيني	67
متوفى الحاج الحسن بن محمد اليعقوبي وابنه عبد الله	67
متوفى محمد بن عبد الرحمن الكرسي	67
حسوف القمر	67
مطر أحمد حكامه	67
علاء ومرض وموت من 1188 هـ	67
وصف هذا المقيد	68
أبو بكر كاسب هذا ممن أخذوا عن آل عبد الله بن يعقوب	68
حراب ديار المهارة في رأس وادي سوس	68
كتاب بوارل لعبد الله بن إبراهيم اليملي من أهل القرن الحادي عشر	68
عبد الله بن إبراهيم بن محمد السامح وصفت نسبه وهو من (إسماعيل)	68
منصور بن اسمعيل الذي ماخر نسب عبد الله الناصبي	68
مؤلف في السلك الرائحة في حين سوس	69

سحرة بودمجة	65
الحمفي بن عبد الله الإيسامي	69
متوفى محمد بن واد الرحمن	69
مكتب الزاوية الرسومية	69
مؤامات أممر بن عبد العزيز الأتروسي	69
وصف سيل جارف	69
قرية نالديرت وإمام مسجده عند لرحمغ ناسي	70
وتبنة حول ناسيس القرية وذكر بعض الرؤساء الشعبيين فيها وأخبارهم	70
وصف مسجد القرية	74
قرية أكسير أوررو - حصن الحجر - وذكر تاريخ القرية ورجال مده	75
قرية إبقاس ومسجدها وبعض أخبار أهلها	76
قرية أنت غنتر، وبعض أخبار أهلها	76
قرية أيت بلفضل	76
قرية أيت بيج	76
قرية أيت رجال	77
أسواق أفا	77
الوخشاشيون وأخبارهم	77
بعض ما أصاب أهل قرية أكادير أوررو من وقائع	78
واقعة كمامو في حرب بين أيت أورميس وأعداء لهم	80
أصناع وأفا بعموشه	80
مرور أحمد بابا السوداني بأفا يوم أسى به من السودان إلى مراکش	80
قرية أمسكندف	80
قرية إيداونالول	81
رؤساء قرية الزاوية المباركية	81
سبلان حارمان أبا على المدرسه وعلى مكتبتها	82
استضافة القائد الحسن لنا ووصف رياضته	82
قرية تيركي بد وبالول والقائد أو شميمر لمودمعة العار فيها	83
أيت جلال في أفا	83

- 83 قرية عرور كانت من مراثر السعديين
- 84 محفل تاريخ أفا
- 84 قرية يوروبين العبدية من أفا محفل رياسة هذه المواحي اجبرا
- 84 ام عمر أفا بعد حراب نامدولت
- 84 صيون أفا العالية تسم
- 85 محاولة ابي علي السمكندشي احياء بين قدمه يدانه هلك في حكية عربية
- 86 نامدولت ووصف مركزها عيا... وذكر معدن فيها ونمض ما سمع بالمدينه
- مما ذكر السكري
- 88 الى طاحه في عشيه طيبه وقد وصف استرقي
- 89 قرية - توك الریح -
- قصيدة عن ليلة جرعوثية
- 89 الصيامه في منزه مدار القائد ابي السعود
- 90 الرياسة في هذه ساحية من يداونلا
- 91 نهيئت واولاد حلال
- 91 المحادثة مع القائد محمد ابي الصلاب ، ونصريته فمن هم العالما
- 91 الثنا على اهل زاوية الهنا
- 93 مسجد قرية (توك الریح)
- 93 قصه اعيا-
- 93 عين بكسات
- 93 أسواق في طاطة
- 94 محفل تا ثورولت وناحكات في طاطة
- 94 قرية القصبات والبرول فيها عند انصيه محمد من عند القادر المتوفى بهذا الحين
- 94 طائفة من فقهاء طاطة
- 96 قواد في طاطة
- 97 جفراقة طاطة
- 98 قرية ايفيرتالديونت
- 98 قرية ايت ياسين
- 98 قلعه حكوميه قدمه ونعنها مركز السلطة الحديث

- 98 رواية الهاء لآيت حسين في المدرسة لشاعرة اليوم
- 98 الى ايلخ في لائحة وصف طريق المعطوف عشية ثم ايللا
- 99 دودان وقربة بيمرمت وامطار المدي وويرم حيث شعب المصوص
 جيمس يوسف بن العدي
- 100 قواف للمؤلف في وصف اشعب ومعتطف في حسن وميرل لبي مفر
- 104 وصف ايلخ حيث نزلنا في صفا مال سيدي احمد لعقبة ودهش احبار اهل
- 105 قرى ايلخ قديما 19 ثم صارت لان الى اثنين بعد افوار وارم سلال
- 105 حرب بين الانطيس واولاد حلال وبين ايدانبلال
- 105 مسجد القرية التي نزلنا بها و... من مرها منه من العقهاء
- 107 حصن الجماعة الذي يؤمن فيه على عدة السوسيين في حصونهم
- 108 معتمده ارباب منوانا مال سيدي حمد العقبة
- 111 ضباب في القيص في الصلاة بسب محمد العالم ابن مولاي اسماعيل العموي
- 114 آخر ففيس لابن زومارت مشروح
- 117 الخائن اعلم به حكمت منتشرة في هذه الناحية الى رمن قريب
- 118 اعلم في الركن وما اليه من هذه الجهات
- 121 الى ثالثت راوية السر والبركة قديما ووصف الطريق اليها ثم وجهها بها
- 122 سيدي حمير الصالح المروور في الطريق
- 122 قواف في اشبح محمد بن يعقوب للمؤلف ولوالده فقه
- 125 العقهاء المارون في مدرسة ثالثت المليا
- 126 العقهاء المارون في مدرسة ثالثت اسفلى
- 127 نزلنا في دار اهل العقبة سيدي الحسن بن محمد
- 127 وصف مشهد الشح محمد بن يعقوب رصي الله عنه وحلوه مع وصف
 غيرهما هناك
- 128 زيارة الاسناد مولاي سعيد في المدرسة ورؤية مكتب عبده ويعني
 مقدمات عنده
- 130 مراحة ايلخ والجلوس مع العقبة سيدي الحسن بن محمد الذي عدا
 كثيرا عن فقهاء هناك ذكرناهم
- 133 بقبه ما رأته من حربة ارباب منوانا من كتب وهواند

- 135 معمورة هبة محمد بن عبد السلام مصري
- 137 قرية تسماء مبن والمرور على من دوحات ووصف مسجد القرية
- 138 وصف الطريق الى سكة واهر من صالح وندار ابن بابا
- 139 قرية تيممار وأمرول في عهد محمد بن محمد بن محمد - وقد ابنى عليها اسما فقها ذكرناهم
- 140 محاوره علميه من سوسيين و... من
- 140 تلامذ محمد بن عبد الملك اليزيدي
- 145 قرية تسمى عيسى لسكنى ومن حرا الكنى المرا كشيب مدعا
- 146 مسجد تيممار حرة و... من
- 146 قرية في تيممار هي مزارع في ا... وفواف اخرى هي ولدي سعيد
- 149 في تافككت سكة ووصف سكة حمراب
- 149 وصف بحسب ل سفران ادى صدره سكة
- 149 لرأسه سفي سكة لا الاويير
- 150 رباره مسجد وأورست حيث وددت اسمه احمد النابري
- 150 فقها هناك ذكروا لنا
- 151 مقيد في وهيات
- 153 سدي محمد - فها - بن وسامدين تميم وأورست
- 154 بعض اخبار قرية تافككت
- 154 الوقت الذي استولى فيه الأتراك على سكة
- 155 قرية بمكون ودار صاحبها الحدا - عبد السلام نائب القاصي
- 155 الوصول الى باليون والبرون من ا... في الحين الحاج اسمعيل و دار ابي
- 157 فقها ورؤساء من ملاخوة - ا... هم ممن جلسوا اليهم
- 158 قرية تاذر ثوست وسكنها العلم ، النعويون ومدرستها ومسجدها ومكسها
- 163 فقها آخرون
- 163 فواف مع القاضي الاحل
- 163 من حرة القاصي كتاب عربي شعبي
- 165 وداة سكة بقافية به جواب ، اصى
- 166 رباره در القيد على ا... كل من حرا من الامراء

- 167 إلى أولور ووصف الطريق من نابون إلى أبي عداد بو. سورس وأبسا
 167 رؤسا من رأس الوادي إلى سقلة وصف الرحلة
 169 رواية العرعار ومشهد سيدي عبد الله بن نور
 170 المروى في قرية تينكي ماساس ومسجدها ومقام جامع أسبيلكي
 171 معها وقرأ هناك وما إليه كتبها تيرامير
 172 أسماء أهل رأس الوادي بالخطبة العربية من قديم إلى أن انقطع ذلك
 بعد 1818 هـ
 173 ذكر قرية تامولمت صاحبة الزيتون الكبير
 173 قرية أصارصور وداغرا وأدابير ساعوت وسلاحت
 173 ريارسا بقرية الحمار ريلارن محل الرباسه
 173 رياره مشهد سيدي عمرو بن هارون وملاصا مع الأستاذ محمد بن يوسف
 الهوزالي
 174 فقها هوراليون من مال سيدي محمد بن علي أنبل مع - كر - أخرى
 177 مدسة أبسا القديمة التي لا تزال عامرة في عهد عبد المومن بن هلي
 وهناك رسالة له حولها
 178 من هو عمرو بن هارون ؟ ومن ابن أخيه ؟
 179 إلى المساهبة والمرور بعد أوكددة
 180 سلسلات جمال الأتلس الكبير كما سرامى بعض من تلك المساهبة
 180 قرية ينزرت أزا مطار مدمي
 180 ملاقة مولاي سعيد السميدي والشريف الخليل وختمانه نقابه
 181 المروى في دار القصص محمد ابن الخا - علي
 181 زيارة أولاد مرجيل حيث دار جهدة أبي حارت عمرة لمن سيمسر
 181 وبرة بنت دبروك روح جهدة المشهورة من آل بهار
 182 مدارس المساهبة وذكر بعض من درسوا فيها
 182 فقهاء من هذه النواحي
 184 مدارس قبيلة أولاد يحيى وبعض من درسوا فيها
 185 زيارة مدرسة تصارت التي يدرس فيها عمر بن أبراهيم الساحلي مدير
 المعهد الآن

- 185 مشهد سيدي عباد التمارني وبعد احماره
- 186 اعتما اهل قامارت الطلعة قبل اليوم
- 187 ذكر القاضي محمد بن الحاج على وداره والقامية التي قيلت فيهما
- 189 زاوية إينرغان
- 189 دار بهباز وقافية فيها
- 189 تارودانت
- 190 الصياغة في دار الاسناد الخليل رشيد بن المصلوت
- 190 زيارة القاضي محمد بن علي أودو الاديب الكبير
- 190 اجتماع عماد تارودانت ودوق القاضي العالي في المقد الادبي
- 191 ذم ردانة ثم مدحها بقواف
- 191 تيمبوت
- 191 الاجتماع بالاديب داود في دار القائد
- 191 زيارة مشهدي ابي العباس الحشيمي والحسن بن عثمان التيملي
- 192 مركز الموحدين في تيمبوت
- 192 اثار مصانع السكر في تارمورت
- 193 في اينرغان وقافية في اولاد القاضي الحبيب
- 194 قافية في اعراس اولاد الحسن بن ابراهيم الماشا
- 194 اهل سيدي الحمى التامراطي
- 195 في تيزنيت وقافيتان للمؤلف والاستاد محمد بن عثمان الاينكراري
- 196 في بوزاكارن
- 196 علماء ذكروا هناك
- 199 في تيمولاي السفلي
- 199 المرور بتانكرت فمجاط
- 199 في الع حيث الاهل ووفاة صبي من أهلنا علي بن الحبيب
- 199 التهنئة بالوصول من الطاهر بن علي قافية ورسالة
- 201 الجواب بمثل ذلك وقد ذكر ما هو الادب المصري الحق
- 205 ملخص رجال فقهاء من تلاميذ التمامكيدشتيين من رحلة المشرفي
- 217 تدبيل ماحر في فقهاء من تارباغت

الفهرس الثالث فى اسماء العلماء والصالحين ومن اليهم

ألهمة

ابرهيم بن سليمان الانفى	23
ابرهيم بن امبارك الالمارى	23
ابرهيم بن ابرهيم الشاموئلى	24
ابرهيم بن محمد الغصى التمارى	35
ابرهيم الرسموكى المقدم الاقاوى	45
ابرهيم بن احمد السكىنى الضمى	53
ابرهيم بن على الهمافى صاحب الاحوة	60
ابرهيم بن سعيد الزداغى	62
ابرهيم بن صالح الاكناوى الدرعى	66
ابرهيم السباعى ثم التامكرونى	66
ابرهيم بن يحيى اوراق الاقاوى	72
ابرهيم الطاطامى الفقير المتجرد	98
ابرهيم الهنماى القاضى الطاطامى	98
ابرهيم الحاحى	114
ابرهيم الاوخشىنى	140
ابرهيم الردونى	141
ابرهيم بن المعلم الايلبى الغانعى	141
ابرهيم بن محمد بن آل المؤذن	144
ابرهيم التانغى	155
ابرهيم ابن الشيخ محمد - هندا - بن على اكمل الهورالى	174
ابرهيم أبو الكوش	176
ابرهيم الايلى	176
ابرهيم الانسوى السوسى الاديب دهمى دمشق	179

183	ابرهيم أبو السدرة الحياوي
205	ابرهيم الموضعي
213	ابرهيم بن محمد الايكلولي
215	ابرهيم المظيعي ثم المراكشي الاديب الشاعر
177	ابو ابرهيم الرغرائي
55	ابو بكر الايهموازي
65	ابو بكر بن عبد الله الاقاوي
77	ابو بكر بن المدني الوخشاشي
94	ابو بكر بن علي التيني الطاطاي
113	ابو بكر بن عبد الله التامانارتي
151	ابو بكر الاقاينكري
205	ابو بكر الموضعي
178	ابو موسى الجزولي الصالح ليس مالمحوي الشهير
63	ابو نصر ابن مولاي اسمعيل العلوي المقتوك به
7	أحمد بن عبد الرحمن التبركيني الايسي
22	أحمد بن محمد بن المحجوب
23	أحمد بن عبد الله التازوتي الايسي
23	أحمد بن محمد الاينيري التامانارني المقنول
23	أحمد بن محمد بن العربي اليريدي
34	أحمد بن علي الرجل الصالح في الأرض من تامانارت
53	أحمد بن عبد الله الكيني النظيفي
54	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكيني النظيفي
61	أحمد بن عمر التبركيني
61	أحمد بن محمد الحسيني الطاطاي
62	أحمد الهشوكي دفين مكناس
62	أحمد بن يوسف الوولتي المنصائي
62	أحمد بن يوسف الكرباني
63	أحمد بن محمد بن عبد المومن الايسي

احمد بن ابراهيم التيملي	63
احمد بن عبد الله السعكتاني	63
احمد بن صالح الدرعي صاحب الهدية في الطب	66
احمد بن محمد الكيني	71
احمد بن داود الوخشاشي	77
احمد بن محمد بن مبارك الاقاوي	82
احمد بن محمد بن احمد الاقاوي	82
احمد بن علي الجبابري الطاطائي	92
احمد الايرنكاسي والد العلامة محمد الشهير	96
احمد الايرنكاسي ولد العلامة محمد الصغير	96
احمد بن عبد الرحمن التهمتي القاضي	99
احمد الفقيه الركني الشيخ الحليل	105
احمد بن عبد الله الوزيدي	106
احمد بن عمر الايداونالوي	107
احمد بن ابراهيم الركني مؤلف اخبار ابن يعقوب	111
احمد احوزي الهشتوكي	111
احمد بن سعيد التومانار	111
احمد بن عبد الرحمن اليعقوبي الثاني	124
احمد بن عمر الاملوي	124
احمد بن موسى الطاطائي الفقيه الصالح	125
احمد بن عبد الملك	125
احمد بن مبارك الكطوي	128
احمد بن علي الكطوي	128
احمد بن ابراهيم الركني عبر مؤلف اخبار ابن يعقوب	129
احمد بن محمد الايمولوي	133
احمد بن ابي بكر الرسموكي	133
احمد بن عبد الله الاملوي	137
احمد الموسعدي القاضي المراكشي	142

143	أحمد بن محمد بن يدير
144	أحمد بن محمد من (مال موسى)
150	أحمد بن محمد التافزيتي
150	أحمد بن إبراهيم الانزويي السكتاني
152	أحمد بن إبراهيم التافمكفتي
153	أحمد بن منصور المديدي
161	أحمد بن محمد بن أحمد اليعقوبي البطوي
165	أحمد بن عبد الله الزدوني
170	أحمد الشلح الاسريفي
171	أحمد الفقيه الجبلي
171	أحمد الحكوري
175	أحمد اليزيدي الراسلوادي - أوشن -
176	أحمد الحشتوكي
182	أحمد الايشتي
183	أحمد بن عمر الهوزالي
184	أحمد بن عبد القادر الجبواوي
190	أحمد بن موسى الودائي ابن القاضي
191	أحمد الحيشتمى
195	أحمد بن عبد الرحمن التانفزاوي
196	أحمد بن عبد الله الصواني أقاريض
197	أحمد بن صالح اليعرايى الاديب
197	أحمد بن إبراهيم التافمكفتي
205	أحمد الموضعي
207	أحمد بن محمد الايسافني
207	أحمد أبو الخرابيش
207	أحمد الامزاوري الايلاني
208	أحمد بن مبارك الكلمى
208	أحمد الومضرتي الايلاني

208	احمد العبالوى
208	احمد الحصنى الخندقي
210	احمد النظيفى التازارتى
211	احمد البصرانى
211	احمد بن عبد الرحمن التاهالى الكادورنى
213	احمد بن عبد الرحمن "آخر
214	احمد ابو حيان
215	احمد بن محمد التاصرختى
215	احمد بن ابراهيم الايكرارى
217	احمد بن عبد الله التازفاغنى
217	احمد بن محمد بن عبد الله التازفاغنى
30	ادريس الطنجى
	الباء
135	بلقاسم الماسى
141	بلقاسم الهزبدي
125	بلا بن محمد الهمقوبى
26	بوهادى التامانارنى
74	البيهات الصحرأوى ثم الاقأوى
	الحا'
168	الحبيب القاصى السويرى مئقال
190	الحبيب السكرادى الحرارى
22	الحسن بن محمد التامانارنى الرحل الصالح
50	الحسن البوصمانى الاديب
64	الحسن الصنهاجى
67	الحسن اليمقوبى احد الفقهاء الخمسة المتعاصرين
78	الحسن بن الطبعور الساموگمى
85	الحسن بن احمد القيمكيدشتى
95	الحسن بن عبد القادر القصمانى

107	الحسن بن محمد الركني الاديب
107	الحسن بن محمد - فتحا - التانلي
120	الحسن بن عبد الله مرحوم المصنف في الشدة
141	الحسن الشرحبيلي المتأخر
144	الحسن بن محمد بن يدير
144	الحسن بن علي العمري السكاني
150	الحسن بن مبارك التوگاني
150	الحسن التيملي الايرازي
153	الحسن بن منصور المدهدي
157	الحسن بن محمد السكاني من (العامر)
160	الحسن بن عبد الكبير
170	الحسن التيفيراسمي
172	الحسن بن محمد التارگنتي
192	الحسن بن عثمان التيملي
198	الحسن بن محمد البوراحاري
205	الحسن الموضعي
207	الحسن بن محمد الينكاري
211	الحسن النظمي
211	الحسن من قم ازل
215	الحسن بن محمد الاسعد كيسي
62	حسن الشوشاوي
77	الحسين بن هاشم الوحشاشي
129	الحسين بن ابراهيم نوادري شارح معاني الحشمتي
136	الحسين المقتوي التانلي
151	الحسين المسفوي
198	الحصري الصحراوي دفين كردوس
26	الحصري بن الحسين الشرف، لناد كوسني
69	الحصري بن عبد الله الاسباعي

140	الحنفى التميمي شامي
194	الحنفى بن هاشم لثامعراطي
	الحنا
7	حالد بن يحيى الكرسيفى
44	الحليفة الشريف البلغيشى
55	حدبة روحة امي بكر القاضى الايكيوارى
	الدال
69	داود بن ابراهيم التومليلى
171	داود البعمرانى القارى
191	داود الرسموضى الاديب الكبير
	الراء
190	رشيد بن المصلوت العلامة الهوارى
	السين
89	سام الرحمانى القاصى التحليل
23	سعيد الكثيرى الهشوشى
127	سعيد بن احمد التبركتى
128	سعيد بن مبارك الخطبوى
128	سعيد بن على
129	سعيد بن ابراهيم الكندجى المراكشى
146	سعيد بن عبد الله السملالى
146	سعيد ابن المؤلف
176	سعيد الوزيدى التاجر
180	سعيد القاضى البنسعيدى
192	سعيد بن احمد العيشتمى
207	سعيد بن محمد الامزاورى
214	سعيد الثنائى غير الازهارى
189	سليمان صاحب زاوية ايفركان
45	سيدانى الحاكى الاقاوى

الشمس

86 الشنوازي صالح تامة دولت

198 شهبان بن ماء المهن

الماء

5 الطاهر بن علي الالعي الاديب العسكر

74 الطاهر الصوفي اسمعيلي ١٤٥٥

205 الطاهر بن الحاج بحس ١٩٤٥

العين

64 عباس الوخاشي

96 عبد العظيم الابردي كمي ابي صدي

142 عبد الدائم التالامي

54 عبد الرحمن بن محمد بن برهم الكمي الصفي

61 عبد الرحمن بن ابراهيم الاساقمي

62 عبد الرحمن بن الحاج محمد الاقوي

70 عبد الرحمن بن ساسي الماسي ١٤٥٥

95 عبد الرحمن بن محمد الابردي كمي الطاصي

118 عبد الرحمن بن احمد الالهفي

133 عبد الرحمن الكمي المنطفي

141 عبد الرحمن المعارفي السكاني

151 عبد الرحمن التلواني

165 عبد الرحمن بن يحيى المعقوبي

171 عبد الرحمن النمرهمي

171 عبد الرحمن بن الحسن الزداعي

176 عبد الرحمن الطلحي الامتوري

183 عبد الرحمن بن عمر العلافي

184 عبد الرحمن السكتاني البراقبي

209 عبد الرحمن الاخفش الطاطاني

209 عبد الرحمن الطاطاني آخر

عبد الرحمن بن محمد النظيفي	211
عبد الرحمن الواوذكيتي	211
عبد الرحمن بن احمد البواصوبي	214
عبد الرحمن التازناغتي	217
عبد السلام العقادورني الايسي	23
عبد السلام بن ابراهيم السكتاني	155
عبد السلام الناصري	183
عبد السميع الامزالي	136
عبد العزيز اليمعوني الثاني	65
عبد العزيز بن ابي بكر الرسموكي غير الفاضي	110
عبد القادر المرزكوني	215
عبد الكريم القاضي الدرعي	64
عبد الحريم التودغي	65
عبد الكريم بن محمد الويساعدي	67
عبد الكريم بن احمد الوحشاشي	77
(عبد الله بن محمد الهزدي)	23
عبد الله بن محمد الهزدي	23
عبد الله بن محمد الاكرصي البريدي	23
عبد الله بن مسعود البييوني الاعمي	35
عبد الله بن محمد الكبكي الطيحي	53
عبد الله بن مبارك الاقاوي	54
عبد الله بن عبد العزيز الايرحاني الاقاوي	61
عبد الله بن ابراهيم التاماري	63
عبد الله بن احمد اليعقوبي الثاني	67
عبد الله بن احمد بن علي الطاطامي	67
عبد الله بن مبارك الميسيني	67
عبد الله ابن الحاج الحسن اليمعوني الثاني	67
عبد الله بن ابراهيم الياصامي	68

٦١	عبد الله بن محمد الأيكاوزي
٦٥	عبد الله بن محمد بن محمد بن مبارك الأسير - الأيوبي
٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن الأقاوي
78	عبد الله بن عباس الوحشاشي
٨7	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي أمرو
٨6	عبد الله بن محمد الواسيني
112	عبد الرحمن بن حمدان
١13	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن - الصمغلاوي
118	عبد الله بن علي
120	عبد الله الواحشاني السكتاني
127	عبد الله المدوكسي
127	عبد الله بن علي الممارني
1٤٩	عبد الله بن يعزى التودماوي
1٤9	عبد الله بن أحمد بن محمد البعقوي
1٥٩	عبد الله بن عثمان البعقوي
1٥4	عبد الله بن أحمد الركني
139	عبد الله التواضوي
144	عبد الله بن محمد التينماهري
1٥5	عبد الله بن محمد بن الشريف من أكاد - صليبا
١٥٦	عبد الله بن عبد الرحمن الأسوي السلسي
1٥4	عبد الله التوبونتي
1٥4	عبد الله بن بوررك
1٥4	عبد الله بن محمد الهورالي
١٦5	عبد الله بوكجا الركري
207	عبد الله بن محمد الأكاوزي
٢٠٨	عبد الله بن أحمد التاساكاني
2٠9	عبد الله بن أحمد بن أبي القضاة
210	عبد الله بن محمد الأيكاوزي

عبد الله اشجارحو	210
عبد الله النطيفي	210
عبد الله التاسلوني النظيمي	210
عبد الله بن محمد الكرسي	211
عبد الله الارغني	211
عبد الله البقيلي	211
عبد الله الواكرمي	214
عبد الله بن ابي بكر الدرعي	215
عبد الله التازاغني	217
عبد الملك بن محمد الاملاوي	125
عبد الملك بن سعيد لاوي تيمني	129
عبد الملك الامري الر كيموري	157
عبد الملك الهوزالي	185
عبد الايلاني ثم السكتاني	152
عثمان بن محمد الحقوي	67
عثمان الويساعدني السكتاني	151
العربي السندالي	81
علي بن ياسين التامانري	9
علي بن عبد القادر السباعي	22
علي بن عبد الله التيفيرتي	23
علي بن عبد الله الامي	28
علي بن ابراهيم الحسري	81
علي بن محمد المرقيسي	62
علي بن عبد الله المراكشي	64
علي الجبائري الطاطامي	92
علي التيتي الطاطامي	94
علي الابراهيمي السكتاني	96
علي بن سعيد التاكوني	112

علي بن مسعود	116
علي بن أبي حمزة المصيصي	127
علي بن أحمد الكطوي	128
علي بن إبراهيم الأنزوري	134
علي المفارقي السكتاني	144
علي بن محمد الأكدي	145
علي أبو حسن التالوييني	155
عبد الملقاتي المشوكي القاري	172
علي المناهي	175
علي بن أحمد السكرادي	184
علي بن محمد الأيكاوزي	207
علي الزدوني	210
علي بن محمد التيواضوي	214
عمر بن أحمد الزباني	59
عمر بن عبد العزيز البزطي لكرهيه	69
عمر الجراي ثم المراكشي	143
عمر بن سعيد التهركتيني	171
عمر بن سعيد بن أبي قسم	184
عمر بن إبراهيم الساحلي	185
عمر الناسكولتي الاسحسي	194
عمر بن علي القاري	195
عمر بن أحمد التائاتي	198
عمر الأمزوكي	151
عمر بن هارون الوملاحي	177
العويني المناهي	182
عياض التامارتي المناهي	185
عيسى السكتاني العاصي المراحشي	145

- 138 ما احدثت حواك ربي
1 ماث من - القدي
14 ما - الاوى
1-8 ما - القصوى
141 ما - الاوى
143 ماث من حمو انبى
1-1 ما - من احمد انبى
147 ما - لخصصى اوش
197 ما - انبى امدى صوفى
7 ما - من امدى
3 ما - من امدى
26 ما - من امدى
21 ما - من امدى
23 ما - من امدى
23 ما - من امدى
3 ما - من امدى
76 ما - من امدى
52 ما - من امدى
54 ما - من امدى
74 ما - من امدى
71 ما - من امدى
91 ما - من امدى
92 ما - من امدى
93 ما - من امدى
94 ما - من امدى
95 ما - من امدى
96 ما - من امدى
97 ما - من امدى
98 ما - من امدى
99 ما - من امدى
100 ما - من امدى

116	محمد بن عبد الحق الهوزالي
116	محمد بن علي الهوزالي
116	محمد بن عبد العزيز البوسعيد
116	محمد بن محمد الوولتي الحياوي التارموني
118	محمد بن ابراهيم الايليقي القاضي
118	محمد الايليقي القاضي غير المتقدم
118	محمد بن عبد الرحمن الايليقي
118	محمد بن عبد الله الاوداشتي
120	محمد بن محمد الواعري التلي
120	محمد - فتحا - بن يعقوب التاني
125	محمد - فتحا - بن عبد الواحد النطيفي المراكشي
125	محمد بن يوسف الركني
125	محمد بن محمد الاملوي
126	محمد بن احمد بن ابراهيم ابن صاحب اخبار ابن يعقوب
126	محمد بن محمد القدوحسي
127	محمد - فتحا - بن احمد الاوداشتي
127	محمد بن ابراهيم الممارني السلمي
128	محمد السملالي الكلفاني
128	محمد بن محمد عبد الرحمن الدويماني
129	محمد بن احمد ابن القاضي
130	محمد الاعززي
133	محمد بن عبد الله السكتاني
133	محمد بن محمد المنصوري
134	محمد بن ابراهيم الايليقي ثم التاشموني غير المتقدم
135	محمد بن مبارك الطاصمي القاضي
135	محمد - فتحا - بن عبد الرحمن الهاسيني
137	محمد بن عبد الله الاززي
139	محمد التيماليري الولد

139	محمد بن محمد التينماليزي الوالد
140	محمد بن عبد الملك اليربدي الاسي ثم التامارني
140	محمد الرسموكي ثم التامارني
140	محمد بن عبد الكبير المغارني
141	محمد الصعر الواعلاي السكتاني
141	محمد بن الحسين السكتاني
141	محمد الاقايرني
142	محمد بن محمد بن عبد الملك الميربدي التامارني
142	محمد بن عبد الرحمان المغارني السكتاني
143	محمد (فتح) بن يوسف أضييل الهورالي المتأخر
145	محمد بن حمد المادي السكتاني
145	محمد بن يوسف التسملي ثم المراكشي
145	محمد بن علي القاضي الهوزاي
146	محمد بن علي بن مسعود الابلاني
146	محمد بن الحسن الرذابي جامع احوة السكتاني
146	محمد ابراهيم المغارني السكتاني
146	محمد - فتح - بن ابراهيم الميراني السكتاني
150	محمد فتح بن ويسعدن
150	محمد التاملدوي
150	محمد بن عبد الله الطيبي
152	محمد بن احمد الرذابي
152	محمد بن الحاج عبد الله السكتاني
152	محمد بن عبد العصور
153	محمد - فتح - بن ويساعدن
155	محمد بن مومو النظيفي
157	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله من مال الفاضلي
159	محمد بن مبارك الطيبي
161	محمد بن علي بن عبد الله الابرنكاسي الطاطامي

- 161 محمد الازديني
- 164 محمد بن محمد - محمد فيهما - ايه
- 164 محمد بن محمد - فتح فيهما - ايه
- 164 محمد بن مبارك القالدوني
- 164 محمد بن الحاء الكافي - كوس
- 171 محمد احمد بن السلاوي دروي او
- 171 محمد الاكالي - حو - حو
- 171 محمد بن يحيى الازديني
- 174 محمد بن يوسف الهوزالي
- 174 محمد امروزي
- 174 محمد بن سعيد الهوزالي
- 174 محمد - محمد بن علي - ايه
- 175 محمد بن محمد - صيفي
- 175 محمد بن علي الوسلاني
- 175 محمد بن محمد -
- 176 محمد بن - ايه - الاكالي - لعله ويساعدي -
- 176 محمد بن احمد المشتوكي
- 176 محمد بن محمد -
- 182 محمد المهدي الهوزالي
- 183 محمد بن مولود المطفي
- 181 محمد بن دلقاسم المزدني او الاشدر
- 187 محمد بن الحاج - ايه - ايه
- 187 محمد بن سعيد - ايه - الشريف
- 187 محمد المشتوكي القارني
- 190 محمد بن علي او ابو القاسم الهوزالي
- 193 محمد بن سعيد الهيشيني
- 194 محمد بن محمد - ايه - ايه
- 196 محمد بن احمد التالكاني

196	محمد بن مبارك الاحصاصى أوش
197	محمد بن الحسين الارابقي
198	محمد فاضل الصخراوي
198	محمد بابة الصخراوي
198	محمد محمود البضاوي الصخراوي
205	محمد بن علي الموصعي التسي
205	محمد بن عبد الله الموصعي
206	محمد بن علي بن ابي بكر الموصعي
206	محمد بن احمد بن الحسين العابد
206	محمد اومهري
206	محمد بن محمد الفيني
206	محمد الفيدى من آل القاضي
206	محمد بن عبد الله المرتضى
206	محمد بن عمر الطالبي المرتضى
207	محمد بن الحاج الناورحتي
208	محمد بن علي الامزاوي
208	محمد بن علي الجندلي
208	محمد بن محمد المحموطي
208	محمد الاساولي
208	محمد الردائي الايلاني
209	محمد بن عبد الله الحمدني
209	محمد بن عبد الله الربوي الايلاني
209	محمد بن علي التصصالي الايلاني
210	محمد الصالحني الهادي الطاطاني
210	محمد بن الطيب
210	محمد بن عبد الله السكوتي النطيعي
211	محمد - فتحا - التاماروتي
211	محمد بن علي التيزي

211	محمد البعمراني
213	محمد المدني المحفوظي
213	محمد بن الحسن الاختصاصي
214	محمد بن احمد التيهوني
214	محمد الساور حتى الايسافني القاصي
214	محمد بن احمد الايسافني
214	محمد السملالي
214	محمد بن احمد الايشني
217	محمد . فتح . بن محمد التارفاغني
217	محمد بن عبد لله التارفاغني
35	المدني القصبي التامانارني
183	المدني التاسوولتي
73	مريم الشعبية الاقاوية
198	مصطفى بن ماء العينين
164	منصور بن ابراهيم العسكري
22	موح الشريف الاكرصي التامانارني
129	موسى بن داود الصنهاجي
133	موسى بن محمد بن مبارك القاصي الطاطاني
	النون
198	النعمة بن ماء العينين
	الهاء
45	الهاشم دناي العاسي ثم الاقاوي
78	الهاشم الوحشاشي الاقوي
209	الهاشم بن احمد الهامشي الطاطاني
198	الهيبة بن ماء العينين
	الياء
157	ياسين من ايهل نوغو
211	ياسين بن ابراهيم الركبرني

الفهرس الرابع في اسماء الرؤساء ومن اليهم

القائد محمد بن المشير البامبارنى	14
القائد المشير التامانارتى	24
الشيخ بلقاسم الامابوزى	24
الشيخ ابراهيم الوفقاوى	24
سيدى لهاسم بن الطاهر القصى التامانارتى الرئيس	25
القائد محمد بن عبد الله الاكرصى البامبارنى	26
الحسين بن حمو الابشتى الرئيس	27
المشير بن بلا الابشتى الرئيس	27
محمد بن المشير بن بلا الابشتى الرئيس	28
عبد السلام بن السير بن بلا الابشتى الرئيس	29
بلا الابشتى الرئيس	30
على بن الحليل الابسى الرئيس	30
الحليل بن على بن الحليل الابشتى الرئيس	30
احمد بن الحليل الابشتى الرئيس	30
العباشى الايكاسى الرئيس	42
القائد بورحمم الايكاسى	43
القائد محمد بن ابراهيم الايكاسى	44
القائد عبد السلام بن محمد الايكاسى	44
القائد احمد بن منصور الايكاسى	44
القائد ابراهيم الايكاسى	44
القائد عبد السلام الجراوى	44
مولاي الرشيد الحليغه السلطانى من تافيلالت	49
محمد بن عمر من "ال بلعيد الرئيس الاقاوى	49

56	احمد بن محمد الابرحالي الاقاوي الهولي
56	الحاج محمد بن ابي بكر الهولي
59	ابو بكر بن علي الهولي
59	علي بن محمد الهولي الاقاوي
65	احمد بن الحسن بن ائطالت النيسارامي الرئيس
65	القائد الحسن الحربلي القديم
66	القائد ابراهيم بن محمد السامارتي العاتك دامناه الشيخ
66	الشيخ احمد بن عبد الله المرمعي
67	الشيخ ولد علي بن ابي بكر النائدوني
70	الشيخ ابراهيم بن عبد الله الشعبي الاقاوي
72	عمر بن ابراهيم الشعبي الاقاوي
73	محمد بن ابراهيم الشعبي الاقاوي الرئيس
73	حمو الشعبي الاقاوي الرئيس
73	بوهوش الشعبي الاقاوي الرئيس
73	ابو بكر بن هو الشعبي الاقاوي الرئيس
74	محمد بن ابي بكر الشعبي الاقاوي الرئيس
74	الشهير الشعبي الاقاوي الرئيس
74	محمد بن عبد الله الشعبي الاقاوي الرئيس
74	ابراهيم الشعبي الاقاوي الرئيس
75	محمد بن الامين من الكدير اوررو الرئيس الاقاوي
75	احمد بن عبد الملك من ال محمد بن مبارك الرئيس
75	عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك الرئيس
75	احمد بن عبد الرحمان من احمد الرئيس
76	محمد بن ملعيد الابرحالي الاقاوي الرئيس
76	ابو بكر بن محمد من ال محمد بن مبارك الرئيس
80	محمد بن يحيى أعناج الحاحي حلقة القائد
80	سهي الهاشم بن علي الثرارواتي
80	حؤدر قائد الجيش الى السودان لاهد الذهبي

81	مبارك بن عبد الله الرئيس في رايه الشيخ الاثوي
81	محمد بن مبارك بن عبد الله الرئيس فيها
81	عبد الله بن محمد بن مبارك الرئيس فيها
81	مبارك بن عبد الله بن محمد الرئيس فيها
82	محمد بن مبارك بن عبد الله الرئيس فيها
82	احمد بن محمد بن مبارك الرئيس فيها
82	محمد بن احمد بن محمد الرئيس فيها
82	احمد بن محمد بن احمد بن محمد الرئيس فيها
82	عبد السلام بن احمد بن محمد بن احمد الرئيس فيها
82	الصغير بن احمد بن محمد بن احمد الرئيس فيها
82	مصحح بن عبد السلام الرئيس فيها
82	الهاشم بن عبد السلام بن احمد بن محمد بن احمد الرئيس فيها الا
83	القائد اوتشهر قائد بودمجة في زعمه
83	عبد الله بن ادريس حفيظه المحدث وباني تامدولت نحو 320 هـ
89	القائد محمد ابو عميلات الدوبلاي
90	القائد الحسين - دولاى ابو العميلات
90	القائد علي الدوبلاي ابو العميلات
90	القائد احمد بن العبيب الدوبلاي
96	القائد يوسف الطاطاي
96	القائد الكدكالي
97	القائد حماد التيسرارمي من آل الطالب
100	نلقاسم المكاوي
130	محمد من آل تانها السكتاني الرئيس
138	عبد الرحمن بن محمد منهم الرئيس
139	محمد - فتاح - بن محمد منهم الرئيس
139	احمد بن محمد منهم الرئيس
139	الشيخ محمد - فتاح - بن عبد الله السكتاني
149	القائد عبد الله بن الحاج النهامي الاكلوي

150	القائد ابراهيم بن الحاج الهامى الاثلاوي
154	الشيخ عبد الواحد الويساعدي السكتاني
157	القائد محمد التارولتي السكتاني
157	الرئيس واحمان السلي السكتاني
157	الشيخ عبد الله السمكي السكتاني
157	الشيخ الحسن السمكي السكتاني
158	الرئيس احمد التارولتي السكتاني
158	الرئيس الحاج احمد التارولتي السكتاني
158	الرئيس محمد التارولتي احوه
167	احمد التهرالي خليفة الاثلاوي
167	عبد الرحمن المديني خليفة ايضا
167	محمد بن حامد خليفة ايضا
167	الحسن الرباعي خليفة ايضا
167	القائد الطيب الضارصوري
167	القائد محمد بن ابراهيم السكتاني
167	القائد الحسن نيازي
167	القائد ابراهيم التالامتي
167	القائد المهدي التناثي
167	القائد محمد بن عبد الرحمن ابو الريت
168	القائد محمد بن ابراهيم المسوي
168	الناشا محمد المبصاوي الشكيطي الاديب
168	القائد العربي بن موسى البجهاوي
168	القائد بوشعيب قائد هواره
168	القائد ابراهيم بن ابراهيم قائد ايت بجبا
168	القائد محمد بن مالك بن علي
169	القائد بلا من مال ابراهيم
169	القائد الهاشمي
173	الحاج واحمان الضارصوري

177	علي الحمار عدو سيدي عمرو بن هارون في رمده
180	الحسن بن حماد المناهني الرئيس
180	القائد العربي الضارضوري
181	القائد حمدة بن مابس
181	وميزة زوج حمدة الشهيرة
182	العربي بن بيروك نهار الرئيس نكرمه المناهني
184	القائد ادريس الجعادي البحاوي
185	القائد المهدي ياني صومعة تامارت
194	الاشا الحسن التامري الخاخي
196	الحسين ابن القائد المدي الاحصاضي

الفهرس الخامس

في القوافي للسوسيين خاصة المقولة حديثا

الهمزة

103	المؤلف	وليلة شديد ليلا
165	له ايضا	له من سكتانة العراء

التاء

100	المؤلف	ومضيق في ورمنا
122	له ايضا	الى مقامك يارب العكرامات

الهاء

195	ابن عثمان الايكراري	نعم ان بي شوقا اليكم مبرحا
-----	---------------------	----------------------------

الدال

24	المؤلف	اقتربكني واحدا مفردا
148	له ايضا	ان سعيدا ولدي
195	له ايضا	اهما بما بنت من اعراس اولادك
200	الطاهر الالعي	له دهر قد اذال واسعدا
201	المؤلف	الا فاعلاني بالرحيق واشدا

الرا

وحناس شربت عند منهد تعفار	المؤلف	146
ما الروض نمنه الهتان بالزهر	له ايضا	147
من لم يشاهد حضرة المختار	اسماعيل القاضي	163
اجل العميون وابهج الاصعارا	المؤلف	188
ردانة المجد لها بهجة - القطر	بمعهم	191

العين

تلك ضياع يا لها من ضياع	المؤلف	29
-------------------------	--------	----

العا

يادهر منك رعيننا روضة افنا	سيداتي	49
سعيد يا نخبة الامجاد والشرقا	المؤلف	180

القاف

تمنرت يا ارض المياه الدافقة	المؤلف	10
انف النهى لهذا البلاغة فاشقة	الطاهر الايفراني	11
طربت فهانوه شرايا مروقا	المؤلف	50

اللام

وضيق واد بترت طويل	المؤلف	5
لك الفصل (ثرت) على ما به - الجليل	الطاهر بن علي	5
اني بحبك خير الرسل مشغول	الهاشم الاقاوي	49
دكرتك والبيغال لها ذميل	المؤلف	147
الا ابهذا القاضي الذي شاع بمله	له ايضا	188
الا ايها البحانة الحادق الذي - ينحل	له ايضا	195

المون

يا رحمة الله في السلطان والنشان	سيداتي	47
يا وردا فائفا في العلم اقرانا	الهاشم الاقاوي	51
يا للرجال لبرعوث الم بنا	المؤلف	89

الميم

أما علي اهل العلا والمخارم	سيداتي	48
----------------------------	--------	----

الفهرس السادس

في احكامه رات من الرسائل والاجازات والمقيدات وامثالها

20	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
43	رسائل رسمية الى الاثنا عشر
62	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
70	وثيقة عند تأسيس قرية تالاديرت من اقا
80	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
112	معد في اول من اجازات في الحادي عشر
113	رسالة محمد بن حمد بن دقاسم الي الاثنا عشر
114	سلام لاس يوم من اجازات في الحادي عشر
120	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
129	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
145	مجموعة مقيد
51	معد في يوم من اجازات في الحادي عشر
171	من رساله احمد بن احمد في ذكر فيها عددة افس
200	رساله احمد بن احمد في ذكر فيها عددة افس
201	جواب المؤلف بمثلها

الفهرس السابع فى الاسر العلمية او الرئيسية

27	اسرة آل ايشث الرئيسة
42	اسرة ايكاسيين الرئيسة
52	اسرة الصميين الاقاوية العلمية
56	اسرة آل هبول الاقاوية الرئيسة
72	اسرة الشميين الاقاويين الرئيسة
75	اسرة آل شادر أو رو وهم شعب من سبى نحد و سار الرئيسة الاقاوية
77	اسرة الوخاشيين العلمية
81	اسرة آل اوه سبى نحد من سار العامة و لاثم الرئيسة الاقاوية
89	اسرة آل ابي الحملات الدولاء الرئيسة العلمية
94	اسرة آل ابي بك بن سبى نحد من سار العامة و لاثم الرئيسة الاقاوية
95	اسرة آل ايريكاص طاب الرئيسة العلمية
97	اسرة آل السالك السبى نحد الرئيسة العلمية
106	اسرة آل الركن العميد العائليه و سار الرئيسة الاقاوية
124	اسرة الاملوليين العلمية
128	اسرة آل مبارك الخطوبة العلمية
132	اسرة الاوداشيين العلمية
138	اسرة آل ابن قابا الرئيسة
157	اسرة آل القاصي السكانية العلمية
157	اسرة السميين السكانيين الرئيسة
158	اسرة آل نرولت السكانية الرئيسة
171	اسرة آل نهر كينت
174	اسرة آل سبى نحد - محاسن علي الهوراني العلمية
179	اسرة المشتويين السكانية العلمية
194	اسرة آل قاهر طاب الاسكانية
217	اسرة آل عبد الله الكارناعية العلمية

الفهرس الثامن

فى الخزائن العلمىة أو فى مجموعة كتب

9	من حراة كتب سىدى على بن ياسر التامارنى
22	مقود حول شرف ادرسى
35	نقاب من حراة سىدى نخذ بن ابرهه الشىخ التامارنى
56	مجموعة كتب فى ابر حالى من أم
69	مجموعة كتب فى ال ربه لآحمد ء ارسومه الاقاوىة
108	مكسه ء سىدى آحمد العقبه الرسمى ثم الابلىمى
128	من خزانة فائلت
159	بقايا خزانة تالارگوست
163	من حراة الحاج اسمعيل القاصى اسكنانى

الفهرس التاسع
 فى الاغلاط المطبعية التى وقعنا عليها
 ولا بد ان يكون هناك غيرها

صفحة	سطر	خطا	صواب
2	5	من	ما
4	8	ابوفين	(ابوفين)
4	12	قصوميت	فاموميت
6	22	مطالجدال	مطالجدار
7	1	فى الحاشية	فى السابع عشر
8	11	فوق	فوق
10	6	للهدى	للمعدي
11	1	فى الحاشية	تضمنه معنى الجارة
13	1	زال	زان
13	1	مفارقة	مفارقة
13	17	تعارانت	تامانارت
17	17	واحدا	واحد
18	18	التيملنية	التيملية
20	4	سنتين	سنتين
22	9	أشهر	أشهر
24	6	الفقة	الفقة
26	21	الولاييمى	الواييمى
27	14	عنه بابها	عند بابها
30	14	معيدة	معيدة
46	2	أغناض	أغناط
48	10	أخذ	أخذ
49	8	أخذوا	أخذوا

صفحة	سطر	خطأ	صواب
52	10	والعمران	في العمران
61	1	جامعه	جامعها
63	8	الابلغي	الابلغي
65	8	بمعل	بمعل
71	19	محمد بن عبد الرحمن	محمد بن ابراهيم
72	13	(برحان)	(ابرحان)
78	5	جد الجذ قال الذي	جد الذي يحكى
80	5	منارل	منارل
80	25	كبره	كبيران
82	15	وهو هذا	وهو اخو هذا
83	21	عن كما تقدم	كما تقدم
84	19	بهرين ((بيرين)
85	9	تدير	تدور
86	10	محمل	محل
88	23	طاصا	طاطا
89	1	وانا والكاتب	وانا الكاتب
90	5	فلم نكن	لم نكتب
90	10	لم يبطوا	لم يبطوا
90	13	اهلنا	اهلنا
99	17	جدوعا	جدوعا
100	23	مال ناقلت	مال ناقلت
102	13	وانفطاف	وانفطاف
102	23	الغب	الغيب
103	5	مخايما	مخارما
104	24	فتناحدوا بيلهم	فتناحدوا بيلهم
108	6	حتى اهتز	حين اهتز
109	13	المسجمة	المسجع

صفحة	سطر	خطاً	صواب
109	19	الضرر	الدرر
116	12	محمد بن مبارك	ومحمد بن مبارك
116	12	وقد ذكره	قد ذكره
117	6	مؤلفين	مؤلفا
123	16	بالتقى	بالتقى
124		ترجمة : وهناك احمد بن عمر الامولوي = الى = 1320 هـ - توخر	
		الى ما بعد ترجمة احمد بن عبد الملك التي اولها : سادسا . احمد بن عبد	
		الملك في السطر العشرين من صفحة 126 - وقد قدمت من محلها خطأ .	
124	23	مخرج	منخرج
127	11	محمد بن المدني	محمد بن عبد السلام
127	14	المولجة	لولجة
127	21	الزهد	الزيد
128	7	ما ذبحو	ما ذبح
128	8	وما ذبحو	وما ذبح
128	1	الشخ	الشوخ
129	24	اخذ	اخذ
131	17	وان حرجا	وان جرجا
134	5	تودفي	تودفي
135	25	بحوث	بحوث
136	20	نذكر	بذكر
138	17	هذا كان	هذا كل
142	14	التمون	المتون
142	23	نقرية	نقرية
143	6	محمود	محمودا
147	15	الباق	الباشق
148	18	عين	عيني

صفحة	سطر	خطاً	صواب
154	1	فيما يبتلى	مما يبتلى
154	9	ينار	يناوي
155	17	والنسمه	والنسمه
158	3	السيديين	السميين
158	25	قد ما	خطوة
163	22	التيثزني	التيثزني
166	13	ولا لي	ولاليا
173	1	ناعولامت	ناعولامت
173	4-3	الصقا	الصفا
173	5	لتجريب	التجريب
173	8	وقد لقيني	وقد لقوا
179	10	المنكة	المنكة
181	3	يداسلف	يداسلف
189	22	البهياز	لبهياز
191	5	للقالل	للقالل
191	13	دعوه	دعوة
193	18	يحد	مجداً
201	16	علي قائل ذي حلقة	علي من قلى عن حقه

